

التقرير الشامل
للمهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة
بدول مجلس التعاون الخليجي

الشارقة: ١١ - ١٥ نوفمبر ٢٠١١م

الصفحة	المحتويات
٦-٥	مقدمة.....
٢٣- ٧	الجزء الأول- مرحلة الإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.....
٤٦ - ٢٥	الجزء الثاني- فعاليات المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.....
٨٩ - ٤٧	الجزء الثالث- الندوات التطبيقية للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.....
١٠٣ - ٩١	الجزء الرابع- التغطية الإعلامية للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.....
١١٨-١٠٥	الجزء الخامس- نتائج تقييم المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.....
١٢٦-١١٩	الجزء السادس- مؤشرات عامة ومقترحات لتطوير المهرجان.....
١٢٤-١٢١	أولاً- مؤشرات عامة حول تنظيم المهرجان.....
١٢٦-١٢٥	ثانياً- مقترحات لتطوير المهرجان.....
٢٨٠-١٢٧	الجزء السابع- مرفقات التقرير.....
١٣٣-١٢٩	مرفق رقم (١) قائمة بأسماء أعضاء اللجنة العليا للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.....

- مرفق رقم (٢) كلمات حفل الافتتاح..... ١٣٥-١٤٥
- مرفق رقم (٣) قائمة بأسماء وسيرة أعضاء لجنة التحكيم الفني للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة..... ١٤٧-١٥٤
- مرفق رقم (٤) البرنامج اليومي لفعاليات وأنشطة المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة..... ١٥٥-١٦١
- مرفق رقم (٥) قائمة الوفود المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة..... ١٦٣-١٧٣
- مرفق رقم (٦) قائمة بأسماء المشاركين في مسرحية صور تذكارية..... ١٧٥-١٧٧
- مرفق رقم (٧) كلمة الحفل الختامي للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة..... ١٧٩-١٨٣
- مرفق رقم (٨) صور للشهادات والدروع المقدمة للمشاركين في المهرجان والفائزون بالجوائز..... ١٨٥-١٩٨
- مرفق رقم (٩) برقيات الشكر..... ١٩١-١٩٧

- مرفق رقم (١٠) أسماء المشاركين في إدارة الندوات التطبيقية وتقييم الأعمال المسرحية..... ٢٠٢-١٩٩
- مرفق رقم (١١) التغطية الإعلامية..... ٢٧٤-٢٠٣
- مرفق رقم (١٢) استمارة تقييم المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة..... ٢٨٠-٢٧٥
- الجزء الثامن - ملاحق التقرير..... ٣٢٩-٢٨١
- ملحق رقم (١) مهام واختصاصات اللجنة العليا الخليجية المشتركة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون... ٢٩٠-٢٨٣
- ملحق رقم (٢) مذكرة بشأن مسؤوليات وتكاليف الدولة المضييفة والدول الأعضاء والمكتب التنفيذي في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون..... ٢٩٦-٢٩١
- ملحق رقم (٣) مذكرة بشأن المتطلبات الأولية للإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون.. ٣٠٣-٢٩٧
- ملحق رقم (٤) متطلبات الإعلام لفعاليات المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون..... ٣١١-٣٠٥

- ملحق رقم (٥) لجنة تحكيم الأعمال المسرحية المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون.. ٣١٦-٣١٣
- ملحق رقم (٦) استمارة بشأن المعلومات الخاصة بالعمل المسرحي المشارك به من الدول الأعضاء في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون.. ٣٢٢-٣١٧
- ملحق رقم (٧) استمارة بشأن الوفد المشارك ومتطلباته في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون.. ٣٢٩-٣٢٣

* * *

مقدمة

إن النجاح المتفرد للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، والذي احتضنته دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١١ - ١٥ نوفمبر ٢٠١١م، والمتجسد في التنوع والتعدد والتجدد للأعمال المسرحية المقدمة من جميع الدول الأعضاء المشاركة في المهرجان جاء ليعبر عن مدى الاهتمام والحرص من جميع المشاركين في هذا الحدث للمساهمة في إنجاح فعالياته وبرامجه انطلاقاً من قناعة راسخة لديهم بأن الأعمال الفنية والثقافية لها دور هام ومتساعد في تناول القضايا والمشكلات الاجتماعية والإنسانية والتعامل معها ومعالجتها في إطار وجو ثقافي يساعد على اكتشاف المواهب والإبداعات والإمكانيات المتميزة للأشخاص من ذوي الإعاقة باعتبارهم عناصر رئيسية في المجتمع تساهم في بناءه ونهضته ونمائه.

وهذا المهرجان بما قدم فيه من أعمال مسرحية وفنية متميزة شكل فرصة حقيقية لاكتشاف ما يحمله الأشخاص من ذوي الإعاقة من إبداعات وطاقات فنية هائلة، تعزز من ثقتهم بذواتهم وبطاقاتهم التي عبروا عنها بما قدموه من أعمال مسرحية أبهرت الجمهور بتعددتها وتنوعها ومناقشتها لقضايا اجتماعية مختلفة وغير محصورة في قضايا الإعاقة، كما خلق البرنامج الخاص بالمهرجان فضاء للأشخاص من ذوي الإعاقة للالتقاء بكوكبة من الفنانين والمخرجين والنقاد المسرحيين وذلك شكل أهمية كبرى في التعريف بالطاقات والمواهب الفنية للأشخاص من ذوي الإعاقة.

وتتويجاً للنجاح الذي تحقق للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة تم إصدار هذا التقرير الشامل من أجل توثيق وتسجيل وتقييم المهرجان وأنشطته وفعالياته بشكل موضوعي علمي يساهم في استخلاص النتائج والمقترحات من أجل تطويره والارتقاء به لمستويات أعلى من النجاح، خصوصاً وأن المهرجان يتوجه

إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ويفتح أمامهم المجال بشكل رحب لتحقيق طموحاتهم وأحلامهم ومواهبهم في المسرح وأبداعاته، كما أن الرسالة الموجهة إلى المجتمع والأفراد تتضمن معاني اجتماعية وثقافية وحضارية مبنية على قيم إنسانية نبيلة، وما المسرح والفن والثقافة إلا إحدى المجالات الهامة للدفاع عن حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة بطرق ووسائل فنية.

وبهذه المناسبة يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة رئيساً وحكومة وشعباً على كريم استضافتها لهذا المهرجان، مشيدين بما قدمته وزارة الشؤون الاجتماعية بالدولة المضيئة وفي مقدمتهم معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية ، وإلى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية رئيس المهرجان الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وإلى كافة المسؤولين والعاملين بالوزارة، وإلى اللجنة الخليجية العليا المنظمة للمهرجان، وإلى أعضاء لجنة التحكيم، وكذلك جهود كافة الدول الأعضاء وتعاونها مع المكتب التنفيذي والتي لولاها لما تحقق هذا الإنجاز الثقافي والاجتماعي الرائع، والذي نال إعجاب كل من حضره وعابشه خلال فترة إقامته.

المكتب التنفيذي

المنامة: صفر ١٤٣٣ هـ

الموافق: يناير ٢٠١١ م

* * *

الجزء الأول

مرحلة الإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة

الجزء الأول
مرحلة الإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة

أولاً - قرارات المجلس:

- بناءً على القرار رقم (٤) الصادر عن الدورة (٢٤) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الرياض: نوفمبر ٢٠٠٧م)، والذي تم بموجبه اعتماد الإطار العام للمهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، بحيث يتم تنظيمه دورياً كل سنتين، مع مراعاة المناسبات المرتبطة بالتاريخ الهجري، وذلك باستضافة دورية بين دول المجلس وفقاً للترتيب الهجائي لها.
- فقد تفضلت دولة الإمارات العربية المتحدة مشكورة بدعوة كريمة لاستضافة المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون خلال عام ٢٠١١م، ودعمه ومساندته من أجل تحقيق أهدافه.
- وفي إطار متابعة القرار المذكور أعلاه، بأمر المكتب التنفيذي لإجراءات التنسيق والتعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية بوصفها الجهة المستضيفة للمهرجان المسرحي الثاني، وذلك من أجل الإعداد والتحضير للمهرجان.

ثانياً - عقد اجتماعات اللجنة الخليجية العليا للتحضير للمهرجان:

- من أجل ضمان تنظيم المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، بأمر المكتب التنفيذي بإجراء الاتصالات المبكرة مع وزارة الشؤون الاجتماعية في الدولة المضيفة (دولة الإمارات العربية المتحدة) وذلك بهدف التعاون والتنسيق في مجال الإعداد والتحضير والتخطيط لإقامة المهرجان،

وتوزيع المهام والأدوار والمسؤوليات وتحديد الاختصاصات المطلوبة بين المكتب التنفيذي والدولة المضيفة والدول الأعضاء الأخرى.

- قام المكتب التنفيذي بدعوة الجهات المختصة في الدول الأعضاء إلى تشكيل لجانها الوطنية لمتابعة التحضير للمشاركة في المهرجان الثاني بالإضافة إلى تعيين ممثليها في اللجنة الخليجية العليا المشتركة للإعداد والتنسيق والتخطيط للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.

(مرفق رقم (١) قائمة بأسماء أعضاء اللجنة العليا)

- وفي إطار التنسيق والتعاون المستمر بين المكتب التنفيذي والدولة المضيفة وممثلي الدول الأعضاء، فقد عقدت اللجنة الخليجية المشتركة للإعداد والتنسيق للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة ثلاثة اجتماعات اعتيادية، واجتماع استثنائي، واجتماع رابع وأخير لتقييم المهرجان بشكل عام، وجاءت مواعيد عقدها ونتائجها على النحو التالي:

(١) الاجتماع الأول:

○ عقد الاجتماع الأول للجنة العليا الخليجية المشتركة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، في دبي خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ يناير ٢٠١١م، حيث ترأس الاجتماع سعادة الأستاذ حسين سعيد الشيخ، وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبحضور جميع أعضاء اللجنة العليا ممثلي الدول الأعضاء والمكتب التنفيذي، وقد خرج الاجتماع بالنتائج التالية:

١- إقرار المذكرة المرفوعة من قبل المكتب التنفيذي بشأن تكوين واختصاصات ومهام اللجنة العليا الخليجية المشتركة، والتي تضمنت برنامج المهرجان وما يشتمل عليه من فعاليات وأنشطة مختلفة،

وتحديد الجهات المنفذة لتلك الفعاليات والأنشطة، فضلاً عن تحديد مراحل وخطوات التحضير والإعداد للمهرجان وتوزيع مسؤوليات التنفيذ بين أعضائها، على أن يقوم المكتب التنفيذي بالإشراف على هذه المراحل والخطوات.

(ملحق رقم ١)

٢- الاتفاق على أن يعقد المهرجان خلال الفترة من ١١ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠١١م، في إمارة الشارقة، وذلك على مسرح قصر الثقافة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية في إمارة الشارقة.

٣- تم التوافق بين أعضاء اللجنة على اعتماد الشعار المجسم للمهرجان المسرحي الأول والذي كان على شكل فراشة تحمل دلالات البهجة والفرح وقد وظفت سمات الشعار العالمي للمسرح في شعار المهرجان، وسيكون هذا الشعار شعاراً للمهرجان الثاني مع إمكانية تغيير الألوان.

٤- اعتمدت اللجنة في اجتماعها عدد من المذكرات الخاصة بالجوانب التنظيمية بالمهرجان، والتي قام المكتب التنفيذي بإعدادها، وهي:

أ- مذكرة بشأن مسؤوليات وتكاليف الدولة المضيفة والدول الأعضاء والمكتب التنفيذي في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون بعد إجراء تعديلات بسيطة عليها.

(ملحق رقم ٢)

ب- مذكرة بشأن المتطلبات الأولوية للإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون.

(ملحق رقم ٣)

ج- مذكرة بشأن متطلبات الإعلام لفعاليات المهرجان.

(ملحق رقم ٤)

د- لجنة التحكيم للأعمال المسرحية المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون.

(ملحق رقم ٥)

٥- أقرت اللجنة في اجتماعها أيضاً عدد من الاستثمارات التي قام بإعدادها المكتب التنفيذي، وهي كالتالي:

أ- استمارة بشأن المعلومات الخاصة بالعمل المسرحي المشارك به من الدول الأعضاء في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون.

(ملحق رقم ٦)

ب- استمارة بشأن الوفد المشارك ومتطلباته في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون.

(ملحق رقم ٧)

٦- تم تخصيص مجموعة من الجوائز للفائزين في المهرجان من قبل الدولة المضيفة، وتتولى لجنة التحكيم وفق المعايير الفنية وبالتعاون والتنسيق مع اللجنة العليا الخليجية المشتركة تقييم وتحديد الأعمال الفائزة في المجالات التالية:

أ- أفضل عرض مسرحي.

ب- أفضل تأليف.

- ج- أفضل إخراج مسرحي .
د- أفضل ثلاثة ممثلين وثلاث ممثلات .
هـ- أفضل سنوغرافيا .
و- منح كافة المشاركين في العروض المسرحية شهادات تقديرية .

(٢) الاجتماع الثاني:

- عقد الاجتماع الثاني للجنة الخليجية العليا المشتركة للإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون في دولة الإمارات العربية المتحدة بإمارة الشارقة خلال الفترة من ٣٠ إلى ٣١ مايو ٢٠١١م، برئاسة سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس اللجنة الخليجية العليا، وبحضور ممثلي الدول الأعضاء المشاركون في المهرجان، وممثلي المكتب التنفيذي في اللجنة.

- وقد سبق عقد الاجتماع، قيام المشاركين بزيارة ميدانية إلى قصر الثقافة (مكان إقامة حفلي الافتتاح والختام وعرض الدولة المضيفة) ومعهد الشارقة للفنون المسرحية (مكان إقامة العروض المسرحية للدول الأعضاء المشاركة في المهرجان)، حيث اطلع المشاركون في الاجتماع على القاعة التي سيتم فيها حفلي الافتتاح والختام وعرض الدولة المضيفة وتجهيزاتها والتي تتسع لأكثر من ٦٧٠ شخص، كما اطلعوا على القاعة رقم (١) التي تتسع لـ (٢٥٦) شخص والقاعة رقم (٢) التي تتسع لـ (٢٠٦) شخص في معهد الشارقة للفنون المسرحية وتجهيزاتها والتي سيتم فيها التدريب على العروض المسرحية.

- وقد خرج الاجتماع الثاني للجنة الخليجية العليا المشتركة للإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون، بالنتائج التالية:

١- نظراً للفعاليات والبرامج العديدة التي تزدحم بها إمارة الشارقة في شهور نوفمبر من كل عام، فقد تقرر تقليص عدد الأيام لفترة انعقاد المهرجان التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الأول، حيث كانت مقررة من ١١ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠١١م، لتصبح الفترة المؤكدة من ١١ إلى ١٥ نوفمبر ٢٠١١م، على أن يتضمن اليوم الأول حفل الافتتاح وعرض الدولة المضيئة وتتوزع بقية أيام المهرجان المسرحي بحيث يشتمل كل يوم على عرضين مسرحيين متتاليين، يكون العرض الأول في تمام الساعة السابعة مساءً ويليه العرض الثاني في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً، ويخصص اليوم الأخير لحفل الختام، حيث سيكون تقديم العروض المسرحية كالتالي:

- أ- تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة مسرحية بعنوان (سفر العميان).
- ب- تقدم مملكة البحرين مسرحية بعنوان (سلام جابر).
- ج- تقدم المملكة العربية السعودية مسرحية بعنوان (الحج).
- د- تقدم سلطنة عمان مسرحية بعنوان (رجل بلا مناعة).
- هـ- تقدم دولة قطر مسرحية بعنوان (صناع الأمل).
- و- تقدم دولة الكويت مسرحية بعنوان (أبي رجل كهل عنيد).
- ز- تقدم الجمهورية اليمنية مسرحية بعنوان (أحوال حارتنا).

٢- أوضحت الدولة المضيئة بأن المهرجان سيعقد تحت رعاية كريمة من لدن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

٣- أقر الاجتماع برنامج المهرجان بدءاً من حفل الافتتاح ولغاية حفل الختام، كالتالي:

اليوم والتاريخ	الفعالية	المكان
الجمعة ١١ نوفمبر	حفل الافتتاح	قصر الثقافة بالشارقة
	عرض دولة الإمارات العربية المتحدة	
السبت ١٢ نوفمبر	عرض مملكة البحرين	معهد الشارقة للفنون المسرحية
	عرض المملكة العربية السعودية	
الأحد ١٣ نوفمبر	عرض سلطنة عمان	معهد الشارقة للفنون المسرحية
	عرض دولة قطر	
الاثنين ١٤ نوفمبر	عرض دولة الكويت	معهد الشارقة للفنون المسرحية
	عرض الجمهورية اليمنية	
الثلاثاء ١٥ نوفمبر	حفل الختام وتوزيع الجوائز	قصر الثقافة بالشارقة

٤- تم الاتفاق على قيام الدولة المضييفة بترتيب عدد من الفنادق لاستقبال الوفود بالموصفات الخاصة بالمسارح التي ستقام عليها العروض المسرحية، من حيث مساحتها وطبيعة تجهيزاتها الضوئية والصوتية.

٥- قامت الدولة المضييفة بترتيب عدد من الفنادق لاستقبال الوفود المشاركة بالمهرجان وإعداد قائمة بأسعارها، كما قام المشاركون في الاجتماع بزيارة إلى الفنادق للإطلاع على تجهيزاتها ومدى استعدادها لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة.

٦- تم التوافق بين جميع الوفود المشاركة في الاجتماع على أن فترة التدريب ستكون خلال الفترة الممتدة من الساعة الثانية عشرة ظهراً

وحتى الساعة الخامسة مساءً من كل يوم، على أن تتم جدولة أوقات وأماكن التدريب لاحقاً بناءً على تحديد الموعد النهائي لانعقاد المهرجان.

٧- استعرضت الدولة المضيئة الإجراءات التي قامت بها لتوفير جميع متطلبات المواصلات للوفود المشاركة، كما ستخصص سيارة لكل وفد مشارك في المهرجان مع مرافق بالإضافة إلى باص خاص.

٨- أكدت الدولة المضيئة على أنه سيتم التعاقد مع مؤسسة إعلامية خاصة (مؤسسة الشارقة للإعلام) لضمان تغطية إعلامية مميزة للمهرجان، كما سيتم تجهيز مركز إعلامي خاص بالإعلاميين المرافقين للوفود المشاركة في المهرجان.

(٣) الاجتماع الثالث:

- عقد الاجتماع الثالث للجنة العليا الخليجية المشتركة للمهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون، بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠١١م، في إمارة الشارقة بفندق (هيلتون كورنيش البحيرة)، حيث ترأس الاجتماع سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس اللجنة العليا للمهرجان، وبحضور ممثلين عن جميع الدول المشاركة في المهرجان، وممثلين عن المكتب التنفيذي.

- وقد خلص الاجتماع إلى النتائج التالية:

١- تأكيد الدولة المستضيفة على الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم إمارة الشارقة، للمهرجان، حيث سيقوم سموه بحضور حفل افتتاح المهرجان.

٢- استعرضت الدولة المستضيفة كافة الترتيبات لحفل الافتتاح والعرض المسرحي لدولتها الذي سينظم في قصر الثقافة بالشارقة، لاسيما تلك المتعلقة بالتسهيلات لدخول وخروج الجمهور من الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣- تمت جدولة العروض المسرحية للدول المشاركة حسب ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الثاني، كما حددت الدولة المستضيفة القاعات الخاصة بالتدريبات للفرق المشاركة في المهرجان.

٤- أفادت الدولة المستضيفة بأنها خصصت باصات للوفود المشاركة، مجهزة بالتسهيلات اللازمة لصعود وهبوط الأشخاص ذوي الإعاقة.

٥- أعدت الدولة المستضيفة وبالتعاون مع المكتب التنفيذي دليلاً شاملاً للمهرجان، احتوى على مواعيد العروض والفعاليات المصاحبة له، ونبذته عن المهرجان، وكذلك تعريف بأعضاء لجنة التحكيم.

٦- أفادت الدولة المستضيفة بأنها شكلت فريقاً إعلامياً سيتولى مسؤولية متابعة التغطية الإعلامية اليومية للمهرجان في مختلف وسائل الإعلام.

٧- استعرض الاجتماع التجهيزات الخاصة بالمسارح التي ستنظم عليها العروض المسرحية، والاحتياجات الخاصة بكل وفد، حيث أبدت الدولة المستضيفة استعدادها لتوفير ما هو ممكن من تلك التجهيزات.

٨- اتفق المشاركون على عقد الاجتماع الرابع للجنة، والذي سيتولى مسؤولية تقييم المهرجان، بعد حفل الختام مباشرة.

(٤) الاجتماع الاستثنائي:

- عقدت اللجنة الخليجية العليا المشتركة، وبقيادة سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس اللجنة الخليجية العليا للمهرجان، اجتماعاً استثنائياً واحداً، لتوضيح بعض الجزئيات الخاصة بعدد الجوائز للفائزين في المهرجان.
- تم الاتفاق على أن تخصص جائزة واحدة للممثلين المساندين المشاركين في المهرجان، بهدف تشجيع الممثلين المتمرسين للمشاركة في المهرجان وعدمه من خلال ما ينقلونه من خبرات فنية للأشخاص ذوي الإعاقة، على أن تخصص باقي الجوائز للممثلين من ذوي الإعاقة.

(٥) الاجتماع الرابع:

- عقدت اللجنة الخليجية العليا المشتركة اجتماعها الرابع، في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠١١م، في مقر جمعية المسرحيين الإماراتية في إمارة الشارقة، وذلك بهدف تقييم فعاليات وأنشطة المهرجان المسرحي، حيث ترأس الاجتماع سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس اللجنة الخليجية العليا، وبمشاركة وفود جميع الدول الأعضاء والمكتب التنفيذي.
- وقد أشادت كافة الدول الأعضاء المشاركة في المهرجان بالنجاح الذي حققه المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، ومدى إسهام التسهيلات التي وفرتها الدولة المستضيفة لتحقيق النتائج والأهداف المرسومة للمهرجان، سواء من حيث الترتيبات الخاصة بالمسارح وإقامة الوفود والمواصلات، وصولاً إلى التغطية الإعلامية المتميزة التي حظي بها المهرجان طوال فترة انعقاده.

- وقد جاءت التقييمات للمشاركين في الاجتماع بإشادة بالدولة المضيفة وما قامت به من إجراءات وتسهيلات تنظيمية وفنية وإدارية مميزة للمشاركين في المهرجان.

- وتبنى الاجتماع عدد من التوصيات لرفعها إلى الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون للنظر فيها، وهي:

١- تبنى الملاحظات والتوصيات الصادرة عن لجنة التحكيم والواردة في تقريرهم النهائي.

٢- التأكيد على ثبات أسم المهرجان، بحيث تكون التسمية كما أقرت في الإطار العام للمهرجان، وهي (المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة).

٣- تكليف المكتب التنفيذي بمراجعة الاستمارة الخاصة بالوفود المسرحية المشاركة، بحيث تتضمن تفصيلاً عن نوعية ودرجة الإعاقة التي يتصف بها المشارك والتي يجب أن تكون موثقة بشهادة معتمدة صادرة عن الجهات المختصة في كل دولة من دول المجلس توصف فيه الإعاقة ودرجتها.

٤- التأكيد على ضرورة استثمار قنوات التواصل الاجتماعية (فيس بوك، تويتر) في الترويج الإعلامي للمهرجان، بهدف استقطاب أكبر عدد من المتابعين.

٥- التأكيد على ضرورة أن تلتزم الدول المشاركة في المهرجان بإعلان رغبتها بالمشاركة وتسمية وفدها الإداري والمسرحي فضلاً عن مسرحيتها قبل فترة مناسبة، وذلك وفق ما يتم التوافق عليه في اجتماعات اللجنة الخليجية العليا للمهرجان.

ثالثاً - لجنة التحكيم الفني للأعمال المسرحية:

- عقدت لجنة التحكيم عدة اجتماعات ناقشت فيها الإطار العام للمهرجان وأسس تقييم العروض المسرحية، حيث أقرت اللجنة في اجتماعها الأول آلية التحكيم وأسسها العلمية ومعايير توزيع الجوائز، وذلك في إطار من الاستقلالية والشفافية التامة.
- عقدت لجنة التحكيم اجتماعات يومية بعد الانتهاء من العروض المسرحية لكل يوم، وذلك لتقييم العروض من جميع جوانبها ووفق الأسس التي تم اعتمادها.
- بعد الانتهاء من آخر عرض مسرحي، اجتمعت لجنة التحكيم من أجل إقرار تقريرها العام، وتحديد أسماء الفائزين في المجالات المختلفة، وقد اتسم تقرير اللجنة وكذلك النتائج بالسرية التامة، حيث لم تعرف النتائج إلا وقت الإعلان عنها في الحفل الختامي للمهرجان.
- أثرت لجنة التحكيم عدم المشاركة في الندوات التطبيقية التي كانت تعقد يومياً بعد الانتهاء من العروض المسرحية، وتناقش وتنتقد العروض، وذلك تلافياً لأية تأثيرات على أعضاء اللجنة.

رابعاً - إجراءات الإعداد والتحضير:

- في نطاق الإعداد والتحضير لإقامة وتنظيم المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، وفي إطار من التعاون والتنسيق الوثيق فيما بين الدولة المضيفة (دولة الإمارات العربية المتحدة) والدول الأعضاء والمكتب التنفيذي، ومن أجل ضمان التحضير والإعداد المميز وتوفير كل المتطلبات والإمكانات الضرورية لتحقيق الأهداف المنشودة والمرسومة من إقامة وتنفيذ فعاليات المهرجان.

- فقد قام المكتب التنفيذي، وبحكم اختصاصاته ومسؤولياته باتخاذ العديد من الخطوات والإجراءات ذات الطابع العملي وإنجاز المهام والمراحل التنظيمية والفنية في مجال الإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تمثلت بصفة خاصة فيما يلي:

(١) استمارتا حصر التحضير والمشاركة في فعاليات المهرجان:

- قام المكتب التنفيذي، بإعداد استمارتين بشأن حصر الفعاليات التي من المقرر أن تشارك بها كل دولة من الدول الأعضاء في المهرجان، تضمنتا البيانات المتعلقة بإجراءات وخطوات التحضير والإعداد لذلك، وعلى النحو التالي:

أ- الاستمارة رقم (١) بشأن المعلومات الأولية للعمل المسرحي:

- قامت جميع الدول الأعضاء بموافاة المكتب التنفيذي بهذه الاستمارة بعد استيفاء بياناتها.

ب - الاستمارة رقم (٢) بشأن الوفد المشارك ومتطلباته في المهرجان:

- قامت جميع الدول الأعضاء بموافاة المكتب التنفيذي بهذه الاستمارة بعد استيفاء بياناتها.

- بعد تعميم الاستمارتين المذكورتين أعلاه على كافة الدول الأعضاء وفي ضوء ما تلقاه المكتب من معلومات وبيانات بهذا الخصوص، تمت موافاة المسؤولين بالدولة المضيفة بتلك المعلومات والبيانات، أولاً بأول، من أجل اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة في مجال التحضير للمهرجان.

(٢) مذكرة بشأن مهام واختصاصات اللجنة العليا للمهرجان:

- قام المكتب التنفيذي بإعداد مذكرة بشأن مهام واختصاصات اللجنة العليا الخليجية المشتركة للإعداد والتنسيق للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، وتتضمن المذكرة عناصر تكوين اللجنة العليا، والمهام الإشرافية لها، واختصاصاتها المحددة، وكيفية عمل اللجنة واجتماعاتها بالإضافة إلى عدد المرشحين للجنة عن كل دولة.

- تم تعميم المذكرة على كافة الدول الأعضاء، حيث قامت كل دولة بترشيح ممثلها في اللجنة العليا.

(٣) مذكرة بشأن مسؤوليات وتكاليف الدول المشاركة في المهرجان:

- أعد المكتب التنفيذي مذكرة تفصيلية تختص بمسؤوليات وتكاليف الدولة المضيفة والدول الأعضاء والمكتب التنفيذي، وقد عمم هذه المذكرة على كافة الدول المشاركة في المهرجان.

(٤) متطلبات الإعلام بكافة وسائطه لفعاليات المهرجان:

- قام المكتب التنفيذي بإعداد مذكرة بشأن متطلبات الإعلام بكافة وسائطه لفعاليات المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، وقد تمت مناقشتها واعتمادها في الاجتماع الأول للجنة الخليجية العليا للمهرجان.

(٥) مذكرة بشأن المتطلبات الأولية للإعداد والتحضير للمهرجان:

- أعد المكتب التنفيذي مذكرة بشأن المتطلبات الأولية للإعداد والتحضير للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون حيث تمت مناقشتها واعتمادها في الاجتماع الأول للجنة العليا للمهرجان.

(٦) لجنة التحكيم الفني:

- قام المكتب بإعداد مذكرة تتعلق بلجنة التحكيم الفني للأعمال المسرحية المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تمت مناقشتها واعتمادها في الاجتماع الأول للجنة الخليجية العليا للمهرجان.

(٧) شعار المهرجان:

- تم اختيار شعار المهرجان الأول المجسم على شكل فراشة ليكون الشعار الرسمي للمهرجان الثاني.

(٨) دليل المهرجان:

- قام المكتب التنفيذي وبالتعاون مع الدولة المضيفة، بإعداد دليل للمهرجان والذي أشتمل على معلومات وبيانات عن رسالة وأهداف المهرجان وعن الأعمال المسرحية المشاركة، والممثلين المشاركين في هذه الأعمال، وأعضاء اللجنة الخليجية العليا للإعداد والتحضير للمهرجان، ولجنة التحكيم المسرحي، بالإضافة إلى نبذة عن كل عرض مسرحي وجدول بمواعيد العروض المسرحية المشاركة في المهرجان.

(٩) استمارة تقييم للمهرجان:

- أعد المكتب التنفيذي استمارة تقييم لكل ما يتصل بالمهرجان ومن مختلف جوانبه التنظيمية والإدارية والفنية والمسرحية وقد تم توزيعها على المشاركين واستلامها في نهاية المهرجان.

* * *

الجزء الثاني

فعاليات المهرجان المسرحي الثاني

للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي

الجزء الثاني
فعاليات المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي

أولاً - حفل الافتتاح:

- تحت رعاية كريمة من لدن حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات حاكم الشارقة، أفتتح المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ١١ نوفمبر ٢٠١١م، على مسرح قصر الثقافة بإمارة الشارقة.

- وحضر حفل الافتتاح كل من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة، ومعالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية رئيسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون، والشيخ سالم بن عبدالرحمن بن سالم القاسمي مدير مكتب سمو حاكم الشارقة، وكذلك سعادة الأستاذ سالم بن علي المهيري مدير عام المكتب التنفيذي، وعدد من كبار المسؤولين والمدعوين، ورؤساء الوفود الخليجية المشاركة في المهرجان.

- تضمن حفل الافتتاح كلمة لمعالي الأستاذة مريم بنت خلفان الرومي، وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تقدمت فيها بالتحية والشكر والتقدير إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي راعي الحفل وإلى ولي عهده الأمين، مرحبة بالحضور والمشاركين في المهرجان، وأكدت معاليها على خيار الشارقة الثقافي المتأصل في الإبداع والمسرح والإنسان ودلالاتها المثابرة في زرع آفاق الازدهار الفكري والحضاري، مضيفة بأن قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القاضي بإقامة مهرجان مسرحي خليجي لفرق مسرحية بمشاركة الأشخاص من ذوي الإعاقة يأتي في إطار الاهتمام الذي يوليه المجلس للمسرح في تنوير

الإنسان وتوسيع نطاق تفاعله مع قضايا الوطن والمجتمع وكذلك لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وضرورة تعبيرهم عن مكنوناتهم بأنفسهم ومن خلال شتى الوسائل. وأكدت معاليها على أن المهرجان خلال أيامه الخمسة سيكون نافذة للتلاقي وفرصة للتآخي والتواصل، معززين بذلك مسيرة الدمج والإدماج لإخواننا من ذوي الإعاقة وإفساح المجال لهم لممارسة حقوقهم الثقافية، مؤكدة أن الدمج الكامل هو الغاية، فالقيادة في دولة الإمارات مؤمنة بأهمية صون الحقوق وانعكاس ذلك على استقرار وتماسك المجتمع.

- ثم ألقى سعادة الأستاذ سالم بن علي المهيري مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة أكد فيها على أن قرار وزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتماد تنظيم المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه دول المجلس لقضايا الإعاقة ومشكلاتها، وضمن رؤية تنتهج تحقيق مبدأ المواطنة الكاملة والعدل والمساواة وتسعى من خلالها إلى إتاحة الفرصة بكل شفافية للأشخاص ذوي الإعاقة وجهودها المستمرة في سبيل تحقيق الإدماج الشامل لهذه الفئة على مختلف المستويات.

(مرفق رقم (٢) كلمات حفل افتتاح المهرجان)

- وتلا ذلك تقديم أعضاء لجنة التحكيم، المشاركين في المهرجان وتقديم باقات الورد لهم، وهم:

رئيساً	الإمارات العربية المتحدة	• الدكتور حبيب غلوم
عضواً	دولة الكويت	• الأستاذة أحلام حسن
عضواً	مملكة البحرين	• الأستاذ عبدالله ملك
عضواً	المملكة العربية السعودية	• الأستاذ فهد ردة الحارثي
عضواً	المملكة الأردنية الهاشمية	• الأستاذ غنام غنام

(مرفق رقم (٣) قائمة بأسماء والسير الذاتية لأعضاء لجنة التحكيم المسرحي للمهرجان)

ثانياً - العروض المسرحية:

- قدمت الدول المشاركة عروضها المسرحية على خشبة مسرح معهد الشارقة للفنون المسرحية وضمن التسلسل الألف بائي للدول بعد تقديم عرض الدولة المضيفة على خشبة مسرح قصر الثقافة، وقد عملت هذه العروض على طرح قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وقضايا المجتمع وناقشت العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، بزوايا وأبعاد فنية متعددة وممتعة، كما أظهرت هذه الأعمال قدرات ومواهب وطاقت المشاركين فيها وخاصة الأشخاص من ذوي الإعاقة، وما يتمتعون به من حضور على خشبة المسرح رغم تجاربهم البسيطة في هذا المجال.

- وعرضت دولة الإمارات العربية المتحدة، وبعد حفل الافتتاح مباشرة مسرحية (سفر العميان) وذلك على خشبة مسرح قصر الثقافة بالشارقة، أما بقية العروض فقد توزعت على باقي أيام المهرجان، بواقع عرضين مسرحيين كل يوم ووفق الترتيب الألف بائي لها، على النحو التالي.

(مرفق رقم (٤) البرنامج اليومي
لفعاليات المهرجان وأنشطته)

اليوم الأول: ١١ نوفمبر ٢٠١١ م

العرض الأول - دولة الإمارات العربية المتحدة (مسرحية سفر العميان):

تأليف: ناجي الحاي
إخراج: أحمد الأنصاري

نبذة عن المسرحية: المسرحية تتحدث عن مجموعة من أصحاب الإعاقة البصرية يخرجون في رحلة برية ويغيب عنهم المرشد، المبصر الوحيد، الذي ذهب لإحضار بعض الأغراض

التي نسوها، ولكن غيابه يطول ويمضي الزمن ولا أحد يأتي، ولا يتوقع أن يأتي منقذ لهم أو مخلص يأخذ بيدهم لينقذهم من هذه الورطة. ومن هذه الرحلة، تبدو النفس البشرية حائرة في مرآة مظلمة، حيث إنها تقول أننا كلنا عميان في رحلة الأيام. من منا يرى طريقه واضحا في الحياة، من منا يرى الغد، اللحظة القادمة من وراء الغيب، كل المرئيات التي حولنا، عمى منذ لحظات الميلاد إلى سكرات الموت.

اليوم الثاني: ١٢ نوفمبر ٢٠١١م

العرض الأول - مملكة البحرين (مسرحية سلام جابر):

تأليف وإخراج: عبدالرحمن حسن بوجيري

نبذة عن المسرحية: تتطرق المسرحية في بدايتها لتوضح حقاً من حقوق الشخص المعاق التي يجب أن يتمتع بها كما يتمتع بها باقي الناس وهي عاطفة الحب والتي تجعل أي إنسان يعيش في سلام ليحبر خاطره ويملاً الفراغ الذي بداخله من خلال العلاقة الحميمة والرومانسية التي تدور بين ابنة السلطان (سلام) والشخص ذوي الإعاقة (جابر) الذي يتسبب هذا الحب في مرض السلطان ودخوله في غيبوبة حينما يكتشف العلاقة التي بين (سلام) و(جابر) ويعجز جميع الأطباء عن علاج السلطان، والذي ينصح الجميع بأن علاجه في الحمامة وخلال عملية الحمامة يخرج الوزير ليغدر بالسلطان من خلال إعطاء الحمام شفرة مسمومة ليصفد بها السلطان ويتردد الحمام في ذلك الأمر، فتلاحظه ابنة السلطان لتخبر أباه السلطان

بعد أن يفيق من غيبوبته بتردد الحجام أثناء تحجيم والدها، ليطلبه السلطان ويستفسر عن سبب تروده ليكتشف السلطان أمر وزيره الخائن فيأمر بحبسه، ويستغل الحجام الفرصة ليسأل السلطان عن سبب مرضه ليخبره السلطان عن علاقة ابنته سلام بجابر، فما كان من الحجام إلا أن مدح جابر وتمناه زوج لابنته لو كان لديه ابنة، فبعد تردد وأخذ ورد يوافق السلطان على زواج سلام من جابر فيجبر السلطان قلب سلام وجابر بموافقته على زواجهما لتصل الرسالة للجميع أن من حق المعاق أن يتزوج ويعيش في سلام.

العرض الثاني - المملكة العربية السعودية (مسرحية الحج):

تأليف: صالح يمانى
إخراج: محمد صالح يحيوي

نبذة عن المسرحية: يقدم هذه المسرحية مجموعة من ذوي الإعاقة السمعية، وتتمحور أحداثها حول فريضة الحج، حيث يتبنى الممثلين أدواراً توعوية عن أركان وواجبات الحج والأخطاء التي يقع فيها الناس، وعلى وجه الخصوص ذوي الإعاقة السمعية، فهم يحاولون من خلال عرض مسرحي مختصر الارتقاء والتطوير وتغيير اتجاهات يجهلها الصم في أداء الفريضة. هذا العمل هو نتاج لملاحظات الصم أنفسهم على شريحة معينة. يصاحب العمل بعض المؤثرات الصوتية وفضاءات، ويستغرق عرض العمل حوالي ٣٠ دقيقة، يعرض من خلال فصوله لمجموعة المجسمات التي تجسد المشاعر المقدسة مثل الكعبة وكذلك جبل الرحمة.

اليوم الثالث: ١٣ نوفمبر ٢٠١١م

العرض الأول - سلطنة عمان (مسرحية رجل بلا مناعة):

تأليف: د. عبدالكريم بن علي بن جواد
إخراج: مبارك بن جمعة المعمرى

نبذة عن المسرحية: مسرحية رجل بلا مناعة معالجة درامية معاصرة قد ينظر لها البعض على إنها توثيقية لحالة مرض خطير إلا أنها كما وصفها مؤلفها (أنها في البداية مسرحية إنسانية وفي النهاية مسرحية إنسانية ولا شيء غير). تدور أحداث المسرحية حول فرد من المجتمع المتحفظ أصيب بداء أكثر فتكاً لحياة الإنسان (ألا وهو مرض الايدز) وكيف أصبح ينظر إليه والتعامل معه، تخلت الأسرة عنه وأقرب المقربين إليه ألا وهي زوجته. وتبرز أحداث المسرحية كيف أن هذا الإنسان الذي عاش في كنف عائلة محافظة تؤمن بالفضيلة والالتزام على الإيمان وحفظ قائمة الممنوع والعيب والحرام، فقد اختلف هو عن أخوانه لأنه كان يعشق مباحج الحياة المضللة إلا أن هذا العشق قد أوصله إلى بوابة انفتحت عليه من كل صوب من لوم واتهام بعدم احترام القيم والعادات والتقاليد وتعاليم الإيمان، فأصبح ضائعاً بين ألم الجسد وعذاب الروح، فمسعود لم يجد قنديلاً عندما يظلم من حوله الوجود فيصير عليه الحال إلى النهاية المتوقعة، إلا أننا في الختام نشير إلى أننا كلنا خطأؤون وكلنا في رجمك ماضون. كل الخطايا تغتفر إلا مرضك، مرض ملعون يا مسعود.

العرض الثاني - دولة قطر (صناع الأمل):

تأليف: سعود الشمري
إخراج: ناصر عبدالرضا

نبذة عن المسرحية: تدور فكرة المسرحية حول وجود مجموعة من الأفراد في إحدى أقسام الطوارئ بأحد المستشفيات أثناء الحرب، فتبدأ المسرحية بمزيج من الأصوات المختلفة لسيارات الإسعاف وبعض الضوضاء الناتجة عن تزامم الممرضين والممرضات حول بعض الجرحى والمصابين وكذلك دخول مجموعة من الأطباء الملتمزين في أعمالهم بمداواة ومعالجة هؤلاء المصابين والمرضى. ومع تصاعد الأحداث، تبدأ الغارات الجوية من قبل الطائرات المغيرة على المكان، وذلك بسماعنا لأصوات تلك الطائرات والمدافع المضادة لصد ذلك الهجوم وتنتهي تلك الغارات بضرب المكان (المستشفى) فتري بعد ذلك الدمار الناجم من تلك الضربة الجوية، وبعد مضي وقت قليل نرى ما تبقى من وجود لشخصيات قد كتب لها النجاة من تلك الهجمات على المستشفى.

اليوم الرابع: ١٤ نوفمبر ٢٠١١م

العرض الأول - دولة الكويت (أبي رجل كهل عنيد):

تأليف: مشعل عبدالحميد الموسى
إخراج: يحيى عبدالرضا حسن

نبذة عن المسرحية: لعلنا نقسو على الآخرين كيفما شاءت بنا الظروف، ولعلنا نقسو عليهم لأجل ماضي يعرقل علينا انجازاتنا

في مستقبلنا وحاضرنا. فأني صراع يا ترى نكون فيه مع الأيام التي تتحكم بنا ولا تملك معها أي أمر. هفوات كثيرة تتخلل حياتنا، وتفاجئنا بأنها تطفوا على السطح، بعدما تيقنا بأنها قد ماتت ودفنت للأبد. فما أفسى الحياة، وما أفسانا عليها وعلى أنفسنا، تحكي المسرحية لنا كل ذلك.

العرض الثاني - الجمهورية اليمنية: (أحوال حارتنا):

تأليف: عبدالواسع محمد مجلي
إخراج: محمد عبدالله حسين الرخم

نبذة عن المسرحية: تدور فكرة العمل حول حارة يختلف فيها المستوى الاقتصادي وبالتالي تختل توجهات الأبناء فمنهم من يكمل دراسته ومنهم من يعمل في مهنة ما ومنهم من يذهب في طريق الانحراف بسبب التفكك الأسري إلا أن الجميع يؤكدون على التكافل الاجتماعي لليتيم والفقير الذي كان تقلب الزمان والتفكك الأسري هو السبب في فقره كما أن احترام المهن والعمل بشكل عام تظهره المسرحية في أكثر من مقام وعلى الأخص مشهد المدرسة التي تعرف الطلاب بماهية طاعة الوالدين كما تطرح ما يعانيه الأبناء في أسرهم، كل تلك الأدوار التي تحمل الرمزية في أكثر من موقف تقودنا في الأخير إلى الدور المناط بالآباء وما يترتب عليهم من واجبات ما أنها تؤكد التكافل وكيف يكون الحل في هذا المنحى الاجتماعي الهام، لتختتم المسرحية مشاهدتها بأغنية تجمع بين أصوات كل الممثلين وتحاكي مشكلة كل واحد فيهم وكيف كان علاج كل مشكلة.

- وقد حضر هذه العروض المسرحية عدد من الفنانين الإماراتيين والخليجيين والعرب الذين تمت دعوتهم لهذه المناسبة، كما شهدت قاعات العروض حضور كثيف من الجمهور الأمر الذي منح المهرجان قيمة إضافية من انطلاقته.

ثالثاً - الندوات التطبيقية:

- تمت إقامة سبع ندوات تطبيقية ناقشت الأعمال المسرحية التي تم عرضها من قبل الدول المشاركة في المهرجان، شارك فيها عدد من النقاد والفنانين المسرحيين والمهتمين بالفنون المسرحية، بالإضافة إلى مخرجي ومؤلفي هذه الأعمال والمشاركين فيها، وعدد من الحضور.

- وقد طرحت في هذه الندوات العديد من الرؤى النقدية والفنية، والتساؤلات المتعلقة بهذه الأعمال وعناصرها من حيث النصوص، والإخراج والإضاءة والتمثيل والفضاء المسرحي، والسنوغرافيا، والصوت .. إلخ.

- وقد عبر المشاركون في هذه الندوات من خلال تعقيباتهم ومناقشاتهم عن أهمية هذا المهرجان المسرحي وضرورة استمراره وتطويره من أجل رفد الحركة المسرحية، ولمنح ذوي الإعاقة أنفسهم فرصة لإطلاق طاقاتهم وإبراز مواهبهم والتعبير عن قضاياهم الخاصة وقضايا المجتمع، وصل وصال وتطوير تجاربهم الفنية. كما تمت الإشادة بما شاهدوه من عروض مسرحية وبالمواهب التي برزت من خلالها، خاصة وأن التجربة حديثة نسبياً لأغلب هؤلاء المشاركين في المهرجان.

- وقد عقدت هذه الندوات التطبيقية بعد انتهاء كل عرض من العروض المسرحية مباشرة، وذلك في البيت الغربي في الشارقة، وهو موضوع الجزء الثالث من هذا التقرير.

رابعاً - برنامج الزيارات الميدانية:

- نظمت الدولة المستضيفة للمهرجان عدد من الزيارات الميدانية للوفود المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف إتاحة الفرصة لها للإطلاع والتعرف على تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في عدد الميادين الاجتماعية والثقافية.

- وشمل برنامج الزيارات الميدانية الخاصة بالوفود المشاركة على ما يلي:

١- زيارة لمربي الشارقة للأحياء المائية، وذلك في يوم السبت الموافق ١٢ نوفمبر ٢٠١١م، خلال الفترة الصباحية من الساعة ٩:٣٠ حتى الساعة ١١:٣٠، حيث تجولت الوفود المشاركة في أرجاء المربي وتعرفت على الكائنات البحرية في البيئة البحرية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

٢- زيارة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، في يوم الأحد الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠١١م، خلال الفترة الصباحية من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١٢:٣٠ ظهراً. وتعرفت الوفود الزائرة على أقسام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية كما استمعت إلى شرح مفصل من قبل إدارة المدينة عن الخدمات التي تقدمها في مجال تأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما شملت الزيارة مرافق تدريب وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم في المراحل المختلفة، ومراكز تأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة والتي تضم مراكز الحرف اليدوية والنسيج والخزف.

٣- قامت الوفود المشاركة في المهرجان بزيارتين ميدانيتين يوم الاثنين الموافق ١٤ نوفمبر ٢٠١١م، خلال الفترة الصباحية من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، وهي كالتالي:

أ- الزيارة الأولى: مركز عجمان لتأهيل المعاقين التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة حيث تم تعريف الوفود المشاركة على الخدمات التي يقدمها المركز للأشخاص من ذوي الإعاقة، وقامت الوفود المشاركة بجولة ميدانية في مرافق المركز أطلعت خلالها على سير عمل المركز والتجهيزات التي يحتوي عليها وطريقة عمل المركز، كما وتعرفت الوفود الزائرة على الحالات التي يساهم المركز في إعادة تأهيلها، وفي ختام الزيارة قدم مرتادي المركز من الأشخاص ذوي الإعاقة أوبريت غنائي للترحيب بالوفود المشاركة في المهرجان وتضمنت فقرات موسيقية تحاكي كل دولة من الدول الأعضاء.

ب- الزيارة الثانية: منتزه الصحراء بالشارقة، حيث اطلعت الوفود المشاركة على الكائنات الحية الصحراوية والجبلية والبحرية المتواجدة في بيئة دول مجلس التعاون.

خامساً - الفعاليات الإعلامية:

- أن النشاط الإعلامي بكافة وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة يعتبر من أهم عناصر نجاح المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، وذلك لما له من أهمية بالغة في توصيل رسالة هذا المهرجان إلى أكبر عدد من الناس في كافة دول مجلس التعاون، والتعريف به والإعلان عن برامجه وفعالياته، ومن أجل زيادة الوعي الاجتماعي والثقافي والفني بالحركة المسرحية عامة، وبهذا المهرجان الخاص بقدرات ومهارات ذوي الإعاقة.

- وكي يتحقق ذلك للمهرجان وبرامجه والاحتفاء به لا بد من تغطية إعلامية نشطة ومركزة في إطار من التعاون والتنسيق الوثيق بين الدولة المضيفة

والدول الأعضاء والمكتب التنفيذي، لتكون قادرة على توصيل أهداف المهرجان ومضامينه إلى الجمهور، مما يجعل نجاح المهرجان متوقفاً إلى حد كبير في القدرة على استثمار الإعلام ووسائله المتعددة والمؤثرة.

- لذلك قامت وسائل الإعلام المختلفة بالدول المضيفة بمتابعة وتغطية فعاليات المهرجان المسرحي حيث قام تلفزيون الشارقة ببث حفلي الافتتاح والختام، وكذلك العروض المسرحية المقدمة، وتسجيل عدد من المقابلات التلفزيونية من موقع المهرجان مع بعض الفنانين المشاركين في المهرجان.

- كما تابعت إذاعة دولة الإمارات العربية المتحدة المهرجان من خلال عدد من اللقاءات الإذاعية مع المسؤولين، والمنظمين ورؤساء الوفود والمشاركين.

- تمت تغطية فعاليات المهرجان المسرحي والعروض المسرحية بشكل يومي ومستمر طيلة أيام إقامته من قبل الصحافة الإماراتية تغطية شاملة، ساهمت في التعريف به وبأهدافه للقراء من الجمهور.

- ولقد لعبت اللجنة الإعلامية للمهرجان دوراً متميزاً في متابعة وتوثيق كافة فعاليات المهرجان، حيث أصدرت اللجنة نشرة يومية خاصة بالمهرجان تابعت فيه كافة العروض المسرحية والندوات التطبيقية فضلاً عن المقابلات مع عدد من المشاركين والجمهور.

- وكان للحملة الإعلانية التي سبقت وصاحبت انعقاد المهرجان دوراً إضافياً في استقطاب الجمهور، وذلك من خلال الإعلانات التي نشرت في الصحافة المحلية والياطات الإعلانية في الشوارع الرئيسية لإمارة الشارقة.

- كما ساهم في هذه التغطية كذلك بعض الوفود الإعلامية التي رافقت الوفود المشاركة في المهرجان عبر رسائل إذاعية وصحفية يومية عملت على التعريف به وبأنشطته ضمن وسائلها الإعلامية المحلية، وذلك كما هو مفصل في الجزء الرابع من هذا التقرير.

سادساً - المشاركون في المهرجان:

- شارك في أعمال المهرجان وفعالياته المسؤولين والعاملين في قطاع الشؤون الاجتماعية في وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية بالمجلس ووفود مسرحية وإدارية تمثل جميع الدول الأعضاء، كما شارك في المهرجان كوكبة من الفنانين والنقاد المسرحيين، وممثلين عن المكتب التنفيذي.

(مرفق رقم (٥) قائمة بأسماء
الوفود المشاركة في المهرجان)

سابعاً - التقييم:

- وفق النهج العلمي الذي يتبعه المكتب التنفيذي في تقييم أعمال الندوات والملتقيات والمهرجانات التي ينظمها، فقد تم توزيع استمارة تقييم على المشاركين، اشتملت على أسئلة محددة بغرض الوقوف على آراء وملاحظات السادة المشاركين حول الجوانب العملية والفنية للمهرجان، وذلك من أجل إعداد تقرير تقييمي بشأن أعمال المهرجان.

- وقد استطاع المكتب، وبعد تفريغ استمارات التقييم وتحليل نتائجها، التوصل إلى مجموعة من التصورات والنتائج التي تبرز وجهة نظر المشاركين تجاه الجوانب التي تضمنتها الاستمارة المذكورة، وهو موضوع الجزء الخامس من هذا التقرير.

ثامناً - تبادل الدروع:

- أقامت وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة مأدبة غداء على شرف المشاركين في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في يوم الخميس الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠١١م بفندق هلتون البحيرة، وقد حضر مأدبة الغداء رئيس المهرجان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإناة سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة، وبمناسبة انتهاء أعمال المهرجان تبادلت الوفود المشاركة الدروع والهدايا التذكارية.

تاسعاً - الحفل الختامي وإعلان الفائزين:

- برعاية من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة، اختتمت أعمال المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، بحفل ختامي في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠١١م بقاعة مسرح معهد الشارقة للفنون المسرحية، حيث بدأ بالسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، تلاه مسرحية من تقديم منتسبي مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بعنوان "صور تذكارية"، حيث عكست المسرحية المواهب التي يمتلكها منتسبي مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، وقد لاقى العرض المسرحي استحسان وقبول الجمهور خاصة وإن جميع الممثلين كانوا من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

(المرفق رقم (٦) قائمة بأسماء المشاركين في مسرحية صور تذكارية)

- بعدها ألقى سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك رئيس اللجنة الخليجية العليا للإعداد والتحضير للمهرجان، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، كلمة شكر فيها صاحب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة للمهرجان،

والدول الأعضاء والمكتب التنفيذي، على الجهود المبذولة من أجل إقامة وتنظيم هذا المهرجان، كما شكر أعضاء اللجنة العليا الخليجية للمهرجان وأعضاء لجنة التحكيم المسرحي ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة، وإلى جمعية المسرحيين في دولة الإمارات وإلى اللجان العاملة والمنظمة، وإلى كل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان.

(مرفق رقم (٧) كلمة الحفل الختامي للمهرجان)

- ثم ألقى الدكتور حبيب غلوم العطار بيان لجنة التحكيم المسرحي للمهرجان الذي تضمن عدداً من التوصيات التي ارتأتها اللجنة من أجل تطوير المهرجان، بالإضافة إلى الفائزين بجوائز المهرجان، حيث جاء نص البيان كالتالي:

سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة
راعي الحفل...
أصحاب السعادة..
أيها الحفل الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب للجنة تحكيم المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن ترفع أسمى آيات الشكر والعرفان والتبريك لشارقة الثقافة والفنون ولسلطانها حفظه الله ورعاه بمناسبة احتفالات الدولة باليوم الوطني الأربعين لقيام الاتحاد مثنين رعايته الكريمة وحضوره بين أبنائه المشاركين في هذه الدورة لما له من أثر إيجابي كبير في نفوس المشاركين، كما

نبارك لوزارة الشؤون الاجتماعية ولمعالي الوزيرة مريم محمد الرومي نجاح تنظيم هذه الدورة من المهرجان، ونتقدم بالشكر العظيم في لجنة التحكيم لتكريمننا بإتاحة هذه الفرصة للمشاركة في فعاليات هذا الملتقى الإنساني الإبداعي راجين أن نكون عند حسن ثقتكم بنا وأن تأتي قراراتنا داعمة ومعززة لرواكم وأهدافكم النبيلة.

وقد تشكلت لجنة التحكيم على النحو التالي:

رئيساً	الإمارات العربية المتحدة	• الدكتور حبيب غلوم
عضواً	دولة الكويت	• الأستاذة أحلام حسن
عضواً	مملكة البحرين	• الأستاذ عبدالله ملك
عضواً	المملكة العربية السعودية	• الأستاذ فهد ردة الحارثي
عضواً ومقررأ	المملكة الأردنية الهاشمية	• الأستاذ غنام غنام

وبداية تقدر اللجنة عالياً مشاركة نخبة من الفنانين المحترفين من كتاب ومخرجين وممثلين وتقنيين من ذوي الباع الطويل في الإبداع المسرحي وتشير بالاعتزاز لهذه الروح المعطاءة.

وقد خلصت اللجنة إلى بعض الملاحظات الفنية التي تراها من الأهمية للأخذ بها في سبيل الارتقاء بمستوى الدورات القادمة من هذا المهرجان الذي نتمنى استمراره لأهميته من ناحية التنمية المجتمعية والفنية.

١- توصي لجنة التحكيم بضرورة وضع رؤية ومعايير واضحة لكل دورة من دورات المهرجان تلتزم بها الدول المشاركة من حيث نوعية الأعمال ومستواها ونسبة الإدماج في مكونات العرض.

- ٢- تثمن اللجنة الجهود الطيبة المبذولة لإدماج ذوي الإعاقة كممثلين ومؤدين على خشبة المسرح، لكنها لاحظت ضعف ذلك في مكملات العرض المسرحي، لذا توصي اللجنة الجهات المعنية بإتاحة الفرصة لذوي الإعاقة لإشراكهم في باقي عناصر العرض المسرحي وبالذات مجال التقنيات.
- ٣- تتمنى اللجنة أن يتم الاهتمام أكثر بالنص المؤلف خصيصاً لذوي الإعاقة والذي يناقش قضاياهم المجتمعية.
- ٤- ترى اللجنة ضرورة الإعداد المبكر من قبل الوزارات والجهات المعنية المشاركة في المهرجان ضماناً لرفع مستوى المشاركة.
- ٥- توصي اللجنة بضرورة إقامة ورش إعداد مسرحي في كل دولة في مختلف مكونات العمل المسرحي بالاستعانة بمسرحيين ذوي خبرة لرفع السوية الفنية للعاملين في هذا المجال وصقل مواهب ذوي الإعاقة بالمعرفة العلمية والعملية.
- ٦- لاحظت اللجنة ضعف توظيف التقنيات والمكملات المسرحية التي تضيف على العروض جماليات بصرية من مفردات السينوغرافيا، لذا توصي اللجنة بضرورة الاهتمام بالجوانب التقنية في العرض المسرحي الأمر الذي يعطي العروض مزيداً من الجماليات المؤثرة والحاملة للرسائل الموجهة للملتقي.
- ٧- لاحظت اللجنة وجود نزعة السخرية من بعض الإعاقات في كثير من العروض بقصد الإضحاك، لذا توصي اللجنة بضرورة الابتعاد عن هذه الظاهرة التي لا تتواءم مع أهداف المهرجان.

وختاماً هو نجاح للجميع نيل شرف المشاركة في هذا المحفل الإنساني والإبداعي، صحيح أن الجوائز تحفز المبدع، ولكن اللقاء الأخوي والتعارف والإدماج والتحاور بين الأشقاء في خليجنا الأغر هو النجاح الأكبر والشرف الأسمى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

- ثم تفضل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة وراعي الحفل، بتسليم الجوائز التقديرية وتسليم الدروع التذكارية على الوفود المشاركة في المهرجان والجهات الأهلية والرسمية التي ساهمت في إنجاح المهرجان وكذلك تكريم أعضاء لجنة التحكيم، ثم قام سموه بتكريم الفائزين بجوائز المهرجان وذلك بعد الإعلان عنهم تباعاً من قبل لجنة التحكيم، حيث جاءت النتائج كالتالي:

- ١- جائزة التحكيم الخاصة للفنان ريان بن يوسف عبدالله عن دوره في مسرحية (الحج) من المملكة العربية السعودية.
- ٢- جائزة التحكيم الخاصة للفنان سالم القطان عن دوره في مسرحية (أبي رجل كهل عنيد) من دولة الكويت.
- ٣- جائزة التحكيم الخاصة للفنان علي العيلوي للأداء الموسيقي في مسرحية (سلام جابر) من مملكة البحرين.
- ٤- جائزة أفضل ممثلة مشاركة للفنانة أمل محمد عن دورها في مسرحية (سفر العميان) من دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٥- جائزة أفضل ممثل مشارك للفنان إبراهيم سالم عن دوره في مسرحية (سفر العميان) من دولة الإمارات العربية المتحدة.

- ٦- جائزة أفضل ممثلة دور ثاني للفنانة إيمان عبدالله عن دورها في مسرحية (أحوال حارتنا) من الجمهورية اليمنية.
- ٧- جائزة أفضل ممثل دور ثاني للفنان نجيب محمد العامري عن دوره في مسرحية (أحوال حارتنا) من الجمهورية اليمنية.
- ٨- جائزة أفضل ممثلة دور أول للفنانة زهراء السباع عن دورها في مسرحية (سلام جابر) من مملكة البحرين.
- ٩- جائزة أفضل ممثل دور أول ذهب بالمنافسة للفنان عمران الحربي عن دوره في مسرحية (رجل بلا مناعة) من سلطنة عمان، وللننان محمد يعقوب عن دوره في مسرحية (سلام جابر) من مملكة البحرين.
- ١٠- جائزة أفضل سينوغرافيا للمخرج ناصر عبدالرضا عن مسرحية (صناع الأمل) من دولة قطر.
- ١١- جائزة أفضل نص مسرحي للمؤلف مشعل موسى عن مسرحية (أبي رجل كهل عنيد) من دولة الكويت.
- ١٢- أفضل إخراج مسرحي للمخرج عبدالرحمن بوجيري عن مسرحية (سلام جابر) من مملكة البحرين.
- ١٣- أفضل عمل مسرحي متكامل لمسرحية (سفر العميان) من دولة الإمارات العربية المتحدة وتسلم الجائزة مخرج المسرحية أحمد الأنصاري.

(مرفق رقم ٨) نموذج من
الشهادات والدروع التقديرية)

- حضر الحفل الختامي للمهرجان عدد من كبار المسؤولين في دولة الإمارات العربية المتحدة، ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة وأعضاء اللجنة الخليجية العليا للتحضير والإعداد للمهرجان، وأعضاء لجنة التحكيم الفني للمهرجان وفنانين ومسرحيين من الدولة المضيفة وجمهور غفير.

عاشراً - برقيات الشكر:

- في ختام فعاليات المهرجان رفعت معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة برقيات شكر وتقدير باسم رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد إمارة الشارقة، متضمنة أسمى آيات شكرهم وعظيم امتنانهم على ما لقوه من حسن ضيافة وكرم عربي أصيل وعلى الدعم اللا محدود والذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل إقامة هذا المهرجان المسرحي وإظهاره بالصورة المشرفة الهادفة إلى دفع مسيرة العمل الخليجي الاجتماعي المشترك.

- كذلك رفع رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة برقيات الشكر إلى كل من معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة رئيسة الدورة الثامنة والعشرين للمجلس، وإلى سعادة مدير المكتب التنفيذي، وإلى رئيس المهرجان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنابة سعادة ناجي الحاي مبارك.

(مرفق رقم (٩) برقيات الشكر)

الجزء الثالث

الندوات التطبيقية للمهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي

الجزء الثالث

الندوات التطبيقية للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي

- تميز هذا المهرجان الخليجي بندوات تطبيقية مرافقة للعروض المسرحية المقدمة والتي عكست الاهتمام الحقيقي بأهمية النقد المسرحي من أجل تطوير الأعمال المسرحية ومناقشتها من مختلف الجوانب الفنية والمسرحية، ونظراً لأهمية وتميز هذه الندوات التطبيقية فقد تم إفراد هذا الجزء من التقرير للعرض التفصيلي لما ورد فيها، وذلك وفق ما يلي:

أولاً- ندوة تطبيقية لمسرحية دولة الإمارات العربية المتحدة "سفر العميان":

التاريخ والوقت: الجمعة ١١ نوفمبر ٢٠١١ م
الساعة ٨:٣٠ مساءً وحتى ١٠:٠٠ مساءً
مكان الندوة: قصر الثقافة بالشارقة.
مدير الندوة: الكاتب والمخرج المسرحي عبدالإله عبد القادر
المشاركون: الأستاذ ناجي الحاي (مؤلف النص المسرحي)
الأستاذ أحمد الأنصاري (مخرج العمل المسرحي)

نص الندوة التطبيقية:

• عبدالإله عبدالقادر (مدير الندوة): بسم الله الرحمن الرحيم، أسعدتم مساءً وأهلاً ومرحباً بكم في الندوة التطبيقية الأولى في هذا المهرجان المتميز، وأقول متميز لأنه ليس كالمهرجانات الأخرى فهو يمتلك خصوصية تجعلنا عاجزين أحياناً من أنفسنا قبل أن نشعر بعجز الآخرين، فالعجز هو ليس في عدم قدرة الإنسان في انتقاص حركة ما أو حاسة ما، إنه العجز حينما نفقد التفكير وحينما نعجز أن نقوم بما نريد أن نؤديه ونقوم به.

هذا الفريق اليوم أشعرنا بأن له قوة سحرية، كانت على خشبة المسرح هذه القوة السحرية هي التي أجلسنا أكثر من ٨٠ دقيقة ونحن نرتبط بهذه الخشبة الصماء التي تحركت ستائرنا من خلال حركة الممثلين في نقل رسالة المؤلف ناجي الحاي الذي اعتز به ويجلس على يساري، كما اعتز بأخي وحببي وولدي أحمد الأنصاري وهو يجلس على يميني. وأنا سعيد هذه الليلة أيضاً بكم وبهذا العرض، لا أريد أن أتحدث عن العرض حتى لا أسلبكم رأيكم وحتى لا أظلم العرض، إيجاباً وسلباً، فالمفروض إنكم تتحدثون هذه الليلة عن انطباعاتكم عن هذا العرض وعما شاهدتموه وما ينعكس من هذا العرض عليكم وبالنتيجة سنخرج من هذه القاعة ونحن نصفق لهذا الفريق ونحن في انتظار أن نصفق للفريق الأخرى التي سنراها متتالية في الأيام التالية.

نفتتح الحوار معكم والحوار معكم سيكون موضوعي، موضوعي بمعنى إننا لا نرى في الكأس فقط الفراغ بل نرى في الكأس أيضاً الجزء الممتلئ، كل عمل وكل نشاط وكل مسرحية فيها ما يمكن أن نتلمسه إيجاباً، ليس الكمال إلا الله ولكننا لا بد أن نكون موضوعيين في حديثنا أي أن نتزن في ما نطرحه من أجل الفائدة العامة ومن أجل أن نقوم بحوار جميل ممكن أن يتم بين المسرح وبين الصالة والخشبة.

المدخلات:

• **الأستاذ مشعل الموسى (دولة الكويت):** رأيت اليوم عرضاً جميلاً وكأنه لم يكن هناك جمهور وذلك لأنه كان منسلخاً انسلخاً كامل في مشاهدة العرض المسرحي، وكان العرض يلامس الواقعية، وأنا أؤكد على نجاح المسرحية وعلى أن الآلات المستخدمة من إضاءة وديكور ساهمت في إنجاح المسرحية، كما أن الممثلين كان لهم دور رائع جداً.

• **الأستاذ عبدالإله عبدالقادر (مدير الندوة):** المسرحية طرحت عدة أسئلة وهذا طبعاً من مهام المسرح بأن تطرح المسرحية أسئلتها، وهو من الذي تاه؟ من الذي فقد في هذه الصحراء؟ هل هم هؤلاء الذين كانوا يعانون من الإعاقة أم

نحن الذين تهنا في هذا العالم؟ المؤلف والمخرج وضعونا أمام سؤال عريض وهو من الذي تاه هل هؤلاء الذين على خشبة المسرح أم نحن الذين تهنا في هذه الحياة؟ لا أريد أن أقول من الذي تاه ولنسمع قول الآخرين.

● **سعد الثنيان (المملكة العربية السعودية):** العرض الذي شاهدناه اليوم يبذل حقائق كثيرة وأولها قاعدة العقل السليم في الجسم السليم قاعدة تم كسرها اليوم، وحقاً أني أرى بأن لجنة التحكيم ستحتار كثيراً في اختيار العروض الفائزة وذلك للمستوى الذي شهدناه اليوم والذي من المتوقع أن نشهده أيضاً في العروض القادمة، وأعتقد بأن المسرحية متكاملة الأجزاء، كما أن حضور ومشاركة المملكة العربية السعودية في هذا المهرجان حقق لنا فائدة كبرى للاستفادة من هذه العروض القيمة، وأشكر الجميع على هذا العرض الرائع.

● **محمد الحارثي (المملكة العربية السعودية):** في الحقيقة كان العمل رائعاً وكان مميزاً ويستحق الإشادة والتصفيق، لكن فقط لدي تعليق على سؤال الأستاذ عبدالاله عبدالقادر وهو من الذي تاه؟ فعلاً الأستاذ ناجي الحاي وضعنا أمام هذا السؤال من الذي تاه في هذه الحياة هم أم نحن إلا انه رداً على هذا السؤال، أقول من الذي فرض علينا المتاهة حتى ننتيه أو يتوهون في هذا العالم الذي فيه الكثير من الصراعات وفيه الكثير من المتاهات.

● **عبدالاله عبدالقادر (مدير الندوة):** فعلاً هو سؤال حقيقي وواضح جداً، لأنه نحن في الحياة تغيب عنا الكثير من الحقائق وقد نذهب بعيداً في الكثير من الأحيان وننسى أمور عديدة فلا بد أن نعيد حساباتنا، لكن هذا العمل يجعلنا نتذكر هذا السؤال الملح والذي ليس بالضرورة أن يجيب العرض المسرحي عليه، إنما مهمة المسرح أن يطرح أسئلته وعلينا نحن كمتلقين أن نفكر في هذه الرسالة، كان أمامنا رسالة وكان أمامنا مرسل ونحن المرسل إليه، كان المرسل جيد في الرسالة والرسالة كانت جيدة فالى أي مدى نحن قد استوعبنا هذه الرسالة.

- **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** في البداية أتقدم بالشكر الجزيل لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، المسرحية كانت ناجحة ولكن أعتقد بأن الممثلين المبصرين كانوا في الواقع أكثر حضوراً في المسرحية من الممثلين من ذوي الإعاقة البصرية، كما أنني أرى أهمية أظهار الأمور الايجابية في المعاق من خلال المسرح وليس الأمور السلبية، حيث أنه من المفترض إظهار قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة على خشبة المسرح، وذلك لأن المسرح عبارة عن رسالة إلى المجتمع، حيث أن الخطأ الشائع هو أظهار الأشخاص من ذوي الإعاقة بمظهر أكثر سلبية وهذا ما يجب تغييره.
- **نرجس رحمه (مملكة البحرين):** نشكر دولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها للمهرجان المسرحي، العرض المسرحي كان رائع ولكن كنت أتمنى أن أرى الجانب الايجابي في الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- **عبدالواسع مجلي (الجمهورية اليمنية):** الشكر موصول للأستاذ ناجي الحاي، على هذه المسرحية الطيبة والتميزة، كان هناك في السابق توافق في اللجنة الخليجية العليا على أن نسبة دمج المعاق في خشبة المسرح هي ٥٠% إلا أن دمج المبصرين لا يقلل من مستوى المسرحية خصوصاً وان دورهم كان دور أشخاص فاقد البصر، وهذا ما يسمى الدمج العكسي، حيث أن المجتمع يتكون من طرفين وليس من طرف واحد.
- **عبدالله عبدالقادر (مدير الندوة):** طبعاً الشكر ليس فقط للمؤلف والمخرج وإن كانوا يستحقون الشكر، إلا إننا يجب أن لا ننسى شكر وزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية المسرحيين لأن المسرح في دولة الإمارات في نهوض مستمر وفي مهرجانات ولقاءات وورش عمل كثيرة مما يعطينا مفهوم بأننا في نهضة مسرحية حقيقية يقف خلف هذه النهضة رجل نشهد له موافقه

ونشهد له كل ما قدم من رعاية هو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وهو رجل منا، وأقول منا لأنه رجل مسرح بالدرجة الأولى وهو يشاطرنا هذه الهموم وهذه المهنة.

● **أحمد جاسم (مملكة البحرين):** الشكر الجزيل للمخرج والمؤلف على المسرحية الرائعة وكانت مكتملة العناصر من إيقاع ومرح في المسرحية، إلا إنني أرى أن هناك الكثير من السلبية في هذا العمل حيث أن الطرح الواقعي المأساوي في المسرحية كان المفترض أن تكون نهايته ايجابية، وليست نهاية مظلمة. كما أنني أوجه سؤال للمخرج أحمد الأنصاري هناك تشابه بين مسرحية (المياديير) وهذا العرض هل هو أسلوب حاولت التطوير منه أم أنه فقط تشابه؟

● **عبدالله صالح (دولة الإمارات العربية المتحدة):** في الواقع أن شهادتي مجروحة إلا أنني لم أستطع في الواقع أن أشاهد الفرق بين أصحاب الإعاقة البصرية أو الآخرين من الأصحاء، وأنا في الواقع اطمح أن أشاهد عروض الدول الخليجية الأخرى والتي أنا واثق بأنها ستكون بمستوى ما شاهدناه اليوم حيث أن الهدف في هذا المهرجان ليس الحصول على الجوائز والتنافس فقط إنما الهدف هو الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة في المسرح مع إخوانهم الأصحاء.

● **روان بركات (المملكة الأردنية الهاشمية):** في البداية أحب أن أتقدم للمشاركين في العرض المسرحي بالتحية، النقاط التي أرى أهميتها هو انه يجب أن لا تكون الصورة معمة على كافة الأشخاص من ذوي الإعاقة بأنهم أشخاص عاجزين، خاصة في مسألة الشعور والعاطفة والحب، حيث كنت اطمح أن تكون هناك شخصية غير متوجعة، وسؤالي للمخرج هو هل هناك مستقبلاً فرصة لإشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة في المسلسلات التلفزيونية التي من الممكن ان تخرجها؟

- **عبدالإله عبدالقادر (مدير الندوة):** هل من الممكن أيضاً أن أوجه لك سؤال يا أستاذتي الفاضلة روان بركات، فيما يخص شعورك باعتبارك إحدى الممثلات من ذوي الإعاقة البصرية، ما هو شعورك مع الجمهور وهل تتأثرين به؟
- **روان بركات (المملكة الأردنية الهاشمية):** شكراً جزيلاً يا أستاذ عبدالإله على هذا السؤال، كل ممثل لديه إحساس بطاقة الجمهور إذا كان واقفاً على خشبة المسرح، وهذه المسألة نحسها ونتأثر بها.
- **عبدالإله عبدالقادر (مدير الندوة):** أوجه لك سؤال آخر إذا سمحتي لي وكيف كان بإمكانك أن تحفظي النص المسرحي والحركة على خشبة المسرح؟
- **روان بركات (ممثلة ومخرجة):** النص جداً سهل في عملية الحفظ، أما بالنسبة للحركة فأنها تعتمد أساساً على التدريب والتمرس.
- **محمد النابلسي (ناقد مسرحي):** هناك تضارب واضح بين المنطلق الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة وبين المنظور الفلسفي، ولكن يجب التركيز على الجانب الفلسفي، حيث يجب القياس على ما هو الهدف الرئيسي من هذا المهرجان، كما أن الدمج هو مسألة جيدة، إلا أنني أرى أن هناك تفاوت في الأداء بين الممثلين من ذوي الإعاقة وإخوانهم من الممثلين المحترفين، كما أرى أهمية إيجاد أشخاص متخصصين لتدريب الأشخاص من ذوي الإعاقة وذلك لأن المتخصصين دورهم أن يقومون بتدريب الممثلين من ذوي الإعاقة ورفع مستوى أدائهم.
- **محمود حافظ، (المكتب التنفيذي):** في الحقيقة أن العمل ممتع جداً كما أن النص جميل، أن العمل المسرحي في معاشته لقضايا الإعاقة البصرية إنما يناقش إعاقة أخرى هي إعاقة المجتمع وليس إعاقة الجسد، وذلك ما انعكس من الإخراج على المسرح، كما أنه يجب الإشارة بأن حقوق الأشخاص ذوي

الإعاقة تتمثل أساساً في حقوق المواطنة والتي ناقشتها المسرحية، مثل حق الجنسية وحقوق المساواة بين المرأة والرجل، والتمييز بين الأغنياء والفقراء، والفرق بين الأشخاص في فهم الدين، وهذه جميعها صور للمجتمع عكستها المسرحية، كما أن رسم هذا الفضاء الصحراوي على خشبة المسرح له مدلولات جميلة بأن هناك ضياع وأشبه ما يكون الشخص في متاهة حيث نرى ضياع المجتمع في توجهه إلى أين، وهذا ما شاهدناه بعد انتهاء المسرحية بصورتها الكئيبة التي تعكس ضياع المجتمع في النهاية، ويجب أن أشير إلى أن الأداء المتقن للممثلين على خشبة المسرح لم يجعلنا نكتشف من هو صاحب الإعاقة الحقيقية منهم.

● **محمد دراج (مملكة البحرين):** كان المفترض أن يكون للمكفوفين على خشبة المسرح دور أكبر في المسرحية كما من المفترض أن يتم إشراك وإدخال عدد أكبر من الأشخاص من ذوي الإعاقة في المسرحية وذلك لإظهار طاقاتهم وما يتمتعون به من قدرات عالية، لذلك أتمنى أن يؤخذ بذلك في المرات القادمة.

● **نجيب العماري (الجمهورية اليمنية):** أنا في الحقيقة أتقدم بالشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافتها للمهرجان واشكر الأخ المخرج أحمد الأنصاري والمؤلف ناجي الحاي على هذا العمل المسرحي الرائع، السؤال الذي قدم في المسرحية، هو سؤال طرحه المؤلف والمخرج، وهو سؤال يستحق الإجابة عليه والتفكير فيه.

● **عبدالله عبدالقادر (مدير الندوة):** أرجوا أن لا يؤخذ في الاعتبار بأن أصحاب الاحتياجات الخاصة من الأشخاص المعاقين غير قادرين على العطاء، لنذكر عابرة في تاريخنا الحضاري كانوا أصحاب احتياجات خاصة، حتى الآن لا نستطيع دراسة تاريخ الأدب العربي دون الرجوع إلى طه حسين ، هناك الكثير من العابرة الذين فقدوا بصرهم أو فقدوا سمعهم أو فقدوا أشياء كثيرة فلا أعتقد بأن الإعاقة الجسدية يمكن أن تحد من قدرة

الإنسان، حيث أن الإنسان يمتلك طاقات أخرى تعوضه عن ما فقد، وأنا شخصياً شاهدت أستاذ في جامعة طهران كان في زيارة إلى الإمارات قبل سنة، هذا الرجل فقد يده وهو رسام من الدرجة الأولى على مستوى كبير جداً وأستاذ جامعي في جامعة طهران وقد فقد يده في حادث فعوضها بالرسم والكتابة بالقدم، وهو رسام على مستوى العالم، ولازال يدرس في الجامعة على كرسي متحرك، ولذلك فإن الإعاقة لا تحول الإنسان إلى إنسان عاجز وإنما العجز هو عجز النفس فقط.

● **عبدالله السلمي (المملكة العربية السعودية):** أرى بان العمل المسرحي الذي قدم فيه من الإبداع الكثير حيث انه على جانب الدمج مطلوب أن يتم دمج الأصحاء بالأشخاص من ذوي الإعاقة، إلا إنني كنت أتمنى أن يكون المهرجان فقط للأشخاص من ذوي الإعاقة وأن يخرج هذه الطاقات من ذوي الإعاقة وذلك لما يشكله هذا المهرجان من فرصة حقيقية لهم، كما أود التأكيد على أن لذوي الإعاقة الكثير من الإبداعات التي إذا أُتيح لها المجال والإمكانيات فأنها ستعطي الكثير.

● **محمد الغفلي (دولة الإمارات العربية المتحدة):** اشكر المتحدثين والمتدخلين على كل ما قالوه في شأن العمل المسرحي، بالنسبة لي هذه هي المشاركة الثانية في المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة، وسأتكلم عن النص المسرحي حيث أريد أن اعبر عن رضائي التام به، كما إنني أرى إن ما طرح من قضايا وأفكار هي واقعية جداً، كما إن المسرح يستطيع أن يطرح جميع الجوانب ولا يشترط ذلك مسألة أن تكون هناك مسائل ايجابية في الطرح، علماً بأن مشاركة أشخاص ممثلين محترفين أفادني كثيراً في العمل المسرحي وذلك لما لهم من باع طويل في العمل المسرحي، كما إن وجود أكاديميين مثل الأستاذ إبراهيم سالم ساعدني كثيراً في الاستفادة والأداء المسرحي وهذا كله يساهم في مزيد من الإفادة على الصعيد الشخصي.

- **عبدالعزیز نجم (دولة الإمارات العربية):** طبعاً لا أريد أن اكرر الكلام الذي قاله الأخ محمد الغفلي، لكن أريد أن أوضح بأن هذا أول عمل مسرحي لي وقد استفدت كثيراً، كما إنني لا أرى أن المهرجان يجب أن يقتصر على المعاقين فقط، بل إن مسألة الدمج هي ما نطمح لها، وأتقدم بالشكر للمخرج الأستاذ احمد الأنصاري لكل من ساهم في هذا العمل المسرحي.
- **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** صحيح الكلام بأن خشبة المسرح بها من الحرية أن تتناول جميع قضايا ومشكلات الإعاقة، لكن في الواقع إن خشبة المسرح قد أخذت فوق طاقتها في مجال مناقشة قضايا الإعاقة، هل هناك طرح حقيقي فوق خشبة المسرح لأمر إيجابية يقوم بها المعاقين، أنا لا أرى ذلك إذ أن بعضها فيها من السخرية من المعاق أو التقيص من مكانته، كما أريد التوضيح بأن للكاتب ومؤلف النص دور كبير في إخراج المعاق بصورة تليق به وان ترفع من شأنه لا أن تقلل من دوره ومكانته.
- **الأستاذ ناجي الحاي (مؤلف النص المسرحي):** بسم الله الرحمن الرحيم، مساء الخير ومساء المسرح في البداية أود أن اعبر عن سعادتني الشديدة في انطلاقة هذا المهرجان وأقدم الشكر الجزيل إلى صاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على تشريفه بحضوره وافتتاحه لهذا المهرجان، كما أقدم الشكر لكل من ساهم من كل الجهات والأفراد حيث كانت ليلة سعيدة ونتمنى إن شاء الله أن تتواصل هذه الليالي. في الواقع أحب التأكيد بأنني محظوظ جداً لوجودي في وزارة الشؤون الاجتماعية وعلمي أيضاً في المسرح وعندما يتلاقى هذان العمالان من خلال هذا العمل وبعض الأعمال الأخرى التي قدمتها فأنا سعيد جداً، والحمد لله بأنني جداً سعيد لوجود مشاركة من أشخاص ذوي الإعاقة في هذا العرض، وأعتقد إن المهرجان عندما تم الاتفاق عليه وبعد استطلاع رأي الأشخاص من ذوي الإعاقة، فقد ظهر لنا كنتيجة للاستطلاع بأن يكون

المهرجان مناسبة لدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في الأعمال مع إخوانهم من الأصحاء حتى يشكلوا فريق عمل مندمج مع بعضهم البعض، حيث كان هناك انتقاد كثير في الدورة الأولى وانتقاد للأعمال التي تناولت مواضيع الإعاقة فقط، ولذلك كان هناك تشديد بأن العروض التي يجب أن تقدم في المهرجان إنها أعمال تقدم مواضيع عامة عادية ولكن أن يشارك فيها الأشخاص من ذوي الإعاقة، فهذا الجانب حسم من خلال الدورة الأولى وأنا شخصياً مقتنع فيه، وأما بالنسبة لهذا العرض المسرحي اليوم، وحتى توضح الصورة فقط، لقد عملت مع الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الوزارة وأنا مستعد للدفاع عنهم حتى آخر رمق ولست أبدأ من النوع الذي يمكن أن يقدم أعمال تهين المعاقين أبدأ أو تنتقص منهم، وما قدم في هذا العمل ليس انتقاصاً منهم ربما استفدت من خلال عملي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في معرفة نفسياتهم وأعرف طبيعة عملهم ومن هذه الأمور استفدت منها في عملي معهم، ولكن العمل لا يقدم قضية معاقين بقدر ما يقدم قضية أخرى مختلفة وهي إعاقة المجتمع. لناخذ الأمور على مستويين المستوى الأول هو مستوى الحكاية، المشكلة التي لديهم ليست مشكلتهم بل مشكلة مجتمع تجاههم، والمجتمع الذي لازال مجتمع ينظر للمعاق بالنقص وبرغم كل الحديث الذي يتردد بأن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم قدرات إلا إنه لازالت الثقافة هذه موجودة في المجتمع فهذه المشكلة التي أعاني منها هي مشكلة ثقافة المجتمع وليست مشكلة الأشخاص المعاقين أنفسهم، على المستوى الآخر يجب ألا ننظر إلى هؤلاء المكفوفين الذين تاهوا في الصحراء ونهاية المسرحية أيضاً كانت مفتوحة وأنا لا يمكن أن أفسرها، وذلك متروك لخيال المشاهد والجمهور ربما تكون عندي بعض الخيوط الخاصة ربما نلتقي فيها أو نختلف ولكن أرى إن القضية هي مفتوحة للحوار وللخيال أكثر، وهذا العمل قد كتبتة في الواقع في عام ٢٠٠٣ وكنت حينها أشعر بأن هناك شيء سيحدث أمام الحقيقة الأساسية في هذا العالم والتي هي الموت، وما تعيشه

مجتمعاتنا من مشكلات ومن قضايا ومن وضع، كنت أحس بان هناك مواجهة مع الموت بأن هذه الشعوب ستموت من داخلها.

• **الأستاذ أحمد الأنصاري (مخرج المسرحية):** بسم الله الرحمن الرحيم، ومساء الخير، هناك مسألة جداً مهمة بأن الفريق الذي شارك في العمل معي ليس فقط ممثلين وإنما أيضاً المساعدين، لم نحس أبداً بوجود أشخاص من ذوي الإعاقة معنا، وكنا نعمل كفريق متساوي بكل معنى الكلمة، كما أن أول من حفظ النص كانوا الأشخاص من ذوي الإعاقة وأيضاً بالنسبة للحركة لم أعاني في مسألة تدريبهم، بالعكس كانت حركتهم جداً طبيعية ولم تشكل لي عائق في العمل، وربما نحن قد أخطئنا لأننا كفنانيين بشكل عام ابتعدنا عن هذه الفئة في السابق وهذا قصور منا، وهذه التجربة باعتبارها أول تجربة لي في التعامل مع أشخاص من ذوي الإعاقة أحسست بوجود إبداعات حقاً جميلة ونحن بعيدين عن الأشخاص من ذوي الإعاقة ولكن هم ليسوا بعيدين عنا، وإنشاء الله إذا كانت هناك من فرصة بأن نعيد العمل مرة أو مرتين أو ثلاث لن أتردد ولو دقيقة واحدة، وفي النهاية أتقدم لكم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل المسرحي.

• **عبدالله عبدالقادر (مدير الندوة):** نأمل أن نلتقي غداً مع عرض جديد في هذا المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، وأشكر لكم حضوركم في هذه الأمسية الرائعة.

* * *

ثانياً: الندوة التطبيقية لمسرحية لمملكة البحرين "سلام جابر"

التاريخ والوقت:	(السبت ١٢ نوفمبر ٢٠١١م)
مكان العرض:	الساعة ٧:٣٠ مساءً وحتى ٨:٣٠ مساءً البيت الغربي في الشارقة القديمة
مدير الندوة:	القاص والكاتب المسرحي نواف يونس
المشاركون:	عبدالرحمن بوجيري (مخرج العمل المسرحي)

نص الندوة التطبيقية:

• نواف يونس (مدير الندوة): بسم الله الرحمن الرحيم، نرحب بكم جميعاً في هذه الأمسية الجميلة التي استمتعنا فيها بمشاهدة هذا العرض لمسرحية مملكة البحرين، في الحقيقة عندما عهد إلي إدارة الندوة سررت لعدة أسباب، أولاً لأن أول نص مسرحي لي قدم على خشبة المسرح كان في مملكة البحرين وذلك في بداية الثمانينات، وثانياً أن كتاب وأدباء وأهل المسرح في البحرين من الذين ساهموا في المشهد الثقافي الإماراتي خلال بدايات تأسيس المشهد الثقافي في الإمارات، وسررت أيضاً من هذا العرض الجميل الذي أمتعنا في معناه وفي الرسالة التي أوصلها إلى المتلقي وأيضاً في بديعه أي في المتخيل الذي هو على حافة الواقع تتاول قضية من قضايانا المهمة في حياتنا، وإن كنت لا أحبذ أن استخدم مصطلح من ذوي الإعاقة وإميل إلى استخدام مصطلح من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لأننا جميعاً نعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة.

• كنت أود أن أبدء في الأمسية بطرح أسئلة للمخرج، الأول هل هذا النص باعتبارك كاتب النص ومعد النص، هل هذا النص معد أساساً لذوي الاحتياجات الخاصة أم أنه كان نصاً عادياً ثم تمت إعادة إعداده من أجل أن يقدم لذوي الاحتياجات الخاصة؟ ثانياً لماذا لجأت للتراث والتاريخ حيث إننا نرجع للتراث والتاريخ إذا كنا نود أن نسقط هذا التراث والتاريخ على الواقع المعاش وحبذا لو تتاول المشكلة في واقعنا المعاش لكان أكثر أثراً في الدراما وأكثر واقعية بما إننا نعيش هذه القضايا ونحن مهمومين بها. طبعاً أنا أعجبنني المخرج كثيراً لأنه تعامل مع كفاءات وقدرات ووظفها وفق إمكانيات كل ممثل في فريق العمل فوجدنا انه يعتمد أحياناً على حركة مع ممثل وعلى حديث أو حوار مع ممثل

آخر وليس من السهل أن تقدم مسرحية بتوظيف كل أدوات المخرج مع هذه الحكاية البسيطة التي تناقش قضية مهمة في حياتنا، أشكر فريق التمثيل كثيراً حقيقة وأنا شخصياً تمتعت بأدائهم جميعاً وأيضاً أشكر المخرج الذي وظف كافة أدوات المسرح من أجل هذه الرسالة التي وصلت بشفافية كما قلت وكان البيان واضحاً في معانيه وكان أيضاً البديع المتخيل قوياً، فشكراً لهذا العرض ونتمنى مزيداً من التطور في المهرجانات المقبلة، ونبدأ الآن في فتح باب المداخلات.

المداخلات:

- **عبدالكريم جواد (سلطنة عمان):** حقيقة عندما انتهى من مشاهدة عرض مسرحي تساءلت، هل كان العرض المسرحي بالنسبة لي ممتع أو غير ممتع؟ هذا هو أول سؤال تبادر لدي، وعندما انتهيت اليوم من مشاهدة هذا العرض المسرحي وسألت نفسي هذا السؤال أجبت بأنه كان عرضاً ممتعاً، حيث استمتعت بهذا العرض والآن وبعدها استمتعت بالعرض أقول ماذا يهمننا من التفاصيل إذا كان إجمالي العرض هو عرض ممتع؟ ولكن حرفتي كناقذ تستوجب مني الوقوف لأقول لماذا كان هذا العرض ممتعاً وأيضاً ما هي ملاحظاتي على هذا العرض؟ وسأحدث في هاتين النقطتين، لماذا كان العرض مميزاً أو ممتعاً؟ لأنه كان بقيادة مخرج متمكن من أدواته، مخرج استطاع أن يوظف الممثلين توظيفاً سليماً واستطاع أن يوظف إمكانيات السنوغرافيا والديكور والإكسسوار والموسيقى وأشياء كثيرة جداً بشكل جميل ورائع، كان هناك ممثلون جيّدون وقد قدموا أداءً بالفدر الذي يستطيعوا ليتفاعلوا مع الشخصيات التي يمثلونها وأن يجعلوا من هذه الشخصيات ذات قابلية للتواصل مع الجمهور فهذه النقطة مهمة جداً، كما انه أعجبت كثيراً بتوظيف آلة الكمان الموسيقية حيث كانت منسجمة وكانت تعمل بشكل جميل مع العرض المسرحي. أما ملاحظاتي من الجانب الآخر فشعرت في لحظات معينة من العرض المسرحي أن هنالك مباشرة كان يمكن التخلص منها ولو كان التخلص منها لكان أفضل لصالح العرض المسرحي، أيضاً أنا لا اتفق مع توظيف المواويل حيث أوقفت الحدث المسرحي وأخذت مساحة زمنية طويلة جداً، أعتقد إنه لو تم التخلي عنها وإبقاء الكمان لكان أفضل، هذه كل ملاحظاتي وأشكركم جداً مرة أخرى على هذا العرض الممتع والرائع.

• **روان بركات (ممثلة ومخرجة):** مساء الخير، أشكر من كل قلبي المخرج وذلك على الجهد الخرافي الذي بذله وذلك لما قام به من توظيف الأشخاص لذوي الإعاقة في أداء ادوار عادية وهذا ما كنت أطلب فيه منذ سنوات، كما أنني أتوجه بالشكر الجزيل لكل الفريق وأتمنى لهم حقاً كل الحظ وان يكون جزء منهم ممثلين دائمين لأنهم حقاً كانوا متألقين في المسرحية.

• **محمد النابلسي (ناقد مسرحي):** أريد التأكيد على النقطة التي ذكرتها زميلتي الأنسة روان بركات بشأن تمثيل الأشخاص من ذوي الإعاقة لأدوار طبيعية في المسرحية، فقد ظهر بشكل واضح وجلي مسألة اشتغال المخرج على هؤلاء الموهوبين وذلك كان واضحاً في الحركة التي جعلتنا في الحقيقة لا نعلم بأن هذه الإعاقة كانت حركية أو إعاقة أخرى وهذا يدل على وجود جودة في الأداء، المسألة الأخرى متعلقة بعازف الكمان حيث إنني أرى شخصياً بأن وجوده لم يكن موفقاً في وجوده على خشبة المسرح وكنت دائم التساؤل لماذا هو موجود على خشبة المسرح؟ حيث كان من الممكن أن نستمتع لعزفه من وراء الستار المسرحي دون الحاجة لوجوده على خشبة المسرح، المسألة الأخيرة هي التي لها علاقة في تأمل العمل المسرحي الذي أجاده الممثلين وأجاده المخرج ولكن كانت هناك مسألة لها علاقة في تأمل ادوار الممثلين وهذا واضح من خلال التفاوت في الأداء، أشكركم حيث كان الجهد جداً ممتاز ورائع.

• **عبدالسلام زعرب (دولة الإمارات العربية المتحدة):** العروض المسرحية التي قدمت اليوم كانت على مستوى عالي من الإتقان، وبالنسبة لمسرحية مملكة البحرين لم نستطع في الواقع أن نعرف نوع الإعاقة لدى الممثلين على خشبة المسرح، وبالنسبة للديكور والإضاءة كانت جميعها متكاملة، ونحن من خبرتنا بالنسبة للتراث البحريني والخليجي نلاحظ أنه لم تكن هناك اختلافات وبالتالي كانت قريبة من القلب، ولكن دور الإعاقة السمعية لم يكن فعال في المسرحية ونتمنى أن تؤخذ هذه الملاحظة في المرة القادمة بإنشاء الله.

• **عبدالرحمن بوجيري (مخرج العمل المسرحي):** بسم الله الرحمن الرحيم، سعيد بتواجدي في هذا المهرجان وهذه الاحتفالية الثقافية، طبعاً بخصوص الأستاذ نواف وسؤاله في بداية الندوة بخصوص النص وسبب اللجوء إلى التراث والتاريخ، أريد التوضيح بأن النص قد مر في عدة مراحل، ويجب أن أوضح نقطة ربما لم يتم التطرق لها في النشرات الإعلامية في المهرجان وهي قصة الحجام فهي قصة من التراث وما حدث أنني قد أعدت إعداد قصة الحجام وبعد أن اجتمعت مع المعنيين في وزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية في مملكة البحرين وطرحت لهم النص، كان النص لازال بحاجة إلى تقوية والى توظيف أكثر بحيث أتمكن من خلاله من توظيف الأشخاص من ذوي الإعاقة وطاقاتهم بشكل أكبر، ولذلك كانت هناك حاجة إلى تأليف قصة الشاعر وعلاقة الحب مع ابنة السلطان وهذه للأمانة الأدبية أريد أن أوضح أن جزء من القصة كان من تألفي والباقي قمت بإعادة إعدادها وتوظيفها، أما السبب في اللجوء للتراث هو على اعتبار أن التراث نستمد منه الحكمة والفوائد، كما أنه من المهم إعادة طرح القصص التاريخية برويتنا الموجودة حالياً، كما أريد التأكيد بأن أعدادنا للنص كان لأشخاص أصحاء وذلك لقناعتني بأنني لا أعمل مع أشخاص من ذوي الإعاقة بل مع أشخاص عاديين ولعل جميع الممثلين الذين معي قد أوصلت لهم وجهة نظري هذه في أول لقاء جمعتهم معهم وقلت لهم بأنني أعمل معكم كأشخاص أسوياء، وليس لديكم أي إعاقة. أما بالنسبة لسؤال الأخ عبدالسلام زعرب فأني أود التوضيح بأن هذه التجربة الأولى لي مع أشخاص من ذوي الإعاقة وكنت حريص بأن يتم إشراك جميع الإعاقات، وحتى لو كان لهم دور وجزء بسيط من المسرحية، وذلك لإبراز طاقاتهم وإبداعاتهم وجميع الإمكانيات التي بداخلهم وهذه نقطة مهمة كنت أسعى لإيصالها من خلال النص. بالنسبة للسيد عبدالكريم جواد فأني أشكره جزيل الشكر على مداخلته وسأضع في اعتباري ملاحظتك بشأن المباشرة في العمل المسرحي وسأعمل على تصحيحها في العروض القادمة، أما بخصوص المواويل طبعاً أنا احترم وجهة نظرك في ذلك، ولكن المواويل هو فن من الفنون البحرينية الأصيلة المستمدة من التراث الخليجي، ولعلي لم أتطرق لهذه النقطة وكنت أهدف في الواقع إلى إبراز طاقات بعض الأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال تقديم المواويل حيث أنها كانت من أداء أشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، ولكن الموال

بإمكانه توصيل رسالة حسية تصل إلى الأعماق وتحرك العواطف، ولعل الموالم جاء بالطريقة المعروضة وذلك بما يتناسب مع إمكانيات الممثلين وإن كنت في الواقع اطمح لإخراجها بطريقة أخرى. ورداً على ملاحظة الأستاذ محمد النابلسي بشأن الكمان حيث كانت نقطتك تشرح أنك غير مستوعب أو متحفظ بشأن وجود عازف الكمان على خشبة المسرح، في الواقع إن عازف الكمان كان يحكي القصة من خلال التعبيرات التي يعزفها هو حيث تمثل التعبيرات بالألحان الساخرة أو الحزينة أو الفرحة، حيث كان عازف الكمان يحكي القصة عن طريق عزفه للكمان، وهذا ما أردت توصيله من خلال عازف الكمان، ولعل أيضاً عازف الكمان كان يعيش أكثر من دور وشخصية من خلال عزفه للكمان.

• **محمد الغفلي (دولة الإمارات العربية المتحدة):** أولاً أقدم لكم بالشكر على العرض الجميل ولدي فقط ملاحظة بسيطة، حيث أود أن اعبر عن إعجابي لاستخدام المؤثرات الصوتية والكمان وحتى دخول وخروج الحكيم بين الجمهور وصعوده على المسرح، وبالنسبة لجانب آخر وهو إيقاع المسرحية نفسه كان إيقاع واحد ولا يوجد تصاعد في الإيقاع كما لا يوجد توازن في الإيقاع بين الممثلين، ومن ناحية الأداء كان الأداء واحد حتى لدرجة إنني كنت أتساءل لماذا هناك تسجيل للقصيدة، ولماذا لم تكن إلقاء مباشر، أما بالنسبة للموسيقى التصويرية فلم يكن هناك تصاعد في العمل من خلال التعبير عن حالة الخوف أو القلق على سبيل المثال.

• **نواف يونس (مدير الندوة):** يظل المسرح هو مرآة تعكس مدى تطور المجتمع الذي نعيش فيه ونحن جميعاً ننتشارك في أن يبقى المسرح هو الأداة التي نتناول من خلالها قضاياها وهمومنا عبر هذا الأداء الراقى ومن خلال هذه العروض المتميزة التي رأيناها اليوم، ونشكر حضوركم وشكراً لكم.

• **عبدالرحمن بوجيري (مخرج العمل المسرحي):** فقط في النهاية أود الإشارة بأن جميع المؤثرات الصوتية هي من أداء ممثلين من ذوي الإعاقة البصرية، حيث أنهم حاولوا إيصال الإحساس دون مشاهدتهم للمشاهد، وشكراً جزيلاً لكم.

ثالثاً: الندوة التطبيقية لمسرحية المملكة العربية السعودية "الحج"

التاريخ والوقت:	السبت ١٢ نوفمبر ٢٠١١م
مكان الندوة:	الساعة ٨:٣٠ مساءً وحتى ٩:٣٠ مساءً
مدير الندوة:	البيت الغربي في الشارقة القديمة
المشاركون:	المسرحي عبدالله صالح
	الأستاذ محمد اليحيوي (مخرج العمل المسرحي)
	الأستاذ عبدالله السلمي (أستاذ)

نص الندوة:

- **عبدالله صالح (مدير الندوة):** بسم الله الرحمن الرحيم، وأسعد الله مساءكم بكل خير، شاهدنا اليوم في عرض المملكة العربية السعودية عمل مسرحي من نوع آخر، وكما أشار الكتيب الاسترشادي بأنه عمل مسرحي موجه للأخوة من ذوي الإعاقة السمعية خاصة، وذلك فيما يتعلق بالأمور التوعوية التي نتحدث عن الأخطاء التي تحدث أثناء فريضة الحج، طبعاً التجربة بحد ذاتها توففوا فيها الأخوان في المملكة العربية السعودية من حيث تنوع الأعمال المسرحية، حيث إنه دائماً نرى التراجمي والكوميدي أيضاً هذا النوع التوعوي أعتقد بأنه مطلوب. المسرحية كان لها دور مختلف وهو الدور التوعوي، ونحن نتقدم بالشكر للمملكة العربية السعودية وكما قلت سابقاً بأن هذه الأعمال التوعوية مطلوبة.

المدخلات:

- **محمد ابوزهرة (دولة الإمارات العربية المتحدة):** كانت المسرحية جميلة ورائعة، ونشكر المملكة العربية السعودية لما قاموا فيه من معاناة وسفر ولقدّموا لنا مسرحية فيها الكثير من الأمور الجيدة والتوعوية بخصوص موضوع الحج، كما أعجبتني حقاً أن يكون جميع الممثلين من ذوي الإعاقة السمعية ولم يكن هناك أشخاص من غير ذوي الإعاقة، كما أن البعض يعتقد بأن الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية لا يذهبون إلى الحج ولكن هذه المسرحية تشرح بأن الإعاقة ليست مانع من أداء مناسك الحج، كما أعتقد

بأن الممثلين قد استطاعوا إيصال الرسالة إلى الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية من الجمهور وأيضاً للأسوياء، استطاعوا أن يستمعوا إلى الشرح من وراء الستار وبذلك فقد تحققت الاستفادة للجميع.

● **عبدالكريم جواد (سلطنة عمان):** نقف في هذه المسرحية أمام إشكالية تطرح دائماً في المسرح وخصوصاً فيما يسمى بالمسرح التوجيهي أو المسرح الموجه، بمعنى أنه هناك مسرح ذو رسالة واضحة المعالم ومحددة تماماً وغير قابلة للجدل وتقدم للجمهور كمعلومة، وبين مسرح آخر جدلي. وأساس المسرح من وجهة نظري هو مسرح جدلي حيث أن المسرح لا يمكن أن يكون إلا جدلياً بمعنى أن يطرح موضوعات قابلة للجدل والمناقشة والتأمل، أما في المسرح التوجيهي طبعاً المهمة صعبة جداً عند المخرج والمعلق وعند الممثلين وذلك لأنه عليهم أن يحملوا مادة أقرب إلى المادة العلمية، ونقل معلومات معينة إلى الجمهور، السؤال هنا الذي يطرح نفسه في هذا المهرجان، هل المهرجان سيكون ميدان لمسرح توجيهي أو مسرح جدلي؟ أيضاً يجب الإشارة بأن العنصر الجمالي في المسرح الجدلي ربما يكون مهماً ومناسب لإيجاده ولكنني سأحترم وجهة نظر المهرجان في هذا العرض والجهد الذي بذله الزملاء هو جهد طيب وذلك إذا توافقنا أن المسرح التوجيهي هو ضمن فعاليات هذا المهرجان، أما إذا تم التوافق على هذه النقطة أريد أن أعقب على مسألة أداء الممثلين حيث إنني أتمنى إذا كان سيتم إعادة تمثيل هذا العرض أن يتم تكثيف أداء الممثلين على خشبة المسرح بمعنى أن يتم توظيف ذلك بشكل أكثر تفصيلاً، حيث أن الممثل هو ليس مجموعة ليتم الأداء بشكل جماعي إنما لكل فرد يجب أن يقدم دوره بشكل مختلف ومنفصل حيث يقدم مجموعة إشارات ومعلومات ورسائل وتواصل مع الجمهور، كما أتمنى أن يكون هناك توظيف أكبر للإشارات بحيث يتم استخدام الحركة التعبيرية للممثل، سواء كان بشكل فردي أو بشكل جماعي بحيث تكون أكثر دقة وأكثر تفصيلاً ربما يكون من خلالها يستطيع أن يكون هناك أكثر تواصلًا وبشكل أكثر فعالية مع الجمهور، وختاماً أشكر الزملاء وأتمنى لهم كل التوفيق.

● **عبدالله صالح (مدير الندوة):** طبعاً لاشك أن الملاحظات الذي ذكرها الدكتور عبدالكريم جواد مهمة للغاية، وفي هذا السياق أيضاً أريد أن أوضح بأنه حتى

مسرح الطفل له خطاب مختلف بحيث يمكن أن تصل الرسالة إلى الأطفال، وربما لأن هذا هو المهرجان المسرحي الثاني فالأمور مفتوحة لأن تقدم كل دولة إبداعاتها وتجاربها المسرحية مهما كان شكلها، وهنا يجب الإشادة بالدور الذي قاموا به الإخوان، وأنا شخصياً أعجبتني الدور المتميز الذي قام به الممثل ريان وكنت أتمنى أن يعطى مجال وفرصة أكبر للتوسع في دوره.

● **نرجس رحمة (مملكة البحرين):** أود حقاً أن أتقدم بالشكر للأستاذ محمد صالح على الإخراج، حيث أن اللقطة الأخيرة التي شاهدتها أعطتني شعور بأنك أعطيت الممثلين حقهم في معرفة جزء من نهج الإسلام، إذ بالفعل يوجد بعض الأشخاص ربما يذهبون إلى الحج ولا يعلمون مناسك الحج هذه، فهذا لفئة رائعة أن يتم توظيف هذا الأمر على خشبة المسرح، وشكراً.

● **عبدالله السلمي (أستاذ):** بالنسبة لنقطة الدكتور عبدالكريم جواد، فأني اتفق معك جملة وتفصيلاً، حيث أنك بخبرتك تعتبر معلمنا وموجهنا حيث أن المسرح حقاً لا يمكن أن يكون إلا مسرح جدلي وإذا لم يكن المسرح جدلي فأعتقد أن دوره قد أصبح كدور أي مبنى آخر لا يمكن أن يعبر عن أي شيء عدا كونه منشأة صامتة لا تعطي أي تعبير، لكن مسألة استخدام المسرح التوجيهي على خشبة المسرح الجدلي أعتقد لا مثيل له من المبررات، وذلك لأننا نقدم فئة ربما لأول مرة تقدم في الوطن العربي منفردة، ربما قد قدموا قبل ذلك خلال عدة مشاركات ولكن بشكل مدموج مع أفراد آخرين، كما أن الوقت لم يكن كافياً لإدخال مزيد من جو الفكاهة في المسرحية، وذلك لأسباب متعددة، وأذكرها على عجلة وأولها مسألة إجازة الحج حيث إننا بطبيعة الحال وتواجدنا في مكة المكرمة فإنه من الصعب جداً الحركة في هذه الفترة حيث تتحول مكة المكرمة إلى خلية نحل على مدى ٢٤ ساعة مما يصعب حقاً من مسألة التدريب على المسرحية والاستعداد لها بالشكل المرموق، كما أن ضيق الوقت وقلة الخبرة كان عامل إضافي ولم يعطينا فرصة لإخراج العمل كما نرتضيه نحن، فما بالك بما يرضي عنه الآخرين، أما بالنسبة للجانب الجدلي فأعتقد أنه موجود في الحج تماماً كما هو موجود في باقي الأمور وذلك مثل الخلافات في مسألة رمي الجمرات والوقوف في عرفة وكذلك الإشكاليات التي لدى بعض الحجاج بسبب نقص المعرفة والثقافة الدينية، وكان بالإمكان تقديمها بصورة المسرح الجدلي ولكن

الظروف لم تسمح بذلك بسبب الزمان والمكان، وإنشاء الله هذه تجربة أولية وسنسى للاستفادة من ملاحظات الجميع للمشاركات القادمة.

● **محمد اليحيوي (مخرج العمل المسرحي):** السلام عليكم ورحمة الله، مشاركتنا في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة يعتبر إنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة بأن يكون لهم مسرح خاص فيهم يشارك ويناقش ويعالج مشاكلهم ويقدم لهم كما يقدم للآخرين، كما أتقدم بالشكر الجزيل لدولة الإمارات ولإمارة الشارقة على حسن الضيافة وكريم الاستقبال وللتسهيلات التي قدمت لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يعتبر إنجاز لإمارة الشارقة وأهل الشارقة وهذا أمر ليس بالغريب عليهم، طبعاً نحن قدمنا هذه المسرحية لأننا بداية نحن من مكة المكرمة، ونعاني من مشاكل الصم ربما العديد لا يعرف عنها أو لا يتعامل معها مباشرة، إذ أن أبناءنا الصم في مكة المكرمة يأتونهم أشخاص صم من خارج مكة المكرمة في موسم الحج ويكونون في موضع سؤال دائم عن قضايا إسلامية في مناسك الحج والعمرة ولذلك كانت الفكرة من التركيز على الأمور الإسلامية وذلك لاختصار موضوع شرح الأمور بطريقة فنية ومبتكرة لهذه الفئة، بالنسبة لتعليق الأخ الدكتور عبدالكريم جواد، فأود التوضيح بأننا نتعامل مع فئة الصم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن كان العمل ليس بالجودة المطلوبة إلا أننا دائماً نسعى إلى الحصول على دعم الأسوياء في هذا المجال، وكما تعلمون أن المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة يقام على مستوى دول الخليج ونحن بإذن الله في طور أن نتفادى الكثير من الأمور والأخطاء سواء على مستوى كتابة النص أو في الإخراج، وأرجو أن يكون هناك تفهم بأننا نتعامل مع فئة ربما يصعب توصيل المعلومة إليها بصورة دقيقة وتحتاج إلى جهد مضاعف، كما إنني أرى بأن المسرح التوجيهي هو مسرح مهم لذوي الاحتياجات الخاصة.

● **عبدالله صالح (مدير الندوة):** طبعاً في الختام نشكر فريق المملكة العربية السعودية وكل من ساهم في هذا العمل المسرحي مع جزيل الشكر لهم.

* * *

رابعاً: الندوة التطبيقية لمسرحية سلطنة عمان "رجل بلا مناعة"

التاريخ والوقت:	الأحد ١٣ نوفمبر ٢٠١١ م
مكان الندوة:	الساعة ٨:٣٠ مساءً وحتى ٩:٣٠ مساءً
مدير الندوة:	البيت الغربي في الشارقة القديمة
المشاركون:	الفنان محمد العامري
	مبارك بن جمعة المعمرى (مخرج العمل المسرحي)
	الدكتور عبدالكريم جواد (مؤلف النص المسرحي)

نص الندوة التطبيقية:

- **محمد العامري (مدير الندوة):** بسم الله الرحمن الرحيم، جمهورنا مساء الخير وأهلاً وسهلاً بكم في اليوم الثالث من المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون، اليوم نتحدث عن العرض الأول في هذا اليوم وهو لفرقة النور المسرحية من سلطنة عمان ومعني على المنصة فرسان هذه المسرحية، وهم المؤلف الدكتور عبدالكريم جواد، وهو مؤلف ومخرج كبير له العديد من الأعمال الرائعة وتحية خاصة له، كما يشاركنا في المنصة المخرج المتميز مبارك بن جمعة المعمرى وهو مخرج مسرحية (رجل بلا مناعة) وهذه تجربته التاسعة في الإخراج المسرحي، لقد كنت من الجمهور هذه الليلة وقد استمتعت جداً بالعرض الذي قدمه الإخوة من سلطنة عمان، وكل الشكر موصول إلى فريق مسرحية "رجل بلا مناعة" من فنيين وممثلين وإداريين وتحية لهم على هذا العمل، والشكر موصول لوزارات الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي على جهودهم لدعم هذا المهرجان ونحن معهم ومع إطلاق المزيد من الميادين لكشف هذه الطاقات والمواهب الموجودة لذوي الإعاقة، نفتح باب المداخلات للحضور.

المداخلات:

- **محمد النابلسي (ناقد مسرحي):** مساء الخير، حقيقة العرض كان ممتازاً في مسألة مشاركة الممثلين من ذوي الإعاقة في أدوار تجسد أشخاص طبيعيين وهذه من الأمور التي تستحق الإشادة، المسألة الأخرى لها علاقة بالممثل

الرئيسي المريض بالايذر الممثل من الواضح أنه كان يتمتع بقدرات ممتازة لكن نتيجة الخصائص التي تتعلق بالإعاقة البصرية فكان هناك بعض الأخطاء التي كانت من الممكن تجاوزها عند وجود مختص للتعامل مع تحركات الممثل على خشبة المسرح وعموماً الممثل كان أداءه جيداً وكان بالإمكان تطويره، وأنا شخصياً أشكر جميع من اشتغلوا على هذا العمل المبدع حيث كان عرضاً مميزاً جداً، وشكراً للمخرج والمؤلف.

• **عادل الجرباني (الجمهورية اليمنية):** العمل المسرحي كان عملاً رائعاً وجيداً ولدي في الواقع بعض الملاحظات، أولها لم يتم استخدام خشبة المسرح بشكل كامل خاصة في مشهد المستشفى حيث نرى فراغ كبير على الخشبة، كما أن بعض المشاهد في المسرحية كان فيها جمود ما شكل حالة من الصمت في المسرحية، أيضاً الإضاءة لم تكن مترافقة بشكل جيد مع المشاهد المسرحية وكانت بعض الأحيان مختلفة أو غير متناسبة، أما الشيء الذي دائماً نقف معه هو ما أكد عليه الأستاذ محمد النابلسي بشأن إشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة في أدوار طبيعية، وهذا ما تم أيضاً التأكيد عليه في المهرجان المسرحي الأول وأنا أرى إن هناك تطور لافت في هذا المجال ونتمنى أن نرى أدوار أكبر لأشخاص من ذوي الإعاقة في المهرجانات القادمة بأذن الله.

• **روان بركات (ممثلة ومخرجة):** مساء الخير، في البداية أود أن أشكر كل الفريق على الجهد الواضح المبذول في العمل ولدي فقط بعض النقاط للنظر والتفكير فيها، إحدى هذه النقاط لها علاقة بإيقاع المسرحية حيث أن الإيقاع بدأ قوي وسريع ثم كان هناك عند النقل من مشهد إلى آخر لحظات من الصمت غير المبررة والتي يضعف من إيقاع العمل، النقطة الثانية لها علاقة بالموسيقى حيث كنت أتمنى أن تكون المعزوفة الموسيقية التي عرضت في بداية العرض المسرحي أن تكون بها تنوع في إيقاعها بما يتناسب مع أداء الممثلين، حيث أحسست بأن القطعة الموسيقية كانت خلفية أكثر من كونها موسيقى مشاركة في العمل وكان دورها محصوراً في إشعار الجمهور بالحزن وكانت على نفس الإيقاع لم تتغير.

● **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** أشكر الأخوة على المسرحية الرائعة التي قدمت هذا المساء، كما أنه في الحقيقة ليس بالغريب عليهم أن على خشبة المسرح وخاصة في الأعمال البصرية، ومع أن الإخوة الممثلين من ذوي الإعاقة قد أخذوا مساحة جيدة في المسرحية إلا أنني لاحظت بأن هناك آخرين لم يكن دورهم بالقدر الذي يظهر طاقاتهم ومواهبهم، كما أنني اعتقد بأن المشهد الأول قد أعطى ملخصاً عما ستكون عليه المسرحية بشكل كامل، أيضاً كانت هناك حركة غير متقنة فوق خشبة المسرح من حيث إمساك اليد على سبيل المثال، وأخيراً ملاحظة بسيطة بشأن اللهجات حيث أن هناك من اللهجات أو الكلمات التي يصعب أن تفهم عندما تتكلم بسرعة ولذلك أعتقد يجب الأخذ في الحسبان هذه النقطة في المهرجانات القادمة، وشكراً.

● **علي العليوي (مملكة البحرين):** لدي بعض الملاحظات فيما يخص الموسيقى، أولها هو أنني كنت أتمنى بأن تكون الموسيقى ملائمة أكثر للعرض المسرحي، وذلك سيؤدي إلى الارتقاء بمستوى العمل بشكل أفضل، كما أنني اعتقد بأن الانتقال من مشهد إلى آخر يوجد فيه نوع من السرعة وخاصة مشهد الحوار في السجن بين السجين وزوجته كان مشهد طويل جداً حيث كان مبالغاً فيه، وكان بالإمكان تلخيصه، إضافة إلى ذلك كان هناك شيء فوجئت منه وهو تراجع السجين عمران عن طلاق زوجته في أقل من دقيقة، وإحساسه حينها بالندم، فمن غير المنطقي التراجع السريع في الموقف خاصة إن هذا موقف حاد.

● **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** نقطة سريعة فقط، لغة الإشارة لم تكن متواجدة على خشبة المسرح وكان من المفترض أن تتوفر هذه اللغة للأخوة الصم.

● **محمد الغفلي (دولة الإمارات العربية المتحدة):** في البداية أود أن أتقدم بالشكر إلى الإخوة القائمين على هذا العرض الجميل، وأعتقد بأن المشهد الأول من المسرحية كان فيه استيراد لفكرة أخرى وذلك لإدخالها في المشهد

الثاني الرئيسي حيث كان بالمقدور الانتقال مباشرة إلى المشهد الثاني، وبالنسبة لمشهد السجن أعجبتني جداً أداء الممثل الرئيسي عمران وأيضاً الممثلين الذين كانوا معه أدائهم كان جداً جميل، أيضاً مسألة استخدام البودرة كان له إيجاب رائج ومختلف وجميل، لكن يجب الإشارة إلى أن بعض المشاهد وبسبب الصمت المطول كان يعطي انطباع لدى الجمهور بأن النص الحوارية قد تم نسيانه، وأتمنى أن يتم تقادي ذلك في المستقبل، وشكراً جزيلاً.

● **نجيب العماري (الجمهورية اليمنية):** أشكر جميع المشاركين في هذا المهرجان الرائع، السؤال الذي أوجهه إلى المخرج، لماذا لم يكن هناك تحريك لدور الممرضة بطريقة أفضل حيث اعتقد بأنها هي أساس العمل، نشكر جميع الفنانين من جميع دول مجلس التعاون.

● **عايدة السعيد (مملكة البحرين):** أشكر سلطنة عمان على الجهد المبذول في هذا العمل المسرحي وعلى أداء الممثلين في المسرحية حيث كان الأداء الذي قدموه طيب، أعتقد أن بعض المشاهد كانت طويلة وسؤالي هو من هم الأشخاص المشاركون في العمل من ذوي الإعاقة ومن هم ليسوا كذلك؟

● **مبارك بن جمعة المعمرى (مخرج العمل المسرحي):** أولاً أريد أن أشكركم على جميع النقاط التي تم طرحها هنا، كما أن هذه التجربة الثانية لي في المشاركة بمهرجانات، إذ كانت الأولى في سلطنة عمان، كما أنني في الواقع احترمت جميع وجهات النظر التي طرحت، لكن هذا ما أنا قد ارتأيت في العمل وقد أحببت أن أقدمها إلى الجمهور، وبالنسبة لي أرى إنها رؤية جيدة، ربما هناك بعض الظروف التي كان من المفترض أن نتعدها، حيث ربما كانت هناك بعض الأمور التي سببت إعاقة بسيطة جداً للعمل، ولكن الحمد لله فبالنسبة لي أعتقد أن العرض هو عرض ناجح، وجائزتي الكبرى هي جمهوري أساساً، وكلامكم عن المسرحية يساعدني في المستقبل إلى نجاح أو

عمل أقوى من الذي عرض اليوم، وهذا هو هدف كل معاق طبعاً، وشكراً جزيلاً.

● **عمران الرحبي (الممثل الرئيسي):** بسم الله الرحمن الرحيم، فقط رداً على بعض الملاحظات التي استمعت لها من الإخوة الحضور، المشهد الأول كان الغاية منه هو بيان أن الحالة التي أصابت الشخص بالايذز هي ما جعلته في حالة شديدة الارتباك والتوتر مع الجهات المسؤولة، أما بالنسبة للمشهد الثاني، فأني اعتقد أيضاً بأن المشهد كان جداً طويلاً لكن بسبب أن المشهد طويل هو لتبيان الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجه المصاب بالايذز داخل السجن، كما يجب تبيان الآلام المصاحبة لهذا المرض، ولو أن المشهد لم يكن بهذا التفصيل والطول لكان الجمهور يجهل حقيقة الظروف النفسية والجسدية والاجتماعية التي تحيط بمريض الايدز، أما بالنسبة للتصرف المتسرع والتراجع عن طلاق الزوجة كان سببه الهلوسة التي يعيشها مريض الايدز وعدم قدرته للسيطرة على نفسه وعواطفه.

● **محمد الحارثي (المملكة العربية السعودية):** السلام عليكم ورحمة الله، في الحقيقة كانت الليلة ممتعة جداً، ملاحظاتي بخصوص العمل المسرحي في مشهده الأول كان عالم من الإضاءات وقد استمعت فيها كثيراً، وفي الحقيقة المسرحية كانت توعوية موجهة نحو مرض الايدز، وكنت أتمنى أن يتم تغيير موضوع المسرحية فهذه القضية طافية على السطح وكنت أفضل أن أرى موضوع يخص الإعاقة.

● **الدكتور عبدالكريم جواد (مؤلف النص المسرحي):** اسعد الله مساءكم جميعاً، سأحاول أن أرد على مسارين من الأسئلة المسار الأول يخص النص والمسار الثاني يخص العرض بشكل عام، مع أنني اعتبر نفسي ضيفاً على هذا العرض فالثكر يوجه إلى الأخ مبارك مخرج المسرحية والى طاقم التمثيل، فيما يخص النص بعض الإخوة طرحوا مسألة الصورة التقليدية لمريض الايدز، ولكن أود أن أوضح في البداية أن هذا النص قد تمت كتابته

قبل خمسة عشر عاماً وقد كتب على أثر حادثة واقعية، وفي هذه الإثناء كنت في ورشة لكتابة النص المسرحي وقد بادر مجموعة من الشباب لفكرة صياغة هذه الواقعة على شكل نص مسرحي، ومن هنا قمت بصياغة هذه المسرحية، ولكن لم تتح الفرصة أن يتم تقديمها قبل خمسة عشر عاماً وعندما أراد الزملاء تقديم هذا العمل الآن كان بالنسبة لي ذلك تشريفاً لأنهم اختاروا هذا العمل، وكان هناك سؤال بخصوص القضية أنها إنسانية ولا زالت قائمة. ومن وجهة نظري الشخصية لا أرى إن القضية توجيهية أو توعوية حيث لم يرد في المسرحية دعوى مباشرة للاعتناء بمريض الايدز إنما كنت أناقش من وجهة نظري كمؤلف قضية المحبة والغفران أمام الخطيئة، حيث السؤال من هو الذي يحمل الغفران للخطيئة، هذه مشكلة جدلية هل من الممكن أن يكون الغفران يتعارض مع القيم المجتمعية؟. فيما يخص الأخ مبارك كمخرج فاسمحوا لي أن أقول لكم بأنني كمسرحي في سلطنة عمان عندما شاهدت عرضاً في السابق للأخ مبارك في الجامعة دهشت حقاً بأن الممثلين كانوا من ذوي الإعاقة وكنت اعتقد أن المخرج سويماً وليس معاقاً ولكن كانت دهشتي أكبر عندما وجدت بأن المخرج من ذوي الإعاقة البصرية، وعندما جئنا لهذا العمل الذي عرض اليوم كانت هناك العديد من المناقشات في وزارة التنمية الاجتماعية بالسلطنة بأن المشاركة في المسابقة سيتطلب مخرج محترف إلا أن الأخ مبارك قد أصر على أن يخرج المسرحية بنفسه وكانت الثقة في الوزارة به كبيرة.

- محمد العامري (مدير الندوة): نشكر الإخوة المنتدين ونشكر كل المشاركين في المسرحية، وشكراً لكم على هذا العرض.

* * *

خامساً: الندوة التطبيقية لمسرحية دولة قطر "صنّاع الأمل"

التاريخ والوقت:	(الأحد ١٣ نوفمبر ٢٠١١م)
مكان الندوة:	من الساعة ٩:٣٠ مساءً وحتى ١٠:٠٠ مساءً البيت الغربي في الشارقة القديمة
مدير الندوة:	الفنان والناقد المسرحي يحيى الحاج
المشاركون:	ناصر عبدالرضا (مخرج العمل المسرحي) ناصر محمد (الممثل الرئيسي)

نص الندوة التطبيقية:

- يحيى الحاج (مدير الندوة): مساء الخير جميعاً، هذا هو العرض الثاني لمساء اليوم لدولة قطر لمسرحية "صنّاع الأمل" وعلى المنصة يشاركني في هذه الندوة الأستاذ ناصر محمد (الممثل الرئيسي) وعلى يساري الأستاذ ناصر عبدالرضا (مخرج العمل المسرحي) وقد كان العمل المسرحي اليوم يتجاوز الكلمات في روعته وجماليته، هذا العرض في هذا المساء كان مكثفاً وزمن العرض كان مناسباً للجمهور، كما إنه عرض طرح العديد من الاستفسارات الفلسفية وطرح الكثير من الدلالات والإشارات التي تفضي في النهاية إلى الحالات الإنسانية التي كان مشحون فيها هذا العمل، حيث كان العمل مسكون بالخطاب المسرحي في حالة هذه الشريحة العزيزة علينا في المجتمع وهي شريحة الممثلين والمبدعين من ذوي الإعاقة، وأجمل ما في هذا العرض هو أنه لا يذهب إلى مناقشة منظور الشفقة، ولا يذهب إلى الجانب المظلم من المسرح، أستطيع أن أقول أن مسرحية "صنّاع الأمل" كانت موضوع للمشاهدة الممتعة، وهذه المسرحية بنيت على الصدق في التمثيل، وأشيد بالدور الذي قام به القائمين على هذا العمل من مخرج ومؤلف ومن الأخوة الممثلين، والعرض قد تحدث عن نفسه وطرح خطاباً جدياً ممتلئاً بالمعادلات الرائعة في هذه الحياة وقد أضاء في نفوسنا الكثير من الأمل.

المدخلات:

• **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** الديكور المسرحي والإضاءة على خشبة المسرح كانت رائعة وجميلة، لكن للأسف أعتقد بأن هناك بعض السخرية من الأشخاص ذوي الإعاقة في بعض المشاهد، كما أعتقد بأن فكرة المسرحية مبنية على أحداث غير واقعية، وأيضاً أرى بأن دور المعاق الكفيف كان يهدف للضحك والسخرية فقط، وبالنسبة لتوظيف قدرات ذوي الإعاقة في المسرحية فإن التوظيف منعدم تماماً وفي هذه النقطة أريد التأكيد بأن الهدف الأساسي من المهرجان هو إظهار طاقات وإبداعات ذوي الإعاقة، وهذا ما نطمح إليه، فهي فرصة لذوي الإعاقة أما بالنسبة للممثلين الكبار فإن دورهم في التمثيل على خشبة المسرح لا جدال عليه من حيث الحضور والأهمية في مساندة الأشخاص من ذوي الإعاقة لكن يجب ألا يكون وجودهم على حساب الأشخاص من ذوي الإعاقة، النقطة الأخيرة التي أود إضافتها هي عن إعاقة التوحد، فالكثير من الجمهور لا يعلم عن هذه الإعاقة وهنا يأتي دور المسرح في التوعية ويجب أن ننتبه بأن لا يكون المسرح يساهم في السخرية على هذه الفئة.

• **عبدالله السلمي (المملكة العربية السعودية):** أرى بأن المسرحية جميلة ولكن للأسف إن عدد المشاركين من الأشخاص من ذوي الإعاقة قليل جداً، ولذلك أتمنى في المهرجانات القادمة أن يكون الأشخاص الممثلين على خشبة المسرح فقط من ذوي الإعاقة وذلك تطبيقاً لمسمى المهرجان، كما أرى ضرورة التركيز على الأشخاص ذوي الإعاقة وإظهار إبداعاتهم على المسرح ونقد مسرحياتهم والبناء على التجارب وذلك حتى يتطور المسرح للأشخاص من ذوي الإعاقة وصولاً إلى مسرح متكامل قادر على أن يعبر عن إمكانيات ذوي الإعاقة وبما يتلاءم مع ما يملكونه من مهارات وإبداعات وهذا الكلام الذي أقوله هو كلام العقل وليس كلام العاطفة، وشكراً جزيلاً.

• **محمد الغفلي (دولة الإمارات العربية المتحدة):** أنا أحد الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية وسأتكلم عن ما أعتقد حول هذا المهرجان، أنا في الواقع أرى انه من الضروري تقديم مسرح راقي يشارك فيه الأشخاص من ذوي الإعاقة مع نظرائهم من الأسوياء في أعمال مسرحية متكاملة بحيث يكون هناك دمج كامل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وبحيث يمكننا الاستفادة من تجارب الأسوياء في هذا المجال، فهذا هو الذي سيعود بالنفع وبالتأكيد على الممثلين من ذوي الإعاقة، والسبب هو أن الأشخاص من ذوي الإعاقة تجربتهم ضعيفة في هذا المجال، حتى أنني أعتقد بأن مسمى المهرجان يجب أن يتغير وذلك لأننا نريد الدمج وليس مسرح خاص فينا نحن الأشخاص من ذوي الإعاقة فقط، وبالنسبة للعرض المسرحي اليوم والدور الذي قام به الأستاذ الممثل ناصر محمد في دور الكفيف لا أجدها تحمل جانب من السخرية بل بالعكس أعتقد بأنه يصور شخصية أحد المكفوفين، وهناك العديد من المكفوفين الذين ربما يتمتعون بحس من الفكاهة وخفة الدم وهذا لا يعني بأن الدور الذي يقوم به في المسرحية هو بغرض السخرية، بل بالعكس فإن الكوميديا تساعد كثيراً على إيصال بعض النقاط المهمة للجمهور، بالنسبة للمؤثرات الصوتية فإن العرض لم يوفق فيها حيث أن الأصوات الخاصة بالطائرات أو بالقصف كانت أشبه إلى أصوات الرعد منها إلى أصوات الانفجار مثلاً، وهناك ملاحظة أيضاً بخصوص الشخصية الرئيسية في المسرحية حيث تم التركيز عليها بشكل أهمل الشخصيات الأخرى المشاركة في المسرحية، وفي الختام يجب أن تكون هناك معاهد وورش عمل مسرحية مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة للاستفادة من تجارب الإخوة الأسوياء وللتدريب الدقيق من أجل الارتقاء بالعمل المسرحي إلى أفضل ما يمكن وبحيث يمكننا في المستقبل أن نخرج مسرحية متكاملة يكون فيها الأشخاص ذوي الإعاقة لهم كامل الحضور في إخراج وتأليف وتمثيل.

• **عبدالكريم جواد (سلطنة عمان):** مساء الخير، في الواقع أريد أن اختلف مع بعض المتداخلين بخصوص مسألة مشاركة المحترفين في المهرجان المسرحي، حيث اعتقد أن مشاركتهم في بعض الأعمال أدى إلى تباين العمل

المسرحي من دولة إلى أخرى كما أن الأدوار داخل كل عمل مسرحي كان هناك تباين في الأداء، وهنا يجب الإشارة بأن المحترفين لديهم مسرحهم الخاص بهم ولهم مهرجانات خاصة بهم أيضاً سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، وسؤالي يتعلق بجوائز المهرجان حيث أن هاجس الفوز هو ما أراه متواجد لدى بعض المشاركين بحيث أصبحنا نحاول الفوز بالجوائز من خلال إشراك المحترفين وذلك يتناقض تماماً مع الهدف الرئيسي للمهرجان وهو إظهار مواهب وإبداعات ذوي الإعاقة ولذلك أتمنى أن تحصر الجوائز لذوي الإعاقة فقط دون غيرهم، وشكراً.

• **يحي الحاج (مدير الندوة):** أنا على يقين تام بأن لجنة التحكيم ستكون واعية لأمر التفرقة بين الممثلين من ذوي الإعاقة وبين الممثلين المحترفين عند توزيع الجوائز، بحيث يتم الاختيار على أسس علمية وبشكل يدعم التحفيز للأشخاص من ذوي الإعاقة وبما يلبي تطلعات وأهداف هذا المهرجان.

• **الدكتور حسن الرشيد (دولة قطر):** أنا في الواقع سعيد جداً بجميع الآراء التي طرحت وهنا أرى ضرورة وجود توصيات تخرج عن هذا المهرجان بحيث يتم البناء عليها والتطوير في المهرجانات المقبلة بحيث لا نقع في ذات الأخطاء التي وقعنا فيها، وأرى من أهم التوصيات التي يجب أن نؤكد عليها هي رفع عدد الأشخاص من ذوي الإعاقة ونسبة مشاركتهم في العمل المسرحي، كما يراودني دائماً سؤال آخر، وهو لماذا هذا المهرجان يقام برعاية ودعم من وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية في دول المجلس؟ حيث اعتقد أن المسرح هو عمل ثقافي يجب أن يناط بوزارات الثقافة أو الإعلام، أما بالنسبة للتعليق بشأن لماذا هناك سخيرية صادرة من دور الكفيف في المسرحية فأنتني اعتقد بأن تمثيل هذا الدور لا يعني السخيرية من الكفيف نفسه بل هو تمثيل لدور شخصية تتمتع بحس من الدعابة والفكاهة وهو ما كان يتمتع به هذا الكفيف وهذا أمر أراه جداً طبيعياً ولا يوجد فيه أي إشكال.

- **عبدالعزيز الجيزاني (المملكة العربية السعودية):** للأسف عرض اليوم لم يكن فيه أي ترجمة بلغة الإشارة إلى المعاقين من الصم وذلك لا يجعلنا نتمتع بالعرض المسرحي المقدم.
- **محمد الحرثي (الجمهورية اليمنية):** في الواقع مسألة الترجمة بلغة الإشارة لا تشكل مشكلة، إلا أن من سيواجه المتاعب هم الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية فلن يتمكنوا من مشاهدة الترجمة بلغة الإشارة في الوقت ذاته يقومون بمتابعة العمل المسرحي.
- **محمد صالح (مملكة البحرين):** أعتقد بأن المهرجان المسرحي لذوي الإعاقة يجب أن يتطور بحيث يستقطب جمهور مختلف، فالمتواجدين حالياً أغلبهم من الأشخاص العاملين مع ذوي الإعاقة أو أشخاص من ذوي الإعاقة، في حين أن المسرح يجب أن يفتح على جميع شرائح المجتمع، وأنا أوجه دعوة بأن يكون هناك إشراك لذوي الإعاقة في الأعمال التلفزيونية خاصة في شهر رمضان وكذلك بحث مسألة البث الحي أو المسجل للأعمال المسرحية المقدمة في المهرجان.
- **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** كنت أريد أن أضيف نقطة في غاية الأهمية وهي أن الأشخاص ذوي الإعاقة عندما شاركوا في هذا المهرجان كان هدفهم الرئيسي هو تثبيت وجودهم على خشبة المسرح وليس كما يقال أن الهدف هو حصد الجوائز.
- **فاطمة الشروقي (دولة قطر):** فقط أريد الإشارة إلى نقطة واحدة وذلك للتوضيح للحضور الكريم، السبب وراء عدم وجود عدد كافي من الأشخاص من ذوي الإعاقة في مسرحية دولة قطر هو راجع في الأساس إلى المجتمع الذي لازال يرى في العمل المسرحي نوع من السطحية والتهريج، وذلك لا يساهم حقاً في أداء أعمال يكون لذوي الإعاقة جانب اكبر لهم في الحضور والمشاركة.

• **عبدالواسع مجلي (الجمهورية اليمنية):** يجب أن نكون في مستوى الوعي بأن نستطيع التفرقة بين الدمج والتهميش، أن الدمج هو أن نشرك الجميع بحيث يتم المساواة بينهم في فرص التمكين والوصول أما التهميش هو إيجاد شخص فقط للقول أن هذا الشخص معي دون أن يكون له دور فاعل.

• **ناصر عبدالرضا (مخرج العمل المسرحي):** في البداية أود أن أتقدم لكم بالشكر الجزيل لحضوركم العرض المسرحي وبأذن الله سنأخذ جميع الملاحظات في عين الاعتبار عند تقديم أعمال مستقبلية في هذا المهرجان، أريد فقط إضافة ملاحظة بأن الأخ الممثل فهد الأحبابي هو من الأشخاص الذين افتخر بهم حيث انه أبكم وأصم ومع التدريب المتواصل فإنه والحمد لله استطاع أن يركب الجمل وأن يكون له قدرة جيدة على النطق وسأعمل معه في المستقبل وسأحاول باستمرار من تحسين الأداء الخاص به.

• **ناصر محمد (ممثل رئيسي في العمل المسرحي):** احترم جميع الآراء التي تكلمت وعبرت عن رأيها وأريد أن أضيف بأن المسرح يمثل الشخص العادي والأشخاص ذوي الإعاقة سواء، كما أرى بأن مشاركتي في هذا المهرجان جاءت ليست من أجل الفوز بالجوائز، كما أريد التأكيد على أنني فخور جداً بالمشاركة في هذا المهرجان لذوي الإعاقة وأتمنى له المزيد من الارتقاء والتطور في السنوات المقبلة.

• **يحي الحاج (مدير الندوة):** نشكر لكم حضوركم وحسن الاستماع للندوة، ونشكر الضيوف الكرام لمشاركتهم معنا.

* * *

سادساً: الندوة التطبيقية لمسرحية دولة الكويت "أبي رجل كهل عنيد"

التاريخ والوقت:	الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠١١ م
مكان الندوة:	الساعة ٨:٣٠ مساءً وحتى ٩:٣٠ مساءً البيت الغربي في الشارقة القديمة
مدير الندوة:	الدكتور محمد يوسف علي
المشاركون:	يحيى عبدالرضا حسن (مخرج العمل المسرحي) مشعل موسى (مؤلف النص المسرحي)

نص الندوة التطبيقية:

• **الدكتور محمد يوسف علي (مدير الندوة):** اسعد الله مساءكم بكل خير، اليوم نناقش عرض دولة الكويت والذي حمل عنوان "أبي رجل كهل عنيد" ولكن أنا إذا سمح لي المخرج والمؤلف أحب أن أطلق على المسرحية اسم "أبي رجل كهل وعنيد" وسبب هذه التسمية بأن الرجل كان يريد التمسك بالتراث والعلم والقديم رغم أنه عرف إن ابنه هو سبب هدم المبنى، والقصة في حد ذاتها جداً معبرة كونها تناقش الحس الوطني والعادات والتقاليد والتمسك بالأرض وهذا له مدلولات فلسفية عميقة جداً، أتمنى أن نقرأ العمل وأن نقوم بتشريحه والاستفادة منه، ويسعدني أن افتح الحوارات.

• **محمد الغفلي (دولة الإمارات العربية المتحدة):** في البداية أود أن أشيد بالمسرحية وعلى الجهد المبذول فيها وأول ملاحظاتي لها علاقة بإيقاع المسرحية، حيث أرى أن في بداية المسرحية كان الإيقاع بطيء وضعيف ربما بسبب الحوار الدائر، النقطة الأخرى الحوار الذي كان موجود بين الأب وأبناءه الاثنين واستخدام بعض الألفاظ كان مبالغ فيه بشكل غير مبرر، كما

أن النهاية كانت مفتوحة أكثر من اللازم حيث لم تعطي جواب على تصرفات المهندس مثلاً حيث كنت أتوقع نهاية أخرى.

● **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** أرى بأن النص المسرحي قصته تقليدية، لكن في الحقيقة أعجبتني الدور والأداء الذي قام به الممثل من متلازمة داون حيث كان متميزاً على خشبة المسرح خصوصاً بعدما علمت بأنه قد مثل أكثر من ٤ سنوات على خشبة المسرح، وكنت أتمنى أن يكون حضوره أكبر على خشبة المسرح، أيضاً كنت أتمنى أن أرى فئات من ذوي إعاقة أخرى، كما أريد أن استفسر عن سبب عدم وجود العنصر النسائي في المسرحية؟

● **روان بركات (مخرجة وممثلة):** بالنسبة لي العمل كان جداً رائع ولطيف كما أنني لم أتمكن من معرفة منذ البداية بأن الممثل سالم من متلازمة داون، وذلك يعود لقدراته العالية في التمثيل والأداء. بالنسبة لإيقاع المسرحية كنت أرى بأن الإيقاع كان جيداً ولم يفقد رونقه أبداً، أما بالنسبة لإشراك باقي أنواع الإعاقات لا يعني أن العمل سيكون أفضل حيث أن الغرض الرئيسي ليس إشراك أكبر عدد ممكن من المعاقين بل أظهار العمل المسرحي بجودة لائقة به وذلك بالعدد الذي يحدده النص المسرحي، كذلك أريد أن أوجه التحية للموسيقى المسرحية حيث كانت رائعة جداً.

● **نرجس رحمه (مملكة البحرين):** أشكركم على هذا العرض المسرحي الرائع، والمحافظة على التراث والإرث القديم والتقاليد، كذلك أريد أن أشدد على أهمية إشراك العنصر النسائي لماذا تم استثناءه؟

● **محمد العامري (دولة الإمارات العربية المتحدة):** في البداية أوجه التحية لفريق العرض، في الحقيقة أن ابرز ما شدني هو التناغم بين عناصر

العرض المسرحي، حيث لا يوجد عنصر طغى على عنصر آخر حيث يوجد الديكور والإخراج والتمثيل في تناغم تام.

● **محمود ابوالعباس (ناقد مسرحي):** أتمنى أن يستمر المهرجان وأن يتم تعميم هذه العروض على المحطات الفضائية بحيث يمكن للجمهور أن يتعرف على ما يقدمه الأشخاص من ذوي الإعاقة من إبداعات رائعة، كما أشكر الفريق المسرحي على هذا الأداء المتميز وعلى الإخراج والنص المسرحي الراقي، وأنا أيضاً سعيد بالالتقاء بالأخ ناجي الحاي من الكويت، وهو فنان تشكيلي، وقد ابهرني تواجده في المسرح وتقديمه هذا العطاء الرائع، حيث تفرغ للعطاء في المسرح، وأيضاً أرى أن المسرحية إيقاعها نفسي، حيث الحركة الصامتة كان لها دور في الولوج في المسرح، النص المسرحي لا أرى انه نص مستهلك بل أن هذه المشكلة قائمة بأن الآباء هم أكثر تمسكاً بالماضي ومحاولين عدم التغيير أبداً في هذا المجال، كما أرى أن المسرحية تحمل فكرة بر الوالدين والتفكك الأسري، كما أن أداء سالم كان جيداً ووجوده في المسرحية كان موفقاً، واعتقد أن ورائها قصد فلسفي، واستخدام الديكور وتوظيفه بانهياء الجدار في النهاية كان يفسر على انه انهيار لقيم قديمة تم البناء عليها، وفي الختام أشكر كل من ساهم في هذا العمل المسرحي المتميز وأتمنى لهم مزيداً من التوفيق.

● **ماجد درندش (ناقد مسرحي):** كنت أترقب العرض المسرحي لدولة الكويت لوجود البنية المسرحية هناك، وأود أن أتكلم عن شخصية الأب، لكون شخصية الأب رغم قسوتها وجراحها الكبيرة إلا أن آبائنا كلهم قد تعذبوا كثيراً وتأدوا، ولكن هناك مسافة جميلة بين الأب والأبن، وهذا لم أشاهده في المسرحية، وكنت أريد أن احيي الأخ سالم فقد أسعدني لأن هناك من كان خلف سالم يعمل، وأريد في المستقبل أن يتم تناول موضوع غير متناول،

والنظرة تكون أكثر اتساعاً، كما أنه يجب أن لا تكون هناك حالة من العاطفة المبالغ فيها بالنظرة إلى المعاق خلافاً لواقع المجتمع ذلك أن المسرح يعكس حال المجتمع غالباً.

● **الدكتور محمد يوسف علي (مدير الندوة):** السؤال الحائر هل بالضرورة أن نلخص المسرحية في أول دقيقتين في المشهد، وكأننا قد قرعنا المسرحية منذ البداية، وهذا يقطع علينا المتعة، وأيضاً هناك سؤال حائر آخر، كانت كل العناصر مكتملة إلا أن العرض المسرحي اليوم كان فيه ديكور فقير جداً، هل معقولة أن نتخلى عن موضوع الديكور؟

● **عايدة السعيد (مملكة البحرين):** أشكر القائمين على العرض المقدم اليوم، فالتمييز الذي قام به سالم كان كبير جداً، استخدم الكاتب ثلاث شخصيات على المسرح، لماذا عدد الممثلين قليل ومحصور بعدد ٣ أشخاص فقط؟

● **مشعل الموسى (مؤلف النص المسرحي):** أشكر جميع من قدم ملاحظات، وبالتأكيد هناك بعض الأخطاء إلا أن الخطأ يساعد على ارتقاء العمل المسرحي والبناء عليه، بالنسبة للسؤال الدائم الذي له علاقة بالعنصر النسائي في الأعمال المسرحية التي اكتبها، أريد أن أوضح بأنني في حصيلتي بالعمل المسرحي وكتابة النصوص قد كتبت ٣٤ عملاً إلا أن المرأة لم تكن من ضمن هذه الأعمال أبداً ولن تكون، والسبب في الواقع يعود إلى وجهة نظر فنية بشكل مطلق وليس له علاقة بأمر آخر، بالنسبة إلى إيقاع المسرحية، كان هناك جانب بصري وسمعي وهذا لا يؤثر على إيقاعها، ولكن هناك واقع مرير بالنسبة لهذا الجيل الحالي والذي هو مغاير عن باقي الأجيال، بحكم كثير من المؤثرات والتناقضات، وهذا أدى إلى وجود خلل في العلاقة بين الأب والابن.

- **يحيى عبدالرضا (مخرج العمل المسرحي):** في البداية أود أن اشكر حضوركم، حيث أن هذا المهرجان هدفه المعلن هو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المسرح، والحمد لله قد تحقق ذلك، لكن يبقى الهدف الآخر هو إبراز الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أن دورهم هو بإعطائهم الدور البطولي، فقد كان ناجي الحاي والأخ سالم أيضاً قد قدموا أداء متميز، هذا هو الهدف الذي نتمنى أن يكون في المهرجان، وبالأمانة في المسرح لا أنظر إلى أي شخص على أساس أنه معاق بل على أساس أنه ممثل وملتزم، والصبر والالتزام في البروفات كان كبيراً لدى سالم والأخ ناجي الحاي.
- **محمد الغفلي (دولة الإمارات العربية المتحدة):** أحسست أن موقف الأب وحبته اضعف من موقف الابن وحبته، كما أن استخدام بعض الكلمات التي لا تتواءم مع تعامل الآباء والأبناء أوصل لي شعور بأن الابن ذو شخصية أقوى من شخصية الأب.
- **يحيى عبدالرضا (مخرج العمل المسرحي):** للرد على سؤال الأخ محمد الغفلي أريد التوضيح بأن الأب في جميع الأحوال كان عنيد، وربما قد ضعف، كما أن وجود النهاية المفتوحة كان متروك لخيال الجمهور.
- **روان بركات (مخرجة وممثل):** أنا أرى بأن ما قام به المخرج من نهاية مفتوحة رائع جداً وهذا يعطي للجمهور الحق في التفكير والخيال.
- **الدكتور محمد يوسف علي (مدير الندوة):** أشكر جميع الحضور وأشكر المنتدبين وأتمنى لكم مساء طيب.

* * *

سابعاً: الندوة التطبيقية لمسرحية الجمهورية اليمنية "أحوال حارتنا"

التاريخ والوقت:	الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠١١ م
مكان الندوة:	الساعة ٩:٣٠ مساءً وحتى ١٠:٣٠ مساءً
مدير الندوة:	البيت الغربي في الشارقة القديمة
المشاركون:	المخرج والفنان المسرحي محمود أبو العباس محمد عبدالله حسين (مخرج العمل المسرحي) عبدالواسع محمد (مؤلف النص المسرحي)

نص الندوة:

• **محمود أبو العباس (مدير الندوة):** اشكر الإخوة على دعوتي لإدارة هذه الندوة، وذلك لما أكنه لأهل اليمن من معزة وحب خاص، المسرحية "أحوال حارتنا" قدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالجمهورية اليمنية، وهي من تأليف عبدالواسع محمد وإخراج محمد عبدالله حسين، وفي الحقيقة أن العرض المسرحي قد أنسانا مفهوم الإعاقة وانتقل بنا إلى فضاء إنساني أوسع داخل الحارة والعلاقة الاجتماعية بين أفراد الحي الواحد، وهي إمكانية تقديم أكثر من فعل إنساني في الحارة الواحدة، ونحن نحب أن يتطور المسرح أكثر من ضيق أفكارنا، لأنه يحتاج إلى وجود إنساني، خاصة وأن المسرح في منظوري هو أول ما أعطى الكرامة للإنسان، وأنا شخصياً ليس لدي تعليق على العرض المسرحي إلا بشأن الديكور حيث أراه غير مناسب مع عرض رائع مثل هذا.

• **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** اشكرهم جزيل الشكر على إشراكهم جميع الفئات من ذوي الإعاقة على خشبة المسرح، إلا أن الملاحظة بأن الجمهور قد واجه مشكلة حقيقية مع اللهجة اليمنية، كذلك الانتقال من مشهد إلى آخر هناك لحظات من الفراغ والصمت وكان الأجدى أن يملأ.

- **روان بركات (مخرجة وممثلة):** أشكر الوفد اليمني على هذا العرض المتميز والرائع، واعتقد أن هناك نقلة نوعية في مستوى الأداء وهذا تطور كبير ويجب الإشادة بجهودهم، كما أشكركم على التقنية التي استخدمت عندما تذكر الأبناء آباءهم وأمهاتهم.
- **محمد النابلسي (ناقد مسرحي):** الحقيقة لقد كنت سعيد بأن الأشخاص ذوي الإعاقة قد أدوا أدوار طبيعية ولم نحس أن لديهم إعاقة، ولكن هناك إسهاب في العرض المسرحي وكان المفضل أن يتم اختصار العرض المسرحي، حيث لم نكن نحتاج إلى عرض طويل حتى تصل إلى الجمهور الرسالة، ونتمنى أن يتم الأخذ بهذه النقطة في المستقبل.
- **قاسم السعودي (شاعر وصحفي):** الوفد اليمني قدم عرض حيوي، ولكن أرى إن الاختزال مهم والتخفيف مهم، وأيضاً الديكور والإضاءة كانوا بحاجة للمعالجة، ولكن الجميل هو طاقة الأداء لدى الممثلين حيث قدموا كل ما يملكون، وذلك لتقديم أفضل مستوى ممكن، وأريد أن انوه بدور إيمان عبدالله وأيضاً نجيب محمد والمغني الجميل صاحب الحنجرة الدافئة وباقي الممثلين، وأتمنى ألا يقوم المخرج مرة أخرى بعملية تغيير مستمرة للديكور مما يسبب حالة من الإرهاق ربما للطاقم المسرحي ويوجد فراغ بين المشاهد.
- **عايدة السعيد (مملكة البحرين):** العرض كان رائع والجهد واضح فيه وكبير، ولاحظت أن هناك أربعة عشر شخص من ذوي الإعاقة مشارك في العمل المسرحي، كذلك توظيف ذوي الإعاقة من الصم في العمل المسرحي كان رائع، حيث كنت أتمنى أن يكون هناك تطوير في دور الأصم والكفيف في المستقبل.
- **باسمة ابوشقر (صحفية وناقدة):** شكراً جزيلاً ويعطيكم ألف عافية، وأشكر المخرج وجهده مع الممثلين، ولكن هل نحتاج إلى المباشرة والمبالغة

والتطوير في المسرحية؟ أيضاً الجميع كان لا يلاحظ مسألة الإعاقة بسبب هذا الأداء الرائع للإخوة الممثلين على المسرح.

• **ماجد دردنش (ناقد مسرحي):** أريد أن ابدأ وأقول أن الفنان والناقد يكملون بعضهم البعض، ولذا أنا أقدم التحية كل من شارك في هذا العرض العميق، لأنه قدم الإنسان المعوق ليس المعوق الإنسان، ولذا نرى في نهاية العرض الانجازات التي قام بها المشاركون في العرض من الأبناء الذي كبروا وأصبحوا متميزين.

• **شريفة المالكي (مملكة البحرين):** صحيح أن الدور الذي تقوم به وزارات التنمية والشؤون الاجتماعية كبير جداً في إظهار دور الإعلام إلا أنني أريد أن أقدم سؤال وهو أين وزارات الإعلام والثقافة في إخراج ادوار لأشخاص من ذوي الإعاقة؟ والمفترض أن هم الذين يتبنوا هذه الفئة.

• **نرجس رحمه (مملكة البحرين):** دائماً أكرر بيت للشعر وهو يقول، أنا الذي احتر الناس في تسميتي مرة أدعى معاق ومرة صاحب احتياج، يا صاحبي دع عنك هذه الألقاب فلنعمر الأوطان سويةً.

• **عبدالواسع محمد (مؤلف العمل المسرحي):** أولاً أشكر لكم جميع الملاحظات والإضافات، وأريد أن أوضح بأن موضوع اللهجة حاولت أن اكتبها باللهجة البسيطة المفهومة ربما أضاف الممثلين بعض من اللهجات اليمنية الخاصة والتي ربما سببت صعوبة في الفهم بعض الأحيان، لكن بحركتهم اعتقد أن الفكرة قد وصلت، بالنسبة للاختزال حاولت التقليل ولقد تناولنا النص بموضوعية ويمكن بمباشرة، ولكن تناولنا للنص من ليس من منظور الأشخاص ذوي الإعاقة بل من منظور إنساني، بالنسبة للتقنية هذا ما استطعنا به في ظروفنا الحالية.

- محمد عبدالله حسين (مخرج العمل المسرحي): لقد قدم لنا الأخوة مجموعة من الملاحظات الغنية ولست موجود هنا لتبرير الملاحظات ولكن أنا هنا لأقول أن هذه أول ليلة يصعد الشباب فوق خشبة المسرح، ولذلك ركزنا كل جهودنا على الأشخاص الممثلين دون النظر إلى إعاقاتهم، وكانت هناك الكثير من الظروف التي حاولنا معاً التغلب عليها، وشكراً جزيلاً.

(مرفق رقم ١٠ قائمة بأسماء
المشاركين في الندوات التطبيقية)

* * *

الجزء الرابع

التغطية الإعلامية للمهرجان المسرحي الثاني

للأشخاص ذوي الإعاقة

الجزء الرابع
التغطية الإعلامية للمهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة

تقديم:

- يعتبر الإعلام بوسائله المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية من أهم الوسائل الحديثة في مخاطبة المجتمعات الإنسانية وترجمة توجهاتها الاجتماعية بمختلف مشاربها الفكرية وتفعيل حراكها ومشهدا الثقافي والاجتماعي ونتاجها الفكري والإبداعي، وذلك لما تتميز به من قدرة فائقة في التأثير.
- وأصبح الإعلام مقياساً لمدى نجاح هذا المشروع أو تلك الفعالية من جهة، وعاملاً أساسياً في رصد توجهات الجمهور وآرائهم حول تلك البرامج والمشاريع من جهة أخرى، فمن خلال ما تنقله وسائل الإعلام يتفاعل الجمهور والمتابعين مع الحدث ويعبرون من خلاله أيضاً عن توجهاتهم وآرائهم حول الحدث وتقييمهم له.
- وفي إطار المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، فقد لعبت اللجنة الإعلامية للمهرجان دوراً إعلامياً متميزاً اتسم بالشمولية، سواء من حيث حملة الترويج التي سبقت انعقاد المهرجان أو حملة التغطيات التي ترافقت مع انطلاق فعالياته وصولاً إلى حفل الختام.
- وانطلقت الحملة الإعلامية والإعلانية للمهرجان مستخدمة مختلف وسائل الإعلام (التلفزيون، الصحافة والإذاعة).

أولاً - الحملة الترويجية للمهرجان:

- تعد الحملات الترويجية المسبقة لأي فعالية، أحد أهم عوامل نجاحها، كونها تهيئ وتُعرّف الجمهور بماهية الفعالية ورسالتها وأهدافها وأنشطتها.
- وقد لعبت الحملة الترويجية المسبقة التي قامت بها اللجنة الإعلامية للمهرجان دوراً مهماً في التعريف بالمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث انتشرت الإعلانات عن المهرجان في الشوارع الرئيسية لإمارة الشارقة، وكذلك على مبنى كل من قصر الثقافة بالشارقة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية والطرق الرئيسية المؤدية لهذين الموقعين، بالإضافة إلى ما تم نشره من إعلانات في الصحافة اليومية المحلية، فضلاً عن اللافتات التي تم توزيعها في أماكن إقامة الوفود المشاركة في المهرجان، ما شكلت جميعها تهيئة وترويج ممتاز للمهرجان قبل انطلاق فعالياته.

ثانياً - التلفزيون والإذاعة:

- كانت سابقة في المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة، بأن تتواجد القنوات التلفزيونية المحلية والخليجية بشكل شبه يومي لتغطية فعاليات المهرجان، حيث لعب تلفزيون الشارقة دوراً رئيسياً في تغطية فعاليات المهرجان و بث الرسائل الإعلامية اليومية بشأنه، إضافة إلى النقل الحي والمباشر لحفلي الافتتاح والختام والذين تما برعاية كريمة من لدن سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى وحاكم إمارة الشارقة، وسمو ولي عهده الأمين.
- وقد حظي المهرجان بتغطيه إعلامية مكثفة على تلفزيون إمارة الشارقة وإذاعتها بشكل رئيسي، كما لعبت القنوات المحلية والخليجية الأخرى أيضاً دوراً هاماً في تسليط الضوء على فعاليات المهرجان، سواء من خلال بث الرسائل التلفزيونية والإذاعية، أو من خلال المقابلات والتقارير الإخبارية

القصيرة التي كانت تتمحور حول المهرجان والفرق المسرحية المشاركة فيه، بالإضافة إلى الشخصيات الفنية والمسرحية التي كانت حاضرة بشكل يومي في المهرجان.

ثالثاً - الصحافة اليومية:

- ساهمت الصحف اليومية الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعدد من الصحف في باقي دول مجلس التعاون، في تغطية فعاليات المهرجان اليومية وتسلط الضوء على القدرات الفنية التي يتمتع بها الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك عبر رسائلها وتقاريرها اليومية.

- وقد نشرت بعض الصحف في صفحاتها الثقافية المتخصصة مقالات لكتاب ونقاد أشادوا فيها بالإمكانيات المسرحية لدى العديد من المشاركين في المهرجان، وبالأخص ذوي الإعاقة، مؤكدين على توفير كافة الوسائل المشجعة لهذه الفئة من مواصلة نشاطها واكتشاف المزيد من المواهب والخامات الفنية المسرحية التي يمكن البناء عليها وتطويرها وذلك من خلال دمجها في كل ما يتصل بالمسرح وقضاياها ومواهبها.

(مرفق رقم ١١ التغطيات الإعلامية)

رابعاً - النشرات الإعلامية اليومية:

- أصدرت اللجنة الإعلامية للمهرجان نشرات يومية خاصة بفعاليات المهرجان، ساهم في إعدادها كل من وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وجمعية المسرحيين الإماراتية، وتشكلت أسرة تحريرها من كل من سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس المهرجان، الأستاذ إسماعيل عبدالله رئيس جمعية المسرحيين ومدير المهرجان، الأستاذ أحمد

الماجد مدير التحرير، كما تولى الأستاذ ماجد المصري مسؤولية الإخراج الفني للنشرة والأستاذ يوسف الأميري تولى مسؤولية تزويد النشرة بالصور. - صدر من النشرة اليومية (٥) أعداد باسم المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة، بدأت مع اليوم الأول لانطلاق فعاليات المهرجان، حيث نشرت تلك الأعداد عدداً من التقارير الصحفية حول المهرجان، ومقابلات واستطلاعات رأي المشاركين والجمهور فيما عرض من أعمال مسرحية، وقد جاءت الأعداد على النحو الآتي:

١ - العدد الأول:

- صدر العدد الأول بتاريخ ١١ نوفمبر ٢٠١١م وبالتزامن مع حفل افتتاح المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة.

- أفرد العدد تقريراً خاصاً عن راعي المهرجان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم إمارة الشارقة، ومدى الدعم الذي يبديه سموه للثقافة بشكل عام، والمسرح بشكل خاص على المستويين الوطني والعربي، بالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها سموه في تعزيز ودعم المسرحيين والمسرح في الخليج والوطن العربي ومساهمته الفاعلة في تأسيس الهيئة العربية للمسرح.

- احتوى العدد الأول على تعريف بالمهرجان ونبذه شاملة عن المهرجان الأول الذي استضافته دولة قطر في نوفمبر ٢٠٠٨م، مستعرضاً أبرز الفعاليات والعروض المسرحية التي عرضت فيه.

- كما خصص العدد مساحة خاصة للتعريف بالعروض المسرحية المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة،

مبيناً مواعيد وأماكن تنفيذ تلك العروض، بالإضافة إلى تقرير موسع عن المسرحية الأولى (مسرحية سفر العميان - دولة الإمارات العربية المتحدة) التي عرضت في حفل الافتتاح، مع مقابلات مع الممثلين في هذه المسرحية.

- استطلعت النشرة آراء لجنة التحكيم وعدد من كبار الفنانين في دول مجلس الخليج حول المهرجان وفكرته، حيث جاءت آرائهم مساندة وداعمة لتنظيم هذا النوع من المهرجانات المساهمة في إدماج فئة الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع ميادين الحياة العامة، والتأكيد على ضرورة استمرار المهرجان وتوفير كافة السبل المساهمة في تطوير قدرات الممثلين من ذوي الإعاقات. وقد كان لتلك الآراء الأثر الكبير والحافز المشجع في نفوس المشاركين في المهرجان.

- واختتم العدد الأول بمقالة لسعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس المهرجان، حمل عنوان (شكراً لكم) عبّر فيها عن سعادته بانتظام المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة على أرض دولة الإمارات، مؤكداً على الإمكانيات التي يتمتع بها الأشخاص ذوي الإعاقة في شتى المجالات، وما المسرح إلا أحد هذه المجالات التي تفجر طاقات هذه الفئة الفنية، مشيراً إلى العلاقة الحميمة التي جمعت هذه الفئة، سواء من خلال مسؤولياته في وزارة الشؤون الاجتماعية أو من خلال نشاطه المسرحي.

٢ - العدد الثاني:

- صدر العدد الثاني من النشرة اليومية بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠١١م، وقد افرد هذا العدد تغطيه شاملة لحفل افتتاح المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، والرعاية الكريمة التي حظي بها من لدن

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى،
حاكم إمارة الشارقة، وتشريفه المهرجان بحضوره الشخصي.

- كما تناول العدد الكلمات الرئيسية التي أُلقيت في حفل افتتاح
المهرجان، بدءاً بكلمة معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي،
وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومروراً
بكلمة سعادة الأستاذ سالم بن علي المهيري، مدير عام المكتب
التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون،
وختاماً بالتعريف بلجنة تحكيم المسرحيات المشاركة في المهرجان.

- وسلطت النشرة الضوء على العرض المسرحي الأول (سفر العميان)
عبر سرد لأحداث المسرحية والمعاني والدلالات التي احتواها
العرض، بالإضافة إلى أداء الممثلين، وبالأخص من ذوي الإعاقة،
الذين تميزوا في أدايم المسرحي، كما احتوت النشرة على تغطية
موسعة للندوة التطبيقية الخاصة بالعرض الأول.

- استعرضت النشرة الإجراءات التحضيرية التي تقوم بها اللجنة العليا
للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، عبر تسليط
الضوء على نتائج اجتماعاتها المستمرة والجهود الرامية لإنجاح
المهرجان وإخراجه بالصورة المطلوبة.

- أوردت النشرة تقريراً خاصاً عن مسرح الأشخاص ذوي الإعاقة في
المملكة الأردنية الهاشمية من خلال مقابلة مع المخرجة والفنانة ذات
الإعاقة البصرية الأنسة روان بركات، حيث استعرضت تجربتها
الفنية في مجال المسرح وسلطت الضوء كذلك على ما يتمتع به
مسرح الأشخاص ذوي الإعاقة من تطور في الأردن.

- واصلت النشرة استطلاع آراء المشاركين في المهرجان وكذلك الجمهور الحاضر للعروض المسرحية.

- اختتم العدد الثاني بمقال للأستاذ إسماعيل عبدالله، حمل عنوان (جمر الإعاقة) أشار فيه إلى أن الإعاقة لم تعد عائقاً أو معرقلاً للإبداع، وهو أمر يمكن أن يراه المتابع من خلال العروض المسرحية التي تعرض في هذا المهرجان، وأكد على أهمية إدماج فئة الأشخاص ذوي الإعاقة في شتى مناحي الحياة وتمكينهم وصولاً لإزالة كافة أشكال التمييز والخصوصية التي تسبغ عليهم.

٣- العدد الثالث

- صدر العدد الثالث من النشرة في ١٣ نوفمبر ٢٠١١م، باستعراض العرضين المسرحيين لليوم الثاني من أيام المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، وهما عرض مملكة البحرين (سلام جابر) وعرض المملكة العربية السعودية (الحج).

- واستعرضت الملامح الجمالية والمعاني التي حملتها مسرحية (سلام جابر) سواء من حيث أداء الممثلين، أو من حيث توظيف الديكور والإضاءة والموسيقى في العرض المسرحي، كما نشرت تغطية كاملة لوقائع الندوة التطبيقية التي علق على العرض المسرحي من حيث موضوعه وأداء الممثلين وقدرات كل منهم.

- وأوردت النشرة أيضاً سرداً لمسرحية (الحج) التي قدمها مجموعة من أصحاب الإعاقة السمعية، والتي تناولت مناسك فريضة الحج، في عرض مسرحي توجيهي لذوي الإعاقة السمعية، وتبيان الكيفية الصحيحة التي تؤدي بها المناسك، بالإضافة إلى الندوة التطبيقية التي تناولت أداء الممثلين والجهد المبذول في الإعداد للمسرحية.

- أجرت النشرة مقابلة مع الفنان القطري ناصر عبدالرضا، الذي وجه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم إمارة الشارقة، على دعمه ورعايته الأبوية لهذا المهرجان، داعياً إلى أهمية خروج موضوعات العروض المسرحية للمهرجان عن النمط المناقش لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مناقشة القضايا الاجتماعية العامة، بحيث تمنح هذه الفئة الفرصة الكاملة للمشاركة في عروض مسرحية متنوعة.

- كما أجرت النشرة مقابلة مع الناقد والكاتب المسرحي العماني الدكتور عبدالكريم جواد، تحدث فيها عن الأجواء الإبداعية في المهرجان المسرحي لذوي الإعاقة، والأهداف التي يقوم عليها، مشيراً إلى أن المهرجان يعد نافذة حقيقية للإطلاع والتواصل الاجتماعي مع كافة شرائح المجتمع من الفنانين والمتقنين والجمهور.

- وتحت عنوان (المسرح ودوره في دمج ذوي الإعاقة في المجتمع) كتب الكاتب والصحفي اللبناني محمد غبريس عن الدور الذي يؤديه هذا النوع من المهرجانات في دمج المعاقين في المجتمع، لافتاً إلى أن المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة وفر أرضية مناسبة لهذه الفئة للانطلاق في رحاب الإبداع الفني بعد أن تغافلت عنهم الدراما والسينما العربية، مؤكداً على أن المهرجان سيشكل حافزاً وداعماً لاكتشاف العديد من المواهب الفنية في مجال التمثيل والمسرح.

- واختتم العدد بمقال للدكتور يوسف عايدابي تحت عنوان (المسرح ومناهج التربية الخاصة) أكد فيه على ضرورة الاعتناء بمسرح ودراما ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماج الدراما والمسرح والموسيقى في مناهج المدارس الخاصة بهذه الفئات، مشيراً إلى أن الاعتناء بهذه الموضوعات في المناهج الدراسية هي ضرورة ملحة خاصة في ظل المجتمعات التي يعاني فيها الأشخاص ذوي الإعاقة من نواقص كثيرة أن الأوان لمعالجتها.

- واصلت النشرة استطلاع آراء المشاركين في المهرجان وكذلك الجمهور الحاضر للعروض المسرحية.

٤ - العدد الرابع

- صدر العدد الرابع من النشرة اليومية للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في ١٤ نوفمبر ٢٠١١م، واحتوت النشرة على عدد من التغطيات والمقابلات والمقالات التي سلطت الضوء على العروض المسرحية والإمكانات المسرحية والفنية التي يتمتع بها ذوي الإعاقة.

- استعرضت النشرة مسرحية سلطنة عمان (رجل بلا مناعة) من حيث موضوعها والبنية المسرحية المتمثلة في أداء الممثلين، وبالتحديد ذوي الإعاقة، والديكورات والإضاءة والموسيقى المصاحبة، كما استعرضت النشرة ما دار في الندوة التطبيقية التي تلت عروض اليوم الثالث من المهرجان، من ملاحظات نقدية على العرض.

- كما استعرضت النشرة مسرحية دولة قطر (صناع الأمل)، مركزة على أداء الممثلين، بالإضافة إلى ما حفل به العرض المسرحي من ديكورات وإضاءة منحت العرض زخماً إضافياً، كما تناولت النشرة الندوة التطبيقية التي تناولت موضوع المسرحية وأداء الفني للممثلين وكذلك الديكورات والإضاءة.

- وفي زاوية (إضاءات) تحدث كل من الأستاذ محمد بن جرش، المدير العام لمجموعة مسارح الشارقة، وسعادة الأستاذ حمد المعضادي، الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية

والعمل بدولة الكويت، عن الأهمية التي يتمتع بها هذا المهرجان، خصوصاً وأنه يفتح المجال لذوي الإعاقة من تفجير طاقاتهم الإبداعية الفنية والمسرحية، مؤكداً على أهمية مواصلة هذا النوع من المشاريع الهادفة إلى تمكين فئة ذوي الإعاقة في مختلف الميادين الفنية والمسرحية.

- أجرت النشرة مقابلة مع عبير راشد، وتعد هذه الشخصية النسائية أول امرأة إماراتية تحترف لغة الإشارة الموجهة للأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية، واستعرضت تجربتها في هذا المجال، ومشاركاتها في عدد من البرامج التلفزيونية كترجمة لغة الإشارة، فضلاً عن مشاركتها الخارجية، كما تحدث عن مشروعها في إعداد قاموس للإشارة سيكون الأول من نوعه في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث سيضم أبرز المعالم التي تتمتع بها الدولة.

- وكتب الدكتور حسن رشيد مقالاً أشار فيه إلى الإبداع الذي رآه في المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة الأول والثاني، وتجسد ذلك من خلال العروض المسرحية التي قدمها ذوي الإعاقة، وتناول في مقاله سيرة عدد من الشخصيات التي تركت لها بصمات كبيرة في المجال الثقافي والأدبي والفني على المستويين العربي والعالم.

- واختتم العدد بمقال للأستاذ عبدالله صالح تساءل فيه (أين الإعاقة)، وهل من الضرورة أن تكون الإعاقة جسدية أو حسية، أو إن الإعاقة تتمثل في عدم التواصل مع الناس ومع من تحب، وهو أمر غير متوافر فيمن يوصفون بالمعاقين، مشيداً بتجربة الدمج في المهرجان المسرحي وما سنتركه من آثار على الساحة الفنية والمسرحية في المنطقة.

٥- العدد الخامس:

- صدر العدد الخامس والأخير بالتزامن مع حفل ختام المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في ١٥ نوفمبر ٢٠١١م بتخصيص مساحة للفنان المرحوم منصور المنصور، والذي كانت له إسهامات كبيرة على الساحة الفنية والمسرحية الخليجية والعربية.
- استعرض العدد مسرحية دولة الكويت (أبي رجل كهل عنيد) وتناول موضع المسرحية وقدرة المؤلف على شد الجمهور من خلال النص وإن كانت الفكرة سبق وأن تم مناقشتها في أعمال سابقة، كما تناول الاستعراض قدرة المخرج على الاستفادة من الأدوات المسرحية التي توافرت لديه سواء من خلال قدرة الممثلين أو الديكور والإضاءة، كما غطت النشرة تلخيصاً لأبرز النقاط التي أثارها النقاد والمشاركون في المهرجان حول العرض في الندوة التطبيقية.
- كما أفردت النشرة مساحة استعراضية لمسرحية الجمهورية اليمنية (أحوال حارتنا) تناولت فيها الإحداث التي مرت به المسرحية والحس الفكاهي الذي استطاع الممثلون من إيصاله إلى الجمهور، مستعرضةً الديكورات التي جاءت بسيطة ومعبرة عن فكرة المسرحية، وتناولت النشرة أيضاً ما دار من حوارات في الندوة التطبيقية الخاصة بالعرض.

* * *

الجزء الخامس

نتائج تقييم المهرجان المسرحي الثاني

للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي

الجزء الخامس
نتائج تقييم المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي

- شارك في أعمال المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون أكثر من (٩٠) مشارك من المختصين والعاملين في مجال الإعاقة والمسرح، وبلغ عدد المشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة المختلفة ما يقارب (٧٤) مشاركاً، من المجموع الكلي للمشاركين في المهرجان.
- وقد قام المكتب التنفيذي بإعداد استمارة تقييم شاملة للمهرجان اشتملت على مجموعة من الأسئلة المتنوعة حول المهرجان من جوانب متعددة، تم توزيعها على الوفود المشاركة من الدول الأعضاء بهدف الوقوف على أهم النتائج المتعلقة بالمهرجان.
- ويأتي الغرض من توزيع هذه الاستمارة على المشاركين، للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم بهدف الوصول إلى تقييم شامل نوعي يغطي مختلف جوانب أعمال المهرجان ومن أجل استخلاص أبرز المؤشرات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في دعم وتطوير المهرجان المسرحي الثالث القادم والمقرر أن تستضيفه مملكة البحرين.

(مرفق رقم (١٢) استمارة تقييم المهرجان)

- تبين من نتائج تفريغ استمارات المشاركين في التقييم والذين بلغ عدد المشاركين فيه (٧٩) مشاركاً حيث سجلوا انطباعاتهم حول الجوانب الفنية والتنظيمية والإدارية والإعلامية ومستوى الحضور والأهداف وغيرها من الأمور المتصلة بالمهرجان وفق ما هو معروض ومبين في الجدول العام بالنتائج. وفيما يلي تفصيل لها:

أولاً - مدى مناسبة موعد إقامة المهرجان (كل سنتين):

أفاد ما نسبته (٧٦%) من المشاركين بأن موعد إقامة المهرجان كل سنتين كان مناسباً، في حين كان غير مناسب لدى بعض المشاركين الذين بلغت نسبتهم (٢٤%) منهم.

إلا أن الرأي يستقر على أن تكون الفترة المناسبة والملائمة لإقامة المهرجان لدى الأغلبية كل سنتين وفق قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون.

ثانياً - مدى ملائمة الفترة المخصصة للإعداد والتحضير للمهرجان:

بين المشاركين في التقييم بأن الفترة المخصصة للإعداد والتحضير للمهرجان كانت كافية في رأي أغلب المشاركين (٥٧%)، بينما ذهب (٣٤%) منهم إلى أنها كافية إلى حد ما، ورأى (٨%) من المشاركين أن الفترة كانت غير كافية، ولم يبين (١%) منهم رأيه في ذلك.

نظراً لخصوصية المهرجان المسرحي واتصاله بالأشخاص ذوي الإعاقة فإنه من المهم التبكير في البدء بالإعداد والتحضير للمهرجان قبل سنة على أقل تقدير.

ثالثاً - مستوى الجوانب التنظيمية (استقبال وضيافة واتصال وسكرتارية):

أفاد (٥٨%) من المشاركين بأن الجوانب التنظيمية للمهرجان كانت ممتازة في الاستقبال والضيافة والاتصال والسكرتارية وغير ذلك، فيما أفاد (٣٠%) من المشاركين بأنها كانت جيدة، أما (٩%) منهم فقد أفادوا بأنها كانت مقبولة، ولم يبين (٣%) رأيهم في ذلك.

تشهد الأغلبية بأن الاستعدادات التنظيمية كانت رائعة للمهرجان والدولة المضيفة قد وفرت الإمكانيات اللازمة لجميع المشاركين من حيث الفنادق والاستقبال والضيافة والتدريب وما شابه ذلك.

رابعاً - الانطباع العام عن المهرجان من حيث:

(أ) المكان المخصص للعروض المسرحية:

أفاد (٥٦%) من المشاركين بأن المكان المخصص للعروض المسرحية كان ممتازاً، فيما أفاد (٣٠%) من المشاركين بأنها كانت جيدة، أما (١٠%) منهم فقد أفادوا بأنها كانت مقبولة، ولم يبين (٤%) رأيهم في ذلك.

(ب) الأمكنة المخصصة للتدريبات المسرحية:

وعن الأمكنة المخصصة للتدريبات فقد أفاد (٣٠%) من المشاركين إلى أنها كانت ممتازة، بينما جاءت جيدة عند (٣٥%) منهم، في حين كانت مقبولة لدى (٣٠%) من المشاركين، ولم يبين (٥%) رأيهم في ذلك.

(ج) عدد الحضور ومشاركة الجمهور في العروض المسرحية:

أفاد (٤٩%) من المشاركين بأن عدد حضور الجمهور لمشاهدة العروض المسرحية في المهرجان كان ممتازاً، بينما كان جيداً لدى (٢٨%) منهم، في حين جاء مقبولاً لدى (١٩%) منهم، ولم يبين (٤%) رأيهم في ذلك.

(د) الانطباع العام حول المطبوعات الإعلامية (دليل المهرجان، البرنامج):

أظهر ما نسبته (٦١%) من المشاركين رأياً بأن المطبوعات الإعلامية المتمثلة في مطبوع دليل وبرنامج المهرجان كانت ممتازة، بينما أفاد ما نسبته (١٦%) منهم بأنها كانت جيدة، ورأى ما نسبته (١٨%) منهم أنها كانت مقبولة، ولم يبين (٥%) رأيهم في ذلك.

(ه) الانطباع العام حول التنظيم والتنسيق والسكرتارية والترتيب :

وفيما يخص التنظيم والتنسيق والسكرتارية والترتيب، فقد أظهرت نتائج التقييم لدى المشاركين ما نسبته (٥٧%) منهم بأنها كانت ممتازة، وذهب ما نسبته (٢١.٥%) منهم بأنها كانت جيدة، بينما أفاد ما نسبته (١٧.٧%) بأنها كانت مقبولة، ولم يبين (٣.٨%) رأيهم في ذلك.

(و) الانطباع العام عن المواصلات :

بينت نتائج التقييم بخصوص الانطباع العام حول المواصلات في المهرجان بأنها كانت ممتازة بنسبة (٦٣%) في رأي الأغلبية، بينما ذهب (١٤%) إلى أنها كانت جيدة، ورأى (١٩%) بأنها كانت مقبولة، ولم يبين (٤%) رأيهم في ذلك.

خامساً - نسبة المشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة في الأعمال المسرحية:

حول نسبة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأعمال المسرحية فقد جاءت نتائج التقييم لتبين بأن المشاركة كانت ممتازة في رأي (١٨%) من المشاركين، ورأى آخرون بأنها كانت جيدة بنسبة (٤٨%)، بينما كانت مقبولة لدى نسبة (٣٣%) منهم، ولم يبين (١%) رأيهم في ذلك.

سادساً - مدى ملائمة الفترة المخصصة لتقديم العروض المسرحية:

أفاد ما نسبته (٤٤%) من المشاركين بأن الفترة المخصصة لتقديم العروض المسرحية كانت ممتازة، في حين كانت جيدة في رأي (٤٦%)، بينما أفاد ما نسبته (١٠%) منهم بأنها كانت مقبولة.

سابعاً - مستوى تعاون ممثلي الدول الأعضاء المشاركة مع الدولة المضيفة والمكتب التنفيذي:

كان مستوى التعاون بين ممثلي الدول الأعضاء المشاركة مع الدولة المضيفة والمكتب التنفيذي ممتازاً في رأي (٤٣%) من المشاركين، وكان جيداً في رأي (٤٣%)، ورأى (٩%) منهم بأنها كانت مقبولة، في حين لم يبين ما نسبته (٥%) رأيهم في ذلك.

ثامناً - مدى التزام الدول الأعضاء بالمعايير الفنية للمشاركة في العروض المسرحية:

كان التزام الدول الأعضاء بالمعايير الفنية للمشاركة في العروض المسرحية ممتازاً في رأي (١٦.٥%)، وكان جيداً في رأي (٤٨%) من المشاركين، في حين رأى (٣٤.٢%) بأنه كان مقبولاً، ولم يبين ما نسبته (١.٣%) رأيهم في ذلك.

تاسعاً - مدى رضا المشاركين عن اختيار الأعضاء الفنانين في لجنة التحكيم المسرحية:

جاءت نتائج المشاركين في استمارة التقييم لتبين بأن اختيار الأعضاء الفنانين في لجنة التحكيم المسرحية كان ممتازاً في رأي (٣٤%) من المشاركين، وكان الاختيار جيداً في رأي (٢٨%)، ورأى ما نسبته (٣٥%) من المشاركين بأن الاختيار كان مقبولاً، في حين لم يبين (٣%) رأيهم في ذلك.

عاشراً - الانطباع العام عن فعاليات المهرجان من حيث:

(أ) مستوى حفل افتتاح المهرجان:

جاءت نتائج المشاركين في استمارة التقييم لتبين بأن مستوى حفل الافتتاح كان ممتازاً في رأي (٣٤%) منهم، في حين كان جيداً في مستواه لدى (٤٢%) منهم، وكان مقبولاً في رأي (٢٠%) منهم، ولم يبين (٤%) رأيهم في ذلك.

(ب) مستوى العروض المسرحية في المهرجان:

وفي عملية تقييم مستوى العروض المسرحية أفاد ما نسبته (١٩%) من المشاركين فقط بأنه كان ممتازاً، في حين ذهب أغلبية المشاركين (٦٧%) أن المستوى كان جيداً، ورأى (١٠%) منهم بأنه كان مقبولاً، ولم يبين (٤%) رأيهم في ذلك.

(ج) مستوى الندوات التطبيقية التي ناقشت العروض المسرحية:

جاءت نتائج المشاركين في استمارة التقييم لتبين بأن مستوى الندوات التطبيقية التي كانت تقدم بعد انتهاء كل عرض مسرحي ممتازة في رأي (٢٥%) منهم، في حين كانت جيدة في مستواها لدى (٤٣%) منهم، ومقبولة في رأي (٢٢%) منهم، ولم يبين (١٠%) رأيهم في ذلك.

(د) انطباع المشاركين حول الزيارات الميدانية:

تبين من نتائج تفرغ استمارات المشاركين في تقييم الزيارات الميدانية بأنها كانت ممتازة في نظر (٣٠%) وتبين لدى أغليبتهم بأنها كانت جيدة بنسبة (٣٩%) من المشاركين، بينما كانت مقبولة لدى (٢٢%) منهم، ولم يبين (٩%) رأيهم في ذلك.

(ه) مستوى الإعلام بمختلف أشكاله:

وفي عملية تقييم مستوى الإعلام أفاد ما نسبته (٢٧.٨%) من المشاركين فقط بأنه كان ممتازاً، وقد ذهبت الأغلبية البالغة نسبتهم (٤٥.٦%) أن المستوى كان جيداً، ورأى (٢١.٥%) منهم بأنه كان مقبولاً، ولم يبين ما نسبته (٥.١%) رأيهم في مستوى الإعلام بمختلف أشكاله في المهرجان.

(و) مستوى الحفل الختامي في المهرجان :

وعند تقييم الحفل الختامي أفاد ما نسبتهم (٣٠%) بأنه كان ممتازاً، فيما أفاد غالبية المشاركين (٣٧%) منهم بأن الحفل كان جيداً، في حين ارتأى (١٥%) منهم بأنه كان مقبولاً، أما ما نسبته (١٨%) منهم فإنهم لم يبينوا رأيهم في ذلك.

(ز) الانطباع العام عن جوائز تكريم الفائزين والمشاركين:

وبالإشارة إلى الجوائز وتكريم المشاركين فقد أفاد غالبية المشاركين (٣٥%) من المشاركين بأنها كانت ممتازة، بينما أفاد (٢٢%) منهم بأنها كانت جيدة، في حين أوضح (٢٤%) من المشاركين بأنها جاءت مقبولة، فيما (١٩%) من المشاركين لم يبينوا رأيهم في ذلك.

حادي عشر - مدى رضا المشاركين عن نتائج لجنة التحكيم:

وعند تقييم نتائج التحكيم الفني أفاد ما نسبته (٢٣%) من المشاركين بأن نتائج التحكيم كانت ممتازة، فيما بين (٢٥%) منهم بأنها كانت جيدة، في حين بين ما نسبته (٣٨%) منهم بأنها جاءت مقبولة، فيما (١٤%) من المشاركين لم يبينوا رأيهم في ذلك.

ثاني عشر- مدى تحقق أهداف المهرجان:

وبشأن أهداف المهرجان فقد أفادت نتائج التقييم بأن الأهداف قد تحققت بشكل ممتاز في رأي (٣٥%) من المشاركين، بينما ذهب (٤٦%) من المشاركين إلى أنها قد تحققت بشكل جيد، في حين تحققت بصورة مقبولة لدى (١١%) من المشاركين، فيما لم يبين (٨%) رأيهم في ذلك.

ثالث عشر - ملاحظات واقتراحات عامة:

أظهرت استمارات التقييم للمهرجان من قبل المشاركين مجموعة من الملاحظات العامة (الإيجابية والسلبية) والتي تعكس وجهة نظرهم، ويمكن عرضها كما يلي:

- ١- إشادة بدولة الإمارات العربية المتحدة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وعلى كافة الجهود التي بذلتها والتي بالفعل حققت النجاح للمهرجان وخروجه بصورة مشرفة.
- ٢- توجيه شكر خاص للجنة المواصلات على تعاونها الكبير، وتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتتقل المشاركين في المهرجان برجاء الاهتمام بتوفير السواق ذوي الخبرة بالمنطقة.
- ٣- النظر في إمكانية أن يخصص لكل عرض مسرحي مشارك يوم واحد فقط.
- ٤- الاهتمام بتوفير المواد الإعلامية الخاصة بالمهرجان من نصوص المسرحيات والبرقيات والكلمات التي ألقيت.. الخ لضمان تيسير عمل الإعلاميين المشاركين من الدول الأعضاء.

- ٥- الإشادة بالنشرات اليومية لفعاليات المهرجان، ولذلك ينبغي ضرورة الاهتمام بكل الوسائط الإعلامية والإعداد لها وتطويرها في المهرجان القادم.
- ٦- إشادة بالندوات التطبيقية ودورها في إثراء المهرجان والارتقاء بمستوى الأداء.
- ٧- الحاجة إلى إعداد الأشخاص ذوي الإعاقة وتدريبهم بشكل متواصل على المهارات المسرحية.
- ٨- أن يتم إلزام الدول الأعضاء المشاركة في المهرجان بالعدد المقرر لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بما لا يقل عن (٧٠%) مع التنوع في الإعاقات داخل العروض المسرحية.
- ٩- تشجيع إشراك عدد أكبر من الأشخاص ذوي الإعاقة في التمثيل بمنحهم أدوار رئيسية فعالة ومشاركتهم في التأليف والإخراج المسرحي في المهرجان من أجل إتاحة الفرصة لهم في المشاركة في المهرجان وتسهيل اندماجهم، والاهتمام بإشراك ذوي الإعاقة الذهنية دون التركيز على الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية فقط.
- ١٠- عدم مشاركة الممثلين الكبار في المهرجان لأن وجودهم وتمرسهم يسلب الأضواء من المشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة في المهرجان.
- ١١- الاهتمام بإقامة الندوات المتخصصة في مجال المسرح لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة وزيادة إلمامهم وتمرسهم في هذا المجال بما يزيد في إثراء خبراتهم وتنوعها وتطويرها.

١٢- ضرورة الاهتمام بتعريف لجنة التحكيم بأنواع الإعاقات المختلفة وخصائصهم وقدراتهم أو وجود خبير محايد بالأشخاص ذوي الإعاقة معهم من أجل ضمان وجود فكرة واضحة لحالة المعاق لدى لجنة التحكيم.

١٣- الاهتمام بعدم وجود عضو في لجنة التحكيم من الدول الأعضاء المشاركة.

١٤- الاهتمام بتزويد المشاركين بمعايير لجنة التحكيم.

١٥- الاهتمام بحيادية الشخصيات التي تتولى عملية تقييم الأعمال المسرحية ومناقشتها في الندوات التطبيقية بعد كل عرض مسرحي يقدم.

١٦- الاهتمام بمتابعة تفعيل توصيات المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف الاستفادة منها في الارتقاء بمستوى المهرجانات القادمة.

**جدول عام بأهم نتائج تقييم المشاركين
لفعاليات المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
بدول مجلس التعاون**

الرقم	البيان	درجة الانطباع العام				
		مناسبة		غير مناسبة		المجموع
١	موعد إقامة المهرجان كل سنتين	%٧٦		%٢٤		
٢	الفترة المخصصة للإعداد والتحضير للمهرجان	كافية	كافية إلى حد ما	غير كافية	غير مبين	%١٠٠
		%٥٧	%٣٤	%٨	%١	

المجموع	غير مبین	مقبول	جيد	ممتاز		
المجموع	غير مبین	مقبول	جيد	ممتاز	٣	الجوانب التنظيمية للمهرجان
%١٠٠	%٣	%٩	%٣٠	%٥٨		
%١٠٠	%٤	%١٠	%٣٠	%٥٦	٤ - أ	المكان المخصص للعروض المسرحية
%١٠٠	%٥	%٣٠	%٣٥	%٣٠	٤ - ب	الأمكنة المخصصة للتدريبات المسرحية
%١٠٠	%٤	%١٩	%٢٨	%٤٩	٤ - ج	عدد الحضور ومشاركة الجمهور
%١٠٠	%٥	%١٨	%١٦	%٦١	٤ - د	المطبوعات الإعلامية (دليل المهرجان والبرنامج)
%١٠٠	%٣.٨	%١٧.٧	%٢١.٥	%٥٧	٤ - هـ	التنظيم والتنسيق والسكرتارية والترتيب
%١٠٠	%٤	%١٩	%١٤	%٦٣	٤ - و	الانطباع العام عن المواصلات
%١٠٠	%١	%٣٣	%٤٨	%١٨	٥	نسبة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأعمال المسرحية
%١٠٠	-	%١٠	%٤٦	%٤٤	٦	الفترة المخصصة لتقديم العروض المسرحية
%١٠٠	%٥	%٩	%٤٣	%٤٣	٧	تعاون ممثلي الدول الأعضاء المشاركة مع الدولة المضيفة والمكتب التنفيذي
%١٠٠	%١,٣	%٣٤,٢	%٤٨	%١٦,٥	٨	التزام الدول الأعضاء بالمعايير الفنية للمشاركة في العروض المسرحية
%١٠٠	%٣	%٣٥	%٢٨	%٣٤	٩	اختيار الأعضاء الفنانين في لجنة التحكيم المسرحية
%١٠٠	%٤	%٢٠	%٤٢	%٣٤	١٠ - أ	مستوى حفل الافتتاح

ب-١٠	مستوى العروض المسرحية	%١٩	%٦٧	%١٠	%٤	%١٠٠
ج-١٠	مستوى الندوات التطبيقية	%٢٥	%٤٣	%٢٢	%١٠	%١٠٠
د-١٠	الزيارات الميدانية	%٣٠	%٣٩	%٢٢	%٩	%١٠٠
هـ-١٠	مستوى الإعلام بمختلف أشكاله	%٢٧.٨	%٤٥.٦	%٢١.٥	٥.١	%١٠٠
و-١٠	مستوى الحفل الختامي في المهرجان	%٣٠	%٣٧	%١٥	%١٨	%١٠٠
ز-١٠	الانطباع العام عن جوائز تكريم الفائزين والمشاركين	%٣٥	%٢٢	%٢٤	%١٩	%١٠٠
١١	مدى رضا المشاركين عن نتائج لجنة التحكيم	%٢٣	%٢٥	%٣٨	%١٤	%١٠٠
١٢	مدى تحقق أهداف المهرجان	%٣٥	%٤٦	%١١	%٨	%١٠٠

* * *

الجزء السادس

مؤشرات عامة ومقترحات لتطوير المهرجان

الجزء السادس مؤشرات عامة ومقترحات لتطوير المهرجان

أولاً - مؤشرات عامة حول المهرجان:

١- ساهمت الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وحضوره الشخصي لحفل افتتاح المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، في منح المهرجان الزخم الإعلامي، كما شكل ذلك دعماً كبيراً للمهرجان وكان له الأثر الكبير في نفوس المشاركين.

٢- ساهم انعقاد المهرجان في إمارة الشارقة، ذات السمعة المتميزة في المجال الثقافي والمسرحي بل باعتبارها عاصمة الثقافة والفنون في دولة الإمارات العربية المتحدة، ناهيك أن الشارقة حاضنة المسرح وأنشطته على المستوى العربي وليس الخليجي فقط. فقد كانت هذه عوامل هامة في نجاح فعاليات المهرجان، من حيث مشاركة وحضور العديد من المسرحيين والنقاد بالإضافة إلى الجمهور الذي ملئ قاعات العروض المسرحية طوال أيام المهرجان.

٣- كان للتعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة وجمعية المسرحيين الإماراتية في تنظيم المهرجان الأثر الكبير في تعزيز الشراكة الاجتماعية المنشودة بين القطاع الحكومي وبين القطاع الأهلي، وانعكس ذلك التعاون على حسن التنظيم الذي حظي به المهرجان، فضلاً عن الحضور الدائم والمستمر للعديد من الفنانين والمسرحيين الخليجيين والعرب.

٤- الدعم الذي حظي به المهرجان من قبل عدد من مؤسسات القطاع الأهلي والمؤسسات الحكومية (جمعية دلما التعاونية- الراعي الذهبي، جمعية

أبوظبي التعاونية لصيادي الأسماك، جمعية العين التعاونية، بلدية الشارقة وجمعية الشارقة التعاونية) عبّر بشكل واقعي عن المسؤولية الاجتماعية التي تتحلّى بها تلك المؤسسات، فضلاً عن نهج الشراكة الاجتماعية بين القطاعين العام والخاص.

٥- الندوات التطبيقية التي كانت تعقد بعد انتهاء العروض المسرحية، منحت للمهرجان بعداً ثقافياً وفنياً ونقدياً مسرحياً مهماً، خصوصاً في ظل مشاركة عدد من الفنانين والنقاد والمسرحيين في تلك الندوات وإدارتها جميعاً، ما شكّل دافعاً مهماً للمشاركين في المهرجان سواء من حيث تقييم نوعية الأعمال المقدمة أو من حيث إبداء الملاحظات الفنية على أداء الممثلين والإخراج والنصوص وكذلك السنوغرافياً، الأمر الذي كان له الأثر البالغ في نفوس المشاركين في المهرجان.

٦- إن المشاركة الفاعلة من قبل عدد من الفنانين والنقاد والمسرحيين الخليجيين والعرب، وفرت فرصة كبيرة للمشاركين فيه للالتقاء والتعارف والإطلاع على تجاربهم المختلفة، كما أتاح لهم الاستفادة من تجاربهم وآرائهم، وتعزيز الثقة في أنفسهم وبقدراتهم.

٧- كما كان لمشاركة عدد من الفنانين المعروفين على الساحة الفنية في دول مجلس التعاون الخليجي في العروض المسرحية بادرة هامة في الدمج المتبادل بين فنانيين متمرسين وذوي خبرة مع أشخاص من ذوي الإعاقة لديهم الإمكانيات والمواهب القابلة للتطوير والاستثمار.

٨- شكّلت مشاركة الفنانة الأردنية ذات الإعاقة البصرية، روان بركات، في فعاليات المهرجان حافزاً كبيراً لدى المشاركين في العروض المسرحية، كما أسهمت من خلال خبرتها العملية في مجال الإخراج والتمثيل برشد المهرجان والمشاركين بملاحظاتها العملية والهامة لتطوير المهرجان وبخاصة في مداخلتها من جميع الندوات التطبيقية.

٩- كان للحملة الترويجية الإعلامية المسبقة للمهرجان أثراً كبيراً في نجاح أعماله واستقطاب الجمهور الذي غالباً ما ملئ قاعات العروض المسرحية طوال أيام انعقاد المهرجان.

١٠- شكلت النشرة الإعلامية اليومية التي تصدرها اللجنة الإعلامية في المهرجان خطوة تطويرية هامة في استخدام وسائل الإعلام لتسليط الضوء على المهرجان وفعالياته، كما كان للموضوعات المنشورة فيها قيمة معرفية ممتازة في المجال المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة.

١١- ساهم تعميم شعار المهرجان وتوزيعه في أماكن مرئية للجمهور، سواء على سيارات الخاصة بالوفود المشاركة في المهرجان أو في أماكن إقامتهم في الترويج الإعلامي للمهرجان، ما ساهم في استقطاب المزيد من الجمهور المستهدف.

١٢- قاعات العروض المسرحية وتعددتها ساهم في تقليص فترة المهرجان والاستفادة القصوى من أيامه، حيث كان يقدم عرضين مسرحيين كل يوم.

١٣- وفرت دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات المشاركة في تنظيم المهرجان، كافة الإمكانيات والقدرات المادية والمعنوية التي كفلت إنجاح هذا المهرجان المسرحي في دورته الثانية وجعله حدثاً اجتماعياً وثقافياً وفنياً معبراً عن توجهات وزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية والهيئات والمنظمات ذات العلاقة بموضوع الاهتمام بقضايا الإعاقة والمعاقين ومشكلاتهم وإبراز قدراتهم المتعددة وبخاصة في المسرح.

١٤- جاء اعتماد لجنة التحكيم الفنية للمهرجان من قبل مجموعة من الأساتذة والفنانين ذوي الخبرات والاختصاص والاهتمامات بالحركة المسرحية، لتضفي على المهرجان درجة من الجدية والمسؤولية والحيادية في التقييم

والتحكيم ومقدراً للأشخاص الممثلين من ذوي الإعاقات كما تشهد بذلك طريقة توزيع ومنح الجوائز في المهرجان.

١٥- إن إقامة الوفود المشاركة في فندقين أساسيين وقريبين من بعضهما البعض منح هذه الوفود فرصاً كبيرة للتعارف وبناء العلاقات الإنسانية والأخوية، والتعرف على تجارب وخبرات بعضها البعض في المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية.

١٦- ما وفرته دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية وبالشراكة مع جمعية المسرحيين الإماراتية والجهات الداعمة، وبتعاون وتنسيق مع المكتب التنفيذي من تسهيلات لجميع المتطلبات الفنية والتنظيمية والإدارية للوفود المشاركة من الدول الأعضاء للأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة لتدشين عروضهم في المهرجان المسرحي، قد أسس البنية المسرحية لاستمرار وتطوير عمل مسرحي خليجي مشترك للأشخاص ذوي الإعاقة من جهة وتعزيز تكوين فرق مسرحية للأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الوطني المحلي لكل دولة من الدول الأعضاء المشاركة من جهة أخرى.

١٧- تخصيص أمكنة للتدريب والتمرين على العروض المسرحية لجميع الدول الأعضاء المشاركة في المهرجان على خشبات المسرح قبيل انطلاقة المهرجان، قد وفر أحد أهم عوامل نجاح المهرجان.

١٨- لمس المشاركون في المهرجان المسرحي المردودات الايجابية المباشرة وغير المباشرة لهذا الملتقى الاجتماعي والثقافي والفني الكبير وإسهاماته في رفق الحركة المسرحية، وبالماهب و الإمكانيات الفنية التي يتمتع بها ذوي الإعاقة ومقدار الدعم الذي تتاله من قبل الدولة والجهات المعنية، وكذلك ساهم المهرجان في تعزيز التقارب بين المشاركين في المهرجان والفنانين المسرحيين في دول مجلس التعاون.

ثانياً - مقترحات لتطوير المهرجان:

- ترسخت القناعة لدى الجهات الرسمية المنظمة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة كما المشاركين فيه ممثلة في اللجنة المشتركة العليا للمهرجان، بأهمية استمرار هذا المهرجان والعمل على تطويره في كل دورة من دوراته، وذلك لما لمسوه من إيجابيات في المهرجان في دورته الثانية، وتحقيق العديد من أهدافه.

- وبناءً على ما خلصت إليه نتائج تقييم المهرجان وسعيًا للاستفادة من تلك النتائج وكذلك المؤشرات العامة لتقييم فعاليات وأنشطة المهرجان والعمل على تطوير المهرجان في كل دورة من دوراته، فما يلي عرضاً لأبرز مقترحات التطوير للمهرجانات المقبلة:

١- أن تبدأ الدولة المستضيفة للمهرجان بإجراءات الإعداد والتحضير للمهرجان في وقت مكبر جداً من أجل إعداد البنية التحتية الملائمة له وتجهيز المسارح بما يتلاءم وإمكانات المشاركين في المهرجان من ذوي الإعاقة.

٢- ضرورة العمل على إعداد وتجهيز المواد الإعلامية والمطبوعات الثقافية للمهرجان خلال فترة تسمح بإعدادها إعداداً جيداً وإخراجها بالصيغة الملائمة ذات الجودة العالية التي تمكنها أن تكون مصدر إضافة ثقافية وفنية لنجاحات المهرجان.

٣- أن تبادر الدول المشاركة إلى موافاة المكتب التنفيذي والدولة المضيفة بكافة متطلبات واحتياجات مشاركتها في المهرجان خلال فترة كافية وضمن المواعيد التي يتم التوافق عليها وبما يتيح للدولة المضيفة والمكتب التنفيذي إمكانية الاستعداد والإعداد المناسب للمهرجان وتهيئة كافة سبل نجاحه.

- ٤- الاستفادة من الخبرات الخليجية والعربية لإقامة ندوات أو ورش عمل مصاحبة للمهرجان تغني الجوانب الثقافية والفنية له، ومن أجل صقل المواهب الموجودة لدى ذوي الإعاقة في مجالات التمثيل والإخراج وكتابة النص المسرحي وأخيراً السنوغرافيا.
- ٥- بحث إمكانية تنظيم ورش تدريبية خاصة للفائزين في المهرجان من ذوي الإعاقة في مجال التمثيل والإخراج وكتابة النص والسنوغرافيا، بهدف صقل مواهبهم وتطويرها.
- ٦- الاهتمام بمشاركة الفنانين المسرحيين من دول مجلس التعاون بوجه خاص والدول العربية بوجه عام، والتركيز على استضافة عدد من الفنانين من ذوي الإعاقة المعروفين وذوي الخبرة الواسعة في مجال التمثيل والإخراج وكتابة النص المسرحي واستثمار وجودهم للمشاركة في الندوات التطبيقية.
- ٧- الاهتمام بالجانب الإعلامي، في مختلف مراحل المهرجان، بدءاً بمرحلة الإعداد والتحضير، وصولاً لموعد تنظيم المهرجان وخلالها وانتهاءً باختتامه والإعلان عن الفائزين عبر قنواته التقليدية (التلفزيون، الإذاعة والصحافة).
- ٨- ضرورة الاستفادة مما توفره قنوات التواصل الاجتماعية الحديثة كـ(الفيسبوك، تويتر) من طرق سريعة وناجحة في استقطاب المزيد من الجمهور، وبالتحديد فئة الشباب والناشئة، في الترويج والإعلان عن المهرجان، وكذلك في التغطية الإعلامية اليومية لفعاليات المهرجان.

* * *

الجزء السابع
مرفقات التقرير

المرفق رقم ١

قائمة

بأسماء أعضاء

اللجنة الخليجية المشتركة العليا للمهرجان المسرحي الثاني

للأشخاص ذوي الإعاقة

قائمة بأسماء أعضاء
اللجنة الخليجية المشتركة العليا للمهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة

أولاً - دولة الإمارات العربية المتحدة:

- (١) سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإناة، رئيس اللجنة العليا للمهرجان.
- (٢) الأستاذ عبدالعزيز أحمد الحمادي
مدير إدارة الخدمات والتجهيزات بوزارة الشؤون الاجتماعية
- (٣) الأستاذة زينب حسن الملا
نائب مدير إدارة رعاية وتأهيل المعاقين بوزارة الشؤون الاجتماعية
- (٤) الأستاذ سلطان سيف حمد الشطي
الوصف الوظيفي: رئيس قسم بوزارة الشؤون الاجتماعية

ثانياً - مملكة البحرين:

- (١) الأستاذة فتن محمد كمال
رئيس قسم المراكز التأهيلية الأكاديمية والمهنية.
- (٢) الأستاذ عبدالرحمن حسن عبدالرحمن
اختصاصي أنشطة بالمؤسسة الخيرية الملكية

ثالثاً - المملكة العربية السعودية:

- (١) الأستاذ سعد بن إبراهيم الثنيان
رئيس الوفد

(٢) الأستاذ محمد الحارثي
مشرف برامج وأنشطة طلاب التربية الخاصة

رابعاً - سلطنة عمان:

(١) الأستاذ محمد بن الياس فقير البلوشي
الجمعية العمانية للمسرح

خامساً - دولة قطر:

(١) سعادة الاستاذ أحمد نصر النصر
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية

(٢) الأستاذ غانم مبارك الكواري
مدير إدارة المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة

(٣) الأستاذ محمد غانم صقر ثاني الزراع
مكتب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية

(٤) الأستاذة سميرة القاسمي
المدير العام لمركز الشفلح للأطفال ذوي الإعاقة

سادساً - دولة الكويت:

(١) سعادة الأستاذ حمد عبدالله المعضادي
الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل

(٢) الأستاذ خالد علي محمد المهدي
مدير إدارة رعاية المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

(٣) الأستاذ يحيى عبدالرضا حسن عباس
مخرج مسرحي بإدارة الأنشطة العامة والإعلام

سابعاً - الجمهورية اليمنية:

(١) سعادة الأستاذة نور محمد عثمان باعباد
الوكيل المساعد لقطاع الرعاية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

(٢) الأستاذ عبدالعزيز علي إسماعيل سعيد
مدير العلاقات العامة والإعلام في صندوق رعاية وتأهيل المعاقين

(٣) الأستاذ عبدالواسع محمد أحمد مجلي
رئيس دائرة الثقافة والإعلام بالاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين
اليمنيين

ثامناً - المكتب التنفيذي:

(١) السيد محمود علي حافظ
مدير إدارة الشؤون الاجتماعية في المكتب التنفيذي

(٢) السيد خليل بوهزاع
باحث قانوني في إدارة الشؤون الاجتماعية بالمكتب التنفيذي.

* * *

مرفق رقم ٢

كلمات حفل الافتتاح

أولاً

كلمة معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي
وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة

كلمة

معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي
وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة
رئيسة الدورة الثامنة والعشرين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية
بدول مجلس التعاون

بسم الله الرحمن الرحيم...
صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى،
حاكم الشارقة...
أصحاب المعالي، أصحاب السعادة...
الحضور الكرام...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

نجتمع اليوم في إمارة الثقافة وموئل المسرح في إمارة الشارقة التي حظاها
المولى بحظوة نادرة، حين قيض لها حاكماً عاشقاً للمسرح، أمينا على لغة الضاد
داعماً لرسالة المسرح ومنتصراً لقضايا الثقافة، فصاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة احتكر النور في الشارقة فأشرقت اسما
وفعلا.

نحن عاقدون العزم على السير بهذا المهرجان قدماً نحو مسارات أكبر وآفاق
أوسع ودعم، وكل ما من شأنه الارتقاء بخشبة المسرح، مؤمنون بالدور الريادي
للمسرح ومسؤوليته في زرع الازدهار الفكري.

تنطلق وعلى مدة خمسة أيام حوارات وحكايا، تشرع لنا نافذة للتلاقي،
وفرصة للتآخي والتواصل، تدفع بمسيرة الدمج والإدماج لإخواننا من ذوي
الإعاقة، وإفساح المجال لهم لممارسة حقوقهم الثقافية، وعلى الطرف الآخر تسعى
وزارة الشؤون الاجتماعية سعياً حثيثاً في تطبيق سياسة اجتماعية متكاملة تركز

على العدالة الاجتماعية والمساواة من خلال الأهداف الإستراتيجية والخطط والبرامج وصياغة التشريعات وبشكل مباشر لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في كل المجالات والفعاليات مؤكداً على أن الدمج الكامل هو الغاية، فالقيادة الرشيدة مؤمنة بأهمية صون الحقوق وانعكاس ذلك على استقرار وتماسك المجتمع.

فقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات صدر متزامناً مع الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين والتي استقى منها أحكامه، ارتكز بشكل كبير على الحقوق التي يجب أن تمنح الأشخاص المعاقين من خلال التمكين والفرص العادلة، وأُفرد باباً كاملاً للحقوق الثقافية والترفيهية، باعتبار الثقافة داعماً أساسياً لحركة التنمية وبناء الإنسان.

أن هذا المسرحي ما هو إلا مؤشر هام على ما حققته دول الخليج العربية في مجال قضايا في مجال قضايا الإعاقة وسياسات الدمج الاجتماعي، ونفخر اليوم بوجود فرق مسرحية مختصة ترتقي خشبة المسرح مشاركة وفاعلة في طرح قضايا المجتمع، ومبحرة في همومه محتفلة بأفراحه، فهنيئاً لكم هذه الرعاية المتعمقة والحانية من قياداتنا الرشيدة وهذه الفرص الذهبية فاغتموها بطموح وشاركوا في مسيرة البناء والارتقاء فهاهي دول الخليج العربية قد استكملت لكم البنية التشريعية المحفزة للعطاء والبرامج التأهيلية والتدريبية والتعليمية ووفرت الوسائل والأدوات المساندة لتجاوز عقبات الإعاقة وانعكاساتها السلبية ولم يتبقى إلا أن تقوموا كأفراد مساهمين في تقدم ورقى المجتمعات الخليجية، فقد أثبتت التجارب وقصص النجاح الكبيرة والكثيرة لأشخاص معاقين أن الإعاقة هي مرادف للإرادة القوية المقترنة بالأمل والطموح والتفوق.

حللتم كراماً معززين بين أهليكم في دولة الإمارات العربية المتحدة، فهذا المهرجان كرنفال لإبداعاتكم كما هو اعتزاز واعتراف منا بقدراتكم وتفوقكم.

نتمنى لكم التآلق والنجاح والفوز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثانياً

كلمة سعادة الأستاذ سالم بن علي المهيري

مدير عام المكتب التنفيذي

كلمة

سعادة الأستاذ سالم بن علي المهيري
مدير عام المكتب التنفيذي

بسم الله الرحمن الرحيم
صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى
للاتحاد حاكم الشارقة، راعي المهرجان..
معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة
الإمارات العربية المتحدة، رئيسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الشؤون
الاجتماعية بدول مجلس التعاون
أصحاب المعالي والسعادة.
أصحاب السعادة رؤساء الوفود المشاركة..
الأخوات والأخوة الكرام..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

على أرض إمارة الشارقة الحبيبة، وفي رحاب دولة الإمارات العربية المتحدة
بلد المحبة والسلام والأصالة، وتحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة
بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن
راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهم
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وبرعاية كريمة من لدن صاحب
السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد
حاكم الشارقة وراعي الثقافة والمسرح، نلتقي اليوم، وعلى بركة الله، في
المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، في جو من التعاون والألفة
والترابط الأخوي من خلال هذا البرنامج المليء بالنشاط الثقافي والفني وفي ظل
المنافسة المسرحية بين الأشقاء في دول مجلس التعاون، لما فيه نهضة المسرح
وتقدمه على سواعد أبنائنا الموهوبين من ذوي الإعاقة.

وننتهز هذه الفرصة لنشارك دولة الإمارات العربية المتحدة احتفالاتهم بالذكرى الأربعين لقيام اتحاد الإمارات، رافعين أحر التهاني والتبريكات لقيادتها وحكومتها وشعبها، سائلين المولى عز وجل أن يديم نعم الأمن والأمان على هذا البلد العزيز. الحضور الكريم،،،

إن قرار معالي وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتماد تنظيم المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة، يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه دول المجلس إلى قضايا الإعاقة ومشكلاتها، وضمن رؤية تنتهج تحقيق مبدأ المواطنة الكاملة والعدل والمساواة، وتسعى من خلالها إلى إتاحة الفرص بكل شفافية للأشخاص ذوي الإعاقة من التعبير عن قضاياهم ومشكلاتهم بشتى السبل، إضافة إلى استثمار طاقاتهم الثقافية والاجتماعية ومواهبهم الفنية لترسيخ ثقتهم بذاتهم وإمكاناتهم، وتحقيق أحلامهم وطموحاتهم، وتسهيل اندماجهم في الحراك الاجتماعي بكافة مستوياته وأطيافه، باعتبار أن الاختلاف والتنوع الإنساني أمراً حتمياً في الحياة، وهو مصدر وقوة وتجدد المجتمع وتقدمه.

لقد شهدت قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة العديد من التحولات على الساحة الدولية، سواء من حيث انتقال مفهوم التعاطي مع هذه الفئة من منطق الرعاية إلى منطق التمكين، أو من حيث تأطير الحقوق التي يتمتعون بها في الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية في دول المجلس، وكلا الجانبين يسيران في خط متوازي يهدف إلى تحويل النظرة التقليدية للفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع من نظره العطف والإحسان، إلى نظرة التمكين والحق، وصولاً إلى أن الإعاقة ليست في الشخص، بل في الظروف المحيطة به والتي لا تمكنه من ممارسة نشاطه الطبيعي، بوصفه إنساناً ومواطناً يعبر نفسه في مختلف جوانب الحياة والتي أسماها رقة الفن بكل ميادينه، والمسرح أشدها تميزاً بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وتأتي استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة في عاصمتها الثقافية الشارقة للمهرجان المسرحي في صورته الثانية، حيث لا يخفى على أحد حجم الجهود التي توليها الدولة لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وجهودها المستمرة في سبيل تحقيق الإدماج الشامل لهذه الفئة على مختلف المستويات، وينظم هذا المهرجان في

الشارقة المشهود لها بأنها الحاضنة الدورية لأعمال المسرحية الإبداعية، ليس على المستوى الخليجي فحسب، بل أيضاً على المستويين العربي والدولي. أصحاب المعالي والسعادة

ونحن إذ نفتتح هذا المهرجان على أرض إمارة الشارقة، والذي سنتمكن من خلاله وعلى مدى أسبوع كامل من أن نعيش في أعراس مسرحية متنوعة، قائمة على التنافس في الإبداع والمواهب والابتكار في عروض مسرحية يشترك فيها أبناؤنا من ذوي الإعاقة والذين نتمنى لهم ولأعمالهم المسرحية النجاح والتوفيق وتحقيق مراميها، إضافة إلى الندوات التقييمية التي ستنظم بعد كل عرض، لا يسعني إلا أن أعتنم هذه الفرصة للتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة، على احتضانهم ورعايتهم لهذا المهرجان، وتوفير كافة سبل النجاح له، كما أتقدم بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، على رعايته الكريمة لهذا المهرجان، والشكر أيضاً لموصول لمعالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رئيسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون وإلى كافة المسؤولين والعاملين بالوزارة على ما بذلوه من جهود مخصصة لإنجاح هذه التظاهرة الاجتماعية والثقافية والفنية، وعلى ما لقيناه من حفاوة وكرم أصيلين.

كما أقدم الشكر أيضاً إلى اللجنة العليا الخليجية للإعداد والتحضير للمهرجان على جهودها المخلصة وعملها على تيسير كافة الظروف لإقامة هذه المناسبة العزيرة، وأخص بالذكر، رئيس اللجنة سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، كما تستحق لجنة التحكيم كل الشكر والتقدير منا على تعاونها معنا ومساعدتها لنا في متابعة وتقييم هذه الأنشطة والأعمال الفنية، ولجميع المشاركين فضل كبير يستوجب الثناء والتقدير في انطلاقة ونجاح هذا المهرجان الذي نتمنى أن يتجدد ويستمر في سنوات قادمة بإذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* * *

مرفق رقم ٣

قائمة

بأسماء وسيرة

أعضاء لجنة التحكيم الفني للمهرجان

المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة

قائمة بأسماء وسيرة
أعضاء لجنة التحكيم الفني للمهرجان
المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة

١ - الفنان الدكتور حبيب غلوم العطار (رئيس اللجنة):

الدرجات العلمية:

- درجة البكالوريوس في التمثيل والإخراج من المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت عام ١٩٨٧م.
- دبلوم الدراسات العليا في الإخراج الدرامي من أكاديمية الفنون بالقاهرة عام ١٩٩٣م.
- درجة الماجستير في علوم المسرح من أكاديمية الفنون بالقاهرة عام ١٩٩٥م.
- درجة الدكتوراه في الأدب المسرحي من جامعة مانشستر ببريطانيا عام ١٩٩٩م.

الخبرة العلمية:

- مدير الأنشطة الثقافية والمجتمعية ورئيس لجنة المسرح والسينما بوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع.
- أمين سر عام جمعية المسرحيين.
- نائب رئيس مجلس إدارة مسرح الشباب للفنون بدبي.
- عضو مسرح رأس الخيمة الوطني.
- عضو شرف في مسرح العين الشعبي.
- عضو قيادات حكومة الإمارات.
- عضو مجلس القيادات الشابة - فرع الإمارات.

- مدير مهرجان المسرح الخليجي - الدورة الثامنة - ابوظبي ٢٠٠٣م.
- مدير مهرجان مسرح الإمارات لمسرح الطفل من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١م.
- عضو اللجنة الاستشارية لمهرجان دبي لمسرح الشباب - هيئة دبي للثقافة والفنون - دبي ٢٠٠٨م.
- مدير مهرجان المارات للمسرح الجامعي - الدورة الأولى - الشارقة ٢٠١٠م.
- شارك في معظم اجتماعات وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع (وزارة الإعلام والثقافة سابقاً) على المستويين العربي والدولي.
- شارك في معظم المهرجانات المسرحية والملتقيات الثقافية داخل وخارج الإمارات ممثلاً - مؤلفاً - مخرجاً - محاضراً - عضو لجان تحكيم - عضو لجان دراسات وبحوث - ضيف شرف.
- قام بتمثيل وإخراج العديد من الأعمال المسرحية.
- اشرف على العديد من الدورات المسرحية التدريبية مشرفاً محاضراً منذ ١٩٨٧م وحتى اليوم.
- كتب العديد من المسرحيات.

٢ - الفنانة أحلام حسن (عضو اللجنة):

- حاصلة على دبلوم موسيقى من معهد الدراسات الموسيقية في الكويت.
- حاصلة على بكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج.
- أول كويتية تعين في المعهد العالي للفنون المسرحية في قسم التمثيل والإخراج.
- أول كويتية تشارك في المهرجان الكويت المسرحي في دورته الرابعة من خلال إخراج مسرحية (صانع السفن) لفرقة مسرح الخليج العربي وتحصل على ثلاثة جوائز.

- حاصلة على درجة (mfa) أي شهادة دراسات عليا متخصصة في الفنون السمعية والبصرية والمسرحية في تخصص التمثيل من جامعة الروح القدس من الجمهورية اللبنانية بدرجة (a).
- احتراف مهنة التمثيل من سنة ١٩٨٧ حتى ٢٠٠٧م.
- مشاركات كثيرة في مجال المسرح والتلفزيون والإذاعة والسينما.
- حاصلة على عدة جوائز في المسرح كأفضل ممثلة.
- عضو في فرقة الخليج العربي.
- عضو لجنة تحكيم في المسابقة السنوية للمسرح في الكويت.
- عضو لجنة تحكيم في مهرجان الكويت المسرحي الثامن.
- عضو لجنة تحكيم في مهرجان الإمارات الثالث لمسرح الطفل ٢٠٠٧م.
- عضو لجنة في مراقبة النصوص المسرحية في الكويت.
- عضو هيئة تدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج.
- رئيس قسم الشؤون الطلابية في المعهد العالي للفنون المسرحية.
- عضو لجنة الكنترول في المعهد العالي للفنون المسرحية.
- إشراف على ثلاثة مشاريع تخرج للمعهد العالي للفنون المسرحية.
- مشاركة في المؤتمر المسرح العربي في الجمهورية اللبنانية ٢٠٠٥م.

٣ - الفنان عبدالله ملك (عضو اللجنة):

- مخرج وممثل مسرحي ومقدم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- بكالوريوس تمثيل وإخراج مسرحي ١٩٨١م دولة الكويت.
- عضو في مسرح أوال.
- رئيس مجموعة النشاط الموسيقي والمسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم.
- شارك في أغلب المهرجانات الخليجية المسرحية (ممثلاً ومخرجا وإداريا).
- شارك في عدد من مهرجانات المسرح التجريبي بمصر ممثلاً.

- حضور دورات ومهرجانات أجنبية في أمريكا واسكتلندا.
- حاز على جوائز في الإخراج والتمثيل منها الجائزة الذهبية عن مسرحية المؤلف ١٩٨٥م.
- شارك رئيسا وعضوا في لجان التحكيم للمهرجانات المسرحية المحلية والخليجية.

من أعماله المسرحية "مخرجا":

- مسرحية عطيل يعود، مسرحية مقام إبراهيم وصفيه، مسرحية المؤلف، مسرحية سوق المقاصيص، مسرحية سرور، مسرحية روميو الفريج.

من الأعمال التلفزيونية:

- أولاد جاسم، غناوي يوتعب، جزاوي، فرجان لول، سرور، آخر الرجال، دموع الرجال، وعاد الماضي، ظل الياسمين، متلف الروح، تصانيف، سوا الف دنيا.

سينما:

- فيلم (حكاية بحرينية) إخراج: بسام الذوادي.
- وعدد من الأفلام القصيرة هذا بجانب العديد من البرامج والمسلسلات الإذاعية والتلفزيونية.

٤ - الفنان غنام غنام (عضو اللجنة):

- كاتب ومخرج مسرحي.

- مواليد أريحا ١٩٥٥م.
- عضو نقابة الفنانين الأردنيين - شعبة الإخراج.
- عضو مؤسس في الهيئة العربية للمسرح/ المقرر للمجلس التنفيذي الأول.
- مسؤول النشر والإعلام في الهيئة العربية للمسرح.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين - القصة القصيرة.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب_ القصة والتأليف المسرحي.
- شارك في العديد من المهرجانات العربية والدولية.
- شارك في العديد من لجان التحكيم المحلية والعربية والدولية.
- كرم في مهرجان الرواد والمبدعين العرب/ ريادة مسرحية/ دمشق عاصمة للثقافة العربية/ الجامعة العربية ٢٠٠٨م.
- حصل على العديد من الجوائز في المهرجانات المحلية والعربية مؤلفاً ومخرجاً وممثلاً.
- له العديد من الدراسات المسرحية.
- أشرف على العديد من الورش المسرحية المحلية والعربية.

٥ - الفنان فهد ردة الحارثي (عضو اللجنة):

- انضم لعضوية جمعية الثقافة والفنون بالطائف عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.
- عضو مؤسس لورشة العمل المسرحي بالطائف.
- عضو لجنة الفنون المسرحية بجمعية الثقافة والفنون بالطائف.
- عضو اللجنة التحضيرية لجمعية المسرحيين السعوديين.
- عضو مؤسس لجمعية المسرحيين السعوديين.
- عمل كمحرر صحفي بجريدة عكاظ ثم البلاد خلال الفترة من ١٩٨٠م وحتى عام ١٩٩٢م.
- عدد الأعمال المسرحية المنفذة من تأليفه حتى الآن أربعين نصاً مسرحياً محلياً وعربياً.

- شارك في تقديم العديد من الأوراق البحثية في المهرجانات والملتقيات العربية.
- حازت نصوصه على العديد من الجوائز في المهرجانات العربية والدولية.
- شارك في إدارة العديد من الورش المسرحية محلياً وعربياً.
- له العديد من الإصدارات المسرحية.
- تم تكريمه في العديد من المهرجانات والملتقيات العربية والدولية.

* * *

مرفق رقم ٤

البرنامج اليومي لفعاليات وأنشطة
المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة

البرنامج اليومي لفعاليات وأنشطة
المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
الشارقة: ١١ - ١٥ نوفمبر ٢٠١١ م

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات
حاكم الشارقة

٧ حفل افتتاح المهرجان:

§ الجمعة: ١١ نوفمبر ٢٠١١ م
§ المكان: مسرح قصر الثقافة
§ الوقت: ٧:٣٠ مساءً

- السلام الأميري.
- كلمة معالي الدكتورة مريم بنت خلفان الرومي، وزيرة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- كلمة سعادة الأستاذ سالم بن علي المهيري مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- التعريف بلجنة التحكيم وتقديمها للجمهور، والمتمثلة في:

١- الدكتور حبيب غلوم العطار.
دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢- الأستاذة أحلام حسن.
دولة الكويت.

٣ - الأستاذ عبدالله ملك .
مملكة البحرين .

٤ - الأستاذ فهد ردة الحارثي .
المملكة العربية السعودية .

٥ - الأستاذ غنام غنام .
المملكة الأردنية الهاشمية .

٧ عروض المهرجان المسرحية:

§ أولاً - عرض دولة الإمارات العربية المتحدة:

- الجمعة: ١١ نوفمبر ٢٠١١
- المكان: مسرح قصر الثقافة بالشارقة
- الوقت: ٧:٠٠ مساءً
- المسرحية: سفر العميان
- تأليف: الأستاذ ناجي الحاي
- إخراج: الأستاذ أحمد الأنصاري

§ ثانياً - عرض مملكة البحرين:

- السبت: ١٢ نوفمبر ٢٠١١ م
- المكان: معهد الشارقة للفنون المسرحية (القاعة رقم (١))
- الوقت: ٦:٠٠ مساءً
- المسرحية: سلام جابر
- تأليف وإخراج: الأستاذ عبدالرحمن حسن بوجيري

§ ثالثاً - عرض المملكة العربية السعودية:

- السبت: ١٢ نوفمبر ٢٠١١ م
- المكان: معهد الشارقة للفنون المسرحية (القاعة رقم (٢))
- الوقت: ٧:٣٠ مساءً
- المسرحية: الحج
- تأليف: الأستاذ صالح يماني
- إخراج: الأستاذ محمد صالح يحيوي

§ رابعاً - عرض سلطنة عمان:

- الأحد: ١٣ نوفمبر ٢٠١١ م
- المكان: معهد الشارقة للفنون المسرحية (القاعة رقم ((١))
- الوقت: ٦:٠٠ مساءً
- المسرحية: رجل بلا مناعة
- تأليف: الدكتور عبدالكريم بن علي بن جواد
- إخراج: الأستاذ مبارك بن جمعة المعمرى

§ خامساً - عرض دولة قطر:

- الأحد: ١٣ نوفمبر ٢٠١١ م
- المكان: معهد الشارقة للفنون المسرحية (القاعة رقم ((٢)).
- الوقت: ٧:٣٠ مساءً
- المسرحية: صناع الأمل
- تأليف: الأستاذ سعود الشمري
- إخراج: الأستاذ ناصر عبدالرضا

§ سادساً - عرض دولة الكويت:

- الاثنين : ١٤ نوفمبر ٢٠١١ م
- المكان : معهد الشارقة للفنون المسرحية (القاعة رقم (١))
- الوقت : ٦:٠٠ مساءً
- المسرحية: أبي رجل كهل عنيد
- تأليف: الأستاذ مشعل عبدالحميد الموسى
- إخراج : الأستاذ يحيى عبدالرضا حسن

§ سابعاً - عرض الجمهورية اليمنية:

- الاثنين : ١٤ نوفمبر ٢٠١١ م
- المكان : معهد الشارقة للفنون المسرحية (القاعة رقم (٢))
- الوقت : ٧:٣٠ مساءً
- المسرحية: أحوال حارتنا
- تأليف: الأستاذ عبدالواسع محمد مجلي
- إخراج : الأستاذ محمد عبدالله حسين الرخم

§ ثامناً - عرض مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية (طلاب وطالبات مدرسة الأمل للصم).

- الثلاثاء : ١٥ نوفمبر ٢٠١١ م
- المكان : معهد الشارقة للفنون المسرحية
- الوقت : ٧:٠٠ مساءً
- المسرحية: صور تذكارية
- تأليف وإخراج: الأستاذ محمد بكر طه

٧ حفل اختتام المهرجان:

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة.

- الثلاثاء: ١٥ نوفمبر ٢٠١١م
- المكان: معهد الشارقة للفنون المسرحية
- الوقت: ٧:٣٠ مساءً
- كلمة سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، رئيس اللجنة الخليجية العليا للإعداد والتحضير للمهرجان، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإمارة.
- بيان لجنة التحكيم الفني للمهرجان ألقاه بالنيابة الدكتور حبيب غلوم العطار.

٧ الزيارات الميدانية المصاحبة للمهرجان:

§ زيارة مربى الشارقة للأحياء المائية:

- يوم السبت الموافق: ١٢ نوفمبر ٢٠١١م
- الوقت: ٩:٣٠ - ١١:٣٠ صباحاً

§ زيارة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية

- يوم الأحد الموافق: ١٣ نوفمبر ٢٠١١م.
- الوقت: ٩ - ١٢:٣٠ صباحاً.

§ زيارة مركز عجمان لتأهيل المعاقين التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، زيارة منتزه الصحراء بالشارقة:

- يوم الاثنين الموافق: ١٤ نوفمبر ٢٠١١م.
- الوقت: ٩ - ١٢:٣٠ صباحاً.

مرفق رقم ٥

قائمة

الوفود المشاركة في المهرجان المسرحي
الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية

**الوفود المشاركة في المهرجان المسرحي
الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية**

أولاً - دولة الإمارات العربية المتحدة:

نوع الإعاقة	المسمى الوظيفي	الاسم	الصفة الوظيفية
	مخرج	احمد محمد عبدالله	الوفد المسرحي
إعاقة سمعية	مساعد مخرج	عبد السلام محمد زعرب	الوفد المسرحي
شلل دماغي	منفذ صوت	حسين علي محمد	الوفد المسرحي
توحد	فني إكسسوارات	حسن ابراهيم الحمادي	الوفد المسرحي
إعاقة ذهنية	مساعد إنتاج	سالم طالب سليمان	الوفد المسرحي
إعاقة ذهنية	إدارة خشبية	راشد عبدالله المنصوري	الوفد المسرحي
	مدير إنتاج	طارق خميس محمد	الوفد المسرحي
إعاقة سمعية	مصمم ديكور	محمد حسين ابو زهرة	الوفد المسرحي
إعاقة ذهنية	منفذ إضاءة	خالد طالب سليمان	الوفد المسرحي
	مصمم إضاءة	محمد صالح	الوفد المسرحي
	مشرف معاقين	محمد بكر طه	الوفد المسرحي
	إداري	مجدي مصطفى ذياب	الوفد المسرحي

الوفد المسرحي	محمد الغفلي	ممثل	إعاقة بصرية
الوفد المسرحي	عبدالعزیز نجم قاسم	ممثل	إعاقة بصرية
الوفد المسرحي	ابراهيم سالم	ممثل	
الوفد المسرحي	محمد طرار	ممثل	
الوفد المسرحي	موزة اسماعيل خميس	ممثلة	
الوفد المسرحي	امل محمد	ممثلة	

ثانياً - مملكة البحرين:

الصفة الوظيفية	الاسم	المسمى الوظيفي	نوع الإعاقة
الوفد المسرحي	عبدالرحمن حسن عبدالرحمن	مخرج	
الوفد الإداري	أحمد جاسم محمد	إعلامي	
الوفد الإداري	شريفة عبدالله المالكي	متابعة إنتاج	كفيفة
الوفد الإداري	عايدة السعيد	متابعة إنتاج	
الوفد المسرحي	علي العليوي	مؤثرات موسيقية	كفيف
الوفد المسرحي	زهرة خليل السباع	ممثلة	كفيفة
الوفد المسرحي	محمد يعقوب دراج	ممثل	كفيف
الوفد المسرحي	محمد صالح الحمري	ممثل	كفيف
الوفد المسرحي	صالح كاظم محمد	ممثل	معاق جسدياً - كرسي متحرك
الوفد المسرحي	ميرزا حسن علي	ممثل	معاق جسدياً - عكايز

الوفد المسرحي	نرجس رحمة	ممثلة	معاقه جسدياً - كرسي متحرك
الوفد المسرحي	خلف الله سعد	ممثل	إعاقة سمعية - صم
الوفد المسرحي	فؤاد ملاسي نفيد	ممثل	إعاقة سمعية - صم
الوفد المسرحي	محمد صقر مبارك	ممثل	
الوفد المسرحي	ياسر بهلول	فني إضاءة	
الوفد المسرحي	يوسف محمد بوعلاي	ممثل	إعاقة جسدية - شلل دماغي
الوفد المسرحي	حنان حسين خليل	مكياج	
الوفد المسرحي	محمد علي خميس	مرافق لصالح كاظم	
الوفد المسرحي	محمود محمد الحداد	مرافق لنرجس رحمة	

ثالثاً - المملكة العربية السعودية:

الصفة الوظيفية	الاسم	المسمى الوظيفي	نوع الإعاقة
رئيس الوفد	سعد بن إبراهيم الثنيان	رئيس الوفد	
الوفد الإداري	محمد هديان الحارثي	اللجنة العليا للمهرجان	
الوفد الإداري	محمد صالح اليحيوي	مشرف	
الوفد الإداري	عبدالله مرشود السلمي	أستاذ	
الوفد المسرحي	ريان بن يوسف عبدالله	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	عبدالعزیز بن محمد الجيزاني	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	عمير بن طية الله البشري	طالب	إعاقة سمعية

المسرحي	مراد بن سراج الهوساوي	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	حسن بن مبطي السلمي	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	حسين بن عبدالله الأنصاري	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	راكان بن عاطف الشبيبي	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	سعيد بن طلعت حكمي	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	محمد بن جهاز الدعجاني	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	زهير بن عبدالرحمن قطب	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	عيسى سلطان قشاش الزهراني	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	أحمد داخل دخيل الله المطيري	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	سند عبدالله أحمد المسعودي	طالب	إعاقة سمعية
الوفد المسرحي	مشاري سعود عتيق السلمي	طالب	إعاقة سمعية

رابعاً - سلطنة عمان:

الصفة الوظيفية	الاسم	المسمى الوظيفي	نوع الإعاقة
الوفد الإداري	محمد بن عامر بن علي الشكيلي	إداري	
الوفد المسرحي	الدكتور عبدالكريم بن علي بن جواد	مؤلف والمشرّف الفني للإخراج	
الوفد المسرحي	مبارك بن جمعة المعمرى	المخرج	إعاقة بصرية وحركية
الوفد المسرحي	بدر بن عياد الحديدي	مساعد مخرج	
الوفد المسرحي	بدرية بنت جعفر البوسعيدية	مصممة ومنفذة ديكور	

الوفد المسرحي	أسعد بن سالم السيابي	الإضاءة و السنوغرافيا	
الوفد المسرحي	أنس بن عياد الحديدي	الصوتيات و المؤثرات	بصرية خفيفة
الوفد المسرحي	يونس بن خميس القاسمي	ممثل	إعاقة بصرية
الوفد المسرحي	عبدالحسن بن حميد بن سندي اليعربي	ممثل	حركية
الوفد المسرحي	سامي بن جمعة بن ذياب العامري	ممثل	
الوفد المسرحي	عمران بن صالح بن سعيد الرحبي	ممثل	بصرية
الوفد المسرحي	احمد بن خميس البلوشي	مهندس اضاءة	
الوفد المسرحي	حمد بن سليمان السيابي	ممثل	بصرية
الوفد المسرحي	علي بن حمد الوهيبي	ممثل	بصرية
الوفد المسرحي	حببية بنت سالم بن خميس الصلطي	ممثلة	إعاقة بصرية خفيفة
الوفد المسرحي	جواهر بنت القناص بن سيف البلوشية	ممثلة	إعاقة بصرية خفيفة
الوفد المسرحي	مبارك سعيد الحبسي	ممثل	
الوفد الإعلامي	رياض بن علي بن مبارك السيابي	صحفي - إعلامي	

خامساً - دولة قطر :

نوع الإعاقة	المسمى الوظيفي	الاسم	الصفة الوظيفية
	مدير إدارة المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة	غانم مبارك الكواري	الوفد الإداري
	مكتب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية	محمد غانم الزراع	الوفد الإداري
	المدير العام لمركز الشفاح	سميرة القاسمي	الوفد الإداري

الوفد الإداري	نور نديم	مديرة مكتب رئيس مجلس إدارة الشفلح	
الوفد الإداري	غادة الراشد	مديرة إدارة العلاقات العامة والإعلام - مركز الشفلح	
الوفد الإداري	صديقة نعمة	مشرف إداري - مركز الشفلح	
الوفد الإداري	بدرية النصر	منسقة البرامج والأنشطة - مركز الشفلح	
الوفد الإداري	علي الموسوي	رئيس قسم الشؤون الإدارية - مركز الشفلح	
الوفد المسرحي	ناصر عبدالرضا	المخرج	
الوفد المسرحي	حمد عبدالرضا	المنسق	
الوفد الإعلامي	عبدالدايم عبدالعزيز	مركز الشفلح	
الوفد المسرحي	خالد خميس	مساعد مخرج	
الوفد المسرحي	عبدالعزيز اليهري	مدير الحركة	
الوفد المسرحي	عمر عطروس	الإضاءة	
الوفد المسرحي	عبدالله دسمال الكواري	مهندس الديكور	
الوفد المسرحي	عمرو شهدان	مساعد إنتاج	
الوفد المسرحي	صلاح درويش	مساعد إنتاج	
الوفد المسرحي	ناصر محمد	ممثل	
الوفد المسرحي	أحمد عقلان	ممثل	
الوفد المسرحي	فاطمة الشروقي	ممثلة	
الوفد المسرحي	يعقوب حكم	ممثل	إعاقة ذهنية بسيطة
الوفد المسرحي	فيصل العتيبي	ممثل	إعاقة ذهنية بسيطة
الوفد المسرحي	نور الاسلام	ممثل	إعاقة ذهنية بسيطة

إعاقة سمعية	ممثل	فهد الأحبابي	الوفد المسرحي
		محمد انور محمد	الوفد المسرحي
		احمد يوسف حكيم	الوفد المسرحي
		د- حسن رشيد	الوفد المسرحي
		عبدالعزیز محسن عبدالرب	الوفد المسرحي
		فؤاد نديم غنوم	الوفد المسرحي

سادساً - دولة الكويت:

نوع الإعاقة	المسمى الوظيفي	الاسم	الصفة الوظيفية
	مدير إدارة رعاية المعاقين	خالد علي محمد المهدي	الوفد الإداري
	باحث فنون مسرحية والمخرج للعمل	يحيى عبدالرضا حسن عباس	الوفد الإداري
	مراقب الميزانية	عبدالعزیز ساري المطيري	الوفد الإداري
	فني ديكور	حسين محمد مندني	الوفد المسرحي
	فني ديكور	علي رضا عامر	الوفد المسرحي
إعاقة جسدية - كرسي	ممثل وديكور	ناجي يوسف حمد الحاي	الوفد المسرحي
متلازمة داون	ممثل	سالم علي عبدالرزاق القطان	الوفد المسرحي
	ممثل	نوار حبيب القريني	الوفد المسرحي

الوفد المسرحي	أيمن مساعد عبدالسلام	مهندس إضاءة	
الوفد المسرحي	أحمد سالم الدبوس	مهندس صوت	
الوفد المسرحي	مشعل عبدالحميد الموسى	مؤلف	

سابعاً - الجمهورية اليمنية:

الصفة الوظيفية	الاسم	المسمى الوظيفي	نوع الإعاقة
رئيس الوفد	نور محمد عثمان باعباد	الوكيل المساعد لقطاع الرعاية	
الوفد الإداري	عبدالواسع محمد أحمد مجلي	عضو اللجنة العليا للمهرجان والمسؤول المباشر للفرقة	
الوفد الإداري	عبدالعزيز علي إسماعيل سعيد	عضو اللجنة العليا للمهرجان	
الوفد الإداري	عثمان محمد عبدالله الصلوي	رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين	حركياً - كرسي
الوفد المسرحي	عبدالله أحسن أحمد عامر	ممثل	حركياً - متوسطة-عكاكيز
الوفد المسرحي	نجيب محمد محمد مثنى العماري	ممثل	حركياً - عربية
الوفد المسرحي	ايمان عبدالله حمود الرحامي	ممثلة	حركياً - عربية
الوفد المسرحي	أشواق عبده علي المعرشي	ممثلة	حركياً - عربية
الوفد المسرحي	علي عبدالله ناصر النهمي	ممثل	حركياً - متوسطة-عكاكيز
الوفد المسرحي	علي سعد محمد عمر	ممثل	حركياً - متوسطة-عكاكيز
الوفد المسرحي	مروان أحمد مكرد المقطري	ممثل	حركياً - متوسطة-عكاكيز
الوفد المسرحي	هايل محمد علي مهنا	ممثل	حركياً - متوسطة-عكاكيز
الوفد المسرحي	ابراهيم عبدالله حسين المؤيد	ممثل	حركياً - عربية

الوفد المسرحي	عبدالله محمد أحمد سريح	ممثل	حركياً - عكاكيز
الوفد المسرحي	سليم أحمد حاتم الخلقي	ممثل	حركياً - عكاكيز
الوفد المسرحي	ماهر حمود علي العصري	ممثل	أصم
الوفد المسرحي	بديل عبود أحمد البريهي	ممثل	مكفوف
الوفد المسرحي	عادل يحيى عبده الجرباني	إدارة فنية	حركية
الوفد المسرحي	عادل علي عبادي أحمد	إدارة مسرحية	حركية
الوفد المسرحي	محمد حسين صالح يحيى الحرثي	مترجم وممثل	
الوفد المسرحي	محمد عبدالله حسين الرخم	مخرج	
الوفد المسرحي	مجدي محمد علي الحرازي	مرافق لرئيس الاتحاد	
	سناء محمد عبدالرحمن خان	مرافقة للوكيلة	

ثامناً - المكتب التنفيذي:

الصفة الوظيفية	الاسم	المسمى الوظيفي
رئيس الوفد	سالم بن علي المهيري	مدير عام المكتب التنفيذي
	محمود علي حافظ	مدير إدارة الشؤون الاجتماعية
	خليل بوهزاع	باحث قانوني
	محمد الغايب	باحث اجتماعي
	زينب حسن خليفة	مساعد باحث اجتماعي
	عدنان عوض	مسؤول علاقات عامة

مرفق رقم ٦

قائمة بأسماء المشاركين
في مسرحية صور تذكارية

قائمة بأسماء المشاركين
في مسرحية صور تذكارية

إعداد وإخراج أ.محمد أبو بكر
مساعد مخرج أ.محمد أبو زهرة
مرافقة الطلبة أ.سحر محمد تلجي

طلاب وطالبات مدرسة الأمل للصم
مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية

- ١- الطالب عبد السلام محمد
- ٢- الطالب محمد حافظ عزيز
- ٣- الطالب مصعب عبد الرحيم
- ٤- الطالب وسام طاهر
- ٥- الطالب مبيتسم فيصل
- ٦- الطالب يوسف محمد
- ٧- الطالب بشار ماجد
- ٨- الطالب محمد زياد
- ٩- الطالب محمود علي
- ١٠- الطالب خالد حافظ
- ١١- الطالبة أسيل فيصل الأمير
- ١٢- الطالبة بيان زرية
- ١٣- الطالبة جود زهير

* * *

مرفق رقم ٧

كلمة الحفل الختامي
للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة

كلمة

سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك رئيس المهرجان
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإتابة
في ختام المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة

سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم
الشارقة...
أصحاب السعادة...
آيتها الأخوات والأخوة...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

منذ اللحظة التي قررت فيها دولة الإمارات العربية المتحدة استضافة الدورة
الثانية للمهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون وضعنا
أيدينا على قلوبنا، فالمهمة التي نضطلع بها جسيمة، وهي تنظيم مهرجان للمسرح
لفئة مهمة من فئات المجتمع، حظيت وما زالت تحظى باهتمام خاص في دولة
الإمارات العربية المتحدة من حيث إصدار قانون خاص بحقوقها، وعمل جاد نحو
تأهيلها ودمجها في التعليم والعمل، وتوفير الحقوق الثقافية لها، ولقد كنا نريد
ومنذ اللحظة الأولى أن نقدم في هذا المهرجان شيئاً متميزاً يعتبر إضافة حقيقية
على ما سبق وقدمناه للأشخاص من ذوي الإعاقة.

واليوم وبعد أن أسدل الستار على آخر العروض المسرحية التي قدمت في
المهرجان ماذا بوسعنا أن نقول؟ ما هي النتائج التي تحققت؟ وهل كانت في
مستوى الطموح؟

قد يكون حرياً بنا أن نترك الإجابة على هذه الأسئلة للجمهور، الذي ملأ
صالات العرض، والمختصين الذي كتبوا مئات الصفحات، والتي كانت كلها تشيد
بما قدم.

فقد أظهر المهرجان كم يزخر مجتمعنا العربي الخليجي بكفاءات وخبرات .
وأظهر كم هم مبدعون أبناؤنا من الأشخاص من ذوي الإعاقة، كم كان رائعاً
التناغم في العروض بين المعاقين وأقرانهم، حتى إن من الصعب أن يميز الإنسان
بين المعاق وقرينه، لقد أظهر المهرجان كم كان خيارنا صائباً في عملية دمج
المعاق في جميع الأنشطة، وفي جميع المجالات، وكم كان خيارنا صائباً أيضاً
عندما آمنا بأن الشخص المعاق يملك إمكانيات وقدرات مبدعة ورائعة، وأن دورنا
لا يتعدى في أن نفتح المجال أمامه لإبراز تلك الإمكانيات.

إننا نؤمن اليوم أكثر من أي وقت مضى أن علينا أن نتابع السير في إعطاء
المعاق حقوقاً شاملة، وأن نمكنه منها، أن علينا أن ننمي لدى الشخص المعاق
مواهبه التي يكتنزها وقدراته التي يمتلكها. وأن تستمر عملية الدمج الاجتماعي
للمعاق لأنها وحدها القادرة على الوصول بالخدمات التي نقدمها للمعاق لتحقيق
أغراضها، في أن يكون المعاق شريكاً فاعلاً على قدر المساواة في عملية التنمية
التي تشهدها مجتمعاتنا.

أيتها الأخوات والأخوة...

اليوم وقد أسدل الستار على آخر العروض المسرحية في هذا المهرجان لا بد
لنا من أن نوجه الشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد
القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي وقف إلى جانبنا داعماً وموجهاً
وراعياً لأعمال هذا المهرجان، مما زاد من حافزية أبنائنا المعاقين وحرصهم على
النجاح.

فشكراً لك يا صاحب السمو لأنك حملت راية الثقافة ورعيت مسيرتها وجعلت
من مدينة الشارقة لؤلؤة للثقافة العربية ومنارة لها.

كما أتوجه بالشكر إلى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شريكنا الأساسي في تنظيم هذا

المهرجان، وإلى اللجنة الخليجية العليا للمهرجان وأعضائها الذين كانت آرائهم وقراراتهم عون لنا في التنظيم. وتحية شكر وتقدير خاصة إلى جمعية المسرحيين في دولة الإمارات شريكنا التنفيذي في تنظيم المهرجان وإلى اللجان العاملة وأعضائها الذين واصلوا الليل بالنهار من أجل توفير كل ما يلزم للوفود والفرق المشاركة. والشكر موصول لجميع الجهات الحكومية والأهلية والخاصة التي دعمت هذا المهرجان ورعته وكان لها فضل كبير في نجاحه.

والشكر كل الشكر إلى الفرق المسرحية المشاركة والتي تألقت في عروضها، وأبهرت الجمهور بما قدمته من إبداعات مسرحية.

وإنني إذ أهنئ هذه الفرق على النجاح الذي حققته، فإنني أتمنى أن يلتئم شملنا في مملكة البحرين الشقيقة بعد ثلاث سنوات في الدورة الثالثة للمهرجان في عروض أبهى وأفضل لأننا نطمح دائما في أن يكون التطور رائدنا في أعمالنا.

والشكر كل الشكر لجمهورنا الكريم الذي تفاعل مع عروضنا ومنحنا جائزة نظل نعتد بها وهي حضوره المتميز والفاعل، مما أثرى هذا المهرجان وأعطاه نكهة خاصة تليق بمكانة دولة الإمارات العربية المتحدة وبمدينة الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية في سنة ٢٠١٤م.

وفقنا الله لما فيه مصلحة أوطاننا،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

* * *

المرفق رقم ٨

صور الشهادات والدروع المقدمة للمشاركين
في المهرجان والفائزون بالجوائز

أولاً: صورة شهادة المشاركين



ثانياً: صورة لنموذج من الدرع الذي تم
منحه للفائزين في المهرجان



ثالثاً: صورة لنموذج الدرع الذي تم منحه
على المكرمين من الجهات المشاركة في المهرجان



مرفق رقم ٩

برقيات الشكر

**صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بمناسبة اختتام الدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة يتوجه المشاركون في المهرجان والمنظمون لأعماله، والفرق المشاركة في العروض ووفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأسمى آيات الشكر والتقدير لسموكم لدعمكم لهذا المهرجان ورعايتكم لأعماله فلقد كان لوقوفكم إلى جانب أبنائكم المعاقين المشاركين في العروض المسرحية لهذا المهرجان وحضوركم لبعض عروضه أثر بالغ في نجاح المهرجان وتحقيق أهدافه بالنهوض بمسرح المعاقين في دول مجلس التعاون.

كما يطيب لجميع المشاركين في المهرجان أن يعربوا لسموكم عن صادق اعتزازهم بالنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة، منتهزين هذه الفرصة بأن يرفعوا إلى مقام سموكم أحر التهاني بمناسبة مرور الذكرى الأربعون لقيام اتحاد الإمارات، مبتهلين إلى المولى أن يحفظكم وأن يمن عليكم بموفور الصحة والسعادة، وأن يديم على دولة الإمارات العربية المتحدة نعمة الأمن والاستقرار وأن يجعلكم ذخراً وملاذاً لشعب الإمارات والأمم العربية والإسلامية لتحقيق كل ما فيه الخير والتقدم والاستقرار.

**آملين أن تنعم الإمارات بالتقدم والرفاه،،،
وفقكم الله وسدد خطاكم،،**

**عن المشاركون
مريم محمد خلفان الرومي
وزيرة الشؤون الاجتماعية**

سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي حفظه الله
ولي عهد ونائب حاكم الشارقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بمناسبة اختتام الدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة يتوجه المشاركون في المهرجان والمنظمون لأعماله، والفرق المشاركة في العروض، ووفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأسمى آيات الشكر والتقدير لسموكم فلقد كان لوقوفكم إلى جانب أبنائكم المعاقين المشاركين في العروض المسرحية لهذا المهرجان وحضوركم لبعض عروضه أثر بالغ في نجاح المهرجان وتحقيق أهدافه بالنهوض بمسرح المعاقين في دول مجلس التعاون.

كما يطيب لجميع المشاركين في المهرجان أن يعربوا لسموكم عن صادق اعتزازهم بالنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة، منتهزين هذه الفرصة بأن يرفعوا إلى مقام سموكم أحر التهاني بمناسبة مرور الذكرى الأربعون لقيام اتحاد الإمارات، مبتهلين إلى المولى أن يحفظكم وأن يمن عليكم بموفور الصحة والسعادة، وأن يديم على دولة الإمارات العربية المتحدة نعمة الأمن والاستقرار وأن يجعلكم ذخراً وملاًداً لشعب الإمارات والأمتين العربية والإسلامية لتحقيق كل ما فيه الخير والتقدم والاستقرار.

آملين أن تنعم الإمارات بالتقدم والرفاه،،،
وفقكم الله وسدد خطاكم،،

عن المشاركون
مريم محمد خلفان الرومي
وزيرة الشؤون الاجتماعية

معالي الأستاذة مريم محمد خلفان الرومي الموقرة
وزيرة الشؤون الاجتماعية
دولة الإمارات العربية المتحدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نتشرف نحن رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في فعاليات مهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، بأن نرفع إلى معاليكم موفور الشكر والتقدير على تفضل وزارتك الموقرة باستضافة فعاليات هذا المهرجان، وعلى اهتمامكم وحرصكم الشخصي على تهيئة كل الإمكانيات من أجل ضمان نجاحه وتحقيق أهدافه المبتغاة.

كما يسعدنا أن نتقدم إلى معاليكم بخالص الشكر والتقدير ولجميع الأخوة المسؤولين والعاملين في وزارتك الموقرة وفي مقدمتهم سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك، وكيل الوزارة بالإنابة على كل ما بذلوه من جهود وما قدموه من تسهيلات كان لها الأثر الكبير في نجاح هذا المهرجان، سائلاً المولى العزيز أن يحفظكم ويرعاكم.

رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في
المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص
ذوي الإعاقة بدول مجلس
التعاون لدول الخليج العربي

سعادة الأستاذ ناجي الحاي مبارك الموقر
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإتابة
بدولة الإمارات العربية المتحدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدنا نحن رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في فعاليات المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن نعرب لشخصكم الكريم ولجميع العاملين في وزارتك الموقرة عن صادق مشاعر التقدير والشكر للجهود التي بذلتموها في الإعداد والتحضير لفعاليات وأنشطة هذا المهرجان، والتي كان لها أبلغ الأثر في توفير فرص النجاح له.

رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في
المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص
ذوي الإعاقة بدول مجلس
التعاون لدول الخليج العربي

سعادة الأستاذ سالم بن علي المهيري
مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون
الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدنا نحن رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في فعاليات المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن نعرف لشخصكم الكريم ولجميع العاملين بالمكتب التنفيذي عن صادق التقدير والشكر للجهود التي بذلتموها في الإعداد والتحضر لفعاليات وأنشطه هذا المهرجان والتي كان لها أبلغ الأثر في توفير فرص النجاح، مؤكدين أهمية وضرورة استمراره وتطويره من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والمأمولة منه.

رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في
المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص
ذوي الإعاقة بدول مجلس
التعاون لدول الخليج العربي

مرفق رقم ١٠

أسماء المشاركين
في إدارة الندوات التطبيقية
وتقييم الأعمال المسرحية

أسماء المشاركين
في إدارة الندوات التطبيقية
وتقييم الأعمال المسرحية

• اليوم الأول:

- ١ - مسرحية (سفر العميان) لدولة الإمارات العربية المتحدة.
مدير الندوة: الكاتب والمخرج المسرحي عبدالإله عبد القادر
المشاركون: الأستاذ ناجي الحاي (مؤلف النص المسرحي)
الأستاذ أحمد الأنصاري (مخرج العمل المسرحي)

• اليوم الثاني:

- ١ - مسرحية (سلام جابر) لمملكة البحرين
مدير الندوة: القاص والكاتب المسرحي نواف يونس
المشاركون: عبدالرحمن بوجيري (مخرج العمل المسرحي)

- ٢ - مسرحية (الحج) للمملكة العربية السعودية
مدير الندوة: المسرحي عبدالله صالح
المشاركون: الأستاذ محمد اليحيوي (مخرج العمل المسرحي)
الأستاذ عبدالله السلمي (أستاذ)

• اليوم الثالث:

- ١ - مسرحية (رجل بلا مناعة) لسلطنة عمان
مدير الندوة: الفنان محمد العامري

المشاركون: مبارك بن جمعة المعمرى (مخرج العمل المسرحي)
الدكتور عبدالكريم جواد (مؤلف النص المسرحي)

٢ - مسرحية (صناع الأمل) لدولة قطر

مدير الندوة: الفنان والناقد المسرحي يحيى الحاج
المشاركون: ناصر عبدالرضا (مخرج العمل المسرحي)
ناصر محمد (الممثل الرئيسي)

• اليوم الرابع:

١ - مسرحية (أبي رجل كهل عنيد) لدولة الكويت

مدير الندوة: الدكتور محمد يوسف علي
المشاركون: يحيى عبدالرضا حسن (مخرج العمل المسرحي)
مشعل موسى (مؤلف النص المسرحي)

٢ - مسرحية (أحوال حارتنا) للجمهورية اليمنية

مدير الندوة: المخرج والفنان المسرحي محمود أبو العباس
المشاركون: محمد عبدالله حسين (مخرج العمل المسرحي)
عبدالواسع محمد (مؤلف النص المسرحي)

* * *

مرفق رقم ١١

التغطية الإعلامية

البحرين تشارك بـ «سلام جابر» في مهرجان لذوي الإعاقة الوسط البحرينية - ٦ نوفمبر ٢٠١١م

تستعد وزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية للمشاركة بمسرحية «سلام جابر» من إعداد وإخراج عبدالرحمن بوجيري، في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون بدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي سيقام في ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١١.

إلى ذلك، قالت رئيسة قسم المراكز التأهيلية والأكاديمية والمهنية رئيسة الوفد المشارك فائق كمال: «يأتي هذا العمل المسرحي للمشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون والذي سيقام في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، علماً بأننا شاركنا بالمهرجان في الدورة الأولى بمسرحية «قناتنا الفضائية» من إخراج نضال العطوي، وانطلاقاً من اهتمام الوزارة بهذه الفئة، فقد حرصنا على أن نشارك وبدعم كامل من وزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية وبدعم مباشر من الوزيرة فاطمة البلوشي شخصياً، حرصاً منا على أهمية إدماج هذه الشريحة من المجتمع في الأجواء الاجتماعية والفنية العامة، فهم جزء رئيس من مجتمعنا لا يختلفون تماماً عن غيرهم ولهم كل الحقوق كما هي للآخرين».

وأضافت «من ضمن تلك الحقوق أن يكون لهم دور واضح ملموس في الميادين الثقافية والفنية لما يتميزون به من مواهب ومهارات مبدعة. وقد حددت إدارة المهرجان شرط المشاركة في المهرجان بأن تكون نسبة المشاركة لذوي الإعاقة ٥٠ في المئة من مجموع الطاقم العامل في المسرحية».

من جهتها، قالت عضو مجلس إدارة جمعية الصداقة للمكفوفين ومنسقة الإنتاج للمسرحية، شريفة المالكي: «إن الإعداد للمسرحية بدأ منذ ٧ شهور في اختيار

النص وأسلوب العمل وإعداد الموازنات»، مضييفة «حرصنا على أن نتواصل مع الممثلين خلال الشهور الماضية في بروفات تسخينية تدريبية لتهيئة الأجواء، ومن ثم تم تكثيف البروفات بشكل يومي - ماعدا الإجازات الأسبوعية- وذلك استعداداً للانطلاق بالعرض المسرحي إلى المهرجان الذي سيقام في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ١١ إلى ١٦ نوفمبر ٢٠١١م».

وتطمح شريفة إلى عرض هذه المسرحية في البحرين خلال المناسبات الوطنية والثقافية الكبرى ومن أهمها ربيع الثقافة بعد موافقة وزيرة الثقافة.

* * *

التحدي في مسرحية «سلام جابر»
مقال - سوسن دهنيم
الوسط البحرينية - ٧ نوفمبر ٢٠١١م

لم يكن الطاقم المسرحي في مسرحية «سلام جابر» التي عرضت نهاية الأسبوع الماضي على الصالة الثقافية عادياً كغيره من طواقم المسرحيات الأخرى التي اعتاد الجمهور البحريني عليها؛ إذ كان الممثلون هذه المرة جميعهم من ذوي الإعاقة فيما عدا محمد صقر الذي قام بدور السلطان، عشرة ممثلين لم يكن منهم إلا واحداً لا يعاني إعاقة، ولم يقتصر الأمر على التمثيل فقط؛ بل تعداه إلى الموسيقى التي قدّمها ثلاثة من المكفوفين هم علي أحمد، وعلي حسن، وإبراهيم أمين، إضافة إلى الغناء الذي شاركت به لطيفة محمد مكفوفة البصر.

كان على مخرج المسرحية، عبدالرحمن بوجيري، أن يكون خبيراً في التعامل مع هذه الفئة، كي ينجح العرض الذي من المفترض أن يشارك به في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة لدول مجلس التعاون الخليجي، وهو ما بدا للمشاهد؛ إذ كان المكفوفون يتنقلون على خشبة المسرح بكل أريحية على رغم الموقف المربك الذي حدث بعد المشهد الأول من المسرحية؛ إذ تعرض أحد الممثلين إلى الإغماء؛ ما أدى إلى تأخر العرض قليلاً، ولكن ما إن أعلن المخرج مواصلة العرض حتى بدا كل شيء طبيعياً وكأن شيئاً لم يكن، والمفاجأة الأكبر كانت عندما أعلن المخرج أن الحاجبين كانا من الصم؛ إذ لم يبذُ عليهما أي تأخر في ردود الأفعال يشي بإعاقتهما.

كانت المسرحية مميزة، وخصوصاً إذا ما عرفنا أن ثمانية من الممثلين يقفون للمرة الأولى على خشبة المسرح، لولا أن لغة معظمهم خانتهم في الأداء؛ الأمر الذي أضعف العرض قليلاً، ناهيك عن ضعف الصوت الذي أفقد الجمهور جزءاً من المتابعة في بعض المشاهد، وهو ضعف في الإخراج لا الممثلين، ولكن إذا ما تغاضينا عن هاتين النقطتين نستطيع القول إنها تجربة مميزة قدمتها شريحة من

البحريين لا تختلف عن غيرها سوى أن إعاقتها الجسدية لم تقف عائقاً لها أبداً في التجربة والتميز.

ما يجعلني أقول هذا هو أن ابنة السلطان (زهراء السباع) على سبيل المثال قامت بابتكار ما يجعلها لا تتعثر على المسرح، وهي كيفية البصر؛ إذ قامت باحتساب خطواتها لتعرف أين تبدأ المسير وأين تنتهي، فبدأت وكأنها مبصرة لم يكتشف المشاهد كف بصرها إلا في نهاية المسرحية حين أعلن المخرج إعاقة كل ممثل وهو يعرف بطاقمه، والحجام (محمد دراج) الذي استطاع المشي في الظلام بكل يسر، وهو الذي يعاني عشىً ليلياً شديداً وضعفاً حاداً في البصر، إضافة إلى الحكيم (محمد أمين) كيف البصر الذي استطاع المشي من بين مقاعد الجمهور وصولاً إلى خشبة المسرح من دون أن يتعثر أو يرتبك.

نماذج تبعث الفخر في النفس لأنها بحرينية طموحة قادرة على التميز إذا ما صادفها مخرج ذو خبرة يستطيع إبراز طاقاتها بشكل أفضل، وهنا لا بد أن نوجه دعوة مفتوحة للمسرحيين الكبار في المملكة أن ينتبهوا إلى هذه الفئة ويقدموا لها النصائح إضافة إلى إشراكها في عروضهم لتأخذ حقها في التجربة والتميز وأخص بالذكر هنا محمد دراج الذي بدأ خامة مسرحية جيدة جداً، وخصوصاً أن وكيل شؤون التنمية الاجتماعية بوزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية، حنان كمال، أعلنت أن مملكة البحرين ستستضيف المهرجان المسرحي لذوي الإعاقة في العام ٢٠١٣، وهي فرصة للتميز إذا ما تدخل كبار المسرحيين البحرينيين لتقويم التجربة وإبداء النصح في العمل الجديد منذ الآن لنضمن فوزهم بالمركز الأول، ولتدخل المملكة في مجال جديد للتميز بفضل طاقات أبنائها المميزة.

* * *

"سلام جابر" تمثل البحرين في مهرجان ذوي الإعاقة بالشارقة
وكيل التنمية الاجتماعية : سنواصل إبراز إنجازات
ذوي الإعاقة ودعم مبدعيها وأبطالها
بوابة المرأة - ٩ نوفمبر ٢٠١١

بحضور السيدة حنان محمد كمال وكيل التنمية الاجتماعية بوزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية عرضت مسرحية "سلام جابر" بالصالة الثقافية يوم الأربعاء الماضي والتي ستشارك بها مملكة البحرين في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية وذلك بمدينة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١١ ولغاية ١٥ نوفمبر ٢٠١١، وتحكي قصة المسرحية عن قصة نجاح احد الأشخاص ذوي الإعاقة وتحديه لإعاقته.

وصرحت كمال بان المشاركة البحرينية بهذا المهرجان تحمل في طياتها رسالة هامة بأن ذوي الاعاقة قادرون على الابداع والتميز والتحدي وإضاءة دروب جديدة في المجتمع لافتته بان المسرحية هي تجربة فريدة من نوعها، أغلب طاقمها الفني مجموعة متميزة من ذوي الاعاقة الذين استطاعوا أن يوصلوا صوتهم بأن ذوي الاعاقة قادر وليس عاجزاً، وذكرت بان اجتماع مجلس وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربي والذي عقد مؤخراً في ابوظبي قد وافق على استضافة مملكة البحرين المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة الثالث، في العام ٢٠١٣.

وأوضحت بأن الوزارة وبعد إقرار خطة وطنية تعنى بتطوير الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة من أبناء المملكة بغية إدماجهم في المجتمع تعمل على تأسيس مسرح المعوقين ليمارس فيه ذوي الإعاقة مختلف الفنون التمثيلية والموسيقية والاستعراضية.

وعبرت كمال عن مدى إعجابها بأداء أول بروفة لمسرحية "سلام جابر"، وبمستوى الأداء على المسرح التي قدمه أفراد مسرح ذوي الاعاقة، مشيدة بالقدرات والمهارات المتميزة التي يتمتع بها من أبناء المملكة ورغبتهم في الاندماج مع المجتمع وإعلاء شأن الوطن، متمنية مشاركة ودعم مؤسسات المجتمع الخاصة في الدعم.

وجدت وكيل التنمية الاجتماعية تأكيدها على أن الوزارة مواصلة إبراز هذه الانجازات ودعم مبدعيها وأبطالها والجهات الحاضنة لهؤلاء المتفوقين والمبدعين. يذكر بأن المسرحية من إعداد وإخراج المخرج عبدالرحمن بوجيري ويقوم بالأداء عدد من الممثلين من ذوي الإعاقات السمعية والبصرية والحركية، وكذلك بالنسبة للمؤثرات الصوتية وأغاني المسرحية والقصائد المشارك بها من إعداد أشخاص من ذوي الإعاقة البصرية والحركية.

وهذا تعتبر المشاركة الثانية التي تشارك فيها مملكة البحرين في المهرجان المسرحي حيث أقيم الأول في دولة قطر الشقيقة في عام ٢٠٠٩.

* * *

مسرحية "صناع الأمل" تمثل قطر بالشارقة الراية القطرية - ٢٠١١/١١/٩ م

يستعد فريق مسرحية "صناع الأمل" لتمثيل قطر بالمهرجان المسرحي الثاني للمعاقين بدول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه الإمارات خلال الفترة من ١١ حتى ١٥ نوفمبر ٢٠١١. وتتطلق غداً فعاليات المهرجان بالعرض المسرحي "صناع الأمل" من إخراج وسينوغرافيا ناصر عبد الرضا، وتأليف سعود علي الشمري، مريم محمد، ديكور عبدالله دسمال بطولة ناصر محمد، فاطمة الشروقي، أحمد العقلان، فهد الحبابي، ومجموعة من مركز الشفلح، ومن إنتاج مركز الشفلح ووزارة الثقافة والفنون والتراث.

من جانبه عبر الفنان ناصر عبد الرضا عن سعادته بالمشاركة في هذا المهرجان مشيراً إلى أن هذه المشاركة تعد الثانية له بعد مشاركته بالمهرجان الأول الذي أقيم في الدوحة عام ٢٠٠٨، بعرض مسرحي يحمل عنوان "أبطال الشفلح"، وأوضح أن هذا المهرجان المسرحي المخصص لذوي الإعاقة يقام كل ثلاثة أعوام في إحدى دول المجلس لإبراز مواهب ذوي الإعاقة من جهة ولتتيح للأشخاص ذوي الإعاقة الموجودين في الدولة التي تستضيف المهرجان الاطلاع على العروض المسرحية التي أنجزها أقرانهم في كل دول مجلس التعاون الخليجي لاسيما بعد النتائج الطيبة التي أفرزتها الدورة الأولى والتي كانت في الدوحة عام ٢٠٠٨.

وتدور مسرحية "صناع الأمل" حول مجموعة من ذوي الإعاقة يحيطهم الخطر، لكنهم يستطيعون أن ينجوا بأنفسهم هم ومن معهم بعد أن يتحدوا الإعاقة ويوحدوا أفكارهم، فيتغلبوا على الصعوبات التي يتعرضون لها خلال الأحداث، حيث تعتمد المسرحية على الإثارة والتشويق من خلال المواقف الصعبة التي تمر بها الشخصيات خلال فصول المسرحية.

يشارك في المهرجان كل من الإمارات وقطر ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت والجمهورية اليمنية وتقدم كافة الدول

عروضاً مسرحية شارك وأشرف عليها أشخاص من ذوي الإعاقة بنسبة تتفاوت بين ٦٠ إلى ٨٠ بالمائة بمساعدة أشخاص أصحاء ومختصين مسرحيين.

بالنسبة لجوائز العروض المسرحية الفائزة بالمهرجان فهي تمنح للمراكز الثلاثة الأولى لأفضل عرض مسرحي ولأفضل تأليف أو إعداد مسرحي وإخراج مسرحي كما تمنح جوائز لأفضل ممثل وممثلة ولأفضل ديكور وسينوغرافيا، بالإضافة لبعض الجوائز الأخرى التي تترتبها اللجنة العليا للمهرجان، وقد تقرر أن تكون القيمة الإجمالية بما يزيد على ١٠٠ ألف درهم إماراتي تبدأ بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل وقيمتها ٢٠ ألف درهم إماراتي. وينظم المهرجان المسرحي الثاني للمعاقين بدول مجلس التعاون وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون، وجمعية المسرحيين في الدولة وتقام فعالياته بمسرح قصر الثقافة في الشارقة.

وتقوم أهمية المسرح للأشخاص ذوي الإعاقة على ما يتيح هذا الفن لهذه الفئة من تواصل مباشر مع المجتمع فيفتح أمامهم سبل الإبداع ويتيح لهم تقديم ما تجول به خواطرهم من خلال "أبو الفنون"، وعن أهمية المهرجان يقول إسماعيل عبد الله رئيس جمعية المسرحيين الإماراتيين لمجلة أنشطة ذوي الإعاقة: لأن ذوي الإعاقة هم فئة هامة في المجتمع وتخصيص مهرجان مسرحي يقدمون فيه إبداعاتهم هو بحد ذاته خطوة لدمجهم في المجتمع، ورفد للحركة المسرحية الخليجية عامة فإن مساندة هذه الفئة ودعمها لتقديم منتجها الإبداعي المسرحي هو مسؤولية اجتماعية مشتركة تقع على عاتق الجميع، ويضيف: دعماً منا لهذه الفئة ولهذا المهرجان فقد قدمت جمعية المسرحيين كل الخدمات والاحتياجات اللازمة لإنجاح هذه الدورة من المهرجان من حملة إعلامية تساهم في إعلام الجمهور المسرحي لحضور العروض إلى تجهيز الصالات التي ستعرض فيها الأعمال بحيث تكون بيئة تتناسب ووضع ذوي الإعاقة بحيث لا يعانون أو يحرمون من حضور أي عرض بسبب إعاقتهم.

* * *

"صناع الأمل" يشارك بالمهرجان المسرحي
الخليجي الثاني للمعوقين
الشرق القطرية - ٢٠١١\١١\١٠

يغادر الدوحة عصر اليوم فريق (صناع الأمل) محملاً بكثير من الآمال المُعلّقة على رقبة هذا العمل الذي جاء في إطار تفعيل حقوق (ذوي الإعاقة)، وذلك بالمشاركة في المهرجان المسرحي الثاني للمعوقين بدول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة من ١١ وحتى ١٥ نوفمبر الجاري، الذي يخاطب المجتمع بصوت قوي وسليم لا تكبله الإعاقة أياً كان نوعها؛ ليطالب بحق الاندماج الفعلي من خلال التلاحم الذي يعزز سمة التواصل بين جميع أفراد المجتمع الإنساني، وحق تخلص تلك الفئة من الدمار النفسي الذي تتعرض له بالتنفيس عن أوضاعهم من خلال (الدراما) التي تناولها فريق العمل بكثير من العناية والاهتمام؛ ليعرض بكامل تألقه، فيأخذ حقه من الحضور؛ ليعطي وفي المقابل تلك الفئة حقها منه، وعن ذلك الحق فلقد التقت الشرق فريق العمل؛ لتسلط الضوء على بعض تفاصيل العمل، والأهداف المرجوة منه.

قال الناقد المسرحي الدكتور حسن رشيد عن هذا العمل: لقد ترك العمل الأول (أبطال الشفاح) أثراً جميلاً في نفسي، وهو من أثرى التجارب حقيقة، فلقد بين أن فقد البصر لا يمكن أن يقف حائلاً بين حق تحقيق الهدف، والهدف نفسه، فهو لا يحطم الإرادة، بل يشحن النفس إيماناً؛ لتزداد ثقة الإنسان بنفسه. وتابع: إن تاريخ البشرية حافل بذكرى كثير من ذوي الإعاقة الذين نجحوا بتحويل عجزهم إلى قدرات عظيمة مازال التاريخ يتغنى بها، وهم كل من تحدوا إعاقاتهم الجسدية؛ ليحققوا طموحاتهم وأحلامهم التي عجز بعض الأصحاء عن تحقيقها. وأضاف: إن حقيقة الإعاقة تنطبق على من لا يستطيع التوافق مع الحياة، ومن لا يملك القدرة على التقدم بخطواته إلى الإمام، و(صناع الأمل) هذا العمل البسيط قد ملأ الحياة بالحياة؛ لروعة الأداء الذي لامسته بحضوره التدريبي التي جسدت الجرأة، و(رغبة التحدي) التي حركت الجميع، وحفزتهم على سلك درب الإبداع. وأضاف: لقد تمكن سعود علي الشمري ومريم محمد من تقديم فكرة بسيطة ضمن إطار أساسي مفاده (قدرة الإنسان) على تخطي العجز، والاستعانة بالإرادة، وبرأيي

فإن هذا النص قد كان بحاجة لمخرج متمكن، والحمد لله أنه قد وقع بيد ناصر عبدالرضا الذي تمكن من رسم حركة بسيطة فوق خشبة المسرح منحتم مجالاً أرحب، وقدمتهم بصورة جميلة عكست فاعلية فريق العمل المشارك. وتابع: إن فرحتي بهؤلاء المشاركين عالية جداً تتجاوز قمم الجبال؛ لأنهم مندفعون تدفعهم حماستهم وتحركهم رغم أنف إعاقاتهم على المسرح وبكل خفة تسمح لهم بأن يملكوه ويتملكوا الحضور بأدائهم الغني بكثير من العزم والإصرار. وتابع: إن ما قالته الأستاذة سميرة القاسمي — المدير العام لمركز الشفح — "إن رسالة الفن رسالة سامية تتخطى كل الحدود" لهو خير الأدلة على أن ما يعاني منه المعوق من إعاقة لا تثير عجزه، ولكنها تزيد قوة حين يدرك كيفية تسخيرها للاتجاه الذي يريده؛ لإحداث نقلة نوعية في حياته.

التركيز على المجتمع:

قال سعود علي أحد كتاب العمل: تسليط الضوء على المجتمع وما يدور فيه من أهم المهام التي يتوجب على الكاتب أخذها بعين الاعتبار؛ للشرف الذي يكتسبه قلمه بنزوله إلى الأعماق، كما أن تكرار هذا الفعل يعزز هذا الشرف، ويؤكد على الحقائق التي يتوجب عليه تسليط الضوء عليها من جديد، ولهو خير دليل على أن المجتمع متعطش للتعرف على المزيد. وتابع: إن المشاركة ولمرة ثانية في هذا الشأن ولصالح هذه الفئة تساعدنا على مناصرتهم، وترجمة معاناتهم للمجتمع الذي يحتاج لتوسيع ذهنه، والسماح لهذه الفئة بالتعبير عن نفسها وحقيقتها من خلال تحولها من فئة (ذوي احتياجات خاصة) إلى فئة (ذوي امتيازات خاصة) تستطيع العمل وإبداع في الحياة؛ لتقدم كل ما يقدمه أي إنسان صحيح، فالعجز الحقيقي والإعاقة الحقيقية هي تلك التي تجرده، وتمنعه من تحقيق غاياته وطموحاته. وأضاف: من خلال العمل سنتعرف على هوية قدرة العاجز الحقيقي وقدره الحقيقي، وهو ذلك الذي يندمج بحياة طبيعية غير أن تقلب الأحداث، وتغير مجرى الأمور يجرفه عن مساره الطبيعي؛ ليختبر جديداً يكشف له ما لا يدركه عن نفسه، وفي المقابل تشهد أبطال تلك الفئة باختلاف أنواع الإعاقة التي يعانون منها، وكيف يتولى كل واحد منهم زمام الأمور من زاويته، وكيف ينهض حين يسقط السليم عاجزاً عن القدرة على مواجهة الأمور المستجدة عليه، فهو الأعمى الذي يتميز بقدرته على التصرف بشكل صحيح وسليم لا يعبر عن عجزه أبداً، بل ينم عن حكمته التي يتمتع

بها في أصعب الأوقات. وكذلك فهو الأمر ذاته بالنسبة للمقعد الذي يستخدم عقله ليتحرك نحو طموحاته ملييا، ونحو تحقيق كل ما يريد تقديمه، وكذلك هو الحال ذاته مع الطفل المتوحد الذي أكد البعض عجزه، وعدم قدرته على القيام بأي شيء؛ ليُضاف ويُحسب على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي لا تُضيف، في حين أنهم الأقدر على ذلك، فهم وفي حقيقة الأمر (فئة ذوي الامتيازات الخاصة) التي تميزهم عن الآخرين ممن يتمتعون بالصحة دونها العلة. وعن كلمته الأخيرة قال سعود: أنا سعيد جدا؛ لأننا حظينا بفرصة فعلية لكتابة عمل إنساني لفئة متميزة من فئات المجتمع وهي فئة (ذوي الاحتياجات الخاصة)، والمقرر خروجه للعالم على يد المخرج المتألق ناصر عبدالرضا، فهي وقبل كل شيء رسالة إنسانية عظيمة تستحق منا الاجتهاد عليها.

وقال حمد عبدالرضا المشرف على العمل المسرحي: هذا العمل الذي جمع بين مجموعة من فناني المسرح أمثال: ناصر محمد، فاطمة الشروقي، أحمد العقلان، خالد خميس، فهد الأحبابي مع مجموعة من طلاب مركز الشفح قد وُجه للمجتمع بعد اندماج طاقات مختلفة لفئات مختلفة انصبت في قالب مسرحي واحد اسمه (صناع الأمل) بنية إخراج كعمل إنساني عظيم على يد المخرج ناصر عبدالرضا، ونحن وكما نسعى إلى تقديم عرض مميز؛ للفوز بجائزة تبهج العمل، إلا أننا وفي المقابل نسعى إلى ترجمة قدرتنا على توظيف المسرح في طرح قضايا فئة ذوي الإعاقة. وأضاف: بعد هذا الجهد الذي بذلناه من أجل تعزيز كل تلك الأهداف المذكورة فإن حلم ترجمة واقع هذه الفئة للمجتمع لهو الأهم بالنسبة لنا.

عمل عظيم:

قال ناصر عبدالرضا مخرج العمل: (صناع الأمل) عمل عظيم عن فئة معطاءة، جاء في إطار بسيط جدا خال من التعقيدات، ويسهم بنقل صورة هذه الفئة، والتعبير عن فكرها وتقدمها رغم الإعاقة التي تعاني منها، وفكرة دمج هذه الفئة مع الفنانين يخلق حالة من الاندماج على خشبة المسرح نسعى من خلالها إلى تأكيد ضرورة الالتفات إلى متطلباتهم واحتياجاتهم الحقيقية التي تحتاج لمن يفتح لها المجال الكافي؛ لتكون ولكن على مسرح الحياة.

بالمهرجان المسرحي لذوي الإعاقة بالشارقة ١١ نوفمبر ٢٠١١ - عمان العمانية



اليوم «سفر العميان» أول العروض المسرحية - تشارك السلطنة ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعية بمسرحية (رجل بلا مناعة) في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يبدأ مساء اليوم بحفل رسمي يحتضنه قصر الثقافة بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة.

عقب الحفل الرسمي تبدأ أولى العروض المسرحية بعنوان (سفر العميان) لدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك في معهد الشارقة للفنون المسرحية، يليها إقامة الندوة التطبيقية، والتي تقام يومياً عقب انتهاء تقديم العروض المسرحية.

وتأتي مشاركة السلطنة في هذا المهرجان الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع جمعية المسرحيين الإماراتية حتى الخامس عشر من الشهر الجاري بوفد مسرحي برئاسة محمد بن إلياس البلوشي من الجمعية العمانية للمسرح - عضو اللجنة الخليجية المشكلة للإعداد والتحضير للمهرجان، والدكتور عبدالكريم بن علي بن جواد (المؤلف والمشرّف الفني للإخراج)، ومحمد بن عامر الشكلي (إداري الوفد)، وأيضاً رياض بن علي السيابي (إعلامي)، ومبارك بن جمعة المعمرى (مخرج من ذوي الإعاقة)، وبدر بن عياد الحديدي (مساعد مخرج)، وكذلك بدرية بنت جعفر البوسعيدية (مصممة ومنفذة ديكور)، وأسعد بن سالم السيابي (فني إضاءة)، وأنس بن عياد الحديدي (فني الصوتيات والمؤثرات).

كما يضم الوفد الطاقم التمثيلي المكون من عشرة ممثلين، ستة منهم من ذوي الإعاقة وهم يونس بن خميس القاسمي، وعبد الحسن بن حميد اليعربي، وسامي بن جمعة العامري، وأيضا عمران بن صالح الرحبي، وحمد بن سليمان السيابي، إلى جانب أحمد بن خميس البلوشي، كما يضم أربعة ممثلين آخرين وهم علي بن حمد الوهبي، ومبارك بن سعيد الحبسي، وحبيبة بنت سالم السلطية، وجواهر بنت القناس البلوشية.

الإستعداد للمهرجان:

تأتى مشاركة وزارة التنمية الاجتماعية في هذا المهرجان المسرحي إدراكا لأهمية رسالة المسرح في التوعية والتثقيف المجتمعي، وإيرازاً لجهود وإمكانات المعوقين في هذا المجال، وقد بدأت الوزارة مبكراً في شأن التحضير للعمل المسرحي مستفيدة في ذلك من وقات وتعاون الجمعية العمانية للمسرح في انتقاء النص المناسب ليعرض في المهرجان، والذي يركز على قضية عامة لا تزال متفشية في جميع المجتمعات، وقد أرسل النص المسرحي لاحقاً إلى فرقة النور للمسرح لمعرفة الأدوار وعمل البروفات المسرحية عليه بالتعاون مع جمعية النور للمكفوفين، وقد سعت الوزارة لتوفير المتطلبات المعينة على إنجاز العمل، مستعينة في ذلك بعدد من طلاب مركز رعاية وتأهيل المعوقين بالخوض في عمل الديكور، وقد أديت البروفات في البداية بمسرح مركز رعاية وتأهيل المعوقين بالخوض، ونظراً لصغره فقد استكمل عمل البروفات في أحد مسارح حديقة القرم الطبيعية، على أمل أن تحظى المسرحية بإعجاب المشاهدين وتحوز رضا وتقدير لجنة التحكيم. يذكر أن السلطنة قد شاركت بمسرحية (الزاوية) في المهرجان المسرحي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة، والذي أقيم في العاصمة القطرية الدوحة في نوفمبر ٢٠٠٨م بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، وذلك بتنظيم من وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة قطر الشقيقة بالتعاون مع مركز الشفح للأطفال ذوي الاعاقة والمركز التنفيذي لمجلس وزراء العمل ووزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الخليج الإماراتية - ١١-١١-٢٠١١

تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تنطلق مساء اليوم في قصر الثقافة بالشارقة الدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة وتستمر حتى الثلاثاء المقبل.

ينظم المهرجان من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية في الدولة والمكتب التنفيذي التابع لمجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بتكليف جمعية المسرحيين في الإمارات بتنظيم هذه الدورة.

وأشار رئيس المهرجان الفنان ناجي الحاي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنباء إلى أهمية هذا اللقاء الذي تستضيفه الدولة، مؤكداً أنه يأتي تنويجاً للجهود الكبيرة التي تقوم بها الإمارات ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية في خدمة المعاقين وتقديم يد العون لهم في بناء المجتمع، وليكون حضورهم وأعمالهم إضافة في الكثير من المهن والأعمال الإبداعية التي يمكنهم القيام بها دون أن تقف الإعاقة حائلاً أمامهم. ولفت الحاي إلى أن الرعاية الكبيرة من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة تشكل دعماً مباشراً لمسيرة هذا المهرجان، مشيراً إلى لجنة التحكيم الاختصاصية التي ستقوم بمشاهدة العروض وتوزيع الجوائز على المشاركين، حيث تعتبر هذه الدورة أضخم من سابقتها لجهة التحضيرات والمشاركين.

وتشارك في هذا المهرجان سبع فرق مسرحية تقدم عروضها على قاعتي قصر الثقافة بالشارقة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية، حيث تقدم الإمارات مسرحية "سفر العميان" من تأليف ناجي الحاي، وإخراج أحمد الأنصاري، في ما تقدم دولة قطر مسرحية "صناع الأمل" تأليف سعود الشمري، وإخراج ناصر عبدالرضا، وتقدم الكويت مسرحية "أبي رجل كهل عنيد" تأليف مشعل الموسى،

وإخراج يحيى عبدالرضا، وتقدم سلطنة عمان مسرحية "رجل بلا مناعة" تأليف عبدالكريم جواد وإخراج مبارك المعمرى، في ما تقدم مملكة البحرين مسرحية "سلام جابر" تأليف وإخراج عبدالرحمن بو جيري، وتقدم المملكة العربية السعودية مسرحية "الحج" تأليف صالح يماني، وإخراج محمد صالح يحوي، وتقدم الجمهورية العربية اليمنية مسرحية "أحوال حارتنا" تأليف عبدالواسع محمد مجلي، وإخراج محمد عبدالله الرخم.

وتشارك مدينة الخدمات الانسانية في الشارقة بمسرحية "صور تذكارية" تأليف وإخراج محمد بكر، وهذا العرض سيكون على هامش المهرجان.

وأكد مدير المهرجان الكاتب إسماعيل عبدالله الأمين العام للهيئة العربية للمسرح رئيس جمعية المسرحيين أن المهرجان يعتبر نافذة حيوية لذوي الإعاقة من أجل تقديم مهاراتهم الفنية وإبداعاتهم في مجال المسرح، منوهاً بأن هناك نشرة صحفية يومية تصدر عن المهرجان، بحيث يكون بالإمكان توثيق المهرجان بكل فعالياته وأحداثه.

وتضم اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ناجي الحاي رئيساً للجنة، وعضوية كل من إسماعيل عبدالله، وعبدالعزيز الحمادي، وزينب الملا، وسلطان سيف الشحي.

وتشكلت لجنة تحكيم عروض المهرجان من عبدالله ملك (البحرين)، والدكتورة أحلام حسن (الكويت)، والدكتور حبيب غلوم (الإمارات)، وغنام غنام (الأردن)، وفهد رده الحارثي (السعودية).

* * *

سلطان يفتتح فعاليات مهرجان المسرح الخليجي لذوي الإعاقة وكالة أنباء الإمارات ١١ نوفمبر ٢٠١١

تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة انطلقت مساء اليوم في قصر الثقافة بالشارقة وبحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة الدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة والتي تستمر حتى ١٥ نوفمبر الجاري.

يأتي هذا المهرجان - الذي تستضيفه الدولة وتنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمعية المسرحيين في الدولة - لتتويجا للجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة الإمارات ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية في خدمة المعاقين ومد يد العون لهم في بناء المجتمع وليكون حضورهم في هذا المهرجان نافذة حيوية لذوي الإعاقة من أجل تقديم مهاراتهم الفنية وإبداعاتهم في مجال المسرح لتكون إضافة لهم إلى جانب الكثير من المهن والأعمال الإبداعية التي يمكنهم القيام بها دون أن تقف الإعاقة حائلا أمامهم.

ويشارك في هذا المهرجان سبع فرق مسرحية تقدم عروضها بقاعتي قصر الثقافة بالشارقة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية. في حين تشارك مدينة الخدمات الإنسانية بإمارة الشارقة على هامش المهرجان بمسرحية " صور تذكارية " تأليف وإخراج محمد بكر.

وقالت معالي مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية رئيسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون في كلمة لها خلال الاحتفال " نجتمع اليوم في إمارة الثقافة وموئل المسرح في إمارة الشارقة التي حباها المولى بحظوة نادرة حين قيض لها حاكما عاشقا للمسرح أمينا على لغة الضاد وأهلها داعما لرسالة المسرح ومنتصرا لقضايا الثقافة. فصاحب السمو

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة احتكر النور في الشارقة فأشرفت اسما وفعلا" .

وأكدت معاليها العزم على السير بهذا المهرجان قدما نحو مسارات أكبر وآفاق أوسع داعمين كل ما من شأنه الارتقاء بخشبة المسرح مؤمنين بالدور الريادي للمسرح ومسؤوليته في زرع الازدهار الفكري.

وأوضحت أن المهرجان خلال أيامه الخمسة سيكون نافذة للتلاقي وفرصة للتآخي والتواصل معززين بذلك مسيرة الدمج والإدماج لإخواننا من ذوي الإعاقة وإفساح المجال لهم لممارسة حقوقهم الثقافية وعلى الطرف الآخر تسعى وزارة الشؤون الاجتماعية سعيا حثيثا لتطبيق سياسة اجتماعية متكاملة تركز على العدالة الاجتماعية والمساواة من خلال الأهداف الإستراتيجية والخطط والبرامج وصياغة التشريعات وبشكل مباشر لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في كل المجالات والفعاليات. . مؤكدة أن الدمج الكامل هو الغاية فالقيادة الرشيدة مؤمنة بأهمية صون الحقوق وانعكاس ذلك على استقرار وتماسك المجتمع.

وأضافت أن قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات صدر متزامنا مع الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين والتي استقى منها أحكامه وارتكز بشكل كبير على الحقوق التي يجب أن تمنح للأشخاص المعاقين من خلال التمكين والفرص العادلة وأفرد بابا كاملا للحقوق الثقافية والترفيهية باعتبار الثقافة داعما أساسيا لحركة التنمية وبناء الإنسان.

وأشارت معالي الرومي إلى أن هذا المهرجان المسرحي ما هو إلا مؤشر هام على ما حققته دول الخليج العربية في مجال قضايا الإعاقة وسياسات الدمج الاجتماعي. . معربة عن فخرها بوجود فرق مسرحية مختصة وخاصة للمعاقين ترتقي خشبة المسرح مشاركة وفاعلة في طرح قضايا المجتمع ومبحرة في همومه محتفلة بأفراحه. . داعية الأشخاص من ذوي الإعاقة إلى اغتنام هذه الفرصة وأن يشاركوا بطموح في مسيرة البناء والارتقاء. . فها هي دول الخليج العربية قد

استكملت لكم البنية التشريعية المحفزة للعطاء والبرامج التأهيلية والتدريبية والتعليمية ووفرت الوسائل والأدوات المساندة لتجاوز عقبات الإعاقة وانعكاساتها السلبية ولم يتبق إلا أن يقوموا بدورهم كأفراد مساهمين في تقدم ورقي المجتمعات الخليجية فقد أثبتت التجارب وقصص النجاح الكبيرة والكثيرة لأشخاص معاقين أن الإعاقة هي مرادف للإرادة القوية المقترنة بالأمل والطموح والتفوق.

من جانبه أكد سعادة سالم بن علي المهيري مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في كلمة له أن لقاء اليوم يأتي وبرعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي راعي الثقافة والمسرح في جو من التعاون والألفة والترابط الأخوي من خلال هذا البرنامج المليء بالنشاط الثقافي والفني وفي ظل المنافسة المسرحية بين الأشقاء في دول مجلس التعاون لما فيه نهضة المسرح وتقدمه على سواعد أبنائنا الموهوبين من ذوي الإعاقة.

وقال إن قرار معالي وزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتماد تنظيم المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه دول المجلس لقضايا الإعاقة ومشكلاتها وضمن رؤية تنتهج تحقيق مبدأ المواطنة الكاملة والعدل والمساواة وتسعى من خلالها إلى إتاحة الفرص بكل شفافية للأشخاص ذوي الإعاقة من التعبير عن قضاياهم ومشكلاتهم بشتى السبل إضافة إلى استثمار طاقاتهم الثقافية والاجتماعية ومواهبهم الفنية لترسيخ ثقنتهم بذاتهم وإمكاناتهم وتحقيق أحلامهم وطموحاتهم وتسهيل اندماجهم في الحراك الاجتماعي بكافة مستوياته وأطيافه باعتبار أن الاختلاف والتنوع الإنساني أمر حتمي في الحياة ومصدر قوة وتجدد المجتمع وتقدمه.

وأوضح أن قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة شهدت العديد من التحولات على الساحة الدولية سواء من حيث انتقال مفهوم التعاطي مع هذه الفئة من منطق الرعاية إلى منطق التمكين أو من حيث تأطير الحقوق التي يتمتعون بها في الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية في دول المجلس وكلا الجانبين يسيران في خط متواز يهدف إلى تحويل النظرة التقليدية للفئات الأكثر ضعفا في المجتمع من نظرة العطف

والإحسان إلى نظرة التمكين والحق وصولاً إلى أن الإعاقة ليست في الشخص بل في الظروف المحيطة به والتي لا تمكنه من ممارسة نشاطه الطبيعي بوصفه إنساناً ومواطناً يعبر عن نفسه في مختلف جوانب الحياة والتي أسماها " رقة الفن " بكل ميادينه والمسرح أشدها تميزاً بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأشاد سعادته بحجم الجهود التي توليها الإمارات لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وجهودها المستمرة في سبيل تحقيق الإدماج الشامل لهذه الفئة على مختلف المستويات. . متمنياً أن يشهد المهرجان وعلى مدى أسبوع أعراساً مسرحية متنوعة قائمة على التنافس في الإبداع والمواهب والابتكار في عروض مسرحية يشترك فيها أبناءنا من ذوي الإعاقة والذين نتمنى لهم ولأعمالهم المسرحية النجاح والتوفيق وتحقيق مراميها إضافة إلى الندوات التقييمية التي ستعقد بعد كل عرض.

ثم بدأ عرض مسرحية " سفر العميان " لمسرح الشباب للفنون في دبي والتي من تأليف ناجي الحاي وإخراج أحمد الأنصاري حيث تدور قصتها حول مجموعة من المكفوفين يقودهم شخص بصير في رحلة برية وهناك يتركهم قائدهم المبصر لسبب ما. . مما يؤدي إلى اختلافهم وتناحرهم وعندما يحسون بالخطر المحقق بهم يتحدون.

وسيتم منح جوائز للعروض المسرحية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى لأفضل عرض مسرحي ولأفضل تأليف أو إعداد مسرحي وإخراج مسرحي. . كما تمنح جوائز لأفضل ممثل وممثلة وأفضل ديكور وسينوغرافيا بالإضافة لبعض الجوائز الأخرى التي تترأىها اللجنة العليا للمهرجان.

وتشكلت لجنة تحكيم عروض المهرجان من البحرين والكويت والإمارات والأردن والسعودية.

ويشارك في هذا المهرجان كل من الإمارات وقطر ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان و دولة الكويت والجمهورية اليمنية حيث تقدم كافة

الدول عروضاً مسرحية شارك وأشرف عليها الأشخاص من ذوي الإعاقة بنسبة تتفاوت بين ٦٠ إلى ٨٠ بالمائة بمساعدة أشخاص أصحاء ومختصين مسرحيين.

حضر الاحتفال الشيخ سالم بن عبد الرحمن بن سالم القاسمي مدير مكتب سمو الحاكم وسعادة الدكتور عبيد سيف عبيد الهاجري رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة وسعادة أحمد بن محمد المدفع رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعادة بلال البدر المدير التنفيذي للثقافة والفنون بوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وسعادة اللواء حميد الهديدي القائد العام للقيادة العامة لشرطة الشارقة وسعادة محمد ذياب موسى المستشار في الديوان الأميري والدكتور عمرو عبد الحميد مستشار صاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم العالي وسعادة ناجي الحاي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإمارة وإسماعيل عبد الله رئيس جمعية المسرحيين الإماراتيين.

* * *

سلطان القاسمي يشهد افتتاح مهرجان المسرح الخليجي لذوي الإعاقة
البيان الاماراتية - ١١-١١-٢٠١١



تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تنطلق اليوم في قصر الثقافة بالشارقة الدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتستمر حتى ١٥ نوفمبر الجاري.

ينظم المهرجان من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بالدولة والمكتب التنفيذي التابع لمجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي. وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية بالدولة بتكليف جمعية المسرحيين في الإمارات بتنظيم هذه الدورة.

وتأتي هذه الدورة لما تحظى به فئة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وأهمية دمجهم فيه من خلال الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية وتمكينهم من إظهار مواهبهم وقدراتهم في مجال المسرح. وهذا هدف المهرجان الأسمى الذي يسعى إلى تحقيقه.

وتشارك في هذا المهرجان سبع فرق مسرحية تقدم عروضها على قاعاتي قصر الثقافة بالشارقة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية.

وتضم اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الأستاذ ناجي الحاي رئيساً للجنة، وعضوية كل من إسماعيل عبدالله وعبدالعزیز الحمادي وزينب الملا وسلطان سيف الشحي.

بمشاركة سبع فرق مسرحية
سلطان القاسمي يفتتح فعاليات مهرجان المسرح
الخليجي لذوي الإعاقة في الشارقة



انطلقت مساء أمس في قصر الثقافة بالشارقة، وبرعاية وحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، الدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي

للأشخاص ذوي الإعاقة والتي تستمر حتى ١٥ نوفمبر الجاري.

يأتي هذا المهرجان، الذي تستضيفه الدولة وتنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمعية المسرحيين في الدولة، تنويجاً للجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة الإمارات، ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية، في خدمة المعاقين ومد يد العون لهم في بناء المجتمع، وليكون حضورهم في هذا المهرجان نافذة حيوية لذوي الإعاقة من أجل تقديم مهاراتهم الفنية وإبداعاتهم في مجال المسرح لتكون إضافة لهم إلى جانب الكثير من المهن والأعمال الإبداعية التي يمكنهم القيام بها دون أن تقف الإعاقة حائلاً أمامهم.

ويشارك في هذا المهرجان سبع فرق مسرحية تقدم عروضها بقاعتي قصر الثقافة بالشارقة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية، في حين تشارك مدينة الخدمات الإنسانية بإمارة الشارقة على هامش المهرجان بمسرحية "صور تذكارية" تأليف وإخراج محمد بكر.

وقالت معالي مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية رئيسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون، في كلمة لها خلال الاحتفال، إن المهرجان خلال أيامه الخمسة سيكون نافذة للتلاقي وفرصة للتآخي والتواصل، معززين بذلك مسيرة الدمج والإدماج لإخواننا من ذوي الإعاقة وإفساح المجال لهم لممارسة حقوقهم الثقافية، مؤكدة أن الدمج الكامل هو الغاية، فالقيادة الرشيدة مؤمنة بأهمية صون الحقوق وانعكاس ذلك على استقرار وتماسك المجتمع.

وأضافت أن قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات صدر متزامناً مع الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين، والتي استقى منها أحكامه وارتكز بشكل كبير على الحقوق التي يجب أن تمنح للأشخاص المعاقين من خلال التمكين والفرص العادلة، وأفرد باباً كاملاً للحقوق الثقافية والترفيهية باعتبار الثقافة داعماً أساسياً لحركة التنمية وبناء الإنسان.

وأشارت معالي الرومي إلى أن هذا المهرجان المسرحي ما هو إلا مؤشر مهم على ما حققته دول الخليج العربية في مجال قضايا الإعاقة وسياسات الدمج الاجتماعي، معربة عن فخرها بوجود فرق مسرحية مختصة وخاصة بالمعاقين، ترتقي خشبة المسرح مشاركة وفاعلة في طرح قضايا المجتمع.

من جانبه، أكد سالم بن علي المهيري مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، أن قرار وزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتماد تنظيم المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه دول المجلس لقضايا الإعاقة ومشكلاتها، وضمن رؤية تنتهج تحقيق مبدأ المواطنة الكاملة والعدل والمساواة وتسعى من خلالها إلى إتاحة الفرص بكل شفافية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأشاد بحجم الجهود التي توليها الإمارات لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وجهودها المستمرة في سبيل تحقيق الإدماج الشامل لهذه الفئة على مختلف المستويات.

ثم بدأ عرض مسرحية "سفر العميان" لمسرح الشباب للفنون في دبي، وسيتم منح جوائز للعروض المسرحية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى لأفضل عرض مسرحي وأفضل تأليف أو إعداد مسرحي وإخراج مسرحي. كما تمنح جوائز لأفضل ممثل وممثلة وأفضل ديكور وسينوغرافيا، بالإضافة لبعض الجوائز الأخرى التي ترنتئها اللجنة العليا للمهرجان.

حضر الاحتفال الشيخ سالم بن عبد الرحمن بن سالم القاسمي مدير مكتب سمو حاكم الشارقة وعدد من المسؤولين في الدولة.

* * *

المسرح يحرق الجسد

مقال: يوسف أبولوز

الخليج الإماراتية - ١٢-١١-٢٠١١

بدأت مساء أمس فعاليات المهرجان المسرحي الخليجي الثاني في الشارقة عاصمة المسرح العربي بكل جدارة واستحقاق. هذا المهرجان له طابع خاص من حيث الإعداد والترتيب، ومن حيث طبيعة الفئة التي يتوجه إليها أو التي تشارك في فرق العمل على خشبة المسرح، وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الأشخاص ذوي الإعاقة.

أولاً: هناك سبع فرق مسرحية جاءت من أقطار خليجية مشهود لها بالحوية المسرحية منذ سنوات طويلة، أي أن هذه الفرق تمتلك الخبرة والتجربة والممارسة، ولذلك فالمهرجان ليس محصوراً في فئة بعينها كما قد يتبادر إلى ذهن بعض القراء أو المشاهدين، وإنما هناك تجارب مسرحية ناضجة، وإن كان بعضها لا يمتلك النضج الكافي، فإن هذه التجارب تؤسس إلى فعل مسرحي نوعي بالخبرة والممارسة مرة أخرى، وفي هذا السياق لا ننسى الإشارة إلى المؤلفين والمخرجين ذوي التراكم المسرحي والباع الطويل في فن المسرح، مثل ناجي الحاي الذي قام بتأليف مسرحية "سفر العميان" وهي أول العروض في هذا المهرجان على خشبة مسرح قصر الثقافة في الشارقة، والمسرحية من إخراج أحمد الأنصاري، والكل يعرف عمق وثناء التجربة المسرحية لدى كل من الحاي والأنصاري اللذين لم يفارقا خشبة ولم يتركا الفضاء المسرحي الإماراتي منذ نحو ثلاثة عقود، وبكلمة ثانية، نحن أمام عمل مسرحي قوامه عنصران مسرحيان لهما رؤية فنية وتوجه إبداعي تعرفه جيداً الساحة الثقافية في الإمارات منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي وحتى الآن.

الخبرة المسرحية الإماراتية تقابلها أيضاً في هذا المهرجان خبرة مسرحية خليجية من أقطار شقيقة أنجبت الكثير من الكفاءات الفنية، ومن هؤلاء وفي هذا

المهرجان على وجه التحديد سنكون على موعد مع مؤلفين ومخرجين نقدر تجاربهم وخباتهم المسرحية مثل: سعود الشمري، وناصر عبدالرضا، ومشعل الموسى، ويحيى عبدالرضا، وعبدالكريم جواد، ومبارك المعمري، وغيرهم من ضيوف لهم اعتباريتهم الفنية المسرحية في الخليج العربي.

ثانياً، وهذا هو المهم، فإن عدداً من الأشخاص ذوي الإعاقة سنراهم يتحركون بكل إمكاناتهم المسرحية على الخشبة، أي أن العرض المسرحي يقوم به ذوو إعاقة إلى جانب ممثلين أصحاء، فما معنى ذلك؟

معنى ذلك أن المسرح يحزر جسد الإنسان من الإعاقة البدنية والروحية والنفسية، والمسرح هو لياقة وأيضاً "رياضة"، والمسرح أيضاً فن المشاركة وفن الجماليات والثقافة التي تبعث في الإنسان الثقة بالنفس وقوة الإرادة. المهرجان الخليجي الثاني في الشارقة حلقة ذهبية أخرى في سلسلة الإبداع المسرحي الجماهيري، الذي هو إبداع الجسد، كما هو إبداع الذاكرة والفكر والروح.

* * *

مشاعر إنسانية مرهفة ونهاية محيرة في "سفر العميان"
الخليج الإماراتية - ١٣-١١-٢٠١١



افتتحت عروض الدورة الثانية من "مهرجان الخليج المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة" مساء أمس الأول على خشبة مسرح قصر الثقافة في الشارقة بالمسرحية الإماراتية "سفر العميان"، وهي من تأليف ناجي الحاي وإخراج أحمد الأنصاري، وإنتاج مسرح الشباب للفنون في دبي، وينظم المهرجان تحت رعاية وزارة

الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية المسرحيين الإماراتيين، وكانت العاصمة القطرية الدوحة قد احتضنت دورته الأولى عام ٢٠٠٨.

يلعب الأدوار في سفر العميان الفنان إبراهيم سالم والفنانة أشواق، ومحمد طراز ومحمد الغفلي وأمل محمد وعبدالعزیز نجم، تقوم عقدة المسرحية على وجود مجموعة عميان في ورطة بعد أن تركهم قائدهم البصير في صحراء خلاء واختفى، فتبدأ معاناتهم، وتنشأ الخلافات بينهم، ومن خلالها تتكشف حقائق حياة كل واحد منهم ومعاناته، فعבוד "عبدالعزیز نجم" يحلم بالسفر إلى الخارج لكنه لا يملك جواز سفر، وحيثما ذهب يكون مدعاة لسخرية ونكات الآخرين، ويأسر (إبراهيم سالم) عاش في الخارج زمناً طويلاً حين كان بصيراً، وعندما أصيب بالعمى رجع إلى بلاده، وصار يتهم الناس ويكفرهم لأتفه الأسباب، وناصر (محمد الغفلي) يحلم بالزواج لكنه لا يجد الفتاة التي تحبه وترغب في الزواج منه لأنه أعمى ودميم الوجه، وهناد (أمل) رغم أنها ابنة لأسرة غنية إلا أنها هي الأخرى لا تجد الشخص الذي يحبها ويتزوجها، وتعيش حياة وحدة تعيسة، وهكذا تتداعى المعاناة والأشجان والخلافات التي تكشف

كم من الصد يلقاه أولئك العميان من المجتمع، الذي عجز عن تقدير قدراتهم الذاتية ولم يهتم بالبحث عن مواهبهم ومشاعرهم الإنسانية المرهفة، وأنفسهم التي تنتوق إلى الحب والتقدير وتحتاج إلى من يعترف بها ويضع لها اعتباراً ويشجعها على العطاء، وتجاوز محنتها.

وبعد خلافات عميقة يقرر ياسر مغادرة المكان بحثاً عن المدينة ويرافقه عبود، ويقتفیان طريق السيارة التي جاءت بهم، وأما البقية فيرفضون المغادرة وتهاجمهم الذئاب الضارية، فيقفون متراصين متحدين يدفعون عن أنفسهم بعصيتهم، وتنتهي المسرحية على هذا المشهد، لكن هذه النهاية ستوقع المشاهد في حيرة، فهل أراد العرض أن يقول إن ياسر وعبود كانا على حق لأنهما لم يقبلا بالواقع ولم يجلسا مكتوفي الأيدي، وخرجا فنجواً من الذئاب التي هاجمت الآخرين رغم أننا لم نعرف ما مصيرهما، أم أن العرض يريد أن يؤكد سمة الوحدة والتكاتف كعامل من عوامل النجاة حيث رأينا في المشهد المجموعة المتبقية تتجمع وتذب عن أنفسها بعصيتها، لكن حتى هذه النهاية فإنها لا تؤكد نجاة الجماعة من الذئاب لأن المشهد أغلق على تلك الوقفة وأصوات الذئاب تملأ ما بين السماء والأرض مما قد يشعر بأنهم لم ينجوا.

تلك الحيرة والتذبذب في النهاية لا شك أنه أضعف المسرحية رغم أنها وفقت في الكشف عن جانب من معاناة ذوي الإعاقة المتمثل في عجرفة الأصحاء في التعامل معهم.

* * *

استعراض جهود الارتقاء بخدمة ذوي الإعاقة
«الشارقة الإنسانية» تستقبل وفدين من السعودية واليمن
الاتحاد الإماراتية: ١٤-١١-٢٠١١

زار وفدان من المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

واستعرضت الشبيخة جميلة بنت محمد القاسمي نائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، حجم الجهود الفعالة المبذولة للارتقاء بخدمة الأشخاص من ذوي الإعاقة على مختلف المستويات وسعي المدينة الدائم لتعزيز الوعي المجتمعي في مجال حقوق المعاقين وتحقيق المساواة مع أقرانهم غير المعاقين في جميع جوانب التنمية المجتمعية.

جاء ذلك خلال استقبالها بمكتبها أمس وفدا من الطلبة الصم المشاركين في مهرجان المسرح الخليجي لذوي الإعاقة برئاسة سعد إبراهيم الثنيان مدير إدارة النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية وبحضور محمد هديان الحارثي مشرف برامج وأنشطة ذوي الإعاقة بجدة وممثل اللجنة العليا للمهرجان.

ورحبت الشبيخة جميلة القاسمي بتوطيد علاقات التعاون بين المدينة ووزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وتبادل الأعمال المشتركة والأنشطة في كل ما يخدم فئة المعاقين في تخصصات جديدة وكل ما يساهم في تعزيز الاهتمام وتفعيل خدماتهم إنسانيا واجتماعيا والحرص على توسيع تبادل الزيارات الهادفة للارتقاء بقضايا الإعاقة خليجيا وعربيا.

كما زار المدينة وفد يماني ضم نور باعباد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعثمان الصلوي رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين في اليمن ومجدي

الحرازي من اتحاد المعاقين، وذلك في إطار المشاركة في المهرجان المسرحي الخليجي لذوي الإعاقة.

وقال عثمان الصلوي إن زيارة الوفد لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية تأتي للتعرف على الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدمها المدينة للأشخاص من ذوي الإعاقة والعمل على تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات لما فيه خير ومصحة هؤلاء الأشخاص.

* * *

مهرجان المسرح الخليجي يواصل فعالياته في الشارقة
خشبة المسرح تتألق بإبداعات ذوي الاحتياجات الخاصة
البيان الإماراتية - ١٤-١١-٢٠١١



إذا كانت متعة الفنون نابغة من صفاء نفوس من يمارسونها، فإن هذه المتعة تتضاعف وتأخذ أبعاداً إنسانية مع أشخاص شاء القدر أن يكونوا في الجانب الذي نطلق عليه (ذوي الاحتياجات الخاصة) إلا أن هذه الإعاقات بمختلف

أشكالها لم تحرمهم من الصعود على خشبة المسرح بكل جرأة وكبرياء ليكونوا أبطال الدورة الثانية من المهرجان المسرحي الخليجي لذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي تدور فعالياته في معهد الفنون بالشارقة هذه الأيام، حيث يتمكن الجمهور من تأمل أدائهم والاستمتاع بالمسرحيات التي تضح بالموسيقى والتمثيل والغناء والرقص، تعبيراً عن أرواح قررت التشابك مع تفاصيل الحياة رغم الإعاقة الجسدية لأنها لم تمس أرواحهم التي ظلت بريئة.

الإمتاع على خشبة المسرح:

ليس أهم من مشهد سيدة تقف على يسار المسرح لتشرح بلغة الصم والبكم ما تسمعه وتراه من أحداث المسرحية، بل ليس أجمل من ابتسامة ترتسم على وجوه من تحددت علاقتهم مع الحياة على ما يحدث على الخشبة، طريقة جديدة في التواصل مع أصحاب الإعاقة تتكرر يومياً في مهرجان المسرح الخليجي لذوي الإعاقة حيث يلتقي أهل الفن والإعلام لمتابعة الأعمال المسرحية تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً قريبة الصلة بما يحدث مع المحترفين. فقد استمتع جمهور المهرجان مساء أول من أمس بعرض أول مسرحية فيه تحت عنوان (سلام جابر) من بطولة عدد من أصحاب

الاحتياجات الخاصة، وهم: زهراء السباع وصالح المادح ومحمد يعقوب و محمد صقر وميرزا حسن ويوسف بوعلاي ونرجس رحمة ومحمد الحمري وخلف الله سعد وفؤاد ملاسي، الذين تتراوح احتياجاتهم الخاصة بين حركية وسمعية وبصرية، وإخراج وتلحين البحريني عبدالرحمن بوجيري.

وتتناول قصة العمل، الذي يقوم على مجموعة من الأغاني والمواويل التراثية الخليجية التي كتبها علي الشرقاوي وفواز الشروقي وصالح كاظم محمد كاظم، قضية الحب من منظورها الإنساني الشامل بعيدا عن خصوصية الظروف والأحوال من خلال قصة حب تجمع بين بطلي العمل الرئيسين وهما سلام ابنة السلطان التي تقع في غرام جابر المعاق حركيا، بينما تدور أحداث المسرحية الأخرى حول الصراع على السلطة بين الملك ووزيره إثر مرض السلطان وتنتهي بشفائه وقبوله بمصاهرة جابر.

كما شهدت الليلة الثانية من المهرجان عرض مسرحية (الحج) من المملكة العربية السعودية وهي من تأليف صالح يمانى وإخراج محمد صالح يحيوي وبطولة عدد من الشباب ذوي الإعاقة السمعية، أما قصة العمل، فإنها مستمدة من ملاحظات أعدها عدد من الأشخاص الصم عن فريضة الحج سجلوا من خلالها مجموعة من الأخطاء التي يقوم بها الصم وهم يؤدونها، واستغرق العرض ٣٠ دقيقة تم خلالها تسليط الضوء على المراحل التي يجب أن يمر بها الحاج أثناء تأديته لهذه الفريضة.

تأمل الأدوار:

أما الندوات التطبيقية المصاحبة للمهرجان، فقد ناقشت العرض البحريني (سلام جابر) وأدارها الناقد نواف يونس، الذي أعرب عن إعجابه بالعمل المسرحي الذي قدمه المخرج بشكل متقن، وحسن تعامله مع الكفاءات والقدرات الإبداعية وتوظيفها حسب إمكانيات العمل. وتحدث الدكتور عبدالكريم جواد من سلطنة عمان

عن العرض قائلًا: (بعد مشاهدة العمل، لا يسعنا إلا القول إنه عرض ممتع حاز على إعجاب الجمهور، حيث كان بقيادة مخرج استطاع أن يوظف أدوات كثيرة كالموسيقى والإضاءة وغيرها، واستخدام ممثلين أجادوا الأدوار بإتقان الأمر الذي انجح العرض على الرغم من بعض الإضافات التي كان بإمكان المخرج الاستغناء عنها). بينما تقدمت نوال بركات من الأردن بالشكر إلى المخرج الذي استطاع أن يوظف الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل جيد واستخدام طاقاتهم الإبداعية التي زادت العرض ألقاها.

أما محمد النابلسي، فقد أشار إلى ضرورة التأمل في الأدوار حتى يتم إظهار التمايز فيها، حيث كانت بعض الأدوار في المسرحية ظاهرة وبعضها لم يأخذ كفايته من النص.

* * *

"سلام جابر" يطرح حق المعاق في الحب والحلم
الخليج الإماراتية - ١٤-١١-٢٠١١



ضمن فعاليات الدورة الثانية للمهرجان المسرحي الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية في الإمارات والمكتب التنفيذي التابع لمجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي وجمعية المسرحيين في

الإمارات، عرضت مساء أمس الأول في معهد الشارقة للفنون المسرحية البحرينية "سلام جابر" ومن بطولة عدد من أصحاب الإعاقات، بين حركية وسمعية وبصرية، من تأليف وإخراج عبدالرحمن بوجيري الذي قام بمهمة التلحين أيضاً.

تضمن العمل مجموعة من الأغاني والمواويل لكل من الشعراء علي الشرقاوي وفواز الشروقي وصالح كاظم محمد كاظم.

العمل يطرح قضية الحب بوصفها حقاً من حقوق الكائن البشري بصرف النظر عن علته، سواء كانت ذهنية أو جسدية من خلال بطلي العمل الرئيسيين سلام ابنة السلطان التي تقع في غرام جابر المعاق حركياً.

بطبيعة الحال لا تطرح المسرحية ابنة السلطان بوصفها تعاني من إعاقة بصرية في الواقع المعاش، وهو ما يضاف إلى رصيد الفنانة زهراء السباع التي بدت واثقة من نفسها على الخشبة حتى أن الكثيرين لم يلاحظوا اصابتها بهذه العلة، كما هو شأن بقية العناصر المشاركة في العرض بدرجات متفاوتة. تصدم هذه

العلاقة والد سلام الذي يصاب بالمرض إثر دخوله في غيبوبة، وحين يعجز الأطباء عن مداواته ينصح مستشاروه بالحجامة، أما الحجّام فيكون قد اختبر تجربة قاسية في حياته، وقد اشترى نصيحة من أحد الحكماء بكل ماله، والنصيحة تقول ”لا تعمل عملاً حتى تنتظر في عواقبه“، وها هو يمتحن الآن حين يساومه وزير السلطان الراغب في الملك باستبدال شيفرة الفصد التي يمتلكها الحجّام بوحدة جديدة هي ”شيفرة“ مسمومة، فيتذكر الحجّام قول الحكيم ولا ينصاع لأمره.

ينتهي العرض بشفاء السلطان ومعرفته لحقيقة الوزير ومكافأة الحجّام على حسن صنيعه، وقبول مشورته بتزويج سلام ابنته إلى جابر.

تضمن العمل الذي دار حواراه باللغة العربية الفصيحة وصلات غنائية من التراث الخليجي ووظفت في سياق يخدم فكرة العمل، كما قام بتجسيد الشخصيات إضافة إلى البطلين الرئيسيين زهراء السباع وصالح المادح كل من: محمد يعقوب ومحمد صقر وميرزا حسن ويوسف بوعلاي ونرجس رحمة ومحمد الحمري وخلف الله سعد وفؤاد ملاسي.

كما عرضت مساء أمس الأول ضمن فعاليات المهرجان نفسه في معهد الفنون للمشاركة أيضاً المسرحية السعودية ”الحج“، وهي من تأليف صالح يماني وإخراج محمد صالح يحيوي.

المسرحية من بطولة عدد من الشباب ذوي الإعاقة السمعية، والعمل جاء من واقع ملاحظات شريحة من الصم عن فريضة الحج رصدت مجموعة من الأخطاء التي يقوم بها الصم وهم يؤدون الفريضة، وجاء العرض في ٣٠ دقيقة مكثفاً، ومر على المراحل التي يجب أن يمر بها الحاج والمشاعر التي يقيم فيها وصاحبه بعض المؤثرات الصوتية، كما عرض لمجموعة من المجسمات التي تجسد المشاعر المقدسة مثل الكعبة وجبل عرفات وغيرها.

* * *

بمشاركة ٧ فرق خليجية في الشارقة
«أحوال حارتنا» تُعرض في ختام «مهرجان ذوي الإعاقة»
الإمارات اليوم - ١٤-١١-٢٠١١

تختتم المسرحية اليمنية «أحوال حارتنا» عروض مهرجان المسرح الخليجي لذوي الإعاقة غداً، في دورته الثانية التي تضمنت سبع مسرحيات. وتنظم الدورة وزارة الشؤون الاجتماعية، على مسرح قصر الثقافة ومسرح معهد الفنون، ويتولى رئاسة المهرجان مبدع تجمع سيرته ما بين الشأن الاجتماعي الذي ينتمي له وظيفياً كونه وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، والهم المسرحي، كونه علماً من أعلام المسرح الإماراتي وهو الفنان ناجي الحاي.

وعلى الرغم من أنها الدورة الثانية إلا أن العجلة والظروف غير المواتية التي شهدت انطلاقة الدورة الأولى للمهرجان بالدوحة، في مقابل توسيع هامش المشاركة، وتنظيم اللوائح الخاصة بالمسابقة ولجنة التحكيم، وغيرها، دفع بمتابعين إلى اعتبار الدورة الحالية هي الانطلاقة الحقيقية للمهرجان، الذي يشهد تنافساً بين العروض المستضافة على جوائزه، بعيداً عن الإشكاليات الفنية التي غالباً ما تصاحب مهرجانات تقتصر على فئات بعينها، حيث جاءت معظم الندوات النقدية التي تلت العروض حتى الآن، مؤكدة على الكثير من مكامن الإبداع المسرحي في الأعمال المقدمة، سواء على مستويات النصوص والإخراج والإضاءة والصوت، وغيرها من فنون المسرح، أو على مستوى التمثيل، الذي حمل طويلاً مبهرة لتحدي الإعاقة، لاسيما أن هذا الفن تحدياً تشكل فيه الإعاقة الجسدية تحدياً ملموساً.

وفي حين تشارك الإمارات بمسرحية «سفر العميان» من تأليف ناجي الحاي، وإخراج أحمد الأنصاري، وهي مسرحية معروفة وسبق تقديمها في أكثر من محفل، لكن الجديد فيها خلال هذا المهرجان، أنها تستند إلى طاقم تمثيلي كامل من ذوي الإعاقة، فيما تشارك قطر مسرحية «صناع الأمل» تأليف سعود الشمري، وإخراج

ناصر عبدالرضا، وتشارك الكويت بمسرحية «أبي رجل كهل عنيد» تأليف مشعل الموسى، وإخراج يحيى عبدالرضا، أما سلطنة عمان فتشارك بمسرحية «رجل بلا مناعة» تأليف عبدالكريم جواد وإخراج مبارك المعمرى، وتأتي مشاركة البحرين عبر مسرحية «سلام جابر» تأليف وإخراج عبدالرحمن بوجيري، وتشارك السعودية بمسرحية «الحج» تأليف صالح يمانى، وإخراج محمد صالح يحيوي، أما مسرحية الختام فتتمثل اليمن «أحوال حارتنا» تأليف عبدالواسع محمد مجلي، وإخراج محمد عبدالله الرخم.

وخارج نطاق المسابقة الرسمية، تشارك مدينة الخدمات الإنسانية في الشارقة بمسرحية «صور تذكارية» تأليف وإخراج محمد بكر. وأكد الحاي الذي تم تكريمه في الدورة الماضية لمهرجان أيام الشارقة المسرحية، أن هناك تطوراً كبيراً أثرى الدورة الحالية من المهرجان على الصعيد التنظيمي، مشيداً في الوقت ذاته بالمستويات الفنية للعروض المشاركة، مؤكداً أن الاستضافة تأتي نتوجاً للجهود الكبيرة التي تقوم بها الإمارات ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية في خدمة ذوي الإعاقة، وتقديم يد العون لهم في بناء المجتمع، وليكون حضورهم وأعمالهم إضافة في الكثير من المهن والأعمال الإبداعية التي يمكنهم القيام بها من دون أن تقف الإعاقة حائلاً أمامهم. وقال الحاي إن «الرعاية الكبيرة من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تشكل دعماً مباشراً لمسيرة هذا المهرجان»، مشيراً إلى أهمية وجود لجنة تحكيم يتمتع أعضاؤها بمستوى عال من الخبرة والاحترافية، ما يجعل توصياتها فضلاً عن اختياراتها للأعمال الفائزة، تصب في إطار التطوير المستمر للمهرجان.

وشهدت خشبة قصر الثقافة في الليلة الثانية من ليالي المهرجان، أول من أمس، عرض مسرحية «سلام جابر» وهي من تأليف وإخراج عبدالرحمن حسن بوجيري، وتمثيل كل من محمد صقر، محمد يعقوب، ميرزا حسن، زهراء السباع،

صالح المادح، يوسف بوعلاي، نرجس رحمة، محمد الحمري، خلف الله سعد، وفؤاد ملاسي.

وانطلق العرض بموسيقى حية وضعنا بها المخرج في أجواء ألف ليلة وليلة، وحكاياها الكثيرة والمتنوعة، حيث طرح النص موضوع ذي الإعاقة وحقوقه في العيش الحر الكريم، في موضوعه تراثية حاول المؤلف إسقاطها على واقع المعاق المعاش، بقصة الحب التي نشأت بين سلام وجابر، التي منحت الأمل للمشاهد حينما انتصر الخير في النهاية على الشر، عبر نص مزج بين الفصحى واللهجة المحلية البحرينية.

وأشاد مدير الندوة التطبيقية، نواف يونس، بالعرض البحريني «سلام جابر» معرباً عن إعجابه بالعمل المسرحي الذي قدمه المخرج بشكل متقن، وحسن تعامله مع الكفاءات والقدرات الإبداعية وتوظيفها حسب إمكانيات العمل، طارحاً تساؤلات للمؤلف والمخرج تتعلق بصياغته للنص، وما إذا كان قد تم إعداده من الأساس لنوعي الإعاقة أم انه نص تقليدي، فضلاً عن سبب اتجاهه في الإخراج إلى انتقاء البيئة التراثية في المشهد المسرحي.

وقال الدكتور عبدالكريم جواد من سلطنة عمان «عند الانتهاء من مشاهدة هذا العمل لا يسعنا إلا أن نقول إنه كان عرضاً ممتعاً حاز إعجاب الجمهور، حيث كان بقيادة مخرج استطاع أن يوظف أدوات كثيرة كالموسيقى والإضاءة وغيرهما، وقد أجاد الممثلون أدوارهم بإتقان، الأمر الذي انجح العرض على الرغم من بعض الإضافات التي كان بإمكان المخرج الاستغناء عنها».

فيما أشاد المؤلف والمخرج عبدالرحمن بالجهود التي تم بذلها من قبل اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، معرباً عن سعادته الشديدة بهذه الاحتفالية الثقافية التي اثرت الجمهور المسرحي بأفضل الأعمال المسرحية.

بوابة بوح:

وصف رئيس جمعية المسرحيين ومدير المهرجان، الفنان إسماعيل عبدالله، «مهرجان الخليج المسرحي لذوي الإعاقة» بالفعالية ذات الأولوية القصوى ضمن أجندة الفعاليات المسرحية العربية عموماً، والخليجية على وجه الخصوص، مضيفاً «لا يمكن أن نغفل أن هناك المئات، وربما أكثر من ذلك، من أصحاب المواهب والطاقات في فنون المسرح المختلفة، يجتهدون على مدار العام، من دون أن يكون لهم فرص حقيقية للبوح الإبداعي في كثير من المنصات الإبداعية، باستثناء هذا المهرجان».

وأضاف عبدالله «لو لم يمثل هذا المهرجان سوى كونه بوابة بوح حقيقية لشريحة مهمة من أصحاب المواهب المسرحية، لا تمتلك سوى هذا الكيان لترجمة شغفها بالمسرح، لكفى ذلك هدفاً سامياً، لكن واقع العروض يؤشر إلى أننا أمام أعمال يستجيب كثير منها للشروط الاحترافية وتشهد مشاركتها اجتذاباً لمنتمين جدد للمسرح»، لافتاً إلى أن بعض المسرحيات شارك فيها الكثير من الممثلين الذين يقومون بذلك للمرة الأولى.

يذكر أن اللجنة العليا المنظمة للمهرجان تضم إلى جانب ناجي الحاي وإسماعيل عبدالله، كلاً من عبدالعزيز الحمادي، وزينب الملا، وسلطان سيف الشحي، فيما تضم لجنة التحكيم كلاً من عبدالله ملك (البحرين)، والدكتورة أحلام حسن (الكويت)، والدكتور حبيب غلوم (الإمارات)، وغنام غنام (الأردن)، وفهد الحارثي (السعودية).

* * *

رجل أبي كهل عنيد وأحوال حارتنا في
المهرجان المسرحي لذوي الإعاقة
الشبيبة العمانية

يشهد المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يقام بإمارة الشارقة مساء اليوم تقديم عرضين مسرحيين الأول بعنوان (رجل أبي كهل عنيد) لدولة الكويت، والثاني للجمهورية اليمنية بعنوان (أحوال حارتنا)، وذلك في معهد الشارقة للفنون المسرحية.

كما تضمن المهرجان مساء أمس الأول تقديم عرضين مسرحيين الأول (سلام جابر) لمملكة البحرين، والثاني (الحج) للمملكة العربية السعودية.

حيث انطلقت مسرحية (سلام جابر) في بدايتها لتوضح حقا من حقوق الشخص المعوق، والذي من حقه أن يتمتع بها كما يتمتع بها باقي الناس وهي عاطفة الحب التي تجعل أي إنسان يعيش في سلام ليحبر خاطره ويملاً الفراغ الذي بداخله، وذلك من خلال العلاقة الحميمة والرومانسية التي تدور بين ابنة السلطان سلام والشخص المعوق جابر، والذي يتسبب هذا الحب في مرض السلطان ودخوله في غيبوبة حينما يكتشف العلاقة التي بين (ابنته) سلام و(المعوق) جابر، ويعجز جميع الأطباء عن علاج السلطان، والذي ينصح الجميع بأن علاجه في فصد دمه من خلال (حجّام) يقوم بذلك ليعيد السلطان لحالته الصحية الطبيعية، وخلال عملية الفصد يخرج الوزير ليغدر بالسلطان من خلال إعطاء (الحجّام) شفره مسمومة ليصفد بها السلطان ويتردد (الحجّام) في ذلك الأمر ويتذكر الحكمة التي اشتراها من الحكيم، والتي تقول: (لا تعمل عملا قبل أن تنتظر في عواقبه)، فتلاحظه ابنة السلطان لتخبر أباهما السلطان بعد أن يفوق من غيبوبته بترده أثناء تحجيم والده، ليطلبه السلطان ويستفسر عن سبب ترده ليكتشف السلطان أمر وزيره الخائن فيأمر بحبسه، ويستغل (الحجّام) الفرصة ليسأل السلطان عن سبب مرضه ليخبره السلطان عن علاقة ابنته سلام بجابر، فما كان من (الحجّام) إلا أن مدح جابر وتمناه زوج لابنته لو كان لديه ابنه، فبعد تردد وأخذ ورد يوافق السلطان على زواج سلام من جابر فيجبر السلطان

قلب سلام وجابر بموافقتهم على زواجهما لتصل الرسالة للجميع : (أن من حق المعوق أن يتزوج ويعيش في سلام).
يذكر أن العرض هذا الذي ألفه وأخرجه عبد الرحمن بوجيري قد تقمص أدواره كل من محمد صقر، ومحمد يعقوب، وزهراء السباع، ومحمد الحمري (وهم من الإعاقة البصرية)، وكذلك ميرزا حسن، ويوسف بوعلاي، وصالح المادح (والثلاثة من الإعاقة الحركية)، إلى جانب خلف الله سعد، وفؤاد ملاسي (من الإعاقة السمعية).

المعوقين سمعياً في الحج:

بعد ذلك قدم مجموعة من ذوي الإعاقة السمعية من الوفد السعودي عرضهم المسرحي بعنوان (الحج) من تأليف صالح يماني وإخراج محمد صالح يحيوي. .
حيث تدور حداثاتها حول فريضة الحج، وذلك بتبني أدوار توعوية عن أركان وواجبات الحج، والأخطاء التي يقع فيها الناس، وعلى وجه الخصوص ذوي الإعاقة السمعية، فهم يحاولون من خلال عرض مسرحي مختصر الارتقاء والتطوير وتغيير اتجاهات يجهلها الصم في أداء الفريضة، بالإضافة إلى المراحل التي يجب أن يمر بها الحاج والمشاعر التي يقيم بها، وهذا العمل هو نتاج لملاحظات الصم أنفسهم على شريحة معينة، ويصاحب العمل بعض المؤثرات الصوتية، ويعرض من خلال فصوله لمجموعة من المجسمات التي تجسد المشاعر المقدسة مثل الكعبة وكذلك جبل الرحمة.

يؤجج الألفة:

ذكر محمد يعقوب (ممثل من ذوي الإعاقة البصرية في مسرحية سلام جابر) عقب الانتهاء من تقديم عرضه المسرحية أنه لأول مرة يعتلي خشبة المسرح لتقديم هذا العرض الذي جعله يستمتع في التدريب والمواظبة في عمل البروفات لسبعة أشهر متواصلة، شاكرًا جهود المخرج والطاقم التمثيلي حيال بلوغه هذا المستوى المرضي، متمنياً أن يحظى بالمشاركة في الدورات المستقبلية لهذا المهرجان، كونه

يجسد همزة وصل يوجب الألفة والمحبة بين دول مجلس التعاون الخليجي. بينما الممثل ميرزا حسن (إعاقة حركية في ذات المسرحية) أفصح عن مشاركته الثانية بكل فخر واعتزاز في هذا المهرجان، موجهها رسالته من منبر هذا المهرجان للمسؤولين على أمر المعوقين بأن يفتح المجال لهذه الفئة من أوسع أبوابه، لكي يتسنى لها تقديم العطاء والإبداع ورد الجميل، متمنيا لهذا المهرجان الاستمرار والاستفادة قدر المستطاع من بعض الجوانب بتفاديها في مهرجانات المعوقين المستقبلية.

نستشعر مواهبهم:

أشاد محمد بن إلياس البلوشي (رئيس الوفد العماني المشارك في المهرجان) بفلسفة المهرجان القائمة على ترابط واتساق العلاقة بين الإنسان العادي والإنسان المعوق، حيث لا مجال للتباين بينهما، فالكل قادر على العطاء والتألق والإبداع في إبراز مواهبه، فهذه الأعمال التي يقدمها أبناءنا المعوقين يجعلنا نستشعر مواهبهم ومجالات إبداعهم والتي يستدعي المحافظة عليها والعمل على تطويرها.

كما عبر الفنان الدكتور حبيب غلوم العطار (رئيس لجنة تحكيم عروض المهرجان) بتشرف وجوده في مهرجان كهذا سواء في لجنة التحكيم أو في أي عمل آخر يستدعيه إقامة هذا المهرجان، حيث من الواجب الوقوف والأخذ بأيدي إخواننا وأبنائنا المعوقين، وضرورة إشعارهم أنه لا ينقصهم أي شيء، وأحد وسائل ذلك يتجلى في عملية إدماجهم، وهذا ما يؤكد عليه ويدعو له العلم الحديث، بل أنه واجب يفرضه علينا ديننا الإسلامي الحنيف، والله الحمد مازال مجتمعاتنا مترابطة وتدعو إلى الوحدة والتكاتف بين أبنائها، ونحن في هذا العرس المسرحي نتشرف أكثر ما يتشرف المعوق، والذي يعتبر فرصة ليستفيد الإنسان العادي من المواهب والإمكانات المبدعة التي يفجرها المعوق.

بينما أشادت الفنانة فخرية خميس بإقامة مهرجان يتيح للمعوقين تغيير نظرة المجتمع السلبية ناحيتهم، معبرة عن انبهارها من قدرة المعوقين بصريا إنجاز عمل

متميز يقنع الآخرين بعد وجود اختلاف قط، ولذلك لهم حق دخول المجتمع الفني والانخراط في المهرجانات والفعاليات الفنية المقبلة، متمنية من كل كافة المسؤولين والفنانين التكاتف معهم ليتاح لهم تقديم نجاحات مستمرة.

ندوة تطبيقية:

يحظى المهرجان يومياً عقب انتهاء تقديم العروض المسرحية بإقامة ندوة تطبيقية، يتم خلالها الترحيب بالمثلثين والمؤلف ومخرج العرض المسرحي الذي يعد محور المناقشة وإبداء الملاحظات والمناقشات من جانب الحضور والفنانين اتجاهه والتطرق للتجهيزات والعراقيل التي واجهت الطاقم التمثيلي في الفترة التي سبقت الإعداد لهذا المهرجان وسبل تذليلها أو التغلب عليها، كون هذه الأعمال تتطلب كما ذكر عدد من المخرجين عقد حلقات عمل تبصرهم بطرق التعامل الناجعة مع ذوي الإعاقة.

لجنة التحكيم:

تضم لجنة تحكيم العروض المسرحية عددا من الفنانين الذين لهم باع في عالم المسرح والتمثيل إلى جانب التقديم الإذاعي والتلفزيوني، وحصدوا العديد من الجوائز في هذا الجانب وهم الدكتور حبيب غلوم العطار من الإمارات (رئيس لجنة التحكيم)، وأحلام حسن من الكويت، والدكتور حبيب غلوم العطار من الإمارات، وعبدالله ملك من البحرين، وغنام غنام من الأردن، إلى جانب فهد ردة الحارثي من السعودية.

* * *

عرضان مسرحيان ضد اليأس الخليج الإماراتية - ١٥-١١-٢٠١١

في ثلاثة ليالي "المهرجان المسرحي الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة" الذي تحتضن الشارقة دورته الخامسة، وعلى خشبة معهد الشارقة للفنون المسرحية قدمت مساء أمس مسرحية "رجل بلا مناعة" لفرقة النور المسرحية العمانية، وهي من تأليف عبدالكريم جواد، وإخراج مبارك بن جمعة المعمرى، وممثل فيها كل من يونس القاسمي، وعمران الرحبي، وحبيبة الصلطي، وجواهر البلوشي، وعلي الوهبي، وسامي العامري، وعبدالمحسن اليعربي، وحمد السيابي، وبدر الحديدي، ومبارك الحسني. تحكي المسرحية قصة رجل أصيب بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) فتغيرت نظرة المجتمع إليه ونبذه أهله، حتى زوجته تخلت عنه ورمي في السجن ليعيش أحزانه ويفقد الثقة بنفسه وفي الحياة، ويصل إلى مرحلة يمتنع فيها عن الدواء ويغالب الأطباء لكي لا يعطوه الحقن اللازمة، ومن خلال حوار مطول تتمكن إحدى الممرضات من إقناعه بالعدول عن عناده وقبول الدواء، وتبعث في نفسه بتفاؤلها أملاً في أن يطول عمره، وأن يكون له أصدقاء وأحباء جدد.

العرض الثاني في الليلة نفسها كان "صناع الأمل" لفرقة مركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو تأليف مشترك بين سعود الشمري ومريم خالد، وإخراج ناصر عبد الرضا، وشارك في التمثيل فيه كل من ناصر محمد، وأحمد عقلان، وفاطمة الشروقي، ونور الإسلام، ويعقوب حكيم، وفيصل العتيبي.

يقدم العرض وضعية مستشفى يتعرض لقصف أثناء إحدى الحروب، ويتهدم أجزاء من مبناه، وتسقط صفائحه على المرضى والأطباء، ولا يجدون من ينقذهم غير أعمى ومقعد تصادف أن كانا موجودين لحظة القصف، وسلما من تأثيراته، فيطلب الأعمى من المقعد أن يوجهه إلى حيث تنبعث أصوات الاستغاثة، ويتمكن من رفع الصفائح عن الطبيب الجريح ومساعدته وصبي مصاب بالتوحد، ومريض

أشرف على الموت، ولكنهم جميعاً يواجهون مشكلة كون الأنقاض سدت منافذ المبنى فلا يجدون طريقاً للخروج، وأثناء حوارهم وبحثهم عن طريق للخروج يكتشفون أن الصبي المتوحد قد رسم طريقاً للخروج من المبنى فيدفعونها إلى الأعمى يقودونه إلى المكان فيبدأ في رفع الصفائح التي تسد النفق المؤدي للخارج، حتى يرفعها جميعاً ويعود إليهم ليشكر الصبي ويهنئهم بقدم فرقة الإسعاف.

الجديد في عرض "صناع الأمل" أنه جعل المعاق يأخذ زمام المبادرة ويكون سبيلاً إلى إنقاذ الآخرين.

* * *

البحرين تحصد أربع جوائز في مسرحية "سلام جابر"
الوسط البحرينية- ١٥-١١-٢٠١١

حققت مملكة البحرين فوزاً ثميناً بحصدها أربع جوائز في المهرجان المسرحي الخليجي الثاني لذوي الأشخاص الإعاقة لدى مشاركتها في مسرحية "سلام جابر" ضمن فعاليات المهرجان في اماره الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة والذي اقيم تحت رعاية وحضور عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي خلال الفترة من ٩ لغاية ١٥ نوفمبر.

وعبرت وكيل التنمية الاجتماعية بوزارة حقوق الانسان والتنمية الاجتماعية حنان كمال عن سعادتها بالفوز مشيرة ان المهرجان المسرحي الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة يعد نافذة حيوية لذوي الإعاقة من أجل تقديم مهاراتهم الفنية وإبداعاتهم في مجال المسرح لتكون إضافة لهم إلى جانب الكثير من المهن والأعمال الإبداعية التي يمكنهم القيام بها دون أن تقف الإعاقة حائلاً أمامهم.

وأوضحت ان المسرحية استطاعت أن تحصد على جائزة أفضل إخراج من نصيب معد ومخرج العمل عبدالرحمن بوجيري وجائزة أفضل ممثل دور أول محمد دراج وجائزة أفضل ممثلة دور ثان زهراء السباع، وأفضل موسيقى لعلي عليوي".

الجدير بالذكر أن مسرحية سلام جابر تتحدث حول التحدي الاجتماعي الكبير الذي يواجه المعاق من خلال قصة رومانسية تجمع المعاق حركياً الشاعر جابر (جسد هذا الدور صالح المادح) ببنت السلطان سلام (قامت بالدور زهراء السباع الفائزة بجائزة أفضل ممثلة) ومن خلال القصة استطاع الاثنان تحقيق هدفهما بالزواج وإقناع السلطان من أن المعاق يستطيع أن يتحدى كل الصعاب.

* * *

”أبي رجل كهل عنيد“ يناقش صراع الأجيال الخليج الاماراتية - ١٦-١١-٢٠١١

في مساء اليوم الرابع من أيام المهرجان المسرحي الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة، شهد مسرح معهد الشارقة للفنون المسرحية مساء أمس الأول عرضين أحدهما من الكويت والثاني من اليمن، العرض الكويتي كان بعنوان ”أبي رجل كهل عنيد“ وهو من تأليف مشعل الموسى وإخراج يحيى عبدالرضا، ومن إنتاج وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية، ومثل فيه ناجي الحاي وسالم القطان ونوار القريني.

فكرة العرض تقوم على الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء وكيف يدور هذا الصراع وأي الرؤيتين ستتصدر، فالأب بتدبير من ابنه المهندس يواجه قرارا من الحكومة بهدم منزله القديم المتداعي، لكنه يرفض القرار وتحدث بينه وبين ابنه مواجهة حوارية، تنتهي برضوخ الأب للأمر الواقع، وقبوله قرار هدم منزله.

وجاء العرض سريعا وقصيرا جدا، وهو ما أخل بالموضوع وسطح الفكرة، فحتى النقاشات التي جرت بين الأب وابنه لم يكن فيها ما يقنع بأن الأب كان على خطأ في تشبته بمنزله، بل على العكس ترك العرض إحساسا بأن الأب هو المظلوم وأن الابن والحكومة من ورائه ظالمون معتدون، مع أنه من المفترض أن يكونوا على حق في إنقاذ الرجل من ذلك المنزل الأيل للسقوط، وهنا لم تكن الرؤية واضحة للمخرج مما انعكس أيضا على تلقي المشاهدين لها، ومع ذلك فيحسب للعرض أنه استطاع أن يقدم شخصيتين من ذوي الإعاقة تقومان بالتمثيل كما يمثل الأشخاص الأصحاء، ومن دون التركيز على إعاقتهما هما الممثل ناجي الحاي في دور الأب وهو مقعد، ونوار القريني وهو يعاني من إعاقة.

العرض اليمني جاء بعنوان ”أحوال حارتنا“ وهو من تأليف عبد الواسع محمد مجلي وإخراج محمد الزخم، من العنوان يمكن أن نستشف المسار الذي ستسير عليه

الأحداث، فهي تقدم أحوالاً متعددة لحارة تضم فقراء وأغنياء ويعيش أبنائها بين مهمل ومحاط بعناية أهله مجتهد في دروسه، وبعد أن يكبر الأبناء تفرق بهم السبل تبعاً لتربيتهم، فهناك الناجح الذي يصير طبيباً وهناك الذي يتسلم أعمال والده ويطورها وهناك الذي ينحرف ويضيع ويسجن وتتفكك أسرته.

لقد انعكس تشتت الأحوال ومحاولة المسرحية تتبع كل حالة على حدة إلى تشتت مسار المسرحية، فلم يكن هناك خيط تتبعه الأحداث تصاعدياً، كما أن مشهد الفصل الدراسي أخذ الكثير من زمن المسرحية وساد فيه جو من الفكاهة المفتعلة التي لا تخدم مسار الأحداث بل أعاققتها وجمدت الحركة لفترة من الوقت، كما أن كثرة الشخصيات أشاعت فوضى في المسرحية، وأضعفت من سيطرة المخرج عليها، فكانت تجري في صلب المشهد الواحد مشاهد ثانوية لا علاقة لها به، وهناك وقفات كثيرة للوعظ كان يمكن الاستغناء عنها.

* * *

في مهرجان المسرح الخليجي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة..
إشادة خليجية بالعرض القطري "صناع الأمل"
الشرق القطرية: ١٦-١١-٢٠١١

أشاد عدد كبير من النقاد والمسرحيين في الندوة النقدية بالعرض القطري صناع الأمل وهو العمل الذي مثل قطر في فعاليات المهرجان الخليجي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة الذي اختتمت فعالياته مساء أمس مؤكداً أن التجربة تستحق الإشادة والتقدير واثقوا على التقنيات التي استخدمت في العرض وعلى أداء الممثلين وبالأخص الفنان ناصر محمد فقد أشاد المعقب على الندوة الأستاذ الناقد المسرحي يحيى الحاج بالمرشح ناصر عبد الرضا مخرج العمل وبنص الكاتب سعود الشمري وبأداء الممثلين على خشبة المسرح وأكد أن مشاركة الفنان المحترف ناصر محمد في العرض أفاد العمل واستفاد من خبراته نجوم العمل من أبطال مركز الشفلح وأضاف الناقد يحيى الحاج أن العمل جاء مكثفاً طرح كل المعادلات والتساؤلات الفلسفية والشفرات وباختصار بدون أي إطراء العمل صنع فرجة مسرحية فيها تجديد وصدق وبعد ذلك تحدث عدد من الحضور في الندوة على الجوانب الايجابية والسلبية في العرض حيث اعترض البعض على السخرية التي غلبت على أداء شخصية راشد الكفيف وهي الشخصية التي أداءها الفنان ناصر محمد في العمل فيما أكد عدد كبير من الحضور من الأشخاص المكفوفين حرفية الأداء مؤكداً أن شخصية الكفيف التي جسدها الفنان ناصر محمد جسدها باقتدار منوهين بان معظم الأشخاص المصابين بالإعاقة البصرية من أصحاب خفة الدم وهذه الصفة حقيقية.

كما اعترض البعض على نسبة مشاركة المعوقين في جميع الأعمال المسرحية المشاركة حيث أكد عدد منهم أن النسبة لم تتجاوز ٢٠ في المائة وطالبوا اللجنة المسؤولة من المهرجان أن تراعي هذا الطلب في الدورة الثالثة.

وأشاد احد نجوم العمل الإماراتي بأداء الممثلين القطريين في العمل قائلاً بلا شك الفنان ناصر محمد أضاف للعرض روحاً مستقلاً للعمل من خلال خبرته

وحضوره الذي كان يشيع الثقة والطمأنينة في العرض فيما لعب الشاب المصاب بالتوحد دوره بانضباط واختتم تصريحاته مؤكدا أهمية المشاركة القطرية في هذا المهرجان منوها بان مركز الشفلح يؤكد حضوره الفاعل في المهرجانات الخاصة بالإعاقة خلال مشاركاته بعروض مسرحية متنوعة

اوبريت افتتاحي:

المخرج ناصر عبد الرضا مخرج العرض القطري أعرب عن شكره وتقديره للجمهور الكبير الذي حرص على متابعة العرض القطري مشيدا بجهود جميع أفراد أسرة العمل معربا عن أمنياته أن يجد في الدورة القادمة عرضا متكاملًا يقوم بتنفيذه شباب مركز الشفلح من إخراج وتمثيل وديكور وتأليف كما تحدث عبد الرضا على أحقية المعوق في طرح قضايا المجتمع بشكل عام وإلا تقتصر مشاركته على عروض المهرجان فقط وان تعطى له الفرص الكاملة في أداء ادوار مختلفة ومتنوعة لا تقتصر فقط على وضعه في أفق درامي ومسرحي محدود بل تأخذه إلى المشاركة الحياتية والمجتمعية المنشودة التي ستفتح له أكثر للإبداع.

وتطرق المخرج ناصر عبد الرضا للرؤى والأطروحات الإنسانية التي يتبناها المهرجان في هذه الدورة وخصوصا تلك المسافة الإبداعية والمجتمعية التي تعطى للشخص المعوق وكيفية تفاعله معها شعوريا وإبداعيا من خلال مشاركته في الكوادر التمثيلية والفنية للعروض المسرحية واختتم المخرج ناصر عبد الرضا تصريحاته متمنيا أن تكون العروض الافتتاحية للمهرجان على شكل اوبريت جماعي يتخذ مساحة أكثر للتعارف والتفاعل كي يعطي زخما كبيرا للمهرجان وتفاعلا مؤثرا مع الجمهور والمجتمع.

صناع الأمل مسرحية لمركز الشفلح من تأليف الكاتبة سعود الشمري ومريم محمد خالد وسينوغرافيا وإخراج المخرج ناصر عبد الرضا وبطولة الفنان ناصر محمد واحمد عقلان وفاطمة الشروقي ونور الإسلام ويعقوب حكيم وفيصل العتيبي وفهد الاحبابي والإشراف العام للسيد حمد عبد الرضا.

الشبيبة العمانية - ١٦ - ١١ - ٢٠١١

"أبي رجل كهل عنيد".. عرض مسرحي قدمه الوفد الكويتي المشارك في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس الأول في معهد الشارقة للفنون المسرحية بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

المسرحية لسان حالها يقول لعلنا نفسوا على الآخرين كيفما شاءت بنا الظروف، ولعلنا نفسوا عليهم لأجل ماض يعرقل علينا انجازاتنا في مستقبلنا وحاضرنا، فأبي صراع يا ترى نكون فيه مع الأيام التي تتحكم بنا ولا تملك معها أي أمر. هفوات كثيرة تتخلل حياتنا، وتفاجأنا بأنها تطفو على السطح، بعدما تيقنا بأنها قد ماتت ودفنت للأبد. فما أقسى الحياة، وما أقسنا عليها وعلى أنفسنا.

لذا فهذه المسرحية التي ألفها مشعل عبدالحميد الموسى وأخرجها يحيى عبد الرضا حسن جسدت لنا مجمل ذلك على خشبة.

أحوال حارتنا:

بعد ذلك قدمت مسرحية "أحوال حارتنا" وتدور فكرة العمل حول حارة يختلف فيها المستوى الاقتصادي وبالتالي تختلف توجهات الأبناء فمنهم من يكمل دراسته ومنهم من يعمل في مهنة، ومنهم آخرون يذهبون في طريق الانحراف بسبب التفكك الأسري، إلا أن الجميع يؤكدون على التكافل الاجتماعي لليتيم والفقير الذي كان تقلب الزمان والتفكك الأسري هو السبب في فقره كما أن احترام المهن والعمل بشكل عام تظهره المسرحية في أكثر من مقام وبخاصة مشهد المدرسة التي تعرف الطلاب بماهية طاعة الوالدين كما تطرح ما يعانيه الأبناء في أسرهم، فكل هذه الأدوار التي تحمل الرمزية في أكثر من موقف تقودنا في الأخير إلى الدور المناط

للآباء وما يترتب عليهم من واجبات، كما أنها تؤكد التكافل وكيف يكون الحل في هذا المنحى الاجتماعي المهم لتختتم المسرحية مشاهدتها بأغنية تجمع بين أصوات كل الممثلين وتحاكي مشكلة كل واحد فيهم وكيف كان علاج كل مشكلة.

فريق العرض:

العرض الآنف الذكر ألفه عبدالواسع مجلي، وأخرجه محمد الرخم، وما يميز العمل أن جميع ممثليه من ذوي الإعاقة على اختلافها وهم عادل يحيى الجرباني، وإبراهيم المؤيد، ونجيب محمد العماري، وبديل عبود البريهي، وهائل محمد مهنا، كما يضم سليم أحمد الخلقي، وعلي عبدالله التهمي، ومروان أحمد المقطري، وعبدالله حسن الخولاني، وكذلك علي سعد عمر، ومحمد حسين الحرثي، وماهر حمود العصري، إلى جانب أشواق عبده المعرشي، وإيمان عبدالله الرجامي.

وبعد انتهاء العرض اليمني أوضح عبد العزيز بن علي الصبري من الجمهورية اليمنية "عضو اللجنة الخليجية العليا للمهرجان" أن المهرجان كفكرة الغاية منها إبراز القدرات والإمكانيات والطاقات التي يتمتع بها هؤلاء الأشخاص من ذوي الإعاقة، وإيجاد حالة من التآلف والتماسك بين هذه الفئة لمختلف دول مجلس التعاون، وإظهار أن الإعاقة ليست حاجزا كما يدعي البعض وإنما الإعاقة بمثابة دافع في إبراز إمكانيات غير متوقعة منهم.

* * *

ولي عهد الشارقة يشهد ختام المهرجان المسرحي الخليجي لذوي الإعاقة
وكالة أنباء الإمارات في ١٦ نوفمبر ٢٠١١

قدم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأثنى سموه خلال حضوره مساء أمس حفل ختام المهرجان في معهد الشارقة للفنون المسرحية الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية المسرحيين على دور الوزارة البارز في احتضان وتنظيم مثل هذه المهرجانات الفنية والثقافية والمرتبطة بفئة مجتمعية مهمة تستحق الرعاية والاهتمام من قبل مختلف شرائح المجتمع.. مهنئاً سموه جميع الوفود المشاركة في فعاليات المهرجان متمنيا لهم مزيداً من التوفيق في مساعيهم.

حضر حفل الختام ناجي الحاي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنباء رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وإسماعيل عبد الله رئيس مجلس إدارة جمعية المسرحيين أمين عام الهيئة العربية للمسرح ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المهرجان وعدد من المهتمين والفنانين.

ووجه ناجي الحاي في كلمته الشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لدعمه ورعايته للمهرجان مما حفز أبنائنا المعاقين على النجاح وإلى سمو ولي العهد نائب حاكم الشارقة على حضوره حفل ختام المهرجان.

وأكد الحاي أن الدولة حرصت خلال استضافتها فعاليات الدورة الثانية من المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون على تنظيم مهرجان متميز لفئة مهمة من فئات المجتمع حظيت وما زالت تحظى باهتمام خاص

في الدولة من حيث إصدار قانون خاص بحقوقها وعمل جاد نحو تأهيلها ودمجها في التعليم والعمل وتوفير الحقوق الثقافية لها. وأضاف أن المهرجان أظهر أن المجتمع الخليجي يزخر بكفاءات وخبرات وأظهر إبداع الأبناء من ذوي الإعاقة. . مشيراً إلى أن المهرجان أظهر جدوى عملية دمج المعاق في جميع الأنشطة وفي جميع المجالات وكم يمتلك من إمكانيات وقدرات مبدعة ومتميزة.

ومن جهته ألقى الدكتور حبيب غلوم رئيس لجنة تحكيم عروض المهرجان البيان الخاص بتوصيات اللجنة وقراراتها والتي انصبت في مجملها على الاهتمام بالدمج التام للمعاقين في جميع عناصر ومكونات العمل المسرحي لرفع الكفاءات وصقل المواهب.

وكرم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي كلا من حبيب غلوم رئيس لجنة التحكيم من الامارات الى جانب اعضاء اللجنة وهم عبد الله ملك من البحرين وغنام غنام من الأردن وأحلام حسن من الكويت وفهد الحارثي من السعودية.

كما كرم سموه الوفود المشاركة في فعاليات وأنشطة وبرامج المهرجان وهم من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت والجمهورية اليمنية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون.

وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة الأولى إلى الفنان ريان يوسف عبد الله من المملكة العربية السعودية وجائزة لجنة التحكيم الخاصة الثانية حصل عليها الفنان سالم القطان من دولة الكويت بينما حاز الفنان علي العليوي من مملكة البحرين على جائزة لجنة التحكيم الخاصة الثالثة.

كما فازت الفنانة أمل محمد من دولة الإمارات بجائزة الممثلة المشاركة وحصل على جائزة الممثل المشارك الفنان إبراهيم سالم من دولة الإمارات.

كما فازت بجائزة أفضل ممثلة دور ثان الفنانة إيمان عبد الله حمود من جمهورية اليمن وحصل الفنان نجيب محمد العامري من جمهورية اليمن على جائزة أفضل ممثل دور ثان.

ونالت الفنانة زهراء السباع من مملكة البحرين جائزة أفضل ممثلة دور أول وحصل على جائزة أفضل ممثل دور أول مناصفة كل من الفنان عمر الرحبي من سلطنة عمان والفنان محمد يعقوب من مملكة البحرين.

وكانت جائزة أفضل سينوغرافيا من نصيب الفنان ناصر عبد الرضا من دولة قطر بينما حصل على جائزة أفضل نص مسرحي الفنان مشعل موسى من دولة الكويت وذهبت جائزة أفضل إخراج مسرحي إلى الفنان عبد الرحمن حسن عبد الرحمن من مملكة البحرين.

وحصلت مسرحية " سفر عميان " من دولة الإمارات من إخراج الفنان أحمد الأنصاري على جائزة أفضل عرض متكامل.

* * *

لدى حضوره حفله الختامي وتكريمه المشاركين والفائزين
ولي عهد الشارقة يشيد بدعم سلطان للمهرجان المسرحي الخليجي لذوي الإعاقة
الخليج الاماراتية - ١٧-١١-٢٠١١



قدم سمو الشيخ سلطان بن
محمد بن سلطان القاسمي ولي
عهد ونائب حاكم الشارقة،
أسمى آيات الشكر والتقدير
لصاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي عضو
المجلس الأعلى حاكم الشارقة

على رعايته الكريمة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول
مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأثنى سموه خلال حضوره مساء أمس الأول حفل ختام المهرجان في معهد
الشارقة للفنون المسرحية، الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع
جمعية المسرحيين، على دور الوزارة البارز في احتضان وتنظيم مثل هذه
المهرجانات الفنية والثقافية والمرتبطة بفئة مجتمعية مهمة تستحق الرعاية والاهتمام
من قبل مختلف شرائح المجتمع، مهنئاً سموه جميع الوفود المشاركة في فعاليات
المهرجان، متمنياً لهم مزيداً من التوفيق في مساعيهم.

حضر حفل الختام ناجي الحاي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإمارة،
رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وإسماعيل عبد الله رئيس مجلس إدارة جمعية
المسرحيين أمين عام الهيئة العربية للمسرح، ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في
المهرجان وعدد من المهتمين والفنانين.

ووجه ناجي الحاي في كلمته الشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، لدعمه ورعايته للمهرجان، مما حفز أبناءنا المعاقين على النجاح، وإلى سمو ولي العهد نائب حاكم الشارقة على حضوره حفل ختام المهرجان. وأكد الحاي أن الدولة حرصت خلال استضافتها فعاليات الدورة الثانية من المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون، على تنظيم مهرجان متميز لفئة مهمة من فئات المجتمع حظيت ولاتزال تحظى باهتمام خاص في الدولة، من حيث إصدار قانون خاص بحقوقها، وعمل جاد نحو تأهيلها ودمجها في التعليم والعمل وتوفير الحقوق الثقافية لها.

من جهته ألقى الدكتور حبيب غلوم رئيس لجنة تحكيم عروض المهرجان البيان الخاص بتوصيات اللجنة وقراراتها التي انصبت في مجملها على الاهتمام بالدمج التام للمعاقين في جميع عناصر ومكونات العمل المسرحي، لرفع الكفاءات وصقل المواهب. وكرم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي كلاً من حبيب غلوم رئيس لجنة التحكيم من الإمارات إلى جانب أعضاء اللجنة، وهم: عبد الله ملك من البحرين، وغنام غنام من الأردن، وأحلام حسن من الكويت، وفهد الحارثي من السعودية.

كما كرم سموه الوفود المشاركة في فعاليات وأنشطة وبرامج المهرجان من دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اليمنية، والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل، ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون.

وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة الأولى إلى الفنان ريان يوسف عبد الله من المملكة العربية السعودية، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة الثانية حصل عليها الفنان سالم القطان من دولة الكويت، بينما حاز الفنان علي العليوي من مملكة البحرين على جائزة لجنة التحكيم الخاصة الثالثة.

كما فازت الفنانة أمل محمد من دولة الإمارات بجائزة الممثلة المشاركة، وحصل على جائزة الممثل المشارك الفنان إبراهيم سالم من دولة الإمارات. كما فازت بجائزة أفضل ممثلة دور ثان الفنانة إيمان عبد الله حمود من جمهورية اليمن، وحصل الفنان نجيب محمد العامري من جمهورية اليمن على جائزة أفضل ممثل دور ثان. ونالت الفنانة زهراء السباع من مملكة البحرين جائزة أفضل ممثلة دور أول وحصل على جائزة أفضل ممثل دور أول مناصفة كل من الفنان عمر الرحبي من سلطنة عمان، والفنان محمد يعقوب من مملكة البحرين.

وكانت جائزة أفضل سينوغرافيا من نصيب الفنان ناصر عبد الرضا من دولة قطر، بينما حصل على جائزة أفضل نص مسرحي الفنان مشعل الموسى من دولة الكويت، وذهبت جائزة أفضل إخراج مسرحي إلى الفنان عبد الرحمن حسن عبد الرحمن من مملكة البحرين. وحصلت مسرحية "سفر عميان" من دولة الإمارات، من إخراج الفنان أحمد الأنصاري على جائزة أفضل عرض متكامل.

* * *

شهد ختام مهرجان المسرح الخليجي لذوي الاحتياجات الخاصة
ولي عهد الشارقة: المهرجان يرتبط بفئة مجتمعية
مهمة تستحق الرعاية والاهتمام
الاتحاد الإماراتية - ١٧ - ١١ - ٢٠١١

قدم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأثنى سموه خلال حضوره مساء أمس الأول حفل ختام المهرجان في معهد الشارقة للفنون المسرحية الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جمعية المسرحيين على دور الوزارة البارز في احتضان وتنظيم مثل هذه المهرجانات الفنية والثقافية والمرتبطة بفئة مجتمعية مهمة تستحق الرعاية والاهتمام من قبل مختلف شرائح المجتمع.. مهناً سموه جميع الوفود المشاركة في فعاليات المهرجان متمنيا لهم مزيداً من التوفيق في مساعيهم.

حضر حفل الختام ناجي الحاي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالإنباء رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وإسماعيل عبد الله رئيس مجلس إدارة جمعية المسرحيين أمين عام الهيئة العربية للمسرح ورؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المهرجان وعدد من المهتمين والفنانين. ووجه ناجي الحاي في كلمته الشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لدعمه ورعايته للمهرجان مما حفز أبناءنا المعاقين على النجاح وإلى سمو ولي العهد ونائب حاكم الشارقة على حضوره حفل ختام المهرجان. وأكد الحاي أن الدولة حرصت خلال استضافتها لفعاليات الدورة الثانية من المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون على تنظيم مهرجان متميز لفئة مهمة من فئات المجتمع حظيت وما زالت تحظى باهتمام خاص في الدولة من حيث إصدار قانون خاص بحقوقها وعمل

جاد نحو تأهيلها ودمجها في التعليم والعمل وتوفير الحقوق الثقافية لها. وأضاف أن المهرجان أظهر جدوى عملية دمج المعاق في جميع الأنشطة وفي جميع المجالات وكم يمتلك من إمكانيات وقدرات مبدعة ومتميزة. ومن جهته ألقى الدكتور حبيب غلوم رئيس لجنة تحكيم عروض المهرجان البيان الخاص بتوصيات اللجنة وقراراتها والتي انصبت في مجملها على الاهتمام بالدمج التام للمعاقين في جميع عناصر ومكونات العمل المسرحي لرفع الكفاءات وصقل المواهب.

وكرم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي كلا من حبيب غلوم رئيس لجنة التحكيم من الامارات الى جانب اعضاء اللجنة وهم عبد الله ملك من البحرين وغنام غنام من الأردن وأحلام حسن من الكويت وفهد الحارثي من السعودية. كما كرم سموه الوفود المشاركة في فعاليات وأنشطة وبرامج المهرجان وهم من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت والجمهورية اليمنية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون.

الجوائز:

وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة الأولى إلى الفنان ريان يوسف عبد الله من المملكة العربية السعودية وجائزة لجنة التحكيم الخاصة الثانية حصل عليها الفنان سالم القطان من دولة الكويت بينما حاز الفنان علي العليوي من مملكة البحرين على جائزة لجنة التحكيم الخاصة الثالثة. كما فازت الفنانة أمل محمد من دولة الإمارات بجائزة الممثلة المشاركة وحصل على جائزة الممثل المشارك الفنان إبراهيم سالم من دولة الإمارات. كما فازت بجائزة أفضل ممثلة دور ثان الفنانة إيمان عبد الله حمود من جمهورية اليمن وحصل الفنان نجيب محمد العامري من جمهورية اليمن على جائزة أفضل ممثل دور ثان. ونالت الفنانة زهراء السباع من مملكة البحرين جائزة أفضل ممثلة دور أول وحصل على جائزة أفضل ممثل دور أول مناصفة كل من

الفنان عمر الرحبي من سلطنة عمان والفنان محمد يعقوب من مملكة البحرين.
وكانت جائزة أفضل سينوغرافيا من نصيب الفنان ناصر عبد الرضا من دولة قطر
بينما حصل على جائزة أفضل نص مسرحي الفنان مشعل موسى من دولة الكويت
وزهدت جائزة أفضل إخراج مسرحي إلى الفنان عبد الرحمن حسن عبد الرحمن من
مملكة البحرين. وحصلت مسرحية " سفر عميان " من دولة الإمارات من إخراج
الفنان أحمد الأنصاري على جائزة أفضل عرض متكامل.

* * *

ولي عهد الشارقة يشهد ختام المهرجان
٣ جوائز للإمارات في مسرح ذوي الإعاقة
البيان الاماراتية - ١٧ نوفمبر ٢٠١١



حصدت الإمارات
ثلاث جوائز ضمن
المسابقة الرسمية
للمهرجان، حيث حصلت
مسرحية (سفر عميان)
تأليف ناجي الحاي وإخراج
احمد الأنصاري جائزة
أفضل عرض مسرحي
متكامل، كما حصل الفنان
ابراهيم سالم والفنانة أمل

محمد على جائزتي أفضل تمثيل مشارك وذلك في اختتام المهرجان حيث كرم سمو
الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة مساء
أمس الفائزين بجوائز الدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي للأشخاص ذوي
الإعاقة الذي تستضيفه الدولة وتنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع المكتب
التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية وجمعية المسرحيين بالدولة، كما كرم سموه أعضاء لجنة التحكيم والجهات
الراعية والداعمة للمهرجان.

جوائز التمثيل:

وحصلت البحرين على أربع جوائز عن مسرحية (سلام جابر) حيث جاءت
جائزة الإخراج من نصيب معد ومخرج العمل عبدالرحمن بوجيري وجائزة أفضل
ممثل دور أول حصل عليها محمد دراج وجائزة أفضل ممثلة دور ثان حصلت
عليها زهراء السباع، وأفضل موسيقى ذهب إلى علي عليوي.

وحصل الكويتي مشعل الموسى على جائزة أفضل تأليف مسرحي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة التي ذهبت للممثل الكويتي سالم القطان، كما حقق القطري ناصر عبدالرضا جائزة افضل سينوغرافيا عن العرض القطري، تنافست كل من سلطنة عمان والبحرين جائزة التمثيل الرجالي دور أول وحصل اليمني نجيب محمد العامري على جائزة التمثيل دور ثان رجال.

وقال ناجي الحاي الوكيل المساعد بالإنابة بوزارة الشؤون الاجتماعية الذي افتتح حفل الختام: (لقد اظهر المهرجان كم يزخر مجتمعنا العربي الخليجي بكفاءات وخبرات، واظهر كم هم مبدعون أبناءنا من الأشخاص من ذوي الإعاقة، كم كان رائعا التناغم في العروض بين المعاقين وإقرانهم، حتى أن من الصعب أن يميز الإنسان بين المعاق وقرينه، لقد اظهر المهرجان كم كان خيارنا صائبا في عملية دمج المعاق في جميع الأنشطة وفي جميع المجالات، وكم كان خيارنا صائبا أيضا عندما آمنا بأن الشخص المعاق يملك إمكانيات وقدرات مبدعة ورائعة وان دورنا لا يتعدى في ان نفسح المجال أمامه لإبراز تلك الإمكانيات).

معايير واضحة:

وقد قرأ الدكتور حبيب غلوم رئيس لجنة التحكيم تقرير اللجنة الذي أشار فيه إلى جملة من التوصيات، منها: ضرورة وضع رؤية ومعايير واضحة لكل دورة من دورات المهرجان تلزم بها الدول المشاركة، من حيث نوعية الأعمال ومستواها ونسبة الإدماج في مكونات العرض المسرحي. وضرورة إقامة ورش إعداد مسرحي في كل دولة في مختلف مكونات العرض المسرحي بالاستعانة بمسرحيين ذوي خبرة لرفع السوية الفنية للعاملين في هذا المجال. كما طالبت اللجنة في تقريرها الختامي، بضرورة الإعداد المبكر من قبل الوزارات والجهات المعنية المشاركة في المهرجان المسرحي الخليجي لذوي الإعاقة، وان تهتم هذه المشاركات بالنص المؤلف، خصيصا لذوي الإعاقة والذي يناقش قضاياهم المجتمعية.

مدينة الخدمات الإنسانية:

وكانت لجنة التحكيم للدورة الثانية لمهرجان المسرح الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة قد تكونت من الدكتور حبيب غلوم رئيساً، وعضوية: الفنانة أحلام حسن من الكويت، الفنان عبدالله ملك من البحرين، فهد الحارثي من المملكة العربية السعودية، غنام غنام من الأردن. وكانت مدينة الخدمات الإنسانية بإمارة الشارقة قد قدمت عرضها صور تذكارية في ختام المهرجان تأليف وإخراج محمد بكر. وشاركت في المهرجان الذي انطلق يوم الحادي عشر من الشهر الجاري كل من الإمارات وقطر ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت والجمهورية اليمنية. حيث قدمت كل الدول عروضاً مسرحية شارك وأشرف عليها الأشخاص من ذوي الإعاقة بنسبة تفاوتت بين ٦٠ إلى ٨٠ في المائة بمساعدة أشخاص أصحاء ومختصين مسرحيين.

* * *

عبد الرضا: غلوم لم يحترم المعاق في يوم عرسه..
الشفلح يحصد جائزة أفضل سينوغرافيا في مهرجان الخليج للمسرح
الشرق القطرية - ١٧-١١-٢٠١١

حصد مركز الشفلح على جائزة أفضل سينوغرافيا للمخرج ناصر عبد الرضا عن العمل المسرحي صناع الأمل الذي مثل قطر في مهرجان المسرح الخليجي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة الذي اختتمت أعماله مساء امس الأول.

وقد أثيرت حول جوائز المهرجان العديد من التساؤلات من جميع الوفود المشاركة حول النتائج المعلنة وبالأخص الوفد القطري في الوقت التي كانت تشير فيه كل التكهينات على فوز العرض القطري " صناع الأمل " بصفته أفضل عرض مشارك ازيح به بفعل فاعل للحصول على جائزة وحيدة مما يعني الإقصاء المباشر وحرمان نجوم مركز الشفلح من الحصول على حقهم المعنوي في عرض أشاد به الجميع وأكدوا بأنه أفضل العروض المشاركة وهنا نتساءل عن مدى مصداقية وكفاءة عناصر اللجنة التحكيمية التي استاء منها جميع الوفود المشاركة بعد إعلان الجوائز وحصول العرض الإماراتي الأسوأ من كل العروض الخليجية على جائزة أفضل عرض.

وقد أعرب السيد حمد عبد الرضا المشرف العام على العرض القطري صناع الأمل عن استيائه وعدم رضاه من نتائج جوائز مهرجان المسرح الخليجي للإعاقة مؤكدا بان لجنة التحكيم برئاسة الإماراتي حبيب غلوم قد جاملت العرض الإماراتي الذي جاء من اضعف العروض المشاركة بفوزه بجائزة أفضل عرض واختتم عبد الرضا قائلا أن لجنة التحكيم برئاسة الإماراتي حبيب غلوم لم تحترم المعاق في يوم عرسه المسرحي لذا نطالب من المسؤولين عن هذه الاحتفالية الخاصة بالمعاق بتشكيل لجنة متخصصة تضم نخبة من المسرحيين المحايدين للإشراف على لجنة تحكيم المهرجان في الدورات القادمة لكن ما يهم أن مركز الشفلح قدم من خلال مسرحية صناع الأمل عرضا متميزا بأسلوب ممتع ونص مكتوب بحرفية وضوابط مسرحية.

لجنة تحكيم المهرجان تحذر من نزعة «السخرية»..
وإسماعيل عبدالله يدعو إلى إلغاء الجوائز
«سفر العميان» الإماراتية.. أفضل مسرحية في «نوي الإعاقة»
الإمارات اليوم - ١٧-١١-٢٠١١



حصلت المسرحية الإماراتية «سفر العميان» للفنان ناجي الحاي، الجائزة الأهم في مهرجان مسرح الخليج لذوي الإعاقة، الذي اختتمت فعاليات دورته الثانية مساء أول من أمس، في معهد الشارقة للفنون، بمشاركة سبع فرق مسرحية من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

وحضر ختام المهرجان سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة.

وبينما جاءت البحرين في المركز الأول من حيث عدد الجوائز، عبر اقتناصها أربع جوائز مختلفة، على الرغم من أن من بينها جوائز استحدثتها لجنة التحكيم، لم تكن مقررّة سلفاً، حصلت الإمارات ثلاث جوائز، وتساوت الكويت مع اليمن في حصول كل منهما على جائزتين، في مقابل جائزة واحدة لكل من السعودية وقطر.

وعلى الرغم من حصول جميع الفرق المشاركة في المهرجان الذي نظّمته وزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية المسرحيين على جوائز يدفع بافتراضية سيطرة مفاهيم «الترضية»، التي اعتاد المراقب رصدها في معظم المهرجانات المسرحية العربية والخليجية، فإن جرأة لجنة التحكيم في طرح توصيات مهمة أكدت الرغبة في تحويل المهرجان إلى فعالية دورية تتجاوز مجرد كونه احتفالية تكتفي بمجرد مشاركة الوفود الخليجية المختلفة، إلى إقراره منصة دورية تستوعب طاقات ذوي

الإعاقات وقضاياهم على خشبة أBOالفنون، فضلاً عن وقوفها على الكثير من سلبيات بعض العروض، من أجل تلافيتها في الدورات المقبلة، ومن بينها شيوع نبرة السخرية من الإعاقة بهدف الإضحاك، على نحو غير مقبول في مهرجان يخصص بالأساس لدعم قدرات ذوي الإعاقة وليس تثبيطها.

وإضافة إلى جائزة أفضل عمل متكامل لـ«سفر العميان»، فقد حصل الفنان الإماراتي إبراهيم سالم، على جائزة الفنان المشارك، وفيما حصلت الإماراتية الشابة أمل محمد، على جائزة الفنانة المشاركة، جاءت جوائز المسرحية البحرينية «سلام جابر» لتعكس تقديراً نقدياً وأيضاً جماهيرياً للمسرحية، التي نجحت في اقتناص أجازة أفضل إخراج للفنان عبدالرحمن بوجيري، وجائزة أفضل ممثلة دور أول للبحرينية زهراء السباع، فيما حصد مواطنها الفنان محمد يعقوب، جائزة أفضل ممثل مناصفة، عن دوره في مسرحية سلام جابر، ورابعة الجوائز البحرينية كانت جائزة التحكيم الخاصة للفنان علي العليوي، لأدائه الموسيقي في المسرحية ذاتها.

حالة رضا:



المسرحية الكويتية «رجل كهل عنيد» حصدت في المقابل إلى جانب جائزة التحكيم الخاصة للفنان سالم القطان من الكويت، لدوره في المسرحية ذاتها، حصدت جائزة أفضل نص والتي ذهبت للكاتب الكويتي مشعل الموسى، فيما فازت

المسرحية العُمانية «أحوال حارتنا» بجائزتين في ذات الحقل وهما جائزة أفضل ممثل دور ثاني للفنان نجيب محمد محمد العماري، وجائزة أفضل ممثلة دور ثاني للفنانة إيمان عبدالله حمود الرجامي.

النصاب الأقل في عدد الجوائز ذهب إلى المشاركتين السعودية والقطرية، إذ حصلت الأولى على جائزة التحكيم الخاصة للفنان ريان يوسف عبدالله من السعودية، للجهد الفني الخاص الذي بذله في مسرحية «الحج»، وفازت الثانية بجائزة أفضل سينوغرافيا ومنحت للفنان ناصر عبدالرضا عن مسرحيته «صناع الأمل».



وعلى الرغم من تباين نصيب الوفود المشاركة في الحدث، فإن الظاهرة الجديرة بالرصد، حسب مدير المهرجان، الأمين العام للهيئة العربية

للمسرح إسماعيل عبدالله، هي حالة الرضا التي سادت المتنافسين أثناء وبعد إعلان الجوائز، مضيفاً لـ «الإمارات اليوم»: «الإيجابي أن التنافس لم يفسد للود قضية بين الأشقاء، وهو مشهد يجب التأكيد عليه، والامتثال به في مختلف المحافل ذات الجوائز على مختلف المستويات المحلية والخليجية والعربية، لأن جميع المشاركين في أي تظاهرة مسرحية هم مؤكداً رابحون، سواء من خلال تجويد أدوتهم، عبر متابعة خبرات جديدة، أو حتى التعارف إلى زملاء لهم يحملون الألق والشغف الإبداعي نفسه، أو حتى الاستمتاع بالعروض المشاركة».

وبعيداً عن فكرة المنافسة دعا عبدالله بشكل جاد إلى إلغاء جوائز المهرجان في دوراته المقبلة، وقال: «لا نريد أن يكون المهرجان منصة للتغريب بطاقات الموهوبين المسرحيين من فئة ذوي الإعاقة، فحصول الفنان على أوسمة وجوائز من مهرجان مرموق يستوعب المشاركات الخليجية، يجب أن يكون تأشيرة حقيقية لانفتاحه على مختلف الخشبات دون تمييز، وهو أمر ربما لن يحدث بشكل عملي، نظراً لأن معظم تلك التجارب لاتزال غضة، وهو أمر قد يتم تفسيره على نحو لا

يصب في مصلحة الخطوات المستقبلية لفنانين واعددين لايزالون في مستهل طريق الإبداع المسرحي».

ورحب عبدالله في السياق ذاته بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح، عبر استحداث ورش عمل متخصصة تعنى بإبداع المعاقين، على نحو يتلاءم مع خصوصية كل فئة، من أجل الوصول إلى دمج فعلي لذوي الإعاقات مع أقرانهم في مختلف خشبات المسارح المتنوعة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال الاستجابة للبحوث العلمية التي تم إعدادها في هذا الخصوص.

توصيات محكمين:

لجنة التحكيم التي يترأسها، الفنان الدكتور حبيب غلوم، أوصت بضرورة وضع رؤية ومعايير واضحة لكل دورة من دورات المهرجان ألتتزم بها الدول المشاركة من حيث نوعية الأعمال ومستواها، ونسبة الإدماج في مكونات العرض، فيما انتقدت بشكل مباشر ضعف تواجد ذوي الإعاقة في مكملات العرض المسرحي، موصية الجهات المنتجة بإتاحة الفرصة لذوي الإعاقة لإشراكهم في بقية عناصر العرض المسرحي، خصوصاً مجال التقنيات. وطالبت اللجنة الجهات المشاركة بانتقاء نصوص تهتم بشكل واضح بقضايا ذوي الإعاقة ومناقشتها بالصيغ الدرامية المختلفة، وهو الأمر الذي رأته يتطلب ضرورة الإعداد المبكر من قبل الوزارات والجهات المعنية المشاركة في المهرجان ضماناً لرفع مستوى المشاركة.

كما أوصت لجنة التحكيم أيضاً بضرورة إقامة ورش إعداد مسرحي خاصة في كل دولة في مختلف مكونات العمل المسرحي، بالاستعانة بمسرحيين ذوي خبرة، لرفع السوية الفنية للعاملين في هذا المجال، وصقل مواهب ذوي الإعاقة بالمعرفة العلمية والعملية. وانتقدت اللجنة أيضاً ضعف توظيف التقنيات والمكملات المسرحية التي تضيف على العروض جماليات بصرية من مفردات السينوغرافيا، لذا أوصت بضرورة الاهتمام بالجوانب التقنية في العرض المسرحي، الأمر الذي يعطي العروض مزيداً من الجماليات المؤثرة و الحاملة للرسائل الموجهة للمتلقى.

جائزة مستحقة:

وصف الأمين العام للهيئة العربية للمسرح، الفنان إسماعيل عبدالله، حصول المسرحية الإماراتية «سفر العميان» للمخرج ناجي الحاي، ونص أحمد الأنصاري، على جائزة أفضل عمل متكامل، على الرغم من أنها ليست عملاً جديداً وسبق تقديمه من قبل أسوياء بـ«الجائزة المستحقة»، مضيفاً لـ«الإمارات اليوم»: «العمل لم يتم إقامته على المهرجان، ويحتوي على استيعاب لطاقت فنية من فئة ذوي الإعاقة على نحو مبدع، فضلاً عن أنه يناقش قضايا مهمة متنسقة مع المهرجان».

وطالب عبدالله بتغيير اسم المهرجان «إذا كانت الدعوة العريضة لمختلف المؤسسات هو دمج فئة ذوي الإعاقات، فإن إقامة مهرجان يتم التركيز في شعاره وعنوانه على خصوصية الإعاقة وليس الإبداع، هو تكريس مرفوض للعزل وليس الإدماج المنشود». ودعا عبدالله إلى البحث عن صيغة تضمن مشاركة فئة ذوي الإعاقة في مظلة المسرح الإبداعية تاهيلاً لجذبهم لسائر خشبات المسارح المحلية والخليجية، موجهاً دعوة أخرى إلى مختلف المؤسسات للاحتذاء بدعم وزارات الشؤون الاجتماعية للإبداع المسرحي، من خلال استيعاب طاقات جديرة بالدعم والتبني.

* * *

مرفق رقم ١٢

استمارة تقييم
المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون

استمارة تقييم
المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون
الشارقة: ١١ - ١٥ نوفمبر ٢٠١١ م

تستهدف هذه الاستمارة التعرف على انطباعاتكم ورأيكم حول فعاليات وأنشطة
المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون والذي
تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١١-١٥ نوفمبر ٢٠١١ م
في إمارة الشارقة.

نأمل في تعاونكم ومساهمتم الإيجابية في الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة
وتسليمها إلى الأخوة بالمكتب التنفيذي، شاكرين لكم حسن تعاونكم وكرم استجابتكم،
متمنين لكم قضاء وقت طيب وممتع مع فعاليات المهرجان المسرحية.

والله الموفق،،،

إدارة الشؤون الاجتماعية
المكتب التنفيذي

استمارة تقييم
المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون

١ - موعد إقامة المهرجان كل سنتين وبصورة دورية بين الدول:

مناسب غير مناسب

إذا كان غير مناسب اقترح الفترة

٢ - كانت الفترة المخصصة للإعداد والتحضير للمهرجان :

كافية كافية إلى حد ما غير كافية

٣ - كانت الجوانب التنظيمية من استقبال وضيافة واتصال وسكرتارية:

ممتازة جيد مقبولة

٤ - انطباعك العام عن المهرجان من حيث:

الموضوع	الانطباع العام		
	ممتاز	جيد	مقبول
أ - المكان المخصص للعروض المسرحية			
ب - الأمكنة المخصصة للتدريبات المسرحية			
ج - عدد الحضور ومشاركة الجمهور			
د - المطبوعات (دليل المهرجان والبرنامج)			
هـ - التنظيم والتنسيق والسكرتارية والترتيب			
و - المواصلات			

٥- نسبة المشاركين من ذوي الإعاقة في الأعمال المسرحية:

ممتازة جيد مقبولاً

٦- كانت الفترة المخصصة لتقديم العروض المسرحية:

ممتازة جيدة مقبولة

٧- تعاون ممثلي الدول الأعضاء المشاركة مع الدولة المضيفة والمكتب التنفيذي كان:

ممتازاً جيداً مقبولاً

٨- التزام الدول الأعضاء المشاركة بالمعايير الفنية للمشاركة في العروض المسرحية كان:

ممتازاً جيداً مقبولاً

٩- اختيار الأعضاء الفنانين في لجنة التحكيم المسرحية جاء:

ممتازاً جيداً مقبولاً

١٠- ما هو انطباعك عن فعاليات المهرجان التالية:

الموضوع	درجة الانطباع العام		
	ممتاز	جيد	مقبول
أ- حفل الافتتاح			
ب- العروض المسرحية			
ج- المناقشة بعد العرض المسرحي			
د- الزيارات الميدانية			
هـ- الإعلام بمختلف أشكاله			
و- الحفل الختامي للمهرجان بشكل عام			
ز- الجوائز والتكريم للفائزين			

الجزء الثامن
الملاحق

ملحق رقم (١)

مهام واختصاصات اللجنة العليا الخليجية المشتركة
للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
بدول مجلس التعاون

مهام واختصاصات اللجنة العليا الخليجية المشتركة للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون

أولاً - تكوين اللجنة:

١. تتكون اللجنة من أعضاء يمثلون الجهات المعنية في الدول الأعضاء في مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
٢. يمثل كل دولة من الدول الأعضاء عضوان اثنان ويحق للدولة المضيضة ترشيح ثلاثة أعضاء بالإضافة إلى المكتب التنفيذي.
٣. يراعى في أعضاء اللجنة أن يكونوا من ذوي الاختصاص في مجال الإعاقة ومجال المسرح وأن يكونوا من وزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية.
٤. تتولى الدولة المضيضة للمهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة رئاسة أعمال اللجنة، كما يتولى المكتب التنفيذي مهام التنسيق والسكرتارية.

ثانياً - المهام الإشرافية للجنة:

تتمثل المهام الإشرافية للجنة في:

١. مناقشة وإقرار البرنامج الشامل للمهرجان وما يشتمل عليه من فعاليات وأنشطة مختلفة وتحديد الجهات المنفذة لتلك الفعاليات والأنشطة.
٢. تحديد مراحل وخطوات التحضير والإعداد للمهرجان وتوزيع مسؤوليات التنفيذ بين أعضائها، على أن يقوم المكتب التنفيذي بالإشراف على هذه المراحل والخطوات.

٣. الاطلاع على سير عمل ونتائج اللجان القطرية المعنية بمتابعة الإعداد للمشاركة بالأعمال المسرحية في المهرجان من خلال موافاة الدول الأعضاء اللجنة العليا بهذه النتائج عن طريق المكتب التنفيذي أولاً بأول وبشكل مستمر، وذلك من أجل ضمان التنسيق والتكامل بين فعاليات الأعمال المسرحية المقرر أن تشارك بها الدول الأعضاء في المهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤. اتخاذ أية إجراءات أخرى مناسبة لضمان فعالية مراحل وخطوات التحضير والإعداد للمهرجان بما في ذلك الاتصال بالكفاءات والخبرات ذات العلاقة بالمجالين: مجال الإعاقة ومجال المسرح للاستفادة منها في أعمال اللجنة.

٥. متابعة الاتصالات للإعداد والتحضير للمهرجان مع أعضاء اللجنة عن طريق المكتب التنفيذي من خلال إصدار التعميمات الدورية والخطابات الرسمية عبر الفاكس أو البريد الإلكتروني.

ثالثاً - الاختصاصات المحددة للجنة:

إلى جانب المهام الإشرافية للجنة فإنها تقوم بمجموعة من المهام والاختصاصات العملية المحددة المتمثلة في:

١. متابعة الدول في مدى استعدادها وتحضيرها للمهرجان وحجم ونوع الأعمال المسرحية التي ستشارك بها.

٢. إعداد شعار وملصق وكتيب المهرجان وشهادات التقدير.

٣. متابعة الاحتياجات الفنية والتقنية التي تتطلبها العروض المسرحية.

٤. استلام النصوص المسرحية ومعرفة عدد المشاركين في الأعمال المسرحية من الأشخاص ذوي الإعاقة.

٥. مسؤولية متابعة لجنة التحكيم للمهرجان المشكلة من الدولة المستضيفة.

٦. التحضير لخطة إعلامية شاملة في التلفزيون والصحافة والإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام.

٧. الإشراف اليومي على سير فعاليات برامج المهرجان خلال أيام العروض المسرحية بما فيها حفل افتتاح المهرجان واختتامه.

٨. اتخاذ أية إجراءات أخرى مناسبة لضمان فعالية مراحل وخطوات الإعداد والتحضير للمهرجان ونجاحه.

رابعاً- عمل اللجنة واجتماعاتها:

١. تجتمع اللجنة في الدولة المستضيفة للمهرجان مع تحمل كل دولة كافة مصاريف سفر وإقامة ممثليها في اللجنة خلال انعقادها كل مرة.

٢. يقوم المكتب التنفيذي وبالتعاون مع الدولة المضيفة بتوجيه الدعوة لعقد اجتماعات اللجنة وعلى أن يحدد موعد كل اجتماع في الاجتماع الذي يسبقه بصورة مبدئية.

٣. يتم تحديد مواعيد وعدد الاجتماعات المقررة للجنة حسب متطلبات ومقتضيات ظروف ومراحل الإعداد والتحضير للمهرجان.

خامساً - عدد المرشحين لعضوية اللجنة العليا:

في ضوء المهام والاختصاصات المذكورة، فإنه يرجى من كل دولة من الدول الأعضاء ترشيح عضوين اثنين يمثلانها في عضوية اللجنة العليا الخليجية المشتركة للإعداد والتحضير للمهرجان. في حين فإن الدولة المضيفة ترشح ثلاثة أعضاء على أن يكون من بينهم رئيساً ونائباً له في اللجنة، وفقاً لما هو مطلوب في ما يلي:

١- الاسم : _____

الوظيفة: _____

الجهة: _____

الدولة: _____

العنوان البريدي: _____

هاتف العمل: _____

الهاتف المتنقل : _____

الفاكس : _____

البريد الإلكتروني : _____

٢- الاسم : _____

الوظيفة: _____

الجهة: _____

الدولة: _____
العنوان البريدي: _____

هاتف العمل: _____
الهاتف المتنقل: _____
الفاكس: _____
البريد الإلكتروني: _____

٣- الاسم: _____
الوظيفة: _____
الجهة: _____

الدولة: _____
العنوان البريدي: _____

هاتف العمل: _____
الهاتف المتنقل: _____
الفاكس: _____
البريد الإلكتروني: _____

سادساً - جهة المراجعة والاستفهام:

يرجى مراجعة السيد محمود على حافظ مدير إدارة الشؤون الاجتماعية ومنسق المهرجان أو السيد خليل يعقوب بوهزاع الباحث القانوني بالإدارة في المكتب التنفيذي، في حالة الاستفهام عن أية معلومات إضافية متصلة بالمهرجان وذلك على العنوان التالي:

المكتب التنفيذي

ص.ب. ٢٦٣٠٣ - المنامة - مملكة البحرين

الهواتف المباشرة:

١٧٥٣٠٧٥٤

أو ١٧٥٧٠٦٢٠ - ١٧٥٧٠٦١٥

١٧٥٧٠٦٢١

الفاكس: ١٧٥٣٠٧٥٣ (٠٠٩٧٣)

البريد الإلكتروني: info@gccls.org

Mahmood.hafad@gccls.org

Khalil.Bohaza@gccls.org

المكتب التنفيذي

إدارة الشؤون الاجتماعية

المنامة: ذو الحجة ١٤٣١هـ.

الموافق: نوفمبر ٢٠١٠م.

* * *

ملحق رقم (٢)

مذكرة بشأن

مسؤوليات وتكاليف الدولة المضيفة والدول الأعضاء
والمكتب التنفيذي في المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون

**مذكرة بشأن
مسؤوليات وتكاليف الدولة المضيضة والدول الأعضاء
والمكتب التنفيذي في المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون**

- استناداً على الإطار العام للمهرجان المسرحي للمعاقين بدول مجلس التعاون الذي اعتمده مجلس وزراء العمل ووزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون (القطاع الاجتماعي) في دورته الرابعة والعشرين (الرياض: نوفمبر ٢٠٠٧م).
- فقد حدد الإطار المذكور مسؤولية الجهات المشاركة في الإعداد والتحضير وإقامة المهرجان المسرحي للمعاقين في دول مجلس التعاون على النحو التالي:

أولاً - الدولة المضيضة:

- ١- تشكيل لجنة فنية تابعة للجنة الوطنية العليا في الدولة المضيضة تكون مسؤولة عن الإعداد والتنظيم للمهرجان وتنفيذ برامجه وذلك بالتنسيق مع اللجنة العليا الخليجية المشتركة للمهرجان.
- ٢- وضع مشروع ميزانية مخصصة للمهرجان لتمويل مستلزماته وأنشطته وفعالياته وجوائزه.
- ٣- تسهيل إقامة وتحركات الوفود المشاركة من الدول الأعضاء في المهرجان.
- ٤- الإشراف على جميع الجوانب المتعلقة بالمهرجان وضمان متابعة تنفيذ برامجه وذلك بالتنسيق مع اللجنة العليا الخليجية المشتركة.

٥- تتكفل بإعداد قاعات وخشبات العروض ضمن المعايير التي تتلاءم واحتياجات المعاقين.

٦- توفير المواصلات للوفود المشاركة من وإلى مكان العرض المسرحي.

٧- أية مهام ومسؤوليات أخرى يكون من المناسب أن تضطلع بها الدولة المضيفة.

التزامات الدولة المضيفة:

١- الجوائز المالية للعروض والجوائز والمسابقات المسرحية.

٢- تتكفل بمستحقات لجنة التحكيم.

٣- تكاليف دعوة أي جهة أخرى غير مشاركة في المهرجان.

٤- تكلفة الملصقات الإعلامية ودليل المهرجان والمطبوعات الأخرى.

تكلفة الجوائز - تتكفل الدولة المضيفة ووفق تقديراتها وإمكاناتها بالأمور التالية:

١- الجوائز، وهي موزعة بالتساوي كالتالي:

- أفضل عرض مسرحي.

- أفضل تأليف مسرحي.

- أفضل إخراج مسرحي.

- أفضل ثلاث ممثلين وممثلات.

- أفضل سنو غرافيا.

- أية جوائز ترتأىها لجنة التحكيم.

٢- مكافآت أعضاء لجنة التحكيم.

٣- تكلفة الشهادات التقديرية.

٤- تكاليف طباعة الملصقات والمطويات ودليل المهرجان.

ثانياً - الدول الأعضاء:

- ١- تتكفل كل دولة من الدول الأعضاء بمصاريف سفر وإقامة وإعاشة وفودها خلال فترة الإعداد والتحضير للمهرجان وانهجاده.
- ٢- تحديد وتقديم مشاركتها في عروض المهرجان.
- ٣- تقديم مقترحاتها وملاحظاتنا بشأن المهرجان والعمل على نجاحه وتطويره.
- ٤- اختيار مشاركتها في فعاليات المهرجان.
- ٥- توفير كافة متطلبات المشاركة من مواد وأدوات وتجهيزات فنية، بما فيها معدات الفرقة المسرحية من ديكور وإكسسوارات.
- ٦- أية مساهمة أخرى ترى الدول الأعضاء ضرورة تقديمها ضمن أنشطة المهرجان من خلال عرضها على اللجنة العليا الخليجية المشتركة للإعداد للمهرجان.

ثالثاً - المكتب التنفيذي:

- ١- التنسيق والتعاون مع الدولة المضيفة والدول الأعضاء في الإعداد والتحضير للمهرجان والدعوة لتشكيل اللجنة العليا الخليجية المشتركة للمهرجان وتنظيم اجتماعاتها.
- ٢- الاسترشاد بالإطار العام للمهرجان المسرحي للمعاقين في الدول الأعضاء وتلقي مقترحاتها وملاحظاتنا في ضوءه على المهرجان.

٣- التنسيق مع الدولة المضيفة والدول الأعضاء بشأن اجتماعات اللجنة العليا الخليجية المشتركة للمهرجان وكل ما يتعلق بالترتيبات الفنية التنظيمية والإدارية وغيرها.

٤- أية مهام أخرى يمكن أن يتولاها المكتب في ضوء المسؤوليات المنوطة به طبقاً لنظام العمل المعمول به في المجلس.

التزامات المكتب التنفيذي:

١- تكلفة السكن وتذاكر سفر ممثليه في اجتماعات اللجنة العليا إذا عقدت خارج دولة المقر وحضور اجتماعات لجنة الدولة المضيفة إن لزم الأمر ذلك .

٢- تكلفة تذاكر سفر ممثليه وإقامتهم قبل وأثناء انعقاد المهرجان.

٣- مصروفات تنظيمية وإدارية متصلة بالإعداد والتحضير لعقد اجتماعات اللجنة العليا الخليجية المشتركة للإعداد والتحضير للمهرجان.

* * *

ملحق رقم ٣

مذكرة بشأن
المتطلبات الأولوية للإعداد والتحضير للمهرجان
المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
في دول مجلس التعاون

مذكرة بشأن
المتطلبات الأولوية للإعداد والتحضير
للمهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
في دول مجلس التعاون

أولاً - شعار المهرجان الثاني:

يتم اختيار شعار محدد للمهرجان بحيث ينعكس ويترجم في جميع الفعاليات الإعلامية والتنظيمية والفنية للمهرجان.

ثانياً - أهداف المهرجان:

حدد الإطار العام للمهرجان المسرحي والذي أعتمده معالي وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية في المجلس بدورته الرابعة والعشرين (الرياض- ٢٠٠٧م) بأن تتم صياغة أهداف المهرجان وفقاً لما يعكسه شعاره ويترجم مضمونه الاجتماعي في صورة أعمال مسرحية فنية ذات علاقة بقضايا الإنسان والمجتمع ومشكلاته ومن بينها الإعاقة.

ثالثاً - مكان وموعد إقامة المهرجان:

١. يتم تحديد واختيار موقع إقامة المهرجان المسرحي في مكان واحد مناسب بحيث يكون مجهزاً لعرض وتقديم العروض المسرحية.

٢. من المهم أن ينعقد المهرجان خلال الربع الأخير من الشهر الثلاثة في عام ٢٠١١م بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٣. تكون مدة المهرجان الزمنية بما يكفل تقديم العروض المسرحية في يسر وسهولة مناسبة للدول الأعضاء المشاركة.

رابعاً - المشاركون في المهرجان:

يشترك في المهرجان جهات رسمية وأهلية ذات العلاقة ومن أبرزها:

١. وزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية في مجلس الوزراء بالدول الأعضاء.

٢. الجمعيات والمراكز والمؤسسات الأهلية والخاصة ذات العلاقة.

٣. المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون.

٤. المنظمات والهيئات والمراكز الخليجية والعربية والدولية ذات العلاقة بفعاليات المهرجان.

٥. ما ترتأيه الدولة المضييفة من الهيئات والجهات.

خامساً - حفل افتتاح المهرجان:

١. تسعى الدولة المضييفة لضمان شمول حفل الافتتاح برعاية كريمة من إحدى الشخصيات ذات المستوى القيادي الرفيع، وعلى النحو الذي يؤكد على أهمية هذا المهرجان الدوري الكبير والهادف للاهتمام ورعاية المواهب الإبداعية في مجال العمل المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة وخلق المنافسة في الإبداع والإنتاج والعمل.

٢. يمكن أن تتم ترتيبات حفل الافتتاح بحيث في يوم واحد ويكون متضمناً العرض المسرحي لها ويكون خلال الفترة المسائية ابتداءً من الساعة السابعة.

٣. يتضمن برنامج حفل الافتتاح:

- أ. النشيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- ب. آيات من الذكر الحكيم.
- ج. كلمات الافتتاح وتشمل:
 - كلمة راعي الحفل.
 - كلمة معالي وزيرة والشؤون الاجتماعية بالدولة المضيفة.
 - كلمة المدير العام للمكتب التنفيذي.
- د. تقديم العرض المسرحي للدولة المضيفة.

٤. الدعوة لحفل المهرجان:

يدعى لحفل الافتتاح:

- أ. جميع الشخصيات في الدولة المضيفة ووزاراتها ومؤسساتها الرسمية والأهلية والخاصة ذات العلاقة.
- ب. الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الدولة المضيفة.
- ج. قيادات ومنظمات وهيئات المسارح والفنون ذات العلاقة بشؤون المسرح وقضاياها.
- د. قيادات العمل الاجتماعي ذات العلاقة في المؤسسات الرسمية والأهلية في الدول المعنية.

- هـ. الهيئات والمنظمات الإقليمية التي تتخذ من الدولة المضييفة مقراً لها.
- و. من ترتأيه الدولة المضييفة.

سادساً - الحفل الختامي للمهرجان:

١. تعمل الدولة المضييفة على أن يكون حفل اختتام المهرجان مشمولاً بذات الرعاية التي شملت حفل الافتتاح، خاصة أنه سيتم فيه تكريم المشاركين بالعروض المسرحية وتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة المتعلقة بهذه العروض.

٢. تتم إقامة حفل الاختتام في آخر يوم من المهرجان وذلك في الفترة المسائية.

٣. يتضمن برنامج حفل الاختتام:

- أ. تقديم فقرة فنية.
 - ب. كلمات حفل الافتتاح.
- كلمة مدير المهرجان.
 - تقرير لجنة التحكيم للمهرجان.
- (يتفضل راعي الحفل بتكريم الفائزين بجوائز المهرجان والشهادات التقديرية على المشاركين).

سابعاً - إجراءات تنظيم حفلي المهرجان:

١. تشكيل لجنة عليا من الدولة الضيفة تتولى مسؤولية الإشراف الكامل على تنظيم وتنفيذ حفل الافتتاح وحفل الاختتام ومتابعة كافة المهام التحضيرية المطلوبة مسبقاً وذلك بالتعاون مع المكتب التنفيذي.

٢. سيكون حفلا افتتاح واختتام المهرجان الواجهة الإعلامية الرئيسية للمهرجان، الأمر الذي يتطلب ضمان كافة أسباب النجاح لهما من حيث توفير كافة الإمكانيات اللازمة وبخاصة المادية والبشرية من قبل الجهة المعنية في الدولة المضيفة.

٣. ضرورة التحضير المسبق إقامة لإقامة حفلي الافتتاح والاختتام وقبل فترة كافية وخاصة فيما يتعلق بحجز قاعة الاحتفال وتوفير مستلزمات الحفل وإجراءات الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة التي لها علاقة بتنفيذ الحفل وغيرها من الجهات المعنية.

إدارة الشؤون الاجتماعية
المكتب التنفيذي

المنامة : صفر ١٤٣٢هـ
الموافق: يناير ٢٠١١م

* * *

ملحق رقم ٤

متطلبات الإعلام
لفعاليات المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون

متطلبات الإعلام
لفعاليات المهرجان المسرحي الثاني
للأشخاص ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون

أولاً - الهدف من الإعلام:

تلعب التغطية الإعلامية الدور الأساسي والفعال في الوصول إلى جميع المواطنين والمقيمين على امتداد رقعة دول مجلس التعاون بوجه خاص وكافة المنطقة العربية من خلال جميع وسائلها الإعلامية وبخاصة الفضائيات، وإيصال فعاليات وأنشطة المهرجان، وتحقيق أهدافه وتوثيق برامجه، لهذا فإنه من المهم جداً أن تتكامل وتتعاون أجهزة الإعلام من خلال نسق موحد لتنفيذ التغطية الإعلامية المناسبة والمطلوبة.

ثانياً - المهمات الإعلامية التي يمكن أن تقوم بها الدولة المضيفة:

في حدود الإمكانيات المتاحة تتخذ كافة الترتيبات والاستعدادات لإجراء التغطية الإعلامية المرئية والصوتية والمقروءة والعمل على توفير التسهيلات الفنية اللازمة لذلك، ومن أبرز المهمات التي يمكن الإشارة إليها بهذا الصدد ما يلي:

- ١- تشكيل لجنة إعلامية من ذوي الكفاءة والاختصاص تتولى مسؤولية تنفيذ الخطة الإعلامية التفصيلية الموضوعية لتغطية فعاليات المهرجان تلفزيونياً وإذاعياً وصحافياً وإلكترونياً بشكل يومي طوال أيام المهرجان، مع اهتمام خاص بيومي حفل الافتتاح وحفل الاختتام للمهرجان.

- ٢- تخصيص مكتب إعلامي تتوفر فيه كل المتطلبات الفنية للوفود الإعلامية لإرسال الأخبار الصحافية والإذاعية لداخل وخارج الدولة المضيفة للمهرجان.
- ٣- اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسجيل وبث وقائع حفلي الافتتاح والاختتام من تلفزيون الدولة المضيفة ومن ثم تعميمه على أجهزة تلفزيونات الدول الأعضاء وغيرها ليتم عرضه بالسرعة الممكنة خلال الأيام الأولى من المهرجان.
- ٤- القيام بإعداد وبث الرسالة التلفزيونية اليومية واتخاذ الترتيبات اللازمة لإرسالها بواسطة محطة الأقمار الصناعية الفضائية إلى الدول الأعضاء وغيرها.
- ٥- تسجيل العروض المسرحية بالكامل وتعميمها على أجهزة تلفزيونات الدول الأعضاء ليتمكن عرضها فيما بعد.
- ٦- تخصيص مكان بارز في مكان إقامة الوفود المشاركة لمشاهدة الرسالة التلفزيونية وقاعة لقراءة ما يكتب في الجرائد والصحف اليومية عن أنشطة المهرجان.
- ٧- الإعلان في كافة الوسائط الإعلامية عن مواعيد ومكان تقديم العروض المسرحية.
- ٨- إمكانية إعداد موقع على الانترنت عن المهرجان يقدم لزيائيه المعلومات التفصيلية عن فعاليات وأنشطة المهرجان ومواعيدها.
- ٩- ترتيب لقاءات يومية مع الفنانين المشاركين وبمختلف تخصصاتهم وخاصة المعاقين منهم في جميع الوسائط الإعلامية.

١٠- إعداد وتعليق لافتات الكترونية وإعلانات دعائية في الميادين العامة تبرز مجموعة من شعارات المهرجان وترحب بالوفود المشاركة.

١١- رفع أعلام الدول الأعضاء والمجلس في الميادين والأماكن العامة ومواقع إقامة فعاليات المهرجان وإعداد علم خاص بشعار المهرجان إن أمكن.

ثالثاً - المسؤوليات الإعلامية التي تختص بها أجهزة الإعلام بالدولة المضيفة:

تحدد المهام والمسؤوليات التي تضطلع بها أجهزة الإعلام المختلفة بالدولة المضيفة، على النحو التالي:

١ - في مجال التلفزيون:

- أ- إجراء الاتصال والتنسيق اللازم للاتفاق على مواعيد وإجراءات بث الرسالة اليومية والبرامج الأخرى التي يتم تسجيلها بالدولة المضيفة وتخصيص المواعيد المناسبة لعرضها في الدول المشاركة.
- ب- إجراء التغطية الإخبارية المناسبة لكافة فعاليات وأنشطة المهرجان.
- ج- إجراء شرائح إعلامية قصيرة تشتمل على صورة ثابتة لتصاميم مختارة لمصقات خاصة بالمناسبة وتبث مقرونة بتعليقات تدور حول أهداف المهرجان ليتم عرضها بين فقرات البرامج الاعتيادية خلال فترة انعقاد المهرجان.
- د- تنظيم ندوات تلفزيونية ولقاءات وبرامج خاصة يشترك بها مختصون لمناقشة القضايا المتعلقة بموضوع المهرجان.

- هـ- نشر إعلان تلفزيوني متكرر حول شعار المهرجان وعبارات مختارة حول أهدافه ومضامينه.
- ز- الإعلان عن العروض المسرحية ومكان ومواعيد عرضها.

٢- في مجال الإذاعة:

- أ - إجراء التغطية الإخبارية المناسبة لكافة فعاليات وأنشطة المهرجان.
- ب- عمل مقابلات وحوارات مع الفنانين المشاركين.
- ج- إجراء الاتصال والتنسيق اللازم لوضع ترتيب بشأن تسجيل وقائع حفلي الافتتاح والختام، وكذلك الفعاليات المختلفة التي يشتمل عليها المهرجان.
- د- اخذ المبادرة بتنظيم ندوات ولقاءات إذاعية يشارك بها ممثلو الدول المشاركة ومختصون وخبراء لمناقشة القضايا المتعلقة بموضوع المهرجان.
- هـ - إعداد شرائح إذاعية قصيرة تشتمل على أقوال تعريفية وتتطرق بصورة سريعة لأهداف ومضامين المهرجان.
- ز- الإعلان عن العروض المسرحية ومكان ومواعيد عرضها.

٣- في مجال الصحافة:

- أ - إجراء التغطية الإخبارية المناسبة لكافة وقائع وأحداث المهرجان.
- ب- ترتيب لقاءات بين المختصين بأجهزة وزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية مع ممثلي وكالات الأنباء والصحف والمجلات المحلية قبل موعد إقامة المهرجان بوقت كاف، بغرض تزويدهم بما يتوافر من نشرات ومعلومات حول الجوانب الفنية

والتنظيمية للمهرجان والاتفاق على سبل الاتصال والتعاون بما يكفل توصيل القضايا المتعلقة بالمهرجان للرأي العام وتهيئته لاستقبال هذا الحدث ومتابعته.

ج- العمل على تهيئة وتوفير فرص الالتقاء بخبراء ومختصين في مجال القضايا المرتبطة بالمهرجان وكذلك ممثلين عن المكتب التنفيذي وذلك لإجراء المقابلات بغية تسليط الضوء على الجوانب المختلفة بالمهرجان وكشف أبعاده ومضامينه.

د- التغطية اليومية للعروض المسرحية.

هـ- عمل مقابلات يومية مع الفنانين المشاركين في العروض المسرحية وخاصة الأشخاص المعاقين منهم.

و- إمكانية إعداد عبارات قصيرة ومستوحاة من شعار المهرجان، ونشرها بشكل يومي في مربعات صغيرة على صفحات الجرائد والمجلات في الدول الأعضاء.

ز- الإعلان عن العروض المسرحية ومكان ومواعيد عرضها.

إدارة الشؤون الاجتماعية

المكتب التنفيذي

المنامة : صفر ١٤٣٢هـ

الموافق: يناير ٢٠١١م

* * *

ملحق رقم ٥

لجنة التحكيم
الأعمال المسرحية المشاركة
في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص
ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون

لجنة التحكيم
الأعمال المسرحية المشاركة
في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص
ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون

أولاً - لجنة التحكيم:

- ١- هي لجنة فنية مؤقتة مختصة بتحكيم الأعمال المسرحية التي تشارك بها الدول الأعضاء في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة ويتم تشكيلها قبل فترة إقامة المهرجان المسرحي وينتهي عملها بانتهاء المهرجان.
- ٢- وتتكون اللجنة من خمسة أعضاء كحد أدنى من المهتمين والمطلعين والمختصين بشؤون المسرح.
- ٣- تتولى الدولة المضيفة تشكيل لجنة التحكيم.

ثانياً - مهام لجنة التحكيم:

تضطلع لجنة التحكيم بالمسؤوليات التالية:

- ١- وضع معايير فنية لتحكيم الأعمال المسرحية الخاصة بذوي الإعاقات.
- ٢- حضور كافة العروض المسرحية.
- ٣- الاجتماع بعد كل عرض مسرحي لمناقشته وتقييمه.
- ٤- تصميم استمارة تقييم بالدرجات الممنوحة للعرض المسرحي من حيث التمثيل والإخراج والإضاءة... إلخ.
- ٥- رفع تقرير بنتائج أعمالها في تقييم العروض المسرحية والجوائز الممنوحة للجنة العليا الخليجية بعد اعلان النتائج.

ثالثاً - جوائز المهرجان:

يتم تخصيص مجموعة من الجوائز للفائزين في المهرجان من قبل الدولة المضيفة، وتتولى لجنة التحكيم وفق المعايير الفنية وبالتعاون والتنسيق مع اللجنة العليا الخليجية المشتركة تقييم وتحديد الأعمال الفائزة في المجالات التالية:

- ١- أفضل عرض مسرحي.
- ٢- أفضل تأليف.
- ٣- أفضل إخراج مسرحي.
- ٤- أفضل ثلاثة ممثلين وثلاث ممثلات.
- ٥- أفضل سنو غرافيا.
- ٦- منح كافة المشاركين في العروض المسرحية شهادات تقديرية.

رابعاً - عمل اللجنة وعضويتها:

- ١- تجتمع اللجنة في الدولة المستضيفة (دولة الإمارات العربية المتحدة) للمهرجان.
- ٢- تتحمل الدولة المضيفة نفقات سفر ومصاريف إقامة أعضاء لجنة التحكيم القادمين من خارج الدولة المضيفة.
- ٣- للدولة المضيفة حق تقدير نوعية المكافأة التي تمنح لأعضاء لجنة التحكيم بكامل أعضائها.
- ٤- يقوم المكتب التنفيذي وبالتعاون مع الدولة المضيفة بتوجيه الدعوة لعقد اجتماعات اللجنة ويتم تحديد مواعيدها حسب متطلبات ومقتضيات ظروف ومراحل الإعداد والتحضير للمهرجان.

* * *

ملحق رقم ٦

استمارة
بشأن المعلومات الخاصة
بالعمل المسرحي المشارك به من الدول الأعضاء
في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
بدول مجلس التعاون

استمارة
بشأن المعلومات الخاصة
بالعمل المسرحي المشارك به من الدول الأعضاء
في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
بدول مجلس التعاون

- في نطاق التحضير لتنظيم المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون والمقرر أن تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عام ٢٠١١م.
- ونظراً لما جاء في الإطار العام للمهرجان المسرحي للأشخاص ذوي الإعاقة والذي اعتمده مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمتضمن مشاركة كل دولة من الدول الأعضاء بعمل مسرحي واحد يشارك في تقديمه الأشخاص ذوو الإعاقة سواء في التمثيل أو التأليف أو الإخراج أو الديكور أو كل ما يتصل بالعملية الفنية ومتطلباتها في العمل المسرحي.
- لهذا فإن المكتب التنفيذي قد صمم هذه الاستمارة لرصد كل ما يتصل بالعمل المسرحي المشارك به من الدولة في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون، من حيث عنوانه ومؤلفه وكذلك اسم المسرحية ومعددها ومدة عرضها وعدد المشاركين في أدائها (الممثلون) و نوعية مشاركة الأشخاص المعاقين في العمل المسرحي بالإضافة إلى اسم المسؤول المباشر عن متابعة العمل.
- وعليه فإن المكتب التنفيذي يرجو استيفاء المعلومات المطلوبة في هذه الاستمارة الخاصة بالعمل المسرحي لكل دولة من الدول الأعضاء، وموافاة المكتب بها في موعد مدته ١٥ من شهر أبريل ٢٠١١م، كي يتسنى لنا اتخاذ

الترتيبات والإجراءات الفنية والتنظيمية والإدارية المناسبة بالتعاون والتنسيق مع الدولة المضيئة (دولة الإمارات العربية المتحدة).

شاكرين لكم حسن تعاونكم وكريم استجابتكم،،
المعلومات الخاصة بالعمل المسرحي
المشارك به من الدولة

أولاً - المعلومات الخاصة بالمسؤول المباشر عن المتابعة:

اسم المسؤول المباشر: _____
الوظيفة: _____
العنوان: _____
الهاتف النقال: _____
هاتف العمل: _____
الفاكس: _____
البريد الإلكتروني: _____

ثانياً - النص المسرحي:

١ - عنوان النص: _____
٢ - اسم المؤلف: _____
٣ - نسخة من النص: _____

(يرجى إرسال نسخة من النص المقرر المشاركة به في المهرجان عن طريق البريد الإلكتروني للمكتب التنفيذي info@gccls.org).

٤ - إرفاق ملخص في صفحة واحدة للنص المسرحي.

ثالثاً - العمل المسرحي:

- ١ - اسم المسرحية: _____

- ٢ - مؤلف المسرحية: _____

- ٣ - مخرج المسرحية: _____

- ٤ - مدة العرض: _____

- ٥ - الممثلون: _____

(يرجى إيضاح نوع الإعاقة أمام الاسم)

- _____ -١
_____ -٢
_____ -٣
_____ -٤
_____ -٥
_____ -٦
_____ -٧
_____ -٨
_____ -٩
_____ -١٠
_____ -١١
_____ -١٢

- ٦ - عدد المشتركين في المسرحية: _____
- ٧ - عدد المشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة: _____
- ٨ - عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل المسرحي من حيث:
أ- التمثيل: _____

- ب- الإخراج : _____
ج- التأليف : _____
د - الديكور: _____
هـ- الإضاءة: _____
و - الإكسسوارات : _____
ز - تصميم الملابس: _____
ح- أخرى : _____

رابعاً - جهة المراجعة والتنسيق:

للاستفسار حول ما تضمنته هذه الاستمارة من بيانات تتصل بالمهرجان المسرحي الثاني للمعاقين يرجى مراجعة السيد محمود علي حافظ، مدير إدارة الشؤون الاجتماعية ومنسق المهرجان، أو السيد خليل بوهزاع الباحث القانوني بالإدارة وذلك على العنوان التالي:

المكتب التنفيذي

ص.ب ٢٦٣٠٣ - المنامة - مملكة البحرين

الهواتف المباشرة: ١٧٥٣٠٧٥٤

أو ١٧٥٧٠٦٢٠ - ١٧٥٧٠٦١٥

١٧٥٧٠٦٢١

الفاكس: ١٧٥٣٠٧٥٣ (٠٠٩٧٣)

البريد الإلكتروني: info@gccls.org

mahmood.hafud@gccls.org

khalil.bohaza@gccls.org

إدارة الشؤون الاجتماعية

المكتب التنفيذي

المنامة : صفر ١٤٣٢هـ

الموافق: يناير ٢٠١١م

* * *

ملحق رقم ٧

استمارة
بشأن الوفد المشارك ومتطلباته
في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص
ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون

استمارة
بشأن المعلومات الخاصة
بالعمل المسرحي المشارك به من الدول الأعضاء
في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
بدول مجلس التعاون

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتماد الإطار العام للمهرجان المسرحي للمعاقين بدول مجلس التعاون وتنظيمه وفقاً لتقدير وإمكانيات الدولة المضييفة للمهرجان مسترشدة في ذلك بما تضمنه الإطار العام للمهرجان.

- وفي ضوء الموافقة الكريمة من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على استضافة المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون والمقرر إقامته في عام ٢٠١١م.

- فقد تم إعداد هذه الاستمارة بهدف حصر جميع البيانات التفصيلية الخاصة بمجموع الوفد المشارك في المهرجان بما فيها أولئك الأشخاص الذين قد يتطلبون الحصول على تأشيرة دخول إلى الدولة المضييفة، وكذلك حصر المستلزمات الفنية والإدارية والتنظيمية المطلوب توفيرها من الدولة المضييفة، علماً بأن الوفد المشارك يتحمل كافة تكاليف الإقامة والإعاشة خلال فترة المهرجان.

- ويأمل المكتب التنفيذي أن يتلقى البيانات والمعلومات المطلوبة في الاستمارة في موعد غايته منتصف شهر مايو ٢٠١١م وذلك لاتخاذ الترتيبات التنظيمية والإدارية اللازمة مع الجهة المنظمة للمهرجان في الدولة المضييفة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وكريم استجابتكم،،،

إدارة الشؤون الاجتماعية
المكتب التنفيذي

المنامة : صفر ١٤٣٢هـ

الموافق: يناير ٢٠١١م

الوفد المشارك ومتطلباته
في المهرجان المسرحي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة
بدول مجلس التعاون

أولاً - العدد الإجمالي للوفد: () :

- رئيس الوفد : _____
- المسمى الوظيفي: _____
- الهاتف: _____
- الهاتف المتنقل : _____
- الفاكس: _____
- البريد الإلكتروني: _____

ثانياً - الوفد الإداري:

يرجى استكمال البيانات الخاصة بأعضاء الوفد الإداري في الجدول التالي:

الرقم	الاسم	الصفة الوظيفية
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		

ثالثاً - الوفد المسرحي () :

يرجى استكمال البيانات الخاصة بأعضاء الوفد المسرحي في الجدول التالي:

الرقم	الاسم	الصفة الفنية
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		

رابعاً - الوفد الإعلامي (إذا توفر):

يرجى استكمال البيانات الخاصة بأعضاء الوفد الإعلامي في الجدول التالي:

الرقم	الاسم	نوع الإعلام	الجهة التي يمثلها
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			

خامساً - طريقة إرسال مستلزمات العمل المسرحي المراد إرسالها إلى الدولة المضيفه:

الجو () البر () البحر ()

يرجى بيان بالمواد المرسله لمتطلبات التخليص الجمركي في الدولة المضيفه في الجدول التالي:

العدد	أسم المادة المرسله	الرقم
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦
		٧
		٨
		٩
		١٠

سادساً - المتطلبات التي على الدولة المضيفه توفيرها فيما يخص العمل المسرحي (إن لزم الأمر):

سابعاً: في حالة وجود جنسيات ضمن الوفد المشارك تتطلب حصولها على تأشيرات دخول الدولة المضيفه يرجى:

- ملء الاستمارة المرفقة الخاصة بذلك.
- إرفاق صورة من جواز السفر.

استمارة بيانات
خاصة بأعضاء الوفود ممن يتطلب حصولهم
على تأشيرة دخول إلى الدولة المضيفة

الاسم:.....
الجنسية:.....
رقم الجواز:.....
مكان وتاريخ الإصدار:.....
تاريخ الانتهاء:.....
تاريخ الميلاد:.....
مكان الميلاد:.....
الوظيفة:.....
الديانة:.....
الجنس:.....
العنوان الدائم:.....
جهة العمل:.....
هاتف العمل:.....
هاتف المنزل:.....
الفاكس:.....
الفعالية أو النشاط المشارك فيه:.....
آخر مرة زار فيها دولة الإمارات العربية المتحدة:.....

جهة المراجعة والتنسيق:

للاستفسار حول ما تضمنته الاستمارة من بيانات تتصل بالمهرجان المسرحي
الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة يرجى مراجعة السيد محمود علي حافظ،

مدير إدارة الشؤون الاجتماعية ومنسق المهرجان، أو السيد خليل بوهزاع
الباحث القانوني بالإدارة وذلك على العنوان التالي:

المكتب التنفيذي

ص.ب ٢٦٣٠٣ - المنامة - مملكة البحرين

الهواتف المباشرة:

١٧٥٣٠٧٥٤ (٠٠٩٧٣)

أو

١٧٥٣٠٧٢٠ (٠٠٩٧٣) - ١٧٥٣٠٧١٥ (٠٠٩٧٣)

١٧٥٣٠٧٢١ (٠٠٩٧٣)

الفاكس: ١٧٥٣٠٧٥٣ (٠٠٩٧٣)

الفاكس: ١٧٥٣٠٧٥٣ (٠٠٩٧٣)

البريد الإلكتروني: info@gccls.org

mahmood.hafud@gccls.org

khalil.bohaza@gccls.org

إدارة الشؤون الاجتماعية
المكتب التنفيذي

* * *

اجتماعية/التقرير النهائي - مسودة أولى ٢٠١١م/أمل